مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في الإعلام والعلوم السياسية

أ. خير ميلاد أبو بكر

د. مصطفى حميد الطائي



مناهج البحث العلمى وتطبيقاتها في الاعلام والعلوم السياسية

مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في الاعلام والعلوم السياسية

استاد خیر میلاد آبو بکر

الدكتور مصطفى حميد **الطالى**

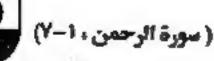
الطبعة الأولى ٢٠٠٧م

التلكو 10 الوقاء لدنيا الطباعة والنثر تلهناكس: ٥٢٧٤٤٣٨ ~ الإسكندرية

بسم الله الرقمن الرخيم

الرُّفُ فَ (١) عَلَمَ القُرْمَانَ (١) عَلَنَى الرَّفُ (١) عَلَنَى الْإِنْسُ الْإِنْسُ (٤) الشَّمِسُ الْإِنْسُ (٤) الشَّمِسُ وَالقَّمَرُ بِخُسبانَ (٥) وَالنَّمِمُ وَالشَّمَرُ وَالشَّمَرُ الشَّمِرَانَ (١) والسَّماء رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيرَانَ (٧)

صررق الله العظيم



القلوسية

تبلورت فكرة البحث ، في موضوع المنهجية وإجراءاتها التطبيقية في الإعلام والعلوم السياسية ، بعد إحساس عبيق بالحاجة إلى منهجية مشتركة لبحث الطواهر الإعلامية والسياسية ، التي أضحت من الطواهر للركبة في المجتمعات المعاصرة ، ولمناظم أهمية هذه الطواهر وإفعكاساتها على كافة المجتمعات دون استثناء ، وبخاصة بعد التطور التقني الدقيق التسارع ، وهيئة العولة ومظاهرها الخطيرة على كافة المجالات الحياتية ، الأمر الذي ولد الرقبة في البحث ، والإصرار على محاولة تعميق مساراته ، كذلك فأن فكرة البحث لم تكن عارضة أو طارنة ، وإنما كانت حصيلة لمائناة ومعايشة استدت تستولت في معارسة البحث وتدريس مناهجه ، وحصيلة لمائناة ومعايشة استدت تستولت في معارسة البحث وتدريس مناهجه ، وجاءت بعد زمن طويل من المتابعة والإطلاع على التراث العلمي المشترك ، وتأكدت له نجد دراسة منهجية عشتركة ، يمكن الركون إليها كمقور دراسي للطلبة والدارسين في الإعلام والمياسة ، على الأقل في محيطنا العلمي وما استطعنا الوصول الدارسين في الإعلام والمياسة ، على الأقل في محيطنا العلمي وما استطعنا الوصول اليه ، من هذا ألمجال ، ولتلبية حاجات نمائد أنها علحة في عصرنا الرامن ، الذي يشهد مرحلة انفتاح العلوم على بعضها ، للتلاقم والتفاهل وتطوير المبارات العلمية الشتركة .

وعلى الرغم من الاختلاف في وجهات النظر، بين من يؤيد وحدة النهجية بين الإصلام والعلوم السياسية ، ومن يعارض هذه الفكرة ويدعو إلى استقلال كل منهجية في سيدانها الخاص ، فأشنا ممن يدعو إلى تأسيس منهجية مشتركة يمكن إن ترسي تقاليد علمية رصيئة ، تسهم في بحث المشكلات العلمية في هذا المجال ، وتساهد في فنك التداخل المنهجي والوظيفي ، سيما وان التداخل الوظيفي والمنهجي في هذبن التخصصين، يعبر عن قلسفة مشتركة في وحدة المنطق والهدف والوسيئة والأسلوب، فالظراهر الإعلامية والمساسية فالميا ما تكنون مركبة ومشتركة ، لايمكن معالجة الجانب السياسي منها إلا من خلال الجانب الإعلامي ، وتتحكس الحالة ذاتها عند معالجة الظواهر الإعلامية ، فكثيرا ما يلاحظ الباحثون من كلا التخصصين أنهم في معالجة الموامر وحد عند بحث مشكلاتهم العلمية ، ويتعكس الشعور ذاته على العاملين في المعالمين وحدم يعارسون أنشطتهم الوظيفية ، ويتعكس الشعور ذاته على العاملين في المعاملين وحدم يعارسون أنشطتهم الوظيفية ، فالإعلام لتمكاس للأنشطة والمعارسات

السياسية المشتلفة ، والقرارات اللي تحدد اتجاهات الإصلام وتقوم بتخطيط سياساتُ، تحدر عن مواثر صنع القرار في المؤسسات السياسية، إذ لا وجود لإعلام متحرر من ضوابط السياسة وقيودها ، كما لا يعكن الحديث عن معارسة سياسية وشرعية للحاكم من دون وسائل الإعلام الجماهيري ، فوسائل الإعلام تصنع نجوم السياسة ، وتنشخم من قدراتهم أمام الرأي العام ، وتقوم بتبليخ القرارات السياسية ، وتعارس الدور الرقابي على التغليذ ، حتى إنّ المُؤسسات الإعلامية ، أضحت أجهزة تنفيذية لمواشر صفع القوار، في كما مكان من العالم المعاصر ، إذ لا معنى للعمارسة السهاسية من مون تفطية إعلامية ، سيما بعد ظهور التكتلات الجماهيرية الضخمة في المجتمع الدولي للماصر، وشيوع ما سني بالميادة والشرعية، واعتبارها منطلقاً المارسة السلطات ، إذ لا شرعهة في العرف السياسي الماصر ، من دون اعتراف الرأي العام بالقائد والحاكم والمسئول ، وأن كل قرار دولي أو داخلي لا يعد شرعيا". مالم يبذال التأييد والمسائدة الجماهيرية ، وكما هو معروف فان التأبيد والمسائدة الجياهيرية ، تخلقها وسائل الإنصال الإقناهي بوسائل و اساليب بالغة الدقة والتطور، وقد عمرُز دور هذه الوسائل بعد احتدام التنافس بين القنوات الفضائية ، القي أخذت تطبع المجامعات والإطرها ، وانسهم في الحويلها إلى تكاثلات جماهيرية فاعلة ومؤلرة على المستويات العياسية كاقبة ، لهنذه الأمنياب وفيرها ، وجند الباحثون في الإعلام أنقمهم " في مواجهة مع العديد من المتغيرات السياسية ، وتنطيق الحالة ذاتها هلى الباحثين في السياسة ، إذ سرعان ما يجدون أنفسهم في تجاذب مع المديد من التقيرات الإعلامية التنخلة ، لهذه الأصباب قان التداخل بين الإعلام والعلوم السياسية ، لم يكن موضوعيا" ووظيفيا" فحسب وإنما متهجيا" أيضا".

وكان من بين الدوافع الإجرائية لهذا الجهد ، ظهور العبوبية في المقاهيم ، وشيوع الاستخدام المؤدوج ليعض المقاهيم ذات الدلالات المختلفة ، خاصة وان يعض الباحثون المبتدأ ون، اهتادوا على تداول مفردة واحدة للتدليل على أكثر من معنى ، مما يهودي إلى الغموض وصوم الفهم ، وفي أحيان أخرى يتم التعبير عن معن معين معين ماكثر من مغردة ذات فلالات مختلفة ، وهذا يؤدي إلى الالتباس وعدم معرفة المتصود، إن هذا الأمر بعدد صبيا أخر وراه التأصيل لهذا المؤلف ، لأن الدقية العلمية والموضوعية تقضى التعبير ، ومحاولة فك التداخل وتسمية الأشياء بعسمياتها .

وس خلال هذا الجهد حاولنا معالجة التعاخل الاصطلاحي بين العديد من الفردات والاصطلاحات والمقاهيم ، منها على سبيل المثال : التداخل بين استخدام المفردان التعليل على معن ورحد فيقول استهج و لبحث ، فوجدنا من يستخدم المؤردان التعليل على معن ورحد فيقول فتارة يقول المنهج الوصقي وتارة اخرى البحث الوصقي ، في حين إن المعنى الأول أوسع مفهوه من الثاني، وهناك من لا يميز بين مشكلة البحث والظاهرة البحثية ، فيستخدم لظاهرة كهفهوم سرادف للمشكلة ، في حين إن المشكلة أوسع مطاقا من الظاهرة ، وإن المشكلة قد تعبر عن سلسلة من الظواهر، ويجد المتابع استحدام خاطي ، لا المفهون وتحليل المحتوى للتعليل على معن وتحد، إلا إن المعنى الحرفي واندلالي للمفودتان مختلف ، فالمحتوى المعلى من المفهون وأنس دقية المعنى الراد مع أب أضيل نطاق ، وبالتالي فأن استخدام تحليل المفهون في الإعلام والطوم السياسية أدق عن تحليل المحتوى يتسم بالمحوصة ، في حين إن المحتوى يتسم بالمحوصة ، ون البحث و لدراسة المحتوى يتسم بالمحوصة ، في حين إن المحتوى يتسم بالمحوصة ، ون المحتوى يتسم بالمحتوى يتسم بالمحتوى يتسم بالمحتوى يتسم بالمحتوى يتسم بالمحتوى يتسم بالمحوصة ، ون المحتوى يتسم بالمحتوى الأمر بالته عالمحتوى الأمر بالمحتوى الأمر بالمحتوى الأمر بالمحتوى المحتوى الأمر بالمحتوى المحتوى الأمر بالمحتوى المحتوى المحتوى المحتوى الأمر بالمحتوى المحتوى الأمر بالمحتوى المحتوى الأمر بالمحتوى المحتوى المحتوى الأمر بالمحتوى الأمر بالمحتوى الأمر بالمحتوى الأمر بالمحتوى المحتوى الأمر بالمحتوى الأمر بالمحتوى الأمر بالمحتوى المحتوى الأمر بالمحتوى المحتوى الأمر بالمحتوى الأمر بالمحتوى المحتوى

أما ما يتعلق بالمالجات الإحصائية؛ فقد اكتفيتا بما تبس الحاجة إليه في هذا الهجمال، لأن التوسع في الإحصاء يقع خارج إطار هذا الكتاب وقد يتطلب أكثر من مؤلف.

ومث الله التوفیق المؤلفان الدگئور / مصطفی طید الطائی اسئے۔اڈ / عیر میلاد آبو یکے

البياب الأول دراسة المشكلات العلمية في مجلات الإعلام والعلوم السياسية

القصل الأول تحديد مفهوم المشكرات العلمية في الأعرام والعلوم السياسية وطرق خلها

تحديد مفهوم المشكنة انعلمية : -

تتعدد وتتنوع المشكلات العلمية باختلاف التخصصات العلمية , وحقول المعرفة الإنسانية والاجتماعية والطبيعية , وعندما يتعلق البحث بالأعلام والعوم المعرفة الإنسانية والاجتماعية والطبيعية , وعندما يتعلق البحث بالأعلام والعوم السياسية, لابعد تلياحث من تعيين ميدان المشكلة , لتحديد إطارها فيما إذا كان اجتماعيا أو شخصيا "ينتعلق بالقرد باعتباره كائنا "اجتماعيا", من منطلق إن المشكلات التي يهنتم الإعلاميون والمياميون بها, لأنخرج عن كونها مشكلات اجتماعية ومهامية .

لذلك الآبد لنا من تعريف الشكلة في إطارها العام وتحديد ملهومها، ومن مسياق البحث والتعمق في هذا الموضوع المثير الجدل الجدد إختلاف وتباين في وجهات نظر الباحثين وصواقلهم إزاء تصويف ناهية المشكلة ، وتصود أسباب هذا التباين والاختلاف ، إلى تعدد المشكلات بشكل مثير وانقسامها واختلاف درجات تعقيدها وأهمهتها من وقت الآخر ومن مجتمع الآخر .

ومما يمزز الاعتقاد بتعدّد تمريف الشكلة العلمية وتحدد بقهومها العلمي , ما تغنب إليه الباحث ((كبود good)) , الذي خمص مثلاً يقل عن (٩٩) صفحة لدراسة الشكلة وتحديد مقهومها . (١)

وقيضلا" صن ذليك صرف كير للجير الشكلة عام ١٩٦٤م على أنها: جملة استفهامية تسأل عن الملاقة بين متنيرين أو أكثر .(٣)

أسا سائد رز قيرى: إن الشكلة حالة تنتج من التفاهل بين متفيرين أو أكثر يحدث: أسا حيرة وقسوض , أو عاقبة شير مرفوب فيها , أو تعارض بين طيارين لايمكن إختياراوقبوك أحدوهما من دون بحث وتحري وبعلومات على درجة عائية من الثقة والمعاقبة . (٣)

من هذا نجد شر. إجساع بين معلم الباحثين على إن الشكلة تعني. وجود عقبة أو هقبات تحول بين الإنسان وبين أدائه لعداد, منا يتطلب معانجات جذرية أو إصلاحية

واهم منا يمكن قبوله في الشكلة : هو هملية انتشافها والاحساس بها س قبل الباحثين, تقديرا أمنهم باعتبارها - تهم القالبية من الناس, إد ايس بعقولا " البحث في كافيه للشكلات ودراستها , ليذلك يعمد الباحثون إلى انتقاء مشكلات معيمة ، سيما وان هناك معايير عديدة للاختيار: في مقدمتها الأهمية التي تحظى بها الشكلة ، وهدى إحساس مجتمع البحث يوجونها , ومدى الحاجة الى حلها

ومنا تقع على الباحث معثولية اكتشاف الشكلة و توشيح البررات التي دعته الاختيار سفكلة يعينها دون غيرها، وان يعهد ليحث للشكلة, كي يهيئ ذهن القاري، ليحثه, يحيث يشمره وصحود للشكلة ودرجة أهبيتها ومدى الحاجة ليراستها , من منطلق إن الباحث لا يكتب لقاسه ولا لن يعرف المشكلة , وإنها لن لا يعرف إن هناك بشكلة يهذا العنوان ، وان يتأتى نقك إلا بعد إن يدرك الباحث المشكلة يوضوح , ويقدر درجة أهبيتها, من خلال متغيراتها وحجم الظواهر الرئيطة بهنا , بعد كذك يقوم الباحث بتعريف المشكلة ويحدد إطارها وما يتصل بها بن يدخلاك ومطرجات.

فع يشرر ما يبود التوصل إليه من دراسته تلمشكلة , مبدأ وان حل الشكلة يكبين في توضيح المحيرة والقبوض أو حل التمارض بين البدائل باختيار أحدوها ،
إن البحث العلمي يوصف بأنه التخطيط العلمي الواقعي الهادف إلي اختيار السيل والوسائل المؤدية الى الحقائق العلمية , الدني تخير الطريق الأخباص من الجهيل والدبوض والحيرة التي تكنف موقف أو قدية , أو التخلص من عأزل يواجه الأفراد والجماعات في حباتهم الدومية ، وقد يكمن حبل بعض المشكلات في إزالة بعض المحويات , بعض آخر الله المطريق الذي يسلكه الباحثون هير خطوات علمية

متروسة, يقحد التوصل في الحقالق المجسدة المبالع الأقبراد والجماعات واليسرة لسيل حياتهم اليومية .

تجمعر الإشارة بهذا الصدد إلى إن إطليار الشكلة العلمية , وطرق حلها, وانتقاء الرسائل والأدوات اللئامسية للمحشر ودقية المتاثج اليتي من الؤمل المعمول عليها لامتدد بالأسناس على دراسة واستاراه بهلة للشكلة يصورة دقيقة وشابلة فضلاً عن طيرة الباحث الشخصية ومدى تجربته في هذا الميدان .

ومن الأمور الذي ينبئي أن تكون مائلة في ذهن الباحث , حينما يقوم بتحديد نطاق المشكلة البحثية , ضرورة الحرص على أن تكون الجزئية التي يرغب الناولها في مشكلة بحثه أصرابطة ببقية عناصر الشكلة العامة , وفاتا أسياق بنطقي واضع يعكس صورة للشكلة بكافلة ملامحها , ومن دون هذا الربط يصعب تحديد إطار المشكلة البحلية بنقطة بداية صحيحة , لاحتمال الوقوع في أخطاء ومتاهات تؤدي إل ضياع مجهودات الباحث , لأنه سوف لن يحتصل إلا على تتالج محدودة القيمه العلمية

ومضلاً عن ذلك قان من الأمور التي يمكن التنبيه إليها في هذا الميال ، أن الموارنة بين ضرورة لتصراف الشكلة البحثية إلى جزئيه محدودة من ظاهرة معقدة من جائب, وارتباطها يسهاقها الأعم والاشعال من جانب آخر ، أن تكون معكنة ما أم يكن الباحث مطاماً على تحو كاف, ، على الدراسات النظرية والتطبيقية المتاحة المتعنقة بعشكلته والبحثية . (1)

بعدى قو تصورنا جدلاً. إن المشكلة البحثية يمكن أن تمثل عنواناً لمرضوع جديد رائد على درجة من الأهمية , فإن الباحث لايمكن إن يقرر ذلك سلفاً , ما لم يطلع على الدراسات والأبحثاث المتعلقة بالرضوع , لأن استكشاف مجال الشكلة والتعرف على ظواهرها , والأبحاث التي أأجريت في بعض جزلياتها, تعد من الأمور الضرورية لأي باحث مهما كانت مرجة خبرته ومهاراته أ . (ه)

الإحساس بالشكلة العلمية، والصموبات التي تواجه الباحثين في تقدير أهميتها:

لاضك إن هناك حيرة تواجه الباحثين ويخاصة المبتدئين منهم , عند اختيارهم المشكلات العلمية الأن الافتقار إلى الخبرة والتجرية والعرفة الواسعة ، يجعل العديد من الظواهر الإنسائية والاجتماعية بكتمفها الغموض والشبابية, خاصة وان كن موضوع يتحلق بظاهرة معينة غالبا ما يجدأ يموقف هامض يسمى مشكلة , وهذا يعني إن كل موقف غير محدد يكتنفه أنغموض من حيث المتغيرات المرتبطة به والمؤثرة فيه يمس حياة الأفراد أو الجماعات ما هو إلا تعبير من مشكلة.

وتتجلى مشكلة البحث وتتشع أيمادها , عندما يسرك الهاحث من خلال ملاحظات وتجاربه ومعرفته السابقة وإطلاعه بأن هناك مشكلة تحتاج إلى حل ، أو موقف يحتاج إلى معالجة أو معالة تحتاج إلى إيضاح وتقسير لإزالة المعوض الذي يعتربها , أو قد بصل الباحث إلى إن هناك شيئا " يحتاج إلى تصحيح سيما وان هناك طواهر تحتمل الخطأ والصواب , أو إن هناك عدة انجاهات لموضوع ما مطلوب تبني أحدهم ,أو ان هناك مجهول معين تمس الحاجة إلى ابتكار أو استخدام طريقة معينة التعرف عليه .

ولمالجية مثل هذه الحالات وبواجهة مثل هذه للواقف ، لابد أن يعر الباحث بالعديث من الظروف ويواجه العديد من الصعوبات ، الأمر الذي يقرض على الباحثين التهييرُ المواجهة مثل هذه الاحتمالات , ومن بين أهم المراقف التي قد يصادفها الباحث والظروف التي قد يعر يها نذكر الآتي : - (١)

- ١ قد يغشل النباحث في الوصول إلى نتائجه " للغنوضة , أثناء قيامه بلجرية مبينة,
 يترتب على ذلك تولد إحساس لدى الباحث يوجود مشكلة جديدة تحتاج إلى
 ممالجة ,
- ٧-١٠ حـــالات، معهنة يتوصل الباحث إلى حقالتي , إلا أن صده الحقائق لانتفل مع النظريات وللمتقدات التمارف عليها في حل المشكلة الخاضمة للبحث .
- جسقير يسمادف الباحث , حصول تناقض واختلاف , يين النتائج والملاحظات التي توصيل إليها في الظاهرة المهجوثة , صع الستائج اللتي توصيل إليها ضيره من الباحثين من الظاهرة ذاتها .
- وسلد يصادف الباحث ألقاء بحثه , صحوبات في تحليل وتفسير الملاحظات والنداج التي توصل إليها , نقيجة صدم الإحاطة الكافية بجميع متغيراتها , أو نتيجة الجهل بالعلاقة ببنها وبين الطواهر الأطرى .
- ه-يماني العديد من الباحثين من قلة العلومات التاحة حول موضوع معين في بعض الأحيان ومن عدم مقتبا في أحيان أخرى , ويخاصة في البلدان النامية التي تشتد الحاجبة فيها إلى وجود مراكز أبحاث متقدمة , وتقنيات متطورة تساهد الباحلين في المصول على معلومات دقيقة وكافية , للبحث في المشكلات العديدة والمائدة التي تواجه المجلمات النامية وتمين عمليات تقدمها , ويخاصة في مجالات الإصلام والعليم المحياسية , التي أضحت من أكثر المجالات الماصرة أحبية , كونها تؤثير في جميع المجالات الأخرى : الاجتماعية والاقتصادية والثقافية كونها تؤثير في جميع المجالات الأخرى : الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ...الم

وانطلاقا أمن هذه الرؤيا فإن إحساس الباحث بكافة هذه الموامل ومتغيراتها , قد يقود لميس إلى اكتشاف المشكلة الخاضعة للمحث بوضوح فحسب وإنما الإحساس بمجالها والإطار الذي توجد فيه , والعلاقة يهن متغيراتها وبينها وبين الظواهر الأخرى .

وثمة اهتبار آخر لايد من مراعاته أعند تحديد الشكلة البحثية ، يتمثل ينابلية المشكلة للبحث ، سواء من هيت سا يتعلق بعرونة الإطار الاجتمامي والسياسي والبيئي أو ما يتعلق منها بالوسائل والأساليب والامكانات المتاحة . (٧)

وس اجل توضيح تعلية الإحساس بالمشكلة العلبية في مجالات الإعلام والعلوم السباسية وتعسيق هذا الإحساس, نسوق بعض الأمثلة التي أنت تقائجها إلى تعميق إدراث الباحثين وتعزيز إحساسهم ببعض المشكلات , وساعدت في إدراكهم للبوقف المتعلقة بقضية أو ظاهرة معينة طيرة للجعل , الأمر الذي أدى إلى اشتداد الحاجة إلى البحث فيها , ومحلولة دواسة أسبابها ومكوناتها , والمتغيرات التي تؤثر فيها وأبساد تلك المتأثيرات , ولكي تقدرب أكثر في تعميق تصوراتنا عن تلث الظواهر الإعلانية والسياسية , لابد إن نشير بإيجاز إلى الأمثلة الآتية . – (٨)

- بعناك مثال تصوقه لما باترة الإعلام في جامعة الدول العبية , يعبق من تجربتها في الإعلام الخارجي , يعتلفص في إن يعفن البراسات لخاصة بنشاطات مكاتب الإعلام الجارجي النابعة للجامعة, أشارت في بعض نتداجها إن هناك نقص وقعور واضحين في الجهود الإعلامية لمريبة الفردية والجماعية للشتركة , مما أدى إلى عدم اتضاح حقيقة السورة العربية على فلستوى العالمي , الأمر الذي صعح للإعلام المضاد بالإمعان في تشويه هذه الصورة , تتيجة التقص الواضح في العلومات والحقائق للتعلقة بالوقف العربية العربية المختلفة وبخاصة المصيرية منها , وتتج هن ذبك ضياع الحاول والمصالح المربية على كافة المستويات وبخاصة في المحافل الدولية .
- أثبتت المديد من التجارب المربية المتعلقة باستخدام التلفاز في التعليم وسحو ألامية فشلها , نتيجة عدم تحقيق الأعداف التي وضعت لها بالكامل, ويبزدان هذة الأسر قتابة وعدم وضوح إذا ما قورتت الخعط والبرامج العربية المنفذة مع غيرها من الخطط التي تغنت في الهند واليابان وقرئما وفيرها من المحتمدات الأخرى سواه كانت نامية أو متقمة .
- هناك مثال آخر يتماق بالإعلام التنموي تجمعه الدراسات الخاصة بعدى تقبل المزارعين للأفكار للمتحدثة في الزراعة وإذ وجهت تلك الأفكار عن طريق برامج إذاعية وتلفازية, أأعدت وفقا لخطط تنموية بنيت على أسس علمية ومعارسات تطبيقية ميدانية .

تجمعر الإنسارة إلى إن صدّه التجرية طبانت على مناطق زراعية محددة حدّل مدة زمنية معينة لمسرفة مدى الاستجابة لتلك الأفكار التي وردت في البرامج وقد أفضت ثنائج تلك الدراسات : إلى وجود استجابة ضعيفة لدى نسبة محمودة من للزارهين الذين استبعوا وشاهدوا تلك البرامج . كما تبين من متائج تلك الدرسات أمها جامت عكس الاقتراضات التي وضعت لها .

هناك العديد من الأمثلة الإعلامية والسياسية والاقتصادية شعلت الزواع النشاطات الحياتية , التي تعثل على أهمية الدراسات الإعلامية وتشهر إلى وجود مشكلات لأحصر لها من الأحمية ما يولد الإحساس بهية لدى الباحثين , إذ دللت يعض الدراسات المتعلقة بتوزيع الصحف وسبب المشاهدة المعرامج التي تقدمها يعض القنوات وتحليل البيعات الخاصة يبعض السلع التي تقديها يعض الشركات , على الله على المرغم من ضحابة الإنفاق الإعلاني على الحصلات الإعلانية التي خصصت فيئك الوضوعات سواه كانت برمج أو سلع , ورغم استخدام المدين للمعيد من الوسائل والأساليب الإعلانية اختلف في تحليق الترويج ، إلا إن العديد من تلك الحملات الإعلانية أختلف في تحليق المدافها , ولم تتمكن من تحقيق النجاحات التي كان من المقترض إن تحقيق المدافها , ولم تتمكن من تحقيق النجاحات التي كان من المقترض إن تحقيقا .

تبين من استعراض العديد من الأستاة إن هناك مشكلات لأحصر لها نصتاج إلى البحث في مجالات الإعلام والعلوم السياسية , يعدهم من المجالات الحيوية المامسرة ، التي تمس الحاجة فيها إلى الدقية والتعمق في القضايا والمشكلات المتعلقة بهما ، فير أن الصعوبات التي يعاني منها الباحثون لا تكنن في شآنة المشكلات ، لأن كثرة المشكلات وتعاخلها وتعتدها هو المشكلة الأصعب، والأصعب من ذلك تحديد المشكلة بالاعتماد على ما تحظى به من الأهبية ، وبهند وبهذه الأسباب يقول عارون : إن تحديد المشكلات البحثية أصعب من إيجاد الملول لها ، لأنه أليس من للعقول إن كل مشكلة الواجه الباحث المالين أبالمرورة إجبراه يحدث عليها ، مما يعني إن المشكلات التي يتبناها الباحثون ينتهني البحث فيها إلى تتاتج تمثل حلول المشكلات التي يتبناها الباحثون ينتهني البحث فيها إلى تتاتج تمثل حلول المشكلات التي يتبناها الباحثون يحيث يكون فيها الإيداع واضحاً ، (٩)

الإجبراءات التي تصاهد الباحثين في اختيار للشكلات الإعلامية والسياسية لأغرض البحث العلمي: تعد مسألة اختيار المشكلة القابلة للبحث العلمي من الموضوعات الشائكة، عن العديد مس الباحثين. في كافحة المجالات، وفي كل مكان من العالم ، فغالباً ما يقف الباحثون أسام اختيار المشكلة في حيرة وتردد ، ويخاصة للبندئين متهم ، على الرغم من تعدد وتنوع المشكلات العلمية ميما في مجالات الإعلام والعلوم السيسية ، بعده من العلوم الماسرة التي تدخلت في كل مجالا من مجالات الحياة احديثة ، ولاردياد أهدية هذه العلوم في مجتمعاتها للعاصرة ، الذي أضحت توصف بكومها مجتمعات إعلام ومعلوماتية .

ويكون الأمر أكثر صعوبة وتعقيد أعند متابعة التطورات الكبيرة في تقنيات الإعلام والمطوماتية , خاصة وان هذه الشطورات صاعدت الباحثين ومكنت العديد منهم من تعيين المشكلات المشكلات المشكلات المشكلات المشكلات المشكلات وتحليلها واستخلاص نتائجها,وقيما يلي استعراض موجز لأهم المصادر التي يمكن للهاحثين أن يستقوامنها مشكلاتهم العلمية في مجالات الإعلام والعلوم السياسية (١٠)

١- استكفاف وحصر المشكلات العلمية في مجال المخصص العلمي :

على الباحث إن يجري دراسة استكنافية في مجال تخصصه , من منطلق إن الباحث أدرى سن فبيره بمبيدان تخصصه العلني , ولذلك فإنه الأقدر على حصر الشكلات العلمية التي لم تهجمك من قبل , أو التي لا تزال في حاجة إلى مزيد البحث , فضلا من تفرد الباحث بإمكانية التعرف على المجالات البحثية المديدة في مجال تخصصه , كما انه الأجدر في توفير متطلبات تطويرها .

لعندما يكون الباحث متخصصا في مجال الإعلام أو العلوم السهاسية ، عليه إن يتم بمدخلات ومخرجات هذا التخصص العلمي ، فضلا عما يتطلبه هذا التخصص من مواكبة ومنابعة الأخر التطورات, سواء كان ذلك على مستوى تقنيات الاتصال الجمساهيري ،أو علمي مستوى مستوى مسقوى مسابق ما تقدمه أحسنه الوسمائل ،سيما وان وسائل الاتصال الجماهيري وما يرتبط يها من سياسات تتعقف بمسرعة التغير وديمومنة

٢- الدراسة والاستطلاع من خلال القراءة الدقيقة في ميدان البحث
 والمجالات المرتبطة به:

إن ممة الإطلاع والتعنق ببيدان التخصص ، يسهل للباحث الإحساس بأهبية المشكلات الإعلامية والمهامية , ولن يتأتى ذلك إلا من خلال القراءة المنهجهة

المنظمة والعمقية والتي تهيئ ذهن الباحث التعرف على المفكلات الإعلامية والمسياسية وإمراكها بمسهولة وولالك فإن عطية وضع يرتامج محدد ومنظم القراءة والمسياسية وإمراكها بمسهولة التي لافئة عنها لأي باحث جاد ولأن القراءة الدقيقة والمشابلة الموضوعات للختلفة في مجال التخصص والمجالات المرتبطة به وتؤدي إل تكوين خلفية فكرية غنية وتني لدى الباحث المترة على النقد والتحليل والتقويم الموضوعي والذي يفضي إلى نتائج وحلول منطقية مقرضة الشكلة البحث، تساعده أي مسياغتها صباغة علمية تصهيل له مهمة اختيار للنهج والأداة البحث، تساعده أي الوصول إلى نتائج دقيلة .

ومندما يعمل الماحث إلى هذا المتوى فإنه سوف يطلع على أهم النظريات المعلقة بموضوع البحث , ويطلع على جانب كبير سن التراث العلمي في مبدان التخصص في فيلا عن المتابعات المعتمرة والإطلاع على منا تنشره وتبثه وسائل الإصلام , بمنا يمكن الباحث من اكتشاف العديد من الفجوات والنواقص , التي من فيانها إن ترشد الباحث وتوجيه إلى احتمال وجود الشكلة والإحساس بها وتقدير أهميتها , سواء في مجال لتخصص أو في المجالات النصلة به .

تبهدر الإنسارة هنا إلى إن هنا المعدر أكثار أهبية من المعادر الأخرى سواه في مجال الإعبلام والعلوم السياسية , أو قيرها من المجالات والمادين البحلية , كوله ُ يزيد من خيرة الباحثين وسعة إطلاعهم ابتخصصاتهم العلمية .

٣-الاستشارة العلمية من ذوي الاختصاص:

• على الباحث البندا استشارة أمل الاختصاص والخبرة عند اختياره أمشكلة يحثه وينفيل أن يذهب إلى أضخات التخصص الدثيل ممن كان لهم السبق في خوض همار البحث العلمي و وذلك أن احتكات الباحث بالمختصين من خلال الاستشارة المخصية وحضور الندوات وللزنمرات العلمية وحلقات المئتان يؤدي إلى ازدياد فرص التعرف على المكالات العلمية.

والباحثون في مجالات الإصلام والعلوم السياسية يحتاجون إلى مجهودات إضافية , وذلك الأن المجالات الإعلامية والسياسية يغلب عليها الجانب التطبيلي , فضلاً هن أنها تمثل تشاطات واسعة ومعتدة تتداخل مع كادة التخصصات العلمية والمجالات الحيالية , وتوصف بان ميادينها التطبيقية أوسع من ميادينها النظرية التي تقتصر على أهداد محدودة من الأقسام والكليات والعاهد وبعض مراكر الإعداد والبندريد، ولايد للباحث من مراعاه هذه الاعتبارات , ومتابعة النشاطات العمية والبد لية الخنفة من اجبار الإحاطة وسعة الإطلاع الاستنباط أفكار جديده تعلي الباحث وتساعده في اختيار مشكلة بحثه على نحوٍ يمكنه أ من سياطة اصراضات صحيحة والتوصل إلى فكائج دقيقة

١- الاستفادة من الدراسات السابقة . وإعادة تطبيق بعض التجارب والاستفادة من نتائجها :

على الباحث الاستفادة من الأبحاث والدراسات السابقة , التي أجريت في مجاله تخصصه في ظروف, مشابهة , وذلك لتحديد موقفه أ من الظاهرة التي يرغب البحث فيها , وفي هذه الحالة سيطلع الباحث على ما تمت معالجته أ والبحث فيه والفجارات التسي لسم تبحث بعد والتتائج التي تم النوصل إليها ومحاولة البده من حيث انتهى الآخرون .

وفضلاً عن ذلك سوف بكون بإبكان الهاحث تحليل النتائج التي توصل اليها من سبةوه , والاستفادة من أساليبهم وأدواتهم البحثية لاحتيار أنسب الوسائل و لأساليب الموسلة إلى النتائج الصحيحة , وفي ذلك يتم اختصار الوقعة والجهد والمال، شرط أن يتجنب الباحث تقليد من سبقوه وتكرار تجاربهم وأساليبهم ووسائلهم يشكل كأنه استنساخ صنهم , وإذا ما حدث ذلك فإنه تهديم وانحراف لا يخدم الباحث ولا يحدم المجال الملمى الذي يممل فيه ,

وذبك لأن مسيرة البحث العلمي تتصف بالنغير المستبر والتطور، وبطاحة في مجالات الإعلام والعلموم السياسية ، فحتى في اللوم الإنسانية والاجتماعية تتلير الظروف المحيطة بالطواهر والمؤثرة فيها ، بما يؤدي إلى ازدياد فرص التعرف على مشكلات جديدة والإطلاع على العوامل والمتغيرات المؤثرة في الطواهر اسحولة ، لهذه الأسياب فإن الإطلاع على يعفل الدراسات السابقة وإعادة بعض التجارب السابقة في بيئات مختلفة وبعد عدد زمنية عميئة صوف يثير العديد ن المشكلات الجديدة التي تصم محيرة البحث العلم عديرة المحيد العاملي في عثل هذه المجالات .

وفضلاً عن ذكك فقد تصاغ بعض الشكلات البحثية على أساس تحدي تتائج بحث سابق من اجبل الخروج بثنائج مغايرة أكثر دقية , أو الاختلاف مع منائج البحث السابق , من خلال الاعتراض على الطرق والأساليب الكعية والتحليلية المؤدية إلى المتائج , أو لظه ور اقتيات بحث جديدة وبيانات لم تكنّ مناحه وقت إجراء البحث السابق، وإن استخدامها قد يؤدي إلى اختلاقات جوهرية في نتائج التحليل

وفي حالات أخرى لاتكون النتائج العابقة محل اعتراض ,وإنما تكون بحاجة إلى مزيد من التوضيح والعبق في التحليل . (١١) تبني نظرة إبتكارية نافدة المبحث العلمي قبام على الإبداع والاستحداث والتجديد والابتكار , وقد أضحت هذه السمات أهداها رئيمية للبحث العلمي ,من اجل التميز والخروج من دائرة النمطية والتقليدية وتحدي القوالب الفكرية الجامدة والكررة .

فالبحث العلمي يمهد الطرق للتقدم والتطور، ويدفع مسيرة المجتمعات إلى أمام، من طريق أرالة الموائق والمقبات التي تعترض بسيرة تقدمها ، وفضلا عن ذلك فيان البحث العلمي يتصدى لكافة الطواهر والشكلات الموقة للتقدم والعاصرة بطرق مبتكرة وفير تقليدية.

لهده الأسباب , فإن تشفيط القدرات الإبداعية والإبتكارية الناقدة والمحلبة لدى الباحثين, يمد أحد أهم أهداف الجابعات والماهد ومراكز البحث العلمي . المهامل الشي تساعد الهاحثين في التفاذ قرار اختيار للشكلة البحثية :

يمد أن يقوم الباحث بالعديد من الإجراطة العلمية, لابد أن تكون قد تكونت لديه صورة وانسحة عن العجال العلمي الذي يرشب البحث فيه, بعد أن استفاد من التراب العلمي والمرفي, وحصيلة العديد من تجارب وخيرات الآخرين مبن سيقوه في هذا العجال ، وإذا ما استفاد الباحث من ذلك كله أ, سوف تكون لديه الدراية الكافية والمقدرة , التي تعكنه أ من الإحساس بالعديد من المشكلات المني تعي المعرف المناب بالعبرة ويلقه العموض, في مسألة تقرير وتقدير مستوى أهبية كل مشكلة ، وخلال هذه المرحلة من البحث مية المراب بالعبرة المديد من الباحثين الترة على انخاذ الترار المناسب ، لاختيار مشكلة من البحث المديد من الباحثين الترة على انخاذ الترار المناسب ، لاختيار مشكلة معيدة المديد من الباحثين الترة على انخاذ الترار المناسب ،

من هذا المنطلق الآبد للباحث أن يسلك بعض الطرق الطبية التي تبكنه س اتخاذ القرار السليم والصحيح لاختيار للشكلة الجديرة بالبحث , من خلال الاعتماد على القدرات الدانية, ومن بين أهم هذه الطرق فذكر الآتي :

أولاً". يستعين على الباحث إن يحمد بنقيه , البجنال الذي يرغب النخصص به, ويتأتى ذلك بعد إن يطرح الباحث على نقسه التساؤلات الآتيه --

- اسى هو لتخصص الدقيق الذي يروم التخصص به, لاتخاذه طريقاً لمستقبه ؟
 - ٢- ما هي لأعمال التي يرغب إن يقوم بها أو يشخلها في للمنتقبل ٢
- ٣- ما هي البجالات الملبية والفكرية,التي يبيل إليها الباحشروبرغب البحث فيها ٢
 - وسما هي الأهداف التي يتعين عليه السعي لتحقيقها . إ
 - ه -- با هي الوسائل والسيل التي تعكنه بن تحقيق تلك الأهداف .؟
- ٣--مـا هي الإمكانسات التي يحقاجها لباوغ أعداقه.؟ وهل لديه القدرة على الإيفاء بشروطها ومقطئباتها.؟
- ثانياً بعد تحديد وتقرير الإمكانيات النانية, على الباحث الاستفادة من بعض الأساليب و المسادر، الذي تساعدة على الخفاذ قدار صائب، لاختيار مشكلة قبلة للبحث تغضي إلى ثلاثم إيجابية, تخدم الباحث والمجال العلمي الذي يبحث فيه، ومن بين أهم هذه المسادر والأساليب تذكر الآتي -
- اعشاد اللاحظية العامية منهجا "الستكيفاق الشكلة الطبية والطواهر لناتجة عنها والمتغيرات المؤكرة فيها.
- ٢-درسة النظريات العلمية في مجال التخصص , والاستفادة من ولطبيقاتها وتداهها , لتقرير مدى صبلاحية الاختيار للمشكلة المحوثة, وسيل المحدث فيها، وفي ذلك ضمائة لعدم خروج الباحث إلى المعوميات خارج مجال تخصصه.
- ٣-دراسة الرسائل العلمية في مجنال التخصص مراسة جادة ,الوقوف على أعدافها ومجالاتها وحدودها وتتاتجها ، لقمان عدم التداخل والتكرار .
- الالراءة المنهجية المنظمة في مجال التخصص الاستشراف الجدمات الظاهرا التي رقع عليها الاختيار، وتحديد إطارها المنهجي والعلمي، وفي ذلك إلاءة للباحث، للماعده في اختيار السمي فليفاهج والأدوات البحاسية البتي يعكس تطبيقها لامتخلاص نتائج دقيقة تسهم في حل المشكلة
- ٥-الخبرة الشخصية تتباحث : تعد الخبرة الشخصية الباحث بن الصادر الأساسهة للبحث العلمي بكافحة مراحله , كونها تشكل الأرضية اللتي يقف عليه الباحث: وقاعدة للعلومات الأولية التي يخطئ متها, لاختيار مشكلة بحله, وتقدير أهميتها وإمكانية بحثها وقياس متغيراتها, والتوصل إلى نتائج علمية تشكل حلول منطقية للبشكلة البحولة .

بهده الأسباب ,قبإن عطبية اتخباذ قرار ناضح, ينتطلب خبرة شصيبة باسجة,تبنس على قاعدة معلوماتية واسعة و إطبلاع وتأهيل معقول في مجدل التخصص ,لأن الباحث هو للعني بالبحث , وإن جهده ألعلمي سوف يكون بصدر ألغيره من الباحثين في كل ما يتعلق بتخصصه الدفيق .

تقييم وتقويم الشكلات العلمية, في مجال الإعلام والعلوم السياسية ا

مما لادبك فيه إن اختمار الشكلة العلمية , وتقرير مدى صلاحبتها للبحث, وانخاد صرار بهائي مسائب باعتمادها مادة للبحث يعتمد على عبلية تقييم الباحث لهما , من خبلال دراسة الفكرة بكافة مدخلاتها ومخرجاتها بشكل مرضوعي، يتباول مجالها والمتغيرات للزئرة وللتأثرة قيها , والوقوف على الأساليب والسبن وأدوت القياس والإبكائيات التي يتطلبها البحث , وبعد إن ينتهي الباحث من عملية التهيم استملتة بالفكرة التي تدور حولها المشكلة المنتقل إلى عملية تقوم الفكرة وذلك بعد أل يجري ملهها التعميلات المطاوبة التي تسبق عملية العياغة النهائية

وهن لابط من التفريق بين عملية التقييم التي تقوم على دراسة الجدوى , عقريس الاختيار من عصمه ُ, وبين التقويم للذي يعلي ُ التصحيح والإصلاح و لتعديل, من ،جس الصيافة الصحيحة للشكلة البحث.

وتأسيسة على ذلك فإن عملهات تغيم مشكفة البحث وتقويم صياغتها , يمتبد على الحديد من الأساليب، التي يمكن اعتبارها معايير موضوعية لتقييم أية مشكلة علمية وصياغتها، سواه كان ذلك في مجال الإعلام والعلوم السهاسية أو غيرها من التخصصات العلمية الأخرى .

المايير الذي تساعد الهاحثين في تقييم للشكالات العلمية ومتعلنياتها ه

بعد إن يقوم الباحث بمراعاة كافة الإجراء آت والموامل والشروط السابلة ، ويمدذ القرار الناسب والسليم باختياره مشكلة معينة نبحثه وبعد أن يستقر رأيه موسها بشكل نهائي ، عليه أن يخضعها لمبار تقويمي دفيق لتقرير بدى مسلاميتها ، ومن ذلك يعلمه على تقدير فعيتها الباحث والمجتمع ومجال التخصص، وتحديد اطارها ومجانها وهلاقتها بالظواهر والمشكلات الأخرى ، ومن اجل أن يكون تقويم الباحث علمها دقيقاً وموضوعياً، علية بناه معيار علمي يناسب المشكلة الموحوثة ، وبناه معيار التقويم يشبه دراسة الجدوى في المشاريع الاقتصادية والتنبوية بشكل أو بأخر. وإن الدراسة التي يقيقي أن يقوم بها الباحث تعتبد على الإجراء آت السابقة بالمراب التواتي يقيقي أن يقوم بها الباحث تعتبد على الإجراء آت السابقة

- استمثلة باختياره المشكلة بحثه , فكلما تعنق الباحث بالإجراء آت السابقة وطبقها بدقية وجدية كلما تمكن من بناء معياره على أمس عليية سليمة و تنعكس بصورة إيجابية على دقية التقويم ودقية الثقائج وفيما يلي معيار تقويدي مقترح يقوم على التساؤلات الآتية :- (١٢)
 - ١- عل الشكنة الختارة تتاق مع التظريات العلبية المتعدة في مجال البحث؟
- ٢-- الشكلة المحوثة قابلة للاختيار والقياس بالأدوات البحثية السائدة في مجامع الظاهرة ؟
- ٣- هــــــ أستلك القدرات والهارات والخلفية العلمية لبحث مثل هذه الشكلة والوصول
 إلى ثقائم موثوق بها ؟
- اسمان أجدد دعما" وتعاولاً" من الجهات الثالمة على البحث والمشرقة عليه والستفيدة من تتألجه إ
- د-هـــ تغـي البشكلة بالتطالبات والشروط التي سـوف تضعها الجهة الشرفة على البحث والجهات الستفيدة من تقائجه ؟
- ٢-عيل الأيوات والتقليفات والمستلزمات الني احتاجها في البحث متوفرة بالإمكان
 الحصول هليها بيسر وسهولة ؟
 - ٧-هل أستطيع إن أحصل هلى البيانات وللعاومات التي يحتاجها البحث ؟
- ٨-عيل الاعتبارات السياسية والقانونية والاجتماعية تسبح بالحصول على البيانات والملومات والقيام بالإجبراء آت اللازمة البحث في الشكلة وتطبيق لتاثجها في المجتمع ؟
- ٩-جيل بسيق إن تم يحمد المشكلة من يلحث آخر ؟ وما هو الإطار الزماني والكائي
 الذي يحثت به ٢٠
- ١ ١ ١٠ الني تقوم عليها دراسة الشكلة وتتائجها التوقعة تنفق مع عقيدتي ومبادثي واعتباراتي الشخصية وتقاليدي وأعراقي الاجتماعية؟
- ١١- هـل إن مشكلة البحث تتقل مع أهدافي الستقباية , والمجال الدقيق الذي أرغب التخصص به ر ؟
 - ١٢ من لدي الرقبة الأكيدة للبحث في هذا المجال والتعيز يه. ؟
- ١٣-هــ دُدي الرقت الكتاق والإمكانيات الشخصية الضرورية والمؤملات للبحث في مثل هذه ٍ الشكله ؟

١٤-هن سيكون التائج البحث في هذه للشكلة أثر في تقدم المرقة العلمية؟
١٥-ما لجديد الذي يمكن إن يضيفه بحث الشكلة في مجال التخصص ؟
١٦-ب بدى إمكامية تحميم نتائج البحث على الظواهر والشكلات المائلة؟
الصعوبات التي تواجه الهاحثين في اختيار للشكلات الإعلامية والسياسية :

إن عملية اختبيار مشكلة البحث تعد من الأصور الصعبة والمحبرة للعديد من الأصور الصعبة والمحبرة للعديد من الهاحثين, ويخاصة المبتدئين مفهم وينطبق هذا الحال على معظم الباحثين في جبيع التحصيت العلمية ، وذلك الأسباب عديدة سبقت الإشارة إلى بعضها ، ومنذكر بعصها الآخر بن خلال البحث في الصعوبات التي تواجه الباحثين في العلوم السياسية والإعلامية سيما وان المعوبات التي تواجه الباحثين في العلوم السياسية والإعلامية سيما وان المعوبات الذي تواجه الباحثين في صنّه الدجالات الحديثة ، عديدة تنسم بالتعتيد والتداخل في أكثر من مستوى ، وأن هذه العموبات تتمحور حول النقاط الآتية :

- ١- أوى الصعوبات الشائعة التي تواجه الباحثين الجدد , تتعثل بالتسرع بالأحكام التي يستخذها الباحثان الجدد , والتي غالبا ما يتوصلون من خلاليه , مشكلات كبيرة قضفاضة غير قابلة تلبحث , أو مشكلة لا تعظى بالأهبية لتي تؤهلها للبحث وإضاعة الوقت والجهد والمال , وأما التوصل إلى أحكام تليد بأن لهن هناك مشكلة قابلة للبحث .
- ١-الصعوبة الثانية تتمثل في إن الباحث قد يتوصل إلى اختيار موفق الشكلة البحث, إلا أنب لا يتمكن من صيافتها فلصياغة الصحيحة التي تمكنه من الوصول إلى نتائج عليقة لحل المشكلة , وهذه الصعوبة تنبع من الثل الإنكليزي الذي يقول: إن صيافة المؤال ميافة صحيحة وجيدة تحلق نصف الإجابة عليه .
- ٣-إن المديد من الباحثين سرعان ما يتوصلون إلى اختيار مشكلات بسيطة ضعينة الأهدية , الأهر الذي يتقد البحث قيمته , في حين إن اختيار المشكلة والجهد الذي يبذله الباحث والخطوات الإجرائية التي يطبقها هي ذاتها سواء كانت مشكلة البحث مهمة أو غير مهمة .
- ١- هـنه الـصعوبة تثملق بالحجالات الإعلابية والسياسية وتتركز حول ندرة النظريات العلمية المعلقة بهذه العلوم كونها من العلوم الحديثة إذا ما قورنت ببتية العلوم الاجتماعية والإنسانية وقروعها.
- هدم تمكن الباحثين في الإعلام والعلوم السياسية من الحصول على العلومات والبيانات المتعلقة ببعض الشكلات الحساسة ثات الطابح الإعلامي أو السياسي

ودليك لان هذه للعلوم وبعض تطبيقاتها تتعلق بالسلطة والسيادة ومعارساتها وقد تعس اسمياسات الداخلية والخارجية , مصا يجميل النفلا إلى مشكلاتها والتدخل في طواهرها من الأمور شبه للمتحيلة على الباحثين.

٢ -إن معظم الشكلات الإعلامية والسياسية تعد من الأمور الحساسة ، وفائياً ما تعداخل مع قضايا الأمن والسلامة الوطنية ، مما يجمل البحث فيها يتطلب استحصال مواطنات أمنية وتقاشات غير علنية ، مما يؤدي إلى عزوف البحثين عن البحث في البحث في البحث في البحث .

البحث في المشكلات الإعلامية والميامية يتطلب معلومات وبيسات حديثة ودقيقة إلا يمكن الوصول إليها بمبهولة في معظم الحالات وبخاصة في السالم المامي, لأن العديد من مصادر العلومات في هذه البائدان على ندرتها أما محدودة التداول تحدد بدرجات كنمان معينة أو وثائل واتفاقيات ويبانات يمحب الحصول عليها.

٨-إن عدم وجود مراكز أبحاث علمية منقدمة في البلدان العربية ولنامية ريجعل
قاعدة الملومات والبيانات في هذه البلدان ضعيفة لا تلبي حاجات الباحلين ولا
يمكن الركون إليها في التوصيل إلى تستائج يحشية دقيقة لحبل المشكلات في
البجالات الإعلامية والسياسية .

٩-إن طبيعة انعلوم الإعلامية والسياسية وسا تنسط يده من أهمية وشدولية وحساسية يجعل البحث في مشكلاتها يتطلب مواكبية وتواهس منع قواهد الملومات والبيانات الحديثة, النعلقة بتلك الشكلات ومتنبراتها ، وإن إخفاق الباحثين في التواصل منع تلك القواعد الملوماتية وبخاصة الحساسة منها , يؤدي ال فشل الأبحاث التعلقة به .

طاعسة وإن منصادر الملومات في هذه المجالات لا تبسم بنتدول الملومات والبيانات إلا بعد مرور فتراث ومنية ، مما يفقد هذه للعاومات قيمتها ويجعلها عديمة الجدوى في حل هذه المكلات .

١٠-أن الإعبلام والعلوم المعامية من العقوم للعاصرة التي ما زائت في طور إرس، قواهد وتقليد وتقنيات البحث ، وإنها ما زالت لا تمثلك التقيات وأجهزة القياس للصعمة لمالجة الطواهر الخاصة يها, مما يجمل الباحثين في هذه المجالات يمتعدون على التقنيات والقابيس التي صعمت للعلوم الأخرى، وهذا المجالات يمتعدون على التقنيات والقابيس التي صعمت للعلوم الأخرى، وهذا المجالات يمتعدون على التقنيات والقابيس التي صعمت للعلوم الأخرى، وهذا المجالات المحادد العلوم الأخرى، وهذا المجالات العلوم الأخرى، وهذا المجالات المحادد العلام المحادد العلوم الأخرى، وهذا المحادد العلام المحادد العلوم الأخرى، وهذا المحادد العلوم الأخرى، وهذا المحادد العلام المحادد المحادد المحادد العلوم الأخرى، وهذا المحادد الم

ш

الأسر غالبا ما يتعكس على ضعف دقة المثائج في الأبحاث المتعقة بالأعلام والعلوم المهاسية

١٠ أن معظم المشاطات العلمية في مجالات الأعلام والعلوم السياسية على شعوليديا لا تعدو عبن ممثلات ومنشورات ووثائق واتفاقيات ولوائح الاناول ظو هر متغيرة وستجددة ، مما يجمل المتراث العلمي من المادر والراجع في هذه المجالات محدوداً , ولا يتناسب مع القراث الرجمي وما يصدر من مؤلفات في المجالات العلمية الأخرى , وهذا الأمر يعد من العقيات والصعوبات التي توجه الباحثين في هذه المجالات.

٩ ١- إن التطورات الهائلة الذي حصلت في مهادين الإعلام والعلوم السياسية شمست لتقنية والمضمون, إلى الدرجية اللتي أهجيزت الباحثين وأضعفت مواكبيتهم استطورت المتواصفة , الأمر الذي أدى إلى ظهيور فجوة واسعة بين التعورات التعلية الحديثة, والمجهيونات البحثية المتعلقة بدراسية أبعادها وليدثجها وآثارها على المجتمعات المعاصرة .

١٣-أن استغيرات السياسية المستمرة التي تحمل في العديث من البلدان وبخاصة الناسية منها , عادة ما يصاحبها سن قوانين وثوائح وتشريعات تحد من حرية وحركة الباحثين وتؤثر على مصادر معارماتهم .

١٠-فائياً ما تنمكس المفلافات السهاسية بين بلدان المالم للختلفة, وبخاصة العربية والعاملية منها , على القشاطات العلمية للباحثين ,وتحد من حركتهم وحرية انسهاب الملزمات ومثابعة الطواهن الذي غالباً ما تبتد مظاهرها ومتغيراتها إلى مستريات تنمدي حدود مجتمع البحث إلى المجتمعات الإقليمية والدولية.

لذَلَكَ فَإِنْ هِذَهُ الطَّاهِرةَ , تحد مِنْ لَلْعُوفَاتِ والصَّعُوبِاتِ الماصِرةَ الَّتِي تُواجِهِ الباحثينُ في الإعلام والعلوم السيامية بصفة إخاصة.

مصادر الشكلات العنمية , في مجالات الإعلام والعلوم للسياسية :

غائبا ما تانون المشكلات العامية , بعيادينها وبالمجالات التي تشتمل على الطواهر الذي تعبر عقها في إي تخصص من التخصصات ، ويما إلى الإعلام والعلوم المعيامية من العلام العلم والعلوم المعيامية من العلوم المحصورة ، وحظيت باهتمامات متازايدة في عصوم المجتمع الدولي. فقد تعددت ميادينها ومجالاتها بشكل كبير , وإن معظم هذه لمجالات مارالت أرضة بكراً لم تحظً باهتمامات الباحثين , ويخاصة في المجتمعات التمية

استي أحدث تتعرض لتدفق إعلامي من اتجاء واحد , وتعاني من آثار الاختلال في استوازن للتدفق الإعلامي الحر , الذي عصف بالعديد من الأنظمة الاجتماعية العربية والإسلامية , ورعزع قيمها وأيديولوجياتها وعقائدها .

لهنده الأسياب وغيرها, سيما ما يتعلق منها بأهدية وحساسية هذه المجالات, والتطورات المدريعة والشابلة التي تحصل فيها كل يوم , فقد توسعت ميادين ومجالات هذه العلوم, وتعددت وتعقدت الظراهر فيها , وانعكس ذلك بشكل جلي هلي تعدد وتنوع للصادر التي يستقي منها الباحثون مشكلاتهم العلمية , ويعكن الإنبارة إلى بعض هذه الصادر بالآتي : - (١٣)

١—التخبصص العلمي والمجالات الرئيطة به _ - تعد بالرة التخصص العلمي من أولى المصادر العلمية وأطناها , وعادة ما تكون هذه الدائرة متعددة المستويات , فهناك دائرة التخصص الدقيق والتخصص المام والتخصصات الفرعية التي لها علاقة أب بالتخصص الدقيق أو التخصص المام وهناك التخصص المام لنظري والدقيق الوالدئيق النظري والتخصص المام التطبيقي والدقيق النظري والتخصص المام التطبيقي والدقيق النظري والتخصص المام التطبيقي والدقيق النظري، الخ

والباحث العلمي عندما يكون على إطلاع وإدراك بتخمصه العام والدليل ، لكون لديم الفعرة والإمكانية ، التي تؤهله لاستكشاف و حصر المنكلات المستجدة والمشكلات الدي كم تبحث والتي لم يستكمل بحثها من قبل الباحثين الآخرين ، ولمشأذ عن ذلك سوف تتكون كدى الباحث الخيرة الشخصية التي تعكنه من التعرف على المجالات الجديدة والدقيقة في مجال تخمصه ومتطلبات تطويرها.

المسلومة الأحداث الإعلامية وتطوراتها السياسية - من يبن المادر الأساسية التي يستند مسنها الباحستون في المجالات الإعلامسية والسمياسية مستكلاتهم الملمية المتابعة الموضوعية للأحداث التي تششرها وسائل الإعلام، وبواتعية تطور ثها المسياسية وانعكاساتها الاجتماعية والاقتصادية واللقافية ، إد إن هذا المجال الحيوي المعاصل يخص الباحثين في هذه العلوم دون غيرهم إلا إن أهم منا يمكن التنويه عنه أفي هذا المجال ، يتمثل بالاعتقاد الخاطيء لدي الفاسية من الغاص المتخصص منهم وقير للتخصص ، في إن هذا المجال لعبة ألهبواة يمكن ان يدخله كل من هي وبب ، من منطاق انه مجال هام يهم الماس جميعا أن يدخله كيل من هي وبب ، من منطاق انه مجال هام يهم الماس جميعا أن قبل وتصويل المتنات المتحال المبتان فيل مهتمين فير متخصصين ، توصلوا إلى تتائج لا تعدو ان تكون وجهات نظر

شخصية, تمير عن آراء وإجتهادات شحصية محضة يشويها النحيز والانسال الماهشي , وإن كثرة مثل هذه والإجتهادات والثنائج المصللة وتبينها وتدارضها وتعدد غياتها والأهماف من وراء إشاعتها في العديد من المجتمعات ويحاصة الناسية منها , أضعف من فرص اكتشاف وتشخيص الشكلات الحقيقية, لوضع اليد على ظواهرها الخطيرا , وإيجاد المالجات والحلول المنطقية لها من في المخصصين , وذلك لأن للشكلات في مثل هذه المجالات الحساسة, تحتاج إلى بحثين تؤهلهم تخصصاتهم العلمية , إلى تقاول هذه المشكلات وفقاً المهجية علية حاصة , واستخدام أساليب تحليلية بعيدة عن التحيز والالفعال. تقوم على عمور يربطيين للاشي وفاحاضر والمستقبل , الإحاطة بالظاهرة.

المنابع والمواكب الذي يستلك المعرفة في الإحاطة بالمتطورات المحلية والإقليمية المنابع والمواكب الذي يستلك المعرفة في الإحاطة بالمتطورات المحلية والإقليمية والدولية وتفاهلاتها وانعكاماتها , لهتمكن من الربط الوضوعي بين الأحداث واستنباط الأحكام السليمة والمحموحة , المتي تخلو من الممالح الذاتية والأغراض الشخصية , لهذه الأحجالات من الممادر التي يشوبها التاتيد والتشابك , لكثرة اللداخل الحاصل فيها بين المتحصين وفير المتحصين.

٣-متابعة آثار والحكاسات برامج وسائل الإعلام والقرارات السياسية , على السلوك الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والثقاني في المجتمعات الحديثة ,

مما لافعات فيه إن العديد من الطواهر الاجتماعية , التمثلة بانحراف الشباب وتأثير تها في المرأة والطفل , والطواهر الاقتصادية المجسدة للساوك الاقتصادي المعاصر , وظواهر أخبرى متعلق السلوك السياسي والثقاني , وقرارات تحديد النس وغيرها من انظواهر ومظاهر المسلوك الفردي والجماعي , لا يمكن تجريدها من تأثيرات وسائل الإهلام المعاصرة , التي أضحت تعطر المجتمعات العديثة , بسيل لا يمنقطع من الأخبار والعلوم والمعارف , ووابيل من المعلومات والبرامج المؤثرة في المدارت والتقاليد وتماتح فلسلوك وللعارمات الجديدة التي لم يألفها الإنسان من قميل، وقضلاً هن ذلك قبإن المعطورات العاصرة وما تغرضه ألمولة من ضموطات ، فميل، وقضلا هن ذلك قبإن المعطورات العاصرة وما تغرضه العولة من ضموطات ، جعلت الحكومات بانعقاد دائم على مختلف الستويات , لإصدار القواتين والقرارات وتقاليده وعاداته وعاداته وتقاليده وساوكه اليومي .

وانطلاف من ذلك قبان مسرح الحياة للعاصر ، أصبح مصدرا عبيا لاستقاه المشكلات الملمية الإعلامية والمهاسية ، ووفقا لما نست الإشارة إليه في النقطة السبقة ، فإن هذه المجالات التي أضحت تتسم يونا بعد آخر ، بانت بحجة ماسة ، و مجهودات الباحثين للتخصصين التي لا تنطلب منهم الإحساس بهذه المشكلات التي أصبحت لا تعد ولا تحسى وتدر ما نتطلب تحديد الأونويات لبحث هذه المشكلات حسب خطورتها لللحة ودرجة أهبيتها

١١٠ الكتبات القرومة والمسموعة والمرثية - فقي الوقت الذي تعد فيه الكتبات المقرومة من المصادر الميصة لاستفاء المشكلات العلمية في كافئ المجالات والتخصصات , تعد المكتبات التسجيلية السموعة والرثية, من المصادر الأسسية في تخصصات الإهلام والعلوم السياسية , لما تهذه المكتبات من دور مهم في هكس الواقع الإعلامي والسياسي أسام الباحثين , وإطلاعهم على الفجورت العلبية والمشكلات اثنتي تحتاج إلى المزيد من البحث والتقصي لتطويرها , بما يتنسب والمتطورات التي حصلت في هذه البادين على مستويات تقليات وسائل الإتصاد المساهيري , والمضامين المتي تعالجها هذه الوسائل , وقد ازدادت أهدية هذه المعادر, بعد ارتباطها بالتعلورات التقلية المتي حصلت في أجهازة التصوير والتسجيل الفيديوي , وفي تقنيات الأرشفة والحفظ والاسترجاع .

ه - أجهزة الكوبيوتر ومراكز الملومات - نعد أجهزت الكوبيوتر ومراكز العلومات من لمصادر الحديثة لاستقاء الملومات والبيانات , وفي الوقت ذاتبه مصادر لاستكشاف المشكلات العلمية , فالتقنيات الالكثرونية التي تستخديها هذه المراكز العلمية المنقدمة, اختصرت الوقت والجهد والكلفة المادية للباحثين , هن طريق مساعدتهم في اتضاذ قرارات التبني أو التخلي هن المشكلات التي تم اختيارها للبحث, وذلك من خلال الطلب من أجهزمه الكمبيوتر الرتبطة بمراكز المعلومات البحث، والماد من أجهزمه الكمبيوتر الرتبطة بمراكز المعلومات البحث أخر أم لا وهل إن متطلبات البحث والراجع موارة أم لا التقرير باحث أمكانية المنبة وعلى الباحثين في باحدت آخر أم لا وهل إن متطلبات البحث والراجع موارة أم لا التقرير باحكانية الربح على الباحثين في المحاون دقائن

الاندرنت بما إن الانترنت من المخترعات النظية الحديثة , التي نقام خدمات متعددة تخدم كافية البجالات , إلا أننا يمكن أن نصنفها ضبن معادر اكتشاف

الشكلات الطبية , كا لها من دور حيوي في عرض الحياة الواقعية أمم الباحثين من خيلال الشائدات الإلكترونية , وتعكيمتهم من الإطلاع على كافة الأحداث وتطبوراتها أنيا , ولن ذلك يساعدهم باكتشاف العديد من المشكلات العلمية لعاصرة وبخاصة الإعلامية والسياسية , وعلى الرغم من توسع وتشعب المادر الماصوة التي تساعد الباحثين في اكتشاف للشكلات العلمية , واتخاذ قرارات تونيها كبشكلات صالحة للبحثم إلا أننا سناف عند هذا الحد, لعدم الإطالة في سرد بسائر اخرى , ربما تكون بديهية للعديد من الباحثين , عثل الاستشارات والمابل والختيرات...الخ

٧-اللاحظة والاستشارة - من أهم معات الباحث العلمي إن يكون دقيق الملاحظة, وإن التحلي بهذه السبة يمكن الهاجث من الاهتداء إلى ظاهرة ملفتة للنظر تملح لموضوع البحث ولا تتأتي هذه الخاصية إلا من المتابعة المنظمة المستمرة لمجيهات الأحداث السهاسية من خبلال وسائل الإعلام , وهناك أملئة عديدة لاستخدام لللاحظة في تصيين وتحديد المحكلات الإعلامية والسياسية , فعلى سبيل المثال كانبت الملاحظة معدر لدراسة ((الكسيس دي توكليل)) عن (ر الديمةراطية في أمريكا))

وقيضير"عين ذلك كانت الصدر للعديد من الأبحاث والدراسات التي أ^جريت في العديد من التخصصات العلمية في مناطق مختلفة من العالم

إلا أن أهم ما نود التأكيد عليه في هذا المجال , إن استخدام لللاحظة من قبل الماحث العلمي تختلف هذه عند غير الباحث , لأن الباحث العلمي يستخدمها ولق غسروط وحسابات موضوعية , وخيرة وإدراك عميتين في مجال التخصص , ولا تتأتى الخيرة العلمية في مجال التخصص إلا من خلال الشاركة في جميع الشاطات وذلك بحضور لندوات والمؤتمرات والمتاقدات , وان يكون الباحث منصراً فاعلاً فيها

وضفلا أحن ذلك لابت للباحث, من استشارة دُوي الخبرة والتخصص عند اختياره الشكلة بحثه, لأن الاستشارة والمحاورة وتبادل الرأي كنيلة بإنضج موضوع الشكلة وصيافته أصيافة علمية دقيقة . (١٤)

القصل الثاني

اساليب الكشف عن المشكلات العلمية في مجرات الإعرام والعلوم السياسية

لشكلات الطبيعية والمشوية في ألهاوم الاجتماعية والإنسانية بصعة هامة, تختلف عن المشكلات الطبيعية والمشوية في أوجه عدة. منها على سيبل الثال : إن المشكلات في العلوم الاجتماعية والإنسانية تفصح عنها الظواهر للتعلة بها ، وغالب ما تكون هذه الظواهر ملموسة يسهل الإحساس بها والتعرف عليها ، وان الكثير من هذه الشكلات لا تحتاج إلى أجهزة قهاس علمية حساسة الاكتشاديا والتعرف عليها واتخاذ قرار البحث فيها , واهم ما يعكن التأكيد عليه في هذا العجال : إن لشكلات العلمية في مجالات الأصلام والماوم المياسية, لأتضرج عن هذا الإطار كونها من العلمية في مجالات الأصاوم والماوم المياسية, لأتضرج عن هذا الإطار البحث عن هذا الأتكلات كثيرة ومتنوعة, قصل من الملاحظة البسيطة التي البحث عن هذا الأساليب وابسطها إلى الاختبارات تلعملية والمايشة المتالية المتالية والمايشة والمايشة الخواهروان عملية تطبيق هذه الأساليب على المشكلات المعلمة والمايشة الخوام الموهوما المبحث, يعتبد إلى حدر كبير على للكشف عن أي من الشكلات الخبراء في طرق الهموها المبحث, يعتبد إلى حدر كبير على للكشف عن أي من الشكلات الخبراء في طرق الهموها المبحث, وعلى كل حال فإننا شهي المحتفة ودرجة تعقيدها وطبيعة الظواهر المبرة عنها ، وعلى كل حال فإننا شهي الكشف عن أي من الشكلات المامية إلى أسلوبين أساسيين هما لللاحظة والنجرية الطبون أسانيب الكشف عن المامية إلى أسلوبين أساسيين هما لللاحظة والنجرية المامية إلى أسلوبين أساسيين هما لللاحظة والنجرية المامية إلى أسلوبين أساسيين هما لللاحظة والنجرية المامية إلى أسلوبين أساسيين هما اللاحظة والنجرية

استخدام الملاحظة والتجربة في الكشف عن المشكلات العنمية ودراستها :

يمكن اعتبار الملاحظة والنجرية من أساليب الكشف عن المثولات العلمية و ختيارها , كسا يمكن اعتبارهم من أساليب جمع البيانات والمأوبات المعلقة بحسل المشكلات العلمية, من هنا نناتي أهمية الملاحظة والتجبرية في المجوث العلمية, ومنى ذلك إن استخدام أي من الأساويين, يعتبد على كيفية توظيف كل منهما في اكتشاف مشكلة البحثية, والاعتباد على أي منهما أو كلاهما في جمع المشومات ومعالجة المشكلة البحثية, لذلك فإننا متعاط الأشواء عنا على الملاحظة و لنجرية كأساليب الاكتشاف وتحديد المشكلات العلمية , من منطاق إن التغكير العلمي المتباد على الملاحظة في مجال التخمص والمجالات المتحلة به , ومن ثم البحث الاكتشاف وتخذيص المشكلات العلمية ، من منطاق إن التغكير الملمي المتجربة كأساليب أبر المنتباة به ومن ثم البحث الاكتشاف وتشخيص المشكلات المنجرية , بهدف الكشف عن القوانين المتي تخضع لها الظواهر المختلقة , وعلى الرغم من ذلك فإن الملاحظة عن الكشف

والتجرية لا يقسصر استخداميهما في الكشف عن الشكلات العلمية واختيارها , وإب تستخدم لأغراض عدة منها : -

- ١ ،ن الملاحظة العلمية والتجربة, يساعدان الباحث في الكشف عن الأهداف التي يروم التوصل إليها, من اجل حل الشكلة .
- ٢- إن الملاحظة والتجربة يساعدان الباحث في وضع الفروض أو التساؤلات المعلقة
 يعشكلة البحث , وهي خطوة عندة لخطوات تحديد الشكلة .
- إنهما يساعدان الباحث في تحقيق الفروض العلمية , الأمر الذي يسهل عليه
 إنهاء أحسن الفروض وانسبها , واختهار أسهل الطرق للقييمها من اجل التومي
 إنه أفضل النتائج وأدافها .
 - إلا التأكد من صدق الفروض ومديات صحتها في المديد من الحالات .
- ه- يمكن استخدام اللاحظة والتجرية أدرات لجمع الطومات والبيانات , التي تطلبها طبيعة يعض الأيحاث .

واستنادا لل ذلك فإن الملاحظة والتجربة يحظيان بأحمية كبيرة من قبل جميع الباحثين وفي كافة الغروع والمجالات التخصصية, لكونهم يشكلان البراية التي يدخل منها الباحثون إلى المشكلات المامية واستكشاف العديد من الظواهر المتصلة بها والمؤثرة والمتأثرة بها , لهذه الأسباب سنتناول كمل مشهما يشيء من التضعيل وكالآتي: -

اولاً:

املوب الملاحظة واستخداماته . في الكشف من للشكلات الإعلامية والسيامية :

من الأساليب الشائعة, الذي رافقت الإنسان منذ نشأته الأولى , ويعدها اليعفر من الفرائز البيولوجية , الذي لايمكن لإنسان الاستغناء هذيا لملاحظة الأشياء وسراقبتها وتعييزها وإصدار الأحكام يشأتها , إذ أنها جزء من السلوك اليومي المتاد الكائسنات الحسية , وهسنا منا اعتقادت علمه الهنشرية همير مسراحل تطهرها الخبتلفة , إلا أن الشيء الجديد في هذا الموضوع , إن اسلوب الملاحظة تطور مع تطور مسيرة البحث العلمي الذي شهدتها المجتمعات العاصرة , فكلما تطورت المجتمعات الباحثين بها , ذلك أمكن تأميم الملاحظة واهتمام الباحثين بها , ذلك أمكن تأميم الملاحظة إلى نوعان رئيميان هما ...

الملاحظة البسيطة ومحددات استخدامها:

ف الحديثة من الأد اليب الجوهرية لجمع المعلومات في العلوم الاجتماعية والإعلام والمغرم السياسية ,كونها معثل مرحلة التعرف المبدئي على حارطة المجمعة عوض ع الدراسة , ومحاولة الوقوف على أوجه الحديثة السياسية والاجتماعية والاقتصادية , وانتعرف على أهم المتغيرات الؤثرة فيها , فين خلالها يقوم الباحث عطسي برصه المواقف والأحداث ودراقعة التصرفات المسلوكية أثرها على الواقف الرسياسية و لاجتماعية , والملاحظة بهذا المغلى عد تكون يسيطة وعادية عدم نتم خرج سوافت العلمية ومن دون قدد وتهيئة مصبلة , رقي مثل هذه الحالات يمكن عليبر الملاحظة البسيالة ظاهرة ساوكية عليه , وبحاصة عندما لا يقصد البحث من ورا المحدث عن حقائق عليه محددة . (١٠٠)

لذلك يسميها بعض الباحثين باللاصطة البدئية , وهي المراقبة وامتاحة الأولية غير الخطط لها وغير القصودة , ويسميها بعض الخبراء بالملاحظة السريعة, المني يقوم بها الهاحث في ظروف الحياة العادية والطبيعية , ولا يستهدف من ورائها في بادي الأمر الكشف عن الحقائق العادية , لان العديد من الباحلين , لا يقصدون من وراه استخدامها سوى الوقوف عند حد المواقف العلمية الظاهرة, دون النفاذ إلى الجوهس ودحاولة التعرف على السببات والعلاقات الخفية بين المتغيرات المتعلقة بين المتغيرات المتعلقة بين المتغيرات المتعلقة وما تعير عنه من ظواهر

وهذك من يسميها بالملاحظة غير المنظمة , لكونها ملاحظة عرضية غير هدفة وغير دقيقة , لا يحبذ اعتمادها في الأيحاث العلمية الجادة , وذلك لأن هذه الطريقة تتأثر بالذاتية , إذ من المصلمل إن تتدخل ذاتية الباحث عند تدوينه سخاهدات وملاحظاته وتغميراته للما لاحظه " , وقد يفشل الباحث في الإلم بكافة مدخلات ومضرجات الظاهرة التي الحظها , كما انه " قد ينقد الكثير من التفاصيل استملقة بالظاهرة الملاحظة ألناه المتنكر والتدوين , مما يخل بسيال العديد من الوقائع والأحداث لمؤثرة في المشكلة وما تعير عنه من ظواهر ، ويجمل البحث فيها بثمر العديد من التساؤلات , وان ذلك يعد مشكلة بحد ذاته .

ومن العيوب الأخرى لاستخدام هذا الأسلوب , التبني العاطمي للظاهرة الملاحظية والتأثير بها يقصد أو بحون قصد , لأن العديد من الباحثين وبخاصة المنتشين منهم. فالميا ما يتأثرون بالوقائع والمواقف والأحداث بشكل انفعالي رو يستكوَّن سبيهم الميل لأن يكونوا جبرماً صنها , فتجدهم يدافعون هن بعض الواقل. والأحداث ويتبنون الشكلات اللتعلقة بها

والتدليل على يعض نمانج هذا السلوك البحثي , نسلط الأضواء على ما يقوم به إلى بعض الباحثين من ملاحظات تتعلق بالعديد من الطواهر وبخاصة الإعلامية والسياسية والاجتماعية , قصين يقوم الباحث بتطبيق هذه الطريقة سن خلال ملاحظة سلوك فسخص آخر , وعندما يركز انتياهه يتجرد واخلاص وموضوعية , ويسون كل سغيرة وكبيرة عن السلوك الملاحظ , قإنه ألقد يفشل في التوصل إلى حقائق علمية دقيلة , لأنه أهند التضير والتحليل , لابد أن يتأثر بالمواقف المبرة عن الخرن والغضب والابتعاض فنجده ألير والعمل المبرة عن ينظام ويحرن ويغضب ويقطذ أحد المواقف الانفعالية المثيرة للعاطلة , وان عمية التأثير هذه والمؤلف الباحث والتطابل بين سلوك الظاهرة وسلوك الباحث والوقف الانتحالية والمؤلف الباحث والوقف التأثير هذه من الظاهرة , والوقف مب يفقد المهاجث المؤلف الإنجاب أن ياف فيه من الظاهرة , والوقف الذي كان من المفترض أن ياف فيه من الظاهرة , والوقف الذي كان من المفترض أن ياف فيه من الظاهرة , والوقف

إن هذه الأسيوب تجمل المديد من الباحثين يتجنبون اتخاذ هذا الأسلوب ، طبية " فيحث العديد من الشكلات البعة والمعدة , واتخطي هذه الإشكالية ينجأ العديد من الباحثين إلى اصتعاد اسلوب الملاحظة العلمية , وذلك لأن هذا الأسلوب يوصل الباحث إلى تتائج أكثر دقة وموضوعية وشمولية , كنونه " ينتطلب شروط وشروف مختلفة , أكثر صعوبة إلا أنها تفي يبعض التطلبات العلمية التي تشفيها طبيعة بعض الأبحاث العلمية .

٢. الملاحظة العلمية أو المنظمة .

تصرف الملاحظية العلمية , على أنها: البراقية العلمية الدقيقة المنظبة والمرافية المنظبة والمرجهة , التي يقوم يها الباحث وفقا أنتخطيط علمي مسبق , يهدف الكشف عن المشكلات العلمية , وتشخيص الطواهر العيرة عنها , ونوع العلاقات بين عناصرها وبينها وبين الطواهر الأخرى .

ويسمف بعض الخيراء هذا الأسلوب, بأنه ُ الطريقة للماسية لتحقيق المشاهدة الدفيقة لظاهرة أو مجموعة من الظواهر تعير عن مشكلات حقيقية , عن طريق الاستعانة بالأجهزة والأدوات والأساليب الذي تتلق مع طبيعة هذه الظواهر ,

ودلك مان اجبال الإطباع والتعرف على مقاتها وخواصها , واللؤلزات المحيطة بها. والساصر الكونة فها .

ومن اجمل المزيد من الإيضاح للملاحظة العلمية للنظمة, وتعييزها عن الملاحظة البسيطة , لابعد إن يستع الباحث في حساباته الله لا يتمكن من المتوص إلى تتائج علمية دفيقة , من دون الاستعاثة , بالأجهزة والأدوات الضرورية التي تتناسب مع طبيعة كل ظاهرة , لاستخدامها في تسجيل المتومات والبيانات , التي تنصح عن حجم الطاعرة وتوعها ودرجة أهبيتها وعلاقتها بالطواهر الأخرى .

وفضلاً عن ذلك قبان الجهيد العلمي النظم الذي يقوم به الباحث . لا ستحصال العلمومات وتنسيقها وتقليمها، لايند ان يخلق لديه. خاصية الحدس و التموم والتخمين . لأيماد الظاهرة والاتجامات التي يمكن تمير عنها .

ومن هذا المنطق, قبان الملاحظة لابد إن تهدف إلى تحليق هدف عالي ، يتمثل بإمكانية الكشف عن بعض الحائثي , التي يمكن استخدامها في استنباط و سللتاج بعض العلوم والمعارف الجديدة , التي تخدم مجال البحث ,

وهذا النوع من الملاحظات هو الذي يتبقي التركيز هليه في مناهج البحث العلمي , الألبه إسبارت علمي يسبط وشامل , يخدم العديد من المجالات وبخاصة الإعلامية والسياسية كونه أيتميز بالخصائص الآتية : -

- ان الملاحظية العلمية تطيق وقق شروط علمية خاصة ، لابعكن إن يقوم بها إلا الباحث الثمرس .
- إن نجاح الباحث في تطبيق الملاحظة في الكشف عن المكانات العلبية في الإعلام والعلوم المياسية , يعتبد على التخصص الدقيق والخيرة الصخصية .
- إن فجماح الملاحظية العلمية يعتبد على وضوح الأعداف التي يسعى الباحث من
 ورافها إلى الكشف عن الخواص الرئيسية للظاهرة المحوثة .
 - الملاحظة العلمية تقطلب من الباحث العلمي إن يتقرع بالصبر والأناة والدقة.
- قد تعنيد اللاحظة العلمية على نظريات في مجال التخصص دعمتها الحقائق العلمية بحيث تهدف إلى اكتشاف متقيرات جديدة تسهم في حل المشكلة البحلية.
- ٦- أن استخدام الملاحظة العلمية أسلوبا الليحث , يقتضي الموضوعية والتجود من
 كل طابع شخصى .

٧- إن رقبة الشنائج المفترض التوصل إليها من استخدام لللاحظة يعدد على الأجهازة الشنائج المفترض التوصل إليها من استخدام اللاحظة يعدد على الأجهازة التفادي القصور في الحواس ومنى هدة الأساس فإن التطور في استخدام الملاحظة في التشخيص والكشف عن الشكلات العلمية , يعتبد على معدار الأطور في الأجهزة والمعدات الاسبه التي يتوصل إليها العلم الحديث

اهمية اللاحظة العلمية في الكشف عن الشكلات الإعلامية والسياسية ا

يمكن اعتبار الملاحظة النامية من انجلح أساليد، البحث عن المذكلات الإسلامية والسيامية ، وذلك لأن مجالات الإعلام والسيامة من المجالات الحيوية التي تتغير معطياتها وظواهرها يشكل سريع ومستبر ، لارتباطها بتقنيات وساس الإعلام الجماعيري ، الذي أضحى يعتمد على السبق والآنية .

ويحكم كنون الماحث في هذه المجالات مشاهدا ومراقباً , فإن سيلاحظ كن

ب يصراً في هذه المبادين من مستجدات , وسيتحسس ويتأثر يسخرات هذه المبادين
أكثر من فيره , وإذا منا قيام يتطبيق الملاحظة العلمية وفقيا فشروطها ومتطلباتها
فسيجد عبدداً لا حصر له من المشكلات الإعلامية والسياسية , لأن وسائل الإعلام
تعرض النيفاطت السياسية يشكل آني ومتواسل , إلا إن المبشكة الذي ستوجه
الباحثين في هنده المجالات , تتمثل يكيفية النبييز والتحديد بين المشكلات وفقاً
لأهبيتها وإمكانيات بحثها , لأن ذلك يتطلب خلفية علمية تبكن الباحث من الإلم
يكافية هناهر نبشكلة المرشحة للبحث , ولذلك كان للملاحظة العلمية دوراً مهماً في
تطوير البحث في مجالات الإصلام والعلوم السياسية , وفي الإحساس بالعديد من
المشكلات البحثية في هذه المجالات الأسباب الآتية : —

١- كشفت الملاحظة العلمية منهجية تحليل للشمون كبأداة وأسلوب من أهم أساليب البحث العلمي في المجالات الإعلامية والسياسية , وقد حظي تحليل المضمون باهتمام كبير من قبل الباحثين في هذه المجالات .

٢- إن استخدام المُلاحظة العلمية ركشف عن المنهجية في مجال البحث عن دور وسائل الإصلام الجماعيري في المجتمعات النامية , وساعد في تنشيط دور هذه لوسائل الجماهيرية في التعجيل بالتنبية والتطور في هذه المجتمعات وبخاصة في تطبيق مظاريات إعالام التنمية , إذ كنان لتظارية روجارر في نشر الأفكار المتحدثة الأثر الواضح في هذا المجال . ٣- كشعت الملاحظة العلمية للنهجية في مجال الإعبلان, مما ساعد في ظهور دراسات الترويج والتسويق , التي ارتبطت بتشاطات الاقتصاد العالمي وما حظي به من أهمية ومكانة في المجتمعات للعاصرة .

ويشلا عن ذلك فقد أظهرت الملاحظة العلمية تلشي ظاهرة نشر إعلانات الإعلامية ، التي وصفت بأنها لا تستهدف تحقيق أية أعداف اقتصادية كان للملاحظية العقمية المنهجية دور واضح في مجنا توزيع المصحف ، والمراجعة المورية المستمرة الأرقام توزيع صحيفة مهمة في مناطق مختلفة ، خلال مدة رمئية محددة مقارنة بتوزيع صحف أخرى .

كشفت لللاحظة العلمية التهجية في مديات الاستماع والشاهدة لمحطة أو إذاة تلقازية خلال مدة محددة , مقارنة بعديات الاستماع والشاهدة لمحطات وقنوات إذاعية وللقازية أخرى .

أما ما يتعلق بدور الباحث في تطبيق الملاحظة العلمية ، فيعكن اللول، إن مقدار الاستفادة من هذا الأساوب, يعشد على شخصية الباحث وبستوى تأديله وتهريته وما يتمتع به من مهارات , خاصة وان استخدام الملاحظة لابد وان بعر بمراحل منتابعة , في كمل منها يطرح الباحث العديد من التساؤلات , يسعى من خلالها الحصول على إجليات , واضلا من ذلك فإنه يترم بالعديد من الاجراء الدوالات التي أثارها والنشطة بضية الحصول على الملونات, لتعزيز الإجابة عن التساؤلات التي أثارها والمعلقة بمدكلته البحثية , و مندما تكون المشكلة إعلامية أو صهاسية بسعى الباحث إلى معرفة الجوائب المختلفة لحياة المجتمع فيد الملاحظة , ثم يعانب ذلك تصاحد في الإمتمام الدميق مسارات البحث واتجامات، عن طريق الحصول على مطربات أكثر تعطيماً وجدية .

بير أمر الغيرة والاغتماضيين للاحظة بدون بشاركة (Not-participant observation) واللاحظية بالشاركة (participant observation) وفيقي الحناشة الأولى يكون دور الباحث مبسطة قد لا يتعدى للشاهدة وسراقية الظاهرة موضوع البحث وتدوين الملاحظات بشكل متبتابع بغية الرجوع إليها عند التحليل والمالجات التي يجريها لشكلة بحثه وقد يجدد الباحث هذا الأسلوب عن طريق حضورة المؤتمرات الصحفية والمناظرات بين للرشحين لانتخابات الرئاسة والمؤتمرات العلمية ونتاشات

جنسات الوُتمرات البركانية من دون للشاركة في جداول أعمال هذه الأنشطة بصورة فعية , وبمثى ذلك انه يحضر بصانة مراقب لا مشارك .

أن في الحائلة الثانية فإن الباحث يشارك بصورة فعلية وبكون له دور فاعل ومؤثر في الأنصطة سالفة الذكر , وعندما يتعلق النشاط السياسي أو الإعلامي بمشكنة الباحث , فأن دوره يكون أكثر عمقاً ومشاركة من بانية للشاركين ، وسيحاول الإطلام على كل صغيرة وكبيرة للخروج من النشاطات والمعاليات بأكبر حصيمة بن الملومات والبيانات، والمشاهدات، لما لذلك من اثر في تغطية المشكلة البحلية .

وتأسيسا على ذلك يمكن اعتبار لللاحظة العلمية بالمشاركة, اسلوب بحثي على درجة عائية من الأهمية , لما يعتاز به هذا الأسلوب من سهولة وسرعة واختصار للمهيد والكلفة , إلا إن من هيوب هذا الأسلوب الله : يخرج عن إرادة الباحث وسيطرت الغملية , وذلك لأنه فيس بمقدور الباحث , التأثير المباشر في تحديد أوقات وأماكن وجدول أعمال هذه الأنفطة والغماليات , بما يتماشى وطبيعة مشكلة الباحث من حبيث الرامان والكمان والوضوع ,وحشى قيما يتملق يطبيعة الشاركة في الأنشطة ودرجة الإسهام قيها.

وعلى الرقم عن كل ما يحيط بهذا الأساوب البحلي من صعاب وما يواجهه البحثون من عقباته أبيس في إطار علية هذا الأساوب وتتنياته واللوائد المتوطاة منه أبر وإنها من حيث الطروف السياسية والعقبات القانونية والإدارية بالتي تحد من طرق تطبيعة بوضعت المشاركة والاستفادة من النشاطات الإعلامية والسياسية المشعلقة بمشكلات الماحثين بوضخاصة ما يتعلق منها بالمجالس النيابية والتضيعية واستظمات الدولية وعمليات صنع القرارات المتعلقة بالسياسات الدولية والبحلية والبحلية وعلى العصرم نخلص إلى القول : بأن حجم الاستفادة وأحديثها منوطا بدور الباحث الدلمي بالمحتم وان هناك مواقف تقرض على الباحثين حتمية اللهوم إلى هذا الأسلوب البحثي ، اللذي من دونه لا يتعكن أي من الباحثين من الولوج الى المشكلات واستكشاف متقبراها مهما باشت شيرته ألعامية ومن بين أهم هذه المشكلات واستكشاف متقبراها مهما باشت شيرته ألعامية ومن بين أهم هذه المؤتف تدكر الآتي : - (11)

١ هناك العديد من المواقف والحالات التي تمنع الهاحثين من استخدام أساليب وأدوات المحث العلمي الأخرى كالإستبانة والقابلة وغيرها , مما يغرض على الباحثين اللجوم إلى استخدام للاحظة العلمية بالشاركة كأمر واقع , للحصول على العلومات والبيانات المتعلقة بالشكلة من مجتمع البحث , ويبدوا حدا الأمر أكثر وضوحاً عشما يكون الباحث جزاً من الجماعة التي تنتمي إليها مشكلة البحث , فإن هذه الجماعة سوف تمهل إلى منا يعربده الباحث ويعرغب في حصوله , بنا يعرض حيادية البحث إلى الخطر , فيظهر التحيز واضحاً في المتائج العلمية التي يتوصل إليها الباحث , الأمر الذي يقتمها ممداقيتها وينعكس هذا الأمر على الباحث بتتائج صليبة .

٧- هناك العديد من للشكلات قليحثية سواء كانت إعلامية ارمياسية أو جداعية , تحداج إلى أجهزة قبياس علمية تقتية , تقوم يرصد ومراقبة العديد من الظواهر المتعلقة بمشكلات البحث , وإن هذه العملية لايمكن أن تنتم إلا تحت إدارة وإشراف ومشاركة الباحث , الذي لابد وإن يكون له حضور ميداني في حقل الشكلة, سواء كان بعفرده أو بعقاركة قريق البحث .

٣- قد تمس الحاجلة إلى معلومات ذات طبيعة خاصة , تكفف عن أنعاط ساركية معينة , لهنا الحكاسات تؤثر في سياقات مشكلة البحث بشكل أو بآخر , يصعب الإطبلاع عليها عن كنب والتمرف على استداداتها خلال مد زمنية معيئة , إلا ياستخدام الملاحظة العلمية أو الملاحظة بالشاركة .

تظهر هذه الاستخدامات للملاحظة بالشاركة في مناسبات وحالات كثيرة , ملها على سبيل المثال: في حالات الكشف هن أنماط المراع التي تظهر هر مرحلة زمنية طويلة , التي يتناول الناس أحداثها ومتنيراتها وأبمادها بصور وأشكال مشوهة, لا تصبر صن حقائلها الناس أعدان , ينمل إنانما أتهم ومصالحهم الشخصية التبايلة، ومستويات وهيهم وإدراكهم الختلفة

ولي حالات أأخرى قد تتوك لدى يعنى الباحثين الرغية في دراسة ثقافة مجتمع أخبر ، من دون إن تكون لديهم معرفة أو خانية علية كافية بذلك المجتمع ، فيلجأ ون إلى استوب لللاحتشة بالمشاركة ، لاستقراه ذلك الواقع التحريب صنهم ، يتحد الحصول على رؤية واضحة ومعرفة واقعية تساعدهم في اكتشاف بعض عشكلات ذلك الواقع ، وفي استخدام التكنيكات البحثية الأخرى ، للخروج بنتائج إيجابية تقدم حلولاً مقلانية لا يدور في أنهانهم من تساؤلات ، وهناك العديد من الباحثين الخذوا من هذا الأسلوب مدخلاً أساسياً ، لاستخدام أدوات بحثهة أكثر علمية ، من اجل جمع الملومات المتعلقة بمشكلات سياسية وإعلامية, مثل آليات اتخاذ القرار في

المجالس التنظريمية , وصفح قرارات سياسات الإعلام في مظم إعلامية معيدة, وإدارة الصراهات الدولية والإقليمية ...الخ

وفي برحلة التمرف للبدئي على الفكلات البحثية ، على الباحث أن يحدد لنسه دوراً اجتماعيناً نشيطاً , وينسج علاقات شخصية واسعة وبنينة, مع من يعتقد أن لهم ادور مؤثرة أو مثائرة يعتكلات البحث , ويتفح الدور البارز للملاحظ الشارك من خلال الأوجه الآتية : - (١٧)

٩— طبيعة الدور الدي يتخذه الهاحث كملاحظ مشارك في مجتمع البحث. فيما إذا كنان رئيسيا أو ثانويا , فقد يبرى الهاحث إن من ظفيد له أن يأخذ دورا هاسئيا يتبح له إهكانية الاستقلال عن الفرق والزمر الكائمة بالمجتمع , بما يمكنه من جميع معلومات حانيقية , هن مدخلات الصراع ومخرجاته وشكارى النس وتصرفات السئولين . فير أن الباحثين غالبا ما يلجأ ون إلى اختيار أدوار محبورية ويسرنيطوا بالشخصصيات والمجسومات المؤشرة في المجتمع كالقادة والسطولين , الأصر الذي يبعدهم هن الإلمام بالصورة الكاملة للأحداث ، فيمكسون وجهمات نظر متحيرة وناقصة في كثير من الأحيان , سواه ما يتملن منها بالقضايا وجهمات نظر متحيرة وناقصة في كثير من الأحيان , سواه ما يتملن منها بالقضايا وهمادية أو السياسية .

٧- عبن البدور البذي يستخذه البياحث يمثل تقسما "لسلولو الطلبي، موجبود، ق المجتمع، أم مورا" جديدا" الملاحظ الشارك، اختطه لنضبه، بشكل واع، بفية التوميل إلى أعداف محددة.

تجدد الإفارة بهذا الصدد إلى أن العديد من الباحثين الفريين الذين أجروا أبحاث في بهذات فير فربية ، اختاروا أدوارا جديدة غير متقبعة ، وقاموا أنفسهم إلى أبناء المجتبعات التي شملتها أبحاثهم، على أنهم باحثون لخدسة قبضايا ومشكلات ثلك المجتبعات ، أأن من مرايا اتخاذ الأدوار الجديدة ، أنها تتبح للباحثين حربة الحركة والتصرف داخل مجتمع البحث ، إلا إنها قد تثير شكوكا من أبناء مجتمع البحث إزاه الباحث إزاه الباحثين الأغراب حول حقيقة تواياهم المعلية ، وال بمض هذه الشكوك مبررة وبخاصة في المجالات المياسية لأسباب عديدة واضحة المعلى .

٣- تنسئل الرجمة الثائلة في طبيعة المشاركة, فيما إذا ما قام الباحث باللاحظة بمغردة معتمدا طلى إمكانياته الشخصية , أو بالمشاركة من خلال استعامته

بغريق بحدث من الماعدين من أيناء مجتمع البحث , وان اسلوب الشاركة مهم وسلم به, خاصة الباحثين الأغراب عند دخولهم لمجتمع بحث لأول مرة بهدف أجدراء دراسات اجتماعية فيه تستعلق بالسكان , وذلك لأن هؤلاء المساعدون يفهمون اللغة واللهجات المحلية وجغرافيا المناطق البحثية , وفضلا من ذلك فإنهم على معرفة وإطلاع بالقيم والعادات والتقاليد وطبيعة المشكلات واستداداتها , وعلى الرغم من كل هذه المزايا فلا يخلوا اسلوب المشاركة من عيوب أبرزها التحية وارتفاع كاف الأبحاث .

المرحظة بالشاركة, وللشكلات التي تهاجه الهاحثين في الجالات الإعلامية والسياسية :

إن اسلوب البحث عن المشكلات وتحديدها باستخدام الملاحظة بالشاركة ، يطرح العديد من التسارّلات والمشكلات ، التي تقرض على الباحثين أخذه بالاعتبار عند تطبيق هذا الأسلوب ، ومن بين أهم هذه المشكلات تذكر الأ^رتي . –

- ١- إن الملاحظات المتي يقوم الهاحثون يعتابطها بقالها ما تتعرض السهو والنسيان؛ وردًا ما يقيت المدة من الرئ قد تتعرض التحيز عند التدوين والتقسير , لذلك ينصح بتسجيل وتوثيق الملاحظات عناما هي أولاً بأولم وخاصة عا يتعلق منها بالظواهر الإعلامية والسياسية, باعتبارها ظواهر سريعة ومتغيرة باستمرار تتطلب المواكبة والتدوين بأبانة وموضوعية .
- ٧- التعابل مع الأحداث والظواهر وفق سياقاتها الزبئية , سينا وأن أهسية المشكلات الإعلامية والسياسية تشوقف الظاروف البزما نبية تحدوثه , وأن الهاحث العلمي ليس بمقدوره أن يكرر الأحداث أو يعيدها وفق سياقاتها الزبئية , كي يخلطمها للملاحظة العلمية , وفي أحبيان كشرة تحدث أحداث جسام سياسية وإعلامية مهمة ومؤثرة , وأن بعظم هذه الأحداث والمتغيرات تكون خمارج حسابات الهاحثين إلا ليس بعقدور الباحث التنبؤ يدقة بما سوف يقع ليكون حاضرة في أماكن الأحداث وتدوين ما يحصل , وبعد ذلك من المشكلات الحقيقية التي تواجه الباحثين في المجالات الإعلامية والسياسية .
- ٣- إن سوع وحجم الظاهرة يفرضان العديد من الشكلات ، أمام الباحثين في مجالات الإصلام والسياسة , وان بعض هذه المشكلات تذبح من شوع المجال وطبيعة الظرف الذي تحصل فيه , فقد يكون بمقدور الباحث ملاحظة بعض لظو هر ومقابعة أحدالها ورقائمها بيصر ومهولة , مثل ظواهر التصويات برفع الأيدي

لمرشح معين، أو الموافقة على قرار محدد , إلا انه ً ليس بعدور هذا الباحث ملاحظــة طواهــر أخــرى بدقــة , كالقـصويت أو الاقــتراع الــــري والاجــتماعات والمؤتمرات الملقة وغيرها.

كبا إن العديد من الشكلات الإعلامية والسياسية تتسم بالسعة والشمولية وتعدد المستويات , الأمر الذي يجعل ملاحظتها بشكل هامي , والإلمام بمتغيراتها بد يجعل الصورة مكتبلة , يعد من الأمور للمتحيلة , لأن الباحث العلمي بمتربه لا يستطيع ملاحظة اللعمالات حشود غاضية في تظاهرات حاشدة , كما الله لا يستطيع متابعة حدث تدور وقائمه بأكثر من مكان ...الغ

- إن المشكلات الإعلامية والمهاسية المعتدة على معتوى إقليم أو يلدان متجاورة , العلاقات المساسية بينها متأزمة أو مقطوعة , تعد من المعوقات التي تحول بون تبكن الباحث من ملاحظة امتدادات وتطورات مشكلة بحثه , في مناطق تحود العلاقات المعامية فيها يهنها , دون تبكن الباحث من تعقب الظاهرة البحوثة ومتابعة تطوراتها ... الخ
 - ٥- هذاك مشكلات لتعلق بالحروب ومناطق الدزاعات أو الأربثة والدّرارث , تتطلب حصور الباحث وتواجده في قلب الحدث للاحظة مجريات الحدث وتدوين وتائمه , في فلب الحدث اللاحظة مجريات الحدث وتدوين وتائمه , فير أن المخاطر والعوالق القانونية والأسية , تحول دون إمكانية حضور الباحث ووصوله في مهدان الحدث , مما يجعل ملاحظته وتدوين الملومات عنه بصورة حية أمرا فير مبكنا , وفي مثل هذه الحالة يلجأ بعض الباحثين إلى التصور والملومات الثانوية المنتولة للكتابة هنه من الخارج, ولذلك يعد هذا التصور والملومات الثانوية المنتولة للكتابة هنه من الخارج, ولذلك يعد هذا التحور والملومات الثانوية المنتولة للكتابة هنه من الخارج, ولذلك يعد هذا التوم

من الكتابة من قبيل التأملات القكرية والأدبية , وإنا ما أقدم الباحث على الملت على الملت على الملت على الملت على الملت على الملت الله الملت ال

٢ إن الباحث الملمي في البلدان النامية , يفتقر إلى التقنيات العلمية المنطورة , وكيمية التعامل معهما يدقية وقبق خصائصها العلمية , مما يجعل التنائج التي متوصل إليها الباحثون, باستخدام اطوب الملاحظة العلمية بالمشاركة _ بشوبها الشكوث وعدم الثقة ، لاعتمادها على معلومات قد تكون منطقه، لإمكانية خضوعها التحيز أو التضخيم أو التسطيح ...الخ

وتأسيسا على ما تقدم فأن البحث في الظواهر الإعلامية والسياسية قد ينطوي على قدر كبير من المحوية و التعقيد ، وللتغلب على هذه التعقيدات وتجاور لموقات، يلجأ الباحثون إلى تحديد المشكلة في إطار يمتم بموجب ملاحظة كافة أبعادها الزما نبية والكانبية وهلاقتها بالظواهر الأخرى ، وان تحديد الإطار يسمح بتندير أهميتها ، وإمكانبية تقميمها إلى أجزاه وفقا للإطار الزمني الذي تتم فيه بمالجة المشكلة ، وهذا التحديد سوف يسهل من سيل معالجة للشكلة . (١٨)

ويدكن للباحث من أن يبين لنا إن دراسته تبفل حلاً محتبلاً للتشكلة التي يتعدى لها وسدا للفراخ المرقي في مهدان التخصص خاصة هندما يركز الباحث على هدف واضح فإنه مسوف يحمل على نتائج محددة في إطار مشكلة بحثه تعزز الاستفاد لديه بأهمية المشكلة ,وعندما يتعرض الباحث إلى وجهات نظر بخالفة لما يمتقده ويتوخاه , فأنه قد يتوصل إلى علاقة سببية بين ما يعتقده هو وما يعتقده الباحثون الأخرون بخأن المشكلة البحثية التي يتمدى لها , الأمر الذي يستثيرة ويدفعة إلى المزيد من البحث والنقصي لإنبات وجهة مظره وتحديد موقفه من المشكلة في المؤلياً:

اسلوب التجرية واستناداماته في الكشف عن للشكلات الإعلامية والسياسية ا

التجربة كالملاحظة يمكن اعتبارها احمد أدوات البحث العلمي للكشف عن المشكلات البحثية وتفخيصها ، كما يمكن اعتبارها سن أدوات جمع البيانات والمشربات ، إلا إن هذاك فروق واضحة بين التجربة والمنهج التجربيي. الذي يعد احد المناهج الأساسية في التعامل مع للشكلات الطبيعية والنسولوجية والجيولوجية وغيره من الشكلات، التي تمس الحاجة في دراسة ظواهرها إلى استخدام هذا النبج

فالمنهج التجريبي طريقة بحث اشعل من النجرية , التي يمكن عنباره من أدوات المنهج التجريبي لجمع البيانات والتحاق من نتائج البحث , وهناك أدوات قياس مختلفة واختبارات معدلية غاية في الدقة والتعقيد, يتم اللجوء إليها عند تطبيق اسنهج التجريبي على يعض المشكلات العلمية , وقد يلجأ يعض البحثين إلى تصميمات تجريبية لاختبار بعض الاقتراضات العلمية , سيما وان هماك تشابه واختلاف بين المنهج التجريبي ومناهج البحث العلمي الأخرى , إلا إن الطرق التي

يبتم استخدمها في اختبار الفروض تخطف من منهج إل آخر ، فالطريقة التي يتم ميه اختبار نجريبي تختلف عن الطريقة التاريخية الذي ينم بموجبها اختبار القرض الطريقة لأول تتعامل مع بيأتات ومعاومات ومؤشرات قد لاتكون متوفرة إلا بعيد الإجبراء أن التجريبية أو إدخيال للقفير التجريبي , أمنا الطريقة الثانية أي التربخية فقد تششابة مع الطريقة الأولى في عمليات جمع المطومات والهيانات باستخدام أساليب للسح كالإستبانات والقابلات والملاحظة ...الخ

تجدر الإشبارة في منا الحدد إلى إن السوح والدراسات الرصابة بصابة هامة حتى عندما تختبر بواسطتها الغروض فإنها لا تنضمن إدخال متغيرات جديدة , وفي هذه الحالةً فإنها لا تحتاج في قيا سات قبلية وبعدية, وهذا ما يديز النبيع التجريبي عن النبج ألوصلي . (١٩)

أمنا التجبية عندما تستخدم كأداة يحدث لاكتشاف المشكلات فإنها تعثى موقيق يحشى يقاو بنه الياحثون للقحكم في المتغيرات في ظروف مختلفة , وتحديد المدخلات والخرجات بهدف تطويع واحد أو أكثر من التغيرات الستقلة , ومحاولة شياس تأثيرها هلى المتغيرات التابعة رتواحد أو أكثر من المجموعات التجريبية التي ياتوم الباحث بملاحظتها .

وهندما يقوم الياحث يعزل إحدى التغيرات, أو التحكم بها بطريقة تجعله واثقاً من أن الأثبار الذي يلاحظها , إنما هي آثار ثاتجة من المتدرات التي قام هو يتطريعهار وألها أم تكن ناتجة من تأثيرات خارجة من نطاق سيطرته. (٣٠)

وهناك وجهات نظر عديدة حول موضوع التجرية واستخداماتها ووطائفها , إذ يبرى قريق من الباحثين إن التجرية من أساليب البحث في المتوم الطبيمية حصراً ويصطلح على تسميتها باللغة الإنكليزية (Natural Experiment) , ويقسد بذلك الأيحناث اللي يستخدم فيها الباحثين ملاحظة الساوك الإنسائي أو سلوك أية ظاهرة أخبرى في سيدانها الطبيعسي , من مون إن يُدخل عليها أية مؤثرات مصطنعة , وعند يجراه التجربة في العلوم الطبيعية لللحظة مسلوك ظاهرة معينة , الأبد أن ينتظر الباحث حتى يقع الرُقر الرقوب فيه وفقاً للسياق الطبيعي للأحداث , وعند ذاك يقوم بملاحظة وتسجيل التأثير الذي يحصل في الظاهرة موضع الدراسة , ومن ثم يتوم بقياسه بالنقنيات ووحدات القهاس التي أعدها لهذا الفرض

وصندما يقوم الباحث بنطبيق هذا الأسلوب على الظواهر والمشكلات السياسية والإعلامية , عليه أن ينتظر حنى نقوم حكومة ما أو حرب معين على سبيل المثال بإجراء حملة دعائية ليقيس أثر تلك الحملة على الرأي العام , عن طريق اختيار عينات ممثلة من الجماهير الذين وجهت إليهم تلك الحملة , نقيس الأثر قبل وبعد الحملة الدمائية .

وعلى غرض مما يمتقده المديد من الهاحثين في إن الدجرية هي من أساليب البحث في الطواهر الطبيعية , مثل علوم الأحياء و الفاك والفيزياء وغيرها من العلوم الطبيعية الصرفة, إلا أنها استخدمت في العلوم الاجتماعية بشكل موسم, واستخدمها الهاحثون في علوم الإعملام والمعهاسة , لدراسة أنظمة الانتخابات وملوك الهيئات التشريعية ولتنفيذية والسهاسات الإعلامية , وتأثيرات برامج الإذاعة والتلفز على المرفحين للانتخابات, وآثار برامج التلفاز على سلوك الأطفال والتحصيل العلمي للطلبة , واستخدام برامج الإعلام في مشاريع التنبية ...الخ (٢١)

وهدك قريق من الباحثين يرى بان من وظائف المتجربة وأدواتها ووهداتها النيسية, التعرف على مشكلات البحث وتعديدها , وصياغة الغروض المراد اختيارها والمتحلق من مدى صحتها تجريبيا , واختبار التعميمات التجريبية التي بواسطتها يمتم اختبار صدق الغروض المتي يضمها الباحث لاختبار مدى صحة ودقة اللتائج التي توصل إثبيها . كما إن استخدام التجمرية وما يشبعها من إجبرات لجمع العلومات والبيانات وتنظيمها وتحليلها , يمكن إن يؤدي إلى نتائج غير متحيزة للأثر المنترض وجوده في الظاهرة المحولة . (١٣)

ويسرى فريق من الباحثين في العليم الاجتماعية , إن التجربة أماة ستقصاه يمكن أن تدم بطريقة فللاحظة والتجريب الحقلي أو العملي , وامذهب التجريبي يشترض أن الإنسان لا يتمكن من التعرف على الأشياء الذي تعد شتائج مباشرة لمتغيرات غير معلفة وغير مدركة وغير ملموسة إلا يعد ظهور نتائج الاختبار .

فستغيرات التي يمكن إبراك نتائجها بالنظريات الاستنباطية والاستنتاج المطني لمنظم بالطرق المهجية و النظريات التجريبية المستخدمة في العلوم الطبهبية، يمكن أن تقابلها النظريات الموارية في العلوم السياسية ، أي رؤية ما حو كان مقابل ما يجلب إن يكون ، وهذا يعلني: رؤية البرهان عن طريق التأكيد الوالمي، مثل معتولية النائج المعتنبطة منطقها عن المتدات ، أي الاستثلاث على النتائج النهائية

من القدمات منطقياً , وقد تظامي الطرق التجريبية الكثير من الطرق الأخرى عندما تُجبرى بأساليب علمية صحيحة في بعض الدراسات السياسية أو الدراسات السلوكية بصفة عامة .

وسرى بعض المتحصون إن التجريبية (Empiricism) بعثابة استقصاء المعرفة بطريقة الملاحظة, من خلال محاولة تجريب ما يتم ملاحظت بالطرق المنهجية المعرفة المستخدمة في الأيحاث الاجتماعية , وقد أكد قريق من علماء السياسة في المستوات الثليلة المناسية بمغى ضرورة تجميع كافة الحقائق العلمية المتاحة لتطوير نظرية تجميعية, بدلاً من استعرارية الاهتمام بالنظريات الميارية , المستخدمة في دراسات الظواهر السئركية والسياسية ، وقد ساد هذا التوجه في منتمف القرن الماضي ، بجسدا في التركيز على الوسائل الأكثر حجوية والإجابات الأكثر دقة للأسئلة المساسية التي تمس الحاجة فيها إلى التطبيقات التجريبية, وعلى الرفم من إن الكلام عن التجريب والتجريبية يعني الكثيرين، على انه بمثابة اختبار للحقائق التي الكلام عن التجريب والتجريبية يعني الكثيرين، على انه بمثابة اختبار للحقائق التي مستعيا ، إلا أن هناك هامل عن الشك، يتكون عندما تكون البيانات فير مستكاملة أو أن قياسائها غير دقيقة ، وفي مثل عذه الحالات، يعمد الباحثون اللجوء الى المعرفة والإدراك بالاستنباط لتعريز النقة بالنتائج التي توصلوا إليها ، إذا ما قررف بالنتائج التي توصلوا إليها ، إذا ما قريف بالنتائج التي توصلوا إليها ، إذا ما

وقيقيلاً عن ذلك قبإن الأستلة الميارية, مازالت تحظي بدرجة كبيرة من الأهمية في علم السياسية ،التي لايمكن الأهمية في علم المياسية ،التي لايمكن حلب بالطرق النجريبية .(٢٣)

وهلى العوم يمكن القرآب: إن التجرية من أدوات المنهج التجريبي , وتشكل تطبيقاً "مثاليا" عندما تطبق في العلوم الطبيعية , لإمكانية التحكم بجميع المنفيرات المؤثرة , سن طبلال التجمرية وطبرق فياسمها وتقتبياتها وظبروف إجبرائها , أسا في العلبوم الاجتماعية فيتم اللجوم إلى العيثات المشوائية(Randomization) للاقتراب من عملية التحكم في المتغيرات المتدخلة في الظاهرة لليحولة . (٢٤)

وتعد التجربة من الأساليب الأسامية الكشف عن الشكلات ورضع الغروض العامية الكشف عن الشكلات ورضع الغروض العامية العلمية, لأن الملاحظة قد لا تكفي لوحدها الكشف عن هذه الشكلات , فلكل مشكلة مسهجها وأساليبها وأدواتها ومنطقها في التحليل , وهناك أسباب أخرى لعدم كلاية الملاحظة نوجزها بالآتي : ~

- ١- ي حالة استحدام الملاحظة يقتصر دور الباحث على ملاحظة الظاهرة أو مجموعة الظواهر المني تقبع في إطار مشكلته البحثية , دون إن يُحدث أيها أية تغيرات جوهرية , واتبه قند يكتمي بما تقدمه أنه الطبيعة من معطيات ودلائل أو بعد يستمح له أساوب الملاحظية من مشاهدات في ظروف الحياة العادية , دون أن يستعى إلى تهيئة ظروف مصطنعة, تقيم له إمكانية دراسة الظواهر على للحو لدى يريده أ.
- ٢- إن استخدام اللاحظة لا يتبح إمكانية تحليل الأشياء والمواقف إلى عدمرها الأولية وبيهان الأهمية النسبية لكبل عنصر , وفضلا عن ذلك لتعرف على الملاقات الخنية بين التغيرات الخنافة المؤلفة للظاهرة البحوثة .
- ٣- أثيات العديد من الدراسات الوصفية عجز الملاحظة عن إحداث التآلف بين لعناصر اسخافة الكوئة للظاهرة الميحوثة , على نحل يتيح إمكانية اكتشاف ظواهر أخرى جديدة لم تكن موجودة قبل شروع الباحث بدرامته.
- ا- عدم ثقة الهاحثين باللاحظة يجمل احتمالات الثنة بتنائجها ضعيفة , خاصة وان معظم الباحثين ينظرون إلى هذا الأسلوب البحثي يعدم الموضوعية و المساقية, لما ينظوي عليه هذا الأساوب من احتمالات التحييز وتغليب الطابع الشخصي اللباحث على القيمة العلمية المتوخاة من البحث .
- ٥- الملاحظة استوب بحثي يتطلب استحدامه الانتظار لاحتمال تأخر المتأثج
 المستحصلة يواسطته , الأسر الذي ينكس على التأخير في استكتاف لشكلات
 البحثية ورضع الضروض لها , وهو ما قد يـودي في أصبان كـثيرة إلى تأخير
 الجونب الإجرائية فلأبحاث .

وتأسيسا على ما تقدم من أسباب , تتعلق بعدم ميل بعض الباحثين إلى إستخدام الدحقة كأستوب بحدث علمي يعرف عليه في الكشف عن للشكلات البحثية وتشخيصها , وعائد مادرنة هذا الأسلوب بأساوب التجربة , وفقا لتجارب الباحثين والمائر العلمية المتاحة في هذة العجال , يتبين أن الغالبية من المهتمين بهذا الموضوع , ينتهون إلى تغليب النجرية على المتحدية على المتحدية وتشخيصها , ويبدوا ذلك أكثر وضرحا من خلال الدلائل والمؤشرات الأتمة: -

- ١ إن استخدام التجربة يتوح للباحثين إمكانية التدخل في مجربات الظواهر والتأثير
 في ستغيراتها , هما يخدم ضمان بأله النتائج , وهذه الميزة لايمكن الحصول عليها
 باستخدام لللاحظة .
- إن استخدام النجرية وتعليقاتها يساعد الباحثين في تحليل الطواهر إلى عناصرها الأساسية ، وينيح إمكانية إظهار أهبهة كل عنصر وتأثيره .
- ٣- تسمع التجرية في إيجاد التآلف بين الطاهر الخطفة للطاهرة , على نحور يؤدي إلى الكشف عن مذكلات جديدة ثم تكن في هماب الباحث .
- إن الخيرات للمتخاصة من ألبحث ألطمي تشير إلى: إن استخدام التجربة يمكن الهاحيثين من الحصول على تتأثيم تمتاز بالدقية والمرضوعية , الأن استخدام التجربة يتي الأبحاث من التأثيرات الجاتبية وإشكالية التحيز
- هـ تبتاز التجارب بالدقة والسرعة في الحصول على النتائج , الأبر الذي يتعكس
 ملى تنشيط مبليات البحث وتعزيز اللقة بنتائجها .

والطلاقيا" من الحقائق سنالغة الذكير , التي تؤكد أهمية التجربة في الكشف عن المكلاب العلمية وتحديدها وفرض الفروض وتحديد أساليب للعالجة .

تجدر الإشارة في هذا المجال إلى هناك أهمية استثنائية تتيحها الطرل التجريبية , تخييم كافية مراحل البحث العلمي من الكتشاف المتكلات إلى استخلاص تتالجها , تتبيئل في أن بعض الملومات والهبانات الذي يحتاجها الباحثين, للاستدلال على وجبود المشكلة وتحديد إطارها وتحديد أسالهب المالجة لاستخلاص النتائج , فالها عنا يكون بعدرها الطاهرة المحوثة ذاتها , أي أن الباحث يستقي هذه المثومات بن السياقات الإجبرائية للتجرية خلال مراحلها الأولى , أو بالإجبراء آب التي يقوم بها مثل اختبار وتجريب بعض المتغيرات أو عزل الطاهرة هن بعض متغيراتها في عنه المنهرات المناهرة عن يعفى متغيراتها في المناهرة عن يعفى متغيراتها في المناهرة المناهرة المناهرة المناهرة عن يعفى متغيراتها المناهرة الم

وبالنتيجة فإن الظاهرة هي التي تقصح هن نقسها وتجيب من بعض التساؤلات التي في ذمن الباحث .

لذلك فأن التجرية تتعامل مع معاومات وبيانات قد لاتكون موجودة خلال المراحل الأولى من إجراء التجرية , على العكس من يعش طرق البحث الأخرى المستخدمة في العلوم الاجتماعية , اللتي تجمع معلوماتها يطرق وأساليب وأدوات ستعددة - كالوفائق والنصادر والمراجع الطبية وشهود العيان والإستبانة وتحليل الضنون والقابلات العلمية والخبرة الشخصية للباحث .. الخ .

لهده الأسهاب لابد من إعطاء فكرة موجزه لما يجب ملاحظته أعبد إجراء أية تجربة, يهدف تهيئة الهاحثين لما تنظوي عليه هذه السلية من فوائد وإجراء آت تتلخص بالخطوات الآلية:-

الخطوة الأولى--- يجب أن يصمى الباحث إلى تهيئة مشكلة بحثه اللترحة , من خلال تمديل بعض للتغيرات أو إحداث تغيير فيها , حتى تبدر بوضع يمكن براستها وتطبيق أنسب الأساليب والأدوات عليها ,

الخطوة الثانيية— لابد أَنَّ يقوم الباحث بالتحكم في التغيرات المتعلقة بالظر هر بحسب الظروف والإمكانيات المتاحة .

الخطوة الثانية - وإذا ما أراد الباحث التأكد من صحة تفخيصه , أو انه و جه إشكانيات معوقة لممله , عبالإمكان إعادة تكرار التجربة لأكثر من مرة تحت طروف مختلفة , حتى تنفح المعورة أو يزول الغموض أو الثك بخطأ الإجراء آت ...الخ الخطوة الربعة - قد يعمد الباحث إلى مقارضة منا توصيل إليه من نتائج مع تدنج الآخرين المائلة في حقل الاختصاص .

الخطوة الخامسة — يقوم الباحث بالكشف عن المناصر الختلفة للمشكلة العلمية ، ومقارنتها مع القروش الأساسية للبحث .

استخدام التجربة في الكشف عن للشكلات الإعلامية والسيامية و

تتأتى أدمية التجربة في الكبشف عن المكلات الإملامية والسياسية, من المسية هذه التخصصات الحيوبة للإنسان الماصر , ولكون هذا النوع من المشكلات يشملق بالسلوك الإنساني , والتغيرات التي يخضع لها هذا السلوك بتأثير تكنولوجيا الانتصال الماصر , والتطورات السياسية الذي تدخلت بكافة التناسيل الحياتية للبجستممات الحديثة , سيما وان هائه التطورات والدت من المشكلات الإنسانية وضخمة من حجمها , منا يستدعي مضاعفة الجهود وتسخير كافة الإمكانيات النولية لمواجهة هذه المشكلات والحد من تأثيراتها الفارة , وبما أن هذا النوع من المشكلات يتعلق بالإنسان ونشاطاته الحياتية وبخاصة الاجتماعية منها , فإن العديد من الطواهر الذي تبرز في هذه المجالات ,لايمكن الغور في أعماقها والتعرف على من الطواهر الذي تبرز في هذه المجالات ,لايمكن الغور في أعماقها والتعرف على

مسببانها من دون امكخدام التجربة , ولتسليط الضوء على أهمية التجربة في الكشف عن الشكلات البحلية في هذه المجالات , ووضع الافتراضات الملائمة الهار نستعرض يعنض الأستانة المتعلقة بالدراسات والأبحاث التي أجربت على بعض هذه المشكلات المعاصرة وكالآثى :-

أولاً: الدراسات التي أجريت على الثاناز بهدف الوقوف على إمكانياته الغعلية كوسيئة الاعبال جماهيرية متطورة بالفة التأثير ، واستطلاع إمكانية استخداما كوسيئة تعليمية , لمحبور الأصية وتطوير التمليم العام الرسمي والأعلي ، وذلك بن خيلال أجراء المنزيد من المتجارب التي يتم بموجبها التحكم بالعبيد من المتغيرات التحكم بالعبيد من المتغيرات التحكم بالعبيد من المتغيرات التي يتبغي السيطرة عليها والتحكم أبعادها وتأثيراتها فذكر الآتي : --

- ١- أجبراء المصوح اللازمة للسناطق الجغيرافية والسكان , للوقوف على البتوزيع الجغراق للقرى والثناطق التي متجرى عليها التجارب .
- ٧- الهد من الإطباع بعمق على الطرق والوسائل والأساليب التعبرية , التي ينبغي إن تطبق في مثل هذه الأنواع من البرامج الإجراء الدراسات اللجريبية التي تكشف ننا مدى فمالية كل طريقة الاعتماد انسبها وأكثرها تأثيراً ".
- براسة بجسوعات الشاهدة أو الاستماع للبرامج , يهدف التوصل إلى السبل التي
 تمكن من التحكم في الظروف المحيطة يهم , عن طريق التمرف على خصائصهم
 الفردية والجماعية , وتمنيف هذه المجموعات على وفق خصائصها .
- إ- التعرف على منهات الإرسال الخصصة للبرامج الموجهة للمجموعات التجريبية, وسرات تكرارها لكيل مجموعة , والتنوع في البرامج الكروة لكل مجموعة وفياس درجية التعرف لليرامج من حيث هند مرات الاستماع أو المشاهدة أو كلاهما, بهدف التعرف على الدهب الأوقات وأفضل البرامج .
- التنويع بأساليب عرض البرابج من خلال استخدام وسائل الإيضاح في بعض البرامج وعدم استخدامها في برامج أخرى , لعرفة أهمية وسائل الإيضاح في عمليات التأثير .
- التقويم بمقدمي البرامج والعلمين , من خلال استخدام النباين الجسي , أي
 الذكور مرة والإنبات موة , وتقوع الأشكال والظاهر والضامين , بهدف الوقوف

على سأثير هذه المتغيرات على السليات التعليمية التي تتم هن طريق وسائل لإعلام الجماميري

الوقوف على درجة تأثير اللغة في العملية التعليمية من خبلال النبوع في
 الاستخدام بين القصحى والعامية ولغة الإعلام للشتركة , والشوع في ستخدام
 الليجات المحلية

ثَاثِياً * مناك العديد من الدراسات التي أجريت عن تأثير وماثل الإعلام الجماهير. على الأفكار والديول والانجاميات المهامية للجماهير , واستخدام الدعاية السياسية في تغيير هذه الدول والانجامات أو التأثير عليها .

قَالَمُنَا : ومن بين أهم الأصلاة على الدراسات التي أجريت في هذه العجالات الدراسات التي أجريت في هذه العجالات الدراسات التي تعلق القيم والعادات والتقاليد والعتلات والأعراف بهدف السيطرة على المتيرات المؤثرة في هذه العملية وسن بين أهم المتغيرات التي تم التركيز عليها التعليم والثقافة والمن والجنس والمهنة والعيانة وستويات التحضر .

رابعاً: الدراسات التعلقة بدور وسائل الإعلام الجماهيري في العمليات السياسية , كالحملات الانتخابية والتقافلة كالحملات الانتخابية والترويج للمرضحين , وتبليغ القرارات السياسية والتقافلة السياسية والتوريج لأيديولوجية معينة واستخدام وسائل الإعلام الجماهيري ل التعبئة الشعبية في أوقات ألازمات والحروب . .الخ

خامساً ": أستخدام وسائل الإعلام في الإصلان والترويج , ودراسة أنسيل الكفيلة بتسويق الأفكثر والسلح والبشائع , ودراسة صاوك فلستهلك من اجل الكشف هن الأسجاب التي تتؤدي في بعض الأحيان إلى انصراف الناس عن منتج معين أو رفض فكرة أو مبدأ ...التم

سأنسأ أن دراسة تأثير بعض المواد التحريسية في صحينة معينة ، على عمليات السويقي في مناطق محددة ، ثبت من خلال الملاحظة اتخفاض ضبة التوزيع فيها وذلك بهدف الكفف عن تأثير المتهرات في المواد التحريرية على عمليات التسويق. سابعاً أن الدراسات التي أجريت الوقوف على الدور السياسي للأحزاب السياسية في صناعة القرارات السياسية وتأثيراتها المحتملة على الجماهير وبخاصة أبان الانتخابات البرلانية أو الشمهية .

القصل الثالث وضاع الإفتراضات او النساؤزات العلمية ، وطرق حقيقيها لحل المشكرات الإعرامية والسياسية

مفهوم الافتراضات العلمية وتحديد إطارها : يعد الافتراض من الفاهيم التي يلف بعض مدخلاتها الغموض , ويخاصة فيما يتعلق يتحديد المفهوم وتفسيرته وأبساده التطبيقية , وغالبا ما نجد هناك خلط وعدم وضوح بين الفرض والافتراض , فالشهوم الشائم للفرض من الناحية اللغوية هو: الشرط أو الإلزام وهذا المنى ينافي الفاية المتوخاة منه أن البحث العلمي , لأن الهدف هو ليس الاشتراط بصيفة الأمر والجرم يشيء ما , لذلك ينبغي الاستعاضة عنه أن ياصطلاح الافتراض الذي يدل على المعنى المراد به , وهو الحكم والاحتمال والتسليم ينتيجة تم افتراضها كحل محتمل المشكلية أو مشكلة بالاستناد إلى خيرة الباحث الشخصية .

وبالاستناد إلى ما تم تكره يمكن التول:إن القروش (Hypothesis) , تختلف هن مدلول الافتراضات (Assumptions) , وان القردتين لا تعنيان الدلول ذاته ً ولا المنى المراد منه ً .

وهناك ثرع آخر من التداخل يبرز بين الافتراض والقرضية , فكثيراً ما نجد من يستخدم الاصطلاحين على أنهما تعبير عن معنى واحد , في حين إن الفهومين يضتلفان من حيث المنى والدقة المتوخاة في التطبوق, ولكن على الرقم من ذلك فراهم يلتقيان في الغايسة أو الهدف , فالفرضية أوسع مفهوما وأكثر دقة من الافتراض , وهمكن مقارلة الفارق بينهما بالغارق بين البديهية والنظرية .

ونعب بعض الباحثين إلى اعتبار الافتراضات: قرضيات في طور التشكيل أو التكوين , ويقرن الفرضيات بالنظريات وبعدها في طور التكوين أيضاً . مبرراً ذلك في أنها للشبه الفرضيات من حبيث قبولها مبدئياً في البحث , غير أنها تختلف عن الفرضيات من حبيث عدم تعرضها للاختبار المباشر , ومع ذلك كله يبتي إلبات صحة الفرضيات بيدهم صحة الافتراضات , مثلنا أن عدم قبولها يعرض احتمالية الافتراضات نلشك والتساؤل , ومثل هذا الأمر يتعكس بدوره على البحث يصلة عامة , ابتده من الفاهيم إلى الحقائق والتظريات التملقة بالبحث .

وتأسيساً على ذلك فإن للاقتراضات أهمية كبيرة على سير كافة مرحس البحث وصولاً إلى النقائج المرجوة , لأن الافتراضات تعد مؤشرا تخيرة الباحث ومهاراته وسعة إطلاعه , فضلاً عن أنها من المناصر الأساسية الدراسة , كونها أداة موجهة تكافة إجراءات الدراسة إلى للراحل النهائية, من تفصير النتائج وتقديم

معلسون المطقية للمقولة لمشكلة الباحث , وسع كبل تأك الأهبية يبقى قرار تبني الافتراضات بيد الهاحث نقسه , (٢٥)

والاقتراض كما يعرف معجم المصطلحات السياسية : اقتراح يؤخذ على "م" حقيقة دون توفير الدلبيل على ذلك , ويكون بالإمكنان التثبت من صحته , بالطرق العلبية الناسبة , وقد يبرتبط الافتراض بحقيقة علمية مسلم بها , مثلها نقول إن المناس يقتصرفون في حياتهم المعيامية وقفا " لمصالحهم الذاتية , أو أن نقول ان الناس يتصرفون وفقا" 11 يعتقدون أو أن الإنسان يجني ما يزرع ، الخ (٣٦)

ويسرى يعيش الباحثين إن الافتراضات معتقدات أكاديمية يعرضها الباحث لدم وجهة نظره أو فرضياته أو الإجابات التي يتوقعها لأستلته أو ومي في الفسب حقائل هامة مسلم بها من قبل الهاحث تتعلق بعشكلة البحث ووفقا الذلك لا يحتاج المهاحث إلى تفسيرها أو المرهنة على مدى صحتها وصلاحيتها وهذا يعلي بن الافترافسات قد تخبضع الإجتهادات المهاحث وان صلاحيتها ودقيتها واختيار أسالهم البحث فيها والتتائج التي يتوصل إليها الهاحث، تعتمد بالدرجة الأولى على قدرة الهاحث وطهرته وسعة إطلاعه بمجال الشكلة البحث،

وقد كشفت لمنا متابعة هذا الوضوع وجدود تسعورات هديدة للعلق بالافتراهات , منها على سبهل المثال أنها عبارة أو جعلة تتعلق بعلاقة متوقعة بهن متفيرين أو عدد من المتغيرات , يعكن اختيارها إميريانيا البهان مدى مصداقيتهار ويعتقد أصحاب هذه التصورات إن الافتراضات يعكن إن تشتق من الملاحظة أو تستنيط من بناء نظرية علمية أو ترتكز إلى شعور قوي موثوق به من قبل البحث , وانه شالب ما يكون على شكل جعلة توكيدية احتمالية , يعكن لباحث إن يقوم بعد ذلك بالتنبيت مشها أو تغيها , مثل الافتراض بأن كافة الأطفاد يتأثرون ببرامج الدنف في النقاز , أو الافتراض بأن غالبية الأصوات في حملة انتخابية تعيل نصاح حزب أو مرشح معين لانتخابات الرئاسة ...الخ

ومناك من يتؤكد مضمون الافتراض على انه: تعبير واتعي عن العلاقة بين منتغيرين. وال هنه العلاقة الافتراضية تنتوع من حيث الطبيعة والانجاه , وال طبيعة العلاقة مذه يمكن أن تكون سبيبة (Cansal relationship) يتحدد بموجبها المنتغير الذي يمثل التبيجة , فإذا إفترضنا إن ارتفاع مستوى انتظيم يؤدي إلى تتفيط الشاركة السياسية , كان لدينا متعيران اولهما بمثل

السبب وهو ارتفاع مستوى التعليم , وتائيها يمثل النتيجة زيادة عدد المشركين في الحياة السياسية , وبدلك فإن أي تقيير في السبب يمكن أن يـوّدي إلى تغيير في التيجة.(٢٧)

تجدر الإشارة إلى إن اغلب الهاحثين لا يقفلون وضع الافترافيات السببية ، والبعض الأخر يرفضها تعاملاً ، ويخاصة في الأبحيات الإعلامية والسياسية ، ما تحديله أ من صحوبات وتعقيدات والديل إلى التناخل مع العديد من المشكلات ، لاجتماعية ، ولاحتمال ظهور أكثر من سبب للنفيجة الواحدا ، وقد يتعدى الأمر ذلك إلى إن المتغيرين اللفين يتضعفهم الافتراض ربعا يعثلان تتاتج لمتمير ثالث ، وهنا تكمن إشكالية الميل إلى وضع الافتراضات المجبية .

وهناك شكل آخر للافتراضات لا يأخذ بالعلاقة السببية, وإنما يأخذ هلاقة الإفتران (Covariance) , وسؤدى هذه العلاقة إن أي ازنياد أو نقص في أحب المتغيرين يقترن بأزدياد أو نقص المتغير الآخر , وبذلك فإن كلا المتغيرين يتعيران بعا "سواه بالزيادة أو المقصان , وفي مثل هذه العلاقة قد نتعدد المتغيرات المؤرة في الطاهرة المبحوثة , مما يؤدي إلى عدم بعرفة الباحث على وجه الدقة أي من المنظيرات السبب وأي منهما النتيجة , وبن الأمثلة على ذلك اقتران تتخيط الحملات الإعلالية بزيادة المبيعات من سامة بمينة أو بفتج , فمتدما تشن حملة دعائية المشروب البيبسي كولا في قصل الميف على سبيل المثال وظهر ارتفاع في المبيعات مث بالمائة والمحر , فني هذه الحالة تظهر لنا متنارات عديدة تدخلت في الزيادة لا يمرف الباحث أيها السبب , إلا عندما يلجأ ألى الاختبر وانتحقق من كافة المتغيرات .

أو إن يسرقبط التصرف للسندر لوسنائل الإخبلام بارتضاع مستوى الوهبي السياسي, والأمثلة هلى ذلك كثيرة يصعب حصرها . (٦٨)

"ومناك من يبرى بأن الافتراض إجابة ذكية لسؤال مشكلة البحث , أو تخمين واع تحلها , أو انه تخمين أو استنتاج يصوفه " ويتبناه الباحث بصورة طقتة لشرح بعض ما يلاحظه", وهناك من يرى بأنه " اقتراح يقرب من التصديق لتلسير واقعة أو ظاهرة أو مجموعة من الظواهر التي ترتبط مع بعضها بعلاقة تأثير وتأثر الخ وتحفل كتب للتهجية بوجهات نظر واجتهاد وآراه يصحب الإحاطة بها وحمرها، تتملق بتعريف الافتراضات وتحديد مقهومها وحدودها ووظائفها , إلا إن

بعظمها ينؤكد على إن الاقتراضات . هي حلول محتملة للمشكلات تأسسمه بن خيرة الباحث ومستوى معرفته وسعة إطلاعه في مجال تخصصه ، وان هذه الحلود والإجابات المحتملة كفيلة بتقديم حلول منطقية معقولة الشكله البحث ، بر ب بموجبها المسوش أو يحل التعارض بهن الخيارات وتنتهي الحيرة التي بعيشها الهاحث عند معايشته" الشكلة بحثه معايشة واقعية دقيقة .

وخير ما يبكن الاستعلال به على معنى الافتراض, المثال الذي أورده المهاحث رفان دائين عام ١٩٧٩م) بقوله: (عاد رجل من إجازته فأكتشف إن حديقة مشزله قد دسرت أخذ يقحص الحديقة , قوجد السور مكسورا , والرهور قد سقطت على الأرض والمنوائم قد القامت . . وبينما هو يبحث عن تقسير لهذه الوقائم , خطر يفكره أن أطفال الجبران ربعا يكونوا قد خربوا الحديقة عامدين/الفرض الأول/ هذا الفرض يتجاوزا لمفومات المتوفرة فهو لم ير الأطفال يقومون بهذا العمل ، ولكن هذا الفرض يقدم احد التفسيرات المحتملة للوقائع ، كذلك خطر بفكره أن حديقته ربها دبرتها عاصلة عنيفة / فرض ثائم /) (٢٩)

يتبين من هذا المثال إن الرجل تعرض إلى مشكلة , وان تمكن من يجاد حلول محتملة , ووجد في هذه الحلوك إزالة للغموض وتبديد للحيرة التي هائي منها , وان هذه الحلوك الاحتمالية وإن كانت مؤقنة ثم يتم التأكد من مدى صحة أي منها يعمد , فإنها تمثل الافترانسات التي يصمى إليها كافة الباحثين بعد تحديدهم لمشكلاتيم البحثية, وفي مثل هذه الحالة فإن الرجل يؤجل إصدار أية أحكام , إلى أن يحمل على الأفترانسات التي توجع أي من الافترانسات التي توصل إليها رائتي ربما كانت المعبب وراه تلك الوقائع , ومن ثم يسمى بعد نكك إلى تفسيره , يهدف التوصل إلى الثنائج العلمية التي تكون بمثابة حلول غثل هذه المثكلة والغرانسات , ولحسم الجدف حبول أفضاية الاستخدام يسين مقاهيم الفروض والافترانسات , ولحسم الجدل المالح الافترانسات أو الفرضيات , وامنثناء الفروض من الاستخدام في يجسم الجدل لمالح الافترانسات أو الفرضيات , وامنثناء الفروض من الاستخدام في يجسم الجدل لمالح الافترانسات أو الفرضيات وامنثناء الفروض من الاستخدام في يجسم الجدل لمالح الافترانسات أو الفرضيات وامنشناء الفرض والقرضيات من الفرض من المتحدام في الأبحاث العامية واختبار , بعنما جاحت الافترانات من الفرض والقرضيات من الفرضة وتعنى مع آلية إجراء وتعنى الاحتمال والاحتمالية وهنا ما يصعى إليه الباحثون و يتغن مع آلية إجراء وتعنى مع آلية إجراء

و:! منا أراد الباحث التوصل إلى نتائج دقيلة وسريعة, فما عليه ,لا صياعة الافتراضات صيافة علمية صحيحة ,وذلك لأهمية الصياغة في التأثير على كافة مجربات البحث.

مبياغة الافتراضات العلمية :

سبقت الإشارة إلى إن صياغة السؤال قد تحلق نعف إجابته أ, والمهاغة بمثابة عبلية إطراح مظهري لمشكلة البحث ، وهي تشبه إلى حدر ما عملية التوجيه بالبوصالة المتحدد بموجميها الجاهات البحث وسياقاته ، ويمكن اعتبارها خارطة دلالية يستطيع الباحث بواسطتها الوصول إلى ما يبغى الوصول إليه من الأعداف .

ويما أن الافتراض عملية يتحدد بموجبها الملاقة بين المتغيرات , فإنها قد فيتهاور الوقائع والمفاهيم والأقتبار والمتجارب الطاهرة والمعلنة , وهي عملية تشبه الإستبار من حيث معلولها وهاياتها , كونها تتضمن ظرفا أر حدثا لم يثبت وجوده أولم ينتم التثبيت من حقيقته , فالافتراض يمكن إن يعين وجهة السير من الجوانب المفتية الواقمية أو المحتملة , لمذلك يضترض أن تكسون الافتراضات قابلة للتحقيق ومنطقية يمكن قيامها .

ويتوجب أن تصاغ الافترانيات في المجالات الإعلامية والمياسية وقلاً للنظرية يمكن البرعثة عليها والتوصل إلى النتائج الترتية على الافتراضات مثطلها الاستناد إلى المقدمات , وما يترتب على الافتراضات من نتائج هو الذي يجب إخضاعه فلاختيار والتجريب للتأكد من صحته .

وبعيارة أخرى فإن منطوق الافتراش وطريقة صيافته ُ وبلاة ما يهدف إليه قد يكون قاعدة أو قانونا إذا ما تأكدت صحة نتائجه ُ بعد الاختبار وانتحقق .(٣٠)

وقد يقوم الباحث بصيافة الافتراضات بصورة مباشرة استنابا أن الملومات المترفرة لدينه وخبراته السابقة , واهم ما يجنب التذكير به في هذا المجالب أنه ينتوجب هلى الباحث أن يضع في حساباته هند صيافته افتراضات بحثه طرق اختبارها والتحقق من مدى صحتها فيما إذا كانت كيفية أو كمية , ارذا كان البحث تاريخها أو وثائقها تبقى الافتراضات على حالها وتختبر كيفيا عن طريق جمع المعلومات والبحث والبحث عن الأدلة والبراهين الذي يمكن بواسطتها قبول الافتراضات أو رفضها .

وأما إذا كمان المهجث تجريبيا أو وصفيا صيبيا فان هنامية اختمار الافتراضات والمتحلق منها تكون كنية , وفي هذه الحالة لابد من تجوه الباحث إلى المنالجمات الإحمائية , للتحكل من مقدار الفروق بين المتغيرات , لأن طبيعة هنه الملاقة هي التي تحدد قيما إذا كانت هناك قروق نات بلالة معنوية أم لا , وعن طريق هذه التلاج يتبكن الهاحث من قبول الاقتراضات أو رفضها .

وسن خَـلالَ: هنذه الإجبراه آت قند يالنوم النهاجث يستعديل صبياغة يعنف الافتراضات أو يحولها إلى افتراضات إحصالية . (٣١)

وعبدما يلجناً الباحث إلى الافتراضات الإحسائية غلاب أن تأخيذ هيئه الافتراضات أحد الأخكال الآثية :

أولاً / الافتراضات الصفرية :

يحدد الباحث بماتنتاها شكل العلاقة بين التغيرات افتراضيا", كأن يجمل الفروق المتوقعة بين الافتراضات تصاوي صغرا على سبيل الثال , ويطبق الاختبارات الإحصائية على صغد الافتراضات صن خلال اعتماد العادلات الإحصائية التي تلي بالفرض مثل : في عبست أو كا تربيح أو معامل الارتباط بيرسون ... الخ . ثانياً / الافتراضات فير المعفرية ،

يقوم الباحث بتحديد شكل الملاقة بين فلتغيرات وقانا ثلنتائج التي يتوصل إليها إحسائيا", يعد جدولة البيانات وتحبويلها إلى مدلولات رقسية , يستدل بمقتضاها أن هناك فروقا ذات دلالة إحسائية , يبين المتغيرات المتعلقة بالشكلة الميخوثة , كأن تتناول هذه العلاقة القروق الدلالية يين النين مرسوا والذين لم يدرسوا , أو بين النين غرسوا والذين لم يدرسوا , أو بين النين شمتموا ولم يشاهدوا , أو بين الذين شاركوا في الانتخابات والذين لم يشاركوا ...الم

تجدر الإشارة إلى أن الافتراضات الباشرة لا تصول إلى افتراضات بديلة (طبير مسفرية) إلا إذا كانت الاحتمالات كبيرة , أي أن النتائج لأتثبت أن مناك فروقاً ذات دلالية إحسائية , علما أن المالجات الإحسائية فيها ما يلائم الافتراضات فير المغربة .

ويسف الباحث بحمد ويناد حمدان صلية لجنوه الباحث في تحليله وتغميره للبيانات بصورة مباشرة إلى الاقتراضات الصغرية (بالقرشية الشفالة مقارئة بالعاملة الشفالة في خلية التحال دورا وتليجة) (١٣٢) ومدلول نقك إن رفض الفرضية الصغرية يؤدي إلى قبول قرينتها لبديلة والمكس صحيح , فعندما يتم قبول الفرضية البديلة يخاء أ على رفض الفرضية المعفرية , فإن ذلك يدعم صحة افتراضات البحث أو فرضياته وما تجسده من أفكار ومفاهيم ومباديء أو تظريات , وأما إذا حدث المكس فإن نقك يضعف من ثقة الباحث بالتراضاته , ويتعكس نقك على مديات صلاحيتها لإجراء البحث والخروج بنسائج إيجابية ,مما يؤدي إلى تعديل كلي أو جزئي للافتراضات وما تبثله من مياديء ومعارف ومفاهيم ونظريات .

أما القوائد التي يجفهها الباحث من استخدامه لتلك الافتراضات فيمكن إيجازها بالآتي:-- (٢٢٠)

- ١- توجعه البحث نحو الأهداف المحتبل تحقيقها ،التي بموجبها يتم حل مشكلة البحث.
- ٢- أنها تفيد في إعداد قاعدة بهانات ومفاههم واستنتاجات جديدة , تتبجة لتوظيف الفرضيات واختياراتها ومستويات دلالتها الإحصائية في تحليل وتفسير البهانات المتعلقة بالهجث .
- ٣- دهم النظرية التي تنتمي إليها الافتراضات , ويتم تدهيم ذلك يرفض الافتراضات
 الصفرية وقبول الافتراضات البديلة .
- أنها تعد مؤشرا" إيجابها" الباحث ومستوبات معرفته وطهرته وإطلاعه وما
 يتوصل إليه من نتائج تمثل حاولا للنكلة يحثه .

وظائف الافتراضات :

البحث العلمي يقوم على افتراضات، يتحدد بدوجبها نوع الملودات ولبيانات التي يتبلني أن يحصل عليها الباحث , وهذه الطودات والحقائل العلمية هي التي سوف تؤدي في النهاية إلى التثبت من مدى صحة الافتراضات , سواه بالقبول أو الرفض , من مقطلق إن الافتراضات تشكل نقطة البناية الحانيقية لكل استدلال تجريبي .

فمن دون الافتراضات لا يستطيع الباحث أن يقوم بالإجراءات البحثية التي تمكنه من الرصول إلى أهدافه الحقيقية, التي تقود بالنفيجة إلى حل مشكنته البحثية , وبدلا ً من ذلك سيكتفي بتكديس للملومات والبيانات والملاحظات التي لا تشيده بشيء , فالافتراضات فالبا ً ما تستوحى من خيال الباحث , وتفتح دهنه على

الإبداع والابتكار, وتساعده في اكتشاف الحقاق العلبية واستنباط الأفكار والعلومات. الهادمة إلى إجلاء الغنوض الذي يحيط بالعديد من الظواهر التعلقة بمشكلة البحث , فين دون الافتراضات لا يعتبر الاسطراء أو الإستبار متهجا ً علمياً.

فالافتراضات تششأ من العلم النهجي وتدعمه " , إذ لا تلتصر وظائفها على تسجيل اللاحشات , أو الخروج بتقائع وتضيرها تفسيراً منطقياً يقود إلى مواقف وحلول مقلانية , وإنما تسمح بالتثبوه الملمي, واستشراف للستقبل من دلالاته الإيمائية , وانطلاقاً من هذه التصورات قبان للافتراضات وطائبً أخرى, يتم بموجبها تقنين أعماق الهاحث وتقمير النتائج التي يدم التوصل إليها تضيرا عِمْلاتِيا" مَسَائِيا", وبِيانَ مَا تُوحِي إِلَيْهِ مِنْ بَلَائِلُ وَمُؤَكِّراتُ حَوْلُ الْمُواقَفُ الْبَهِمَة وانفاسضة , وضغيلاً عن ذلك فإن من وظائفها الأساسية أنها تعد الباحث العلمي بالعناصر التصويرية, التي توسع من دائرة خياله, وتخلق لديه خاصية التقمس الوجداني والمحاكناة وتفسير ألذات فلآخير , سيما وان من شأن هذه الخاصية ق التحرث الذهني الوجدائي, أنها تستكمل البيانات وللطومات المعراية المتعلقة بالآراء والوطف إزاء الاتجامات شير الكتملة والنتائج ذات التلالات غير الواضحة , عن طريق الإستمانة بالملاقبات التصورية, التي تنظم للماني المتناخلة بين المراقف المختلفة في إطار الشكلة الواحدة , ومن وظائب الافتراضات أيضا" تنظيم العناصر فير المنتظمة , والاستفادة من الماتي والتقميرات التصورية في توضيح الظواهـر فـير المروفة , وتكتف من كافئة أيماد المشكلات البحثية , وتناخلها وتشابكها مع الفكلات الأخرى، في مجال الدخمص والنجالات الأخرى المتصلة يهر.

الشروط الأساسية لصياغة الافتراضات العلمية :

إن الخطوات الإجمرائية الأولى التي يقوم بها الباحث العلمي : اختيار المشكلة وتحديد إطارها وصبيافتها الصيافة الصحيحة التي تجسد أسبيتها وتوضح أهدافها , ومن قم ينتقل إلى مرحلة أخرى أكثر لقدما تقربه أكثر من الإحاطة بكافة جرانب المشكلة , لتمثل بعملية صيافة الافتراضات بما تنطوي عليه هذه الصيافة من أهدية .

وكما أسلفنا في الإشارة إلى أن الافترانسات باعتبارها تصورات احتمالية مزفتة , تحدد شكل وطبيعة العلاقة بين متغيرات للشكلة المحولة , لأن الاعتراض ليس قشونا " وإنما مشروعا" لتاتون أو قاعدة أو فرضية لم تثبت صحته بعد , لكونه ي صرحلة النجسيب والاختيار أو التحقق , فإنا ما أثينت الحقائق الطبية صحته فبالإمكان أن يصبح قانونا" .

وبـذلت فـإن الافـتراض العلمي ينتهـي إلى تفصير محـتمل أو حـل لمشكلة البحث, فـير أن الافتراض لأتثبت صحته إلا بالتحقق والإثبات , وأن عملية التحقق هذه مرتبطة بعملية جمع للعلومات والبياتات , كوتها تشكل للخرج النهائي للحقائق التعلقة بحل مشكلة البحث .

تجدر الإشارة إلى أن الاقتراضات اليمكن اعتبارها ذات صفة علية , ماثم تنبع من التصورات العلمية الباحث , ومن خبرته فلشخصية والطريقة التي يفكر بها فريط الظوهر الشختلفة واستثناج أمبابها وتصور تتاثجها ,وفضلا عن دالله لابد أن فكون الافتراضيات والعبهة, صهلة الفهم ومكنة الاحاتين, يمكن الرصول من خلالها إلى نتائج تحدكي الواقع وتقدم العقول له , ومع ذلك فلايد من وضع يعض الضوابط والشروط المبية التي يتوجب مراعاتها عند صيافة الافتراضات.(٣٤)

وبن بين أهم هذه الشروط نذكر الآتي: -

- ١- لا يمكن للباحث أن يضع اقتراضات موضوعية ما لم تكون لديه معرفة واسمة ومعملة في مجال البحث الذي يكوم بإجرائه .
- ٢- إن الافتراضات الملمية يقترض أن تستند إلى نظرية أو مبادي، عامة في مجال
 التخصص، و تنتفق منع الحقائق علمية للقبولة والمتمارف علمها في مجال
 التخصص، وعناك حالات يمكن فيها استثناء هذا الشرط إذا اقتضت القرورة .
- إلى الخيال أن تكون الافترانسات أقرب إلى الواقع منه إلى الخيال , وأن تستنبط من السرّاوجة بدين النتأمل العلمي الباحث والواقع التجريبي كلظاهرة البحوثة , وأن يبدأ الباحث من وأقعة معينة معتمدا على اللاحظة والتجرية في الكشف عن عمائم الظاهرة, بهدف تصور الافترانسات للناسبة لحلها بالطرق العلمية .
- ١- يشترط تجنب التناقض عند وضع الافتراضات العلمية , بحيث توضع بتسلسل منطقي سموب تحو أهداف البحث , الشمان الكشف عن كافة مجاهيل الظاهرة المبحرثة .
- عجب إن لاتكون الافتراضات بسيطة سهلة التحقيق بالخبرة لحسية المباشرة والاستنتاج النطائي , وإنما يجب أن تستوحي من عمق الظاهرة وجوهرها وسكنة المحليق بالطرق العلمية .

- ١- يفترض أن تصاغ الافتراضات صيافة عليية صحيحة وواضحة لا تدفع الباحث
 إلى يتبدت خابضة أو معاربات سطحية الأتحقق الأهداف المرجوة بنها
- بـ يشترط أن تنصم الافتراضات بطريقة تختصر من الوقت والجهد والمال وتحقق الأهداف العلبية للنشودة .
- ٨- يسترط أن يراهس في صباقة الاقتراضات الشمولية , من خبلال احتواء كافئة متنبرات الظاهرة والعلاقة فيما بينها والتغيرات السلولة عن حدوث الظاهرة.
- هـ يشترط في الافتراضات العامية العيازة. أن تعكن الباحث من تضير الظاهرة الميحوثة ومتغيراتها , بأقبل ما يعكن من للكوتات الافتراضية , على أن تنفذ إلى يركز الظاهرة وترحث في جوَعرها .
- الم يكترط في الأيصات العلمية أن تكون جميع افتراضاتها صحيحة, تنفق مع توقعات وتصورات الهاحث , لأن للافتراضات الخلافية والتي لانتفق لتائجها مع ما توقع الباحث , فوائد علمية لايمكن الاستهائة بها , كونها ستدفع الهاحث إلى المسعي لتحديل بعض الاقتراضات والقيام ببعض الإجراء آت التي من شانها التصق في بحث الظاهرة , وتنوع الوسائل والأساليب المستخدمة إلى أن يمتم التوصيل إلى الأسهاب المشهلية للظاهرة التي تمثل التنائج المطلوبة من المحث .

أهمية استخداء الافتراضات العلمية في تنشيط حركة البحث العلمي ١

لا يحتى على الباحثين والتخصصين ما للالتراضات من أمنية تتجلى بسور وأبعاد مختلفة ,دخدم مختلف العجالات العلمية , من بين أهم هذه الغوائد أنها تترن الدراسات النظرية بالمارسات العملية والتطبيقية في الميدان , وأن هذه الخاصية ينتج عنها غولد هلمية وعملية في أن رواحد تخدم كلا المجالين , سيما وان معايير إلإهتمام النظري والعملي لا يلتي أحدهم الآخر .

مبيعاً وإن هناك شبه اتفاق بين الباحثين من ذوي الاختصاص ، على أهبية وفاعلية الافتراضات العلمية في تفشيط حبركة البحث العلمي ، عن طريق تعبيق المخبرات وصفل السواهب والمهارات في مجالات البحث العلمي المختلفة ، فالافتراضات توجه الباحثين وترشدهم إلى كيفية جمع للعلومات والبيانات المتعلقة بمختلف الطواهر العلمية ، وإن صيافة الافتراضات يبشكل صحيح يمكن الباحث العلمي من اختصار ظوفت والجهد وإقال ، وعلى الرضم من إن الافتراضات ليست

مسرورة ملومة في كافحة الأبحاث , فهناك أيحاث ودراسات يقمف فيها ستخدام الافتراضات كالدراسات الاستطلاعية أو الكشفية على سبيل المثال , كون هذا البوع من الأبحاث لا يسمى الباحثون فيه إلى اختبار الافتراضات , إلا أن ذلك لا يقل من أحمية وفعالية استخدامها في الأبحاث الأخرى , وذلك لأن الافتراضات السنبد أهميتها وفعائبتها من الجوائب الحيوية الآتية :-- (٢٠٠)

- ١- الافتراضات تصفل القاصدة الموضوعية , الني تمكن البلحث من التوصل إن الحقائق العلمية المتعلقة بحل مشكلة بحثه ...
- ٣-تبرز أهمية الافتراضات العامية من دورها في تجديد المشكلة أما م الباحث تحديد! دقيقاً يعكمنه من تشاولها بشكل منهجي , والقيام بتحديل كامنة العناسس الحقيقية المكونة لها, وربط التصورات المتعلقة بمتغيراتها من حيث علاقتها بيمضها وعلاقتها بالمشكلة , مما يؤدي إلى ربط العلومات والحقائل والتصورات المتملة بالمشكلة في سهال تصوري منهجي منظم , يتود إلى معالجة بشكلة البحث معالجة بوضوعية.
- ٣- تعد الافتراضات دليلاً على تحديد نوع التجارب والإجراء آت , التي ينبغي أن
 يقوم بهنا النياحث , من أجل الولوج إلى عنى الظاهرة , والتبكن من اكتشاف أو
 استلتاج ظواهر جديدة .
- ١- تطيس أعبية الافتراضات من دورها في إرشاد الباحث , إلى كيثية التفسير العلمي البطيم , ويتأثنى ذلك من منطلق إن الافتراضات مي التي توجه الباحث إلى ما يليقى حمله" .
- الافتراضات أهمية كبيرة في تمكن البلجك العلمي ، من التوصل إلى استنتاجات علمية واستثباط الكشير من للطوبات المتعلقة بالظاهرة والملاقات الخفية بهن متغيراتها .
- ٦- ترزدي الافتراضات إلى تجسيد النظريات العلمية مشكل قابل للنياس , وبذلك فإنها تسهم في تقدم للعرفة العلمية ,
- الافتراضات تـؤدي إلى توصل الباحثين إلى نـتائج علمية قيمة , تسهم في نقدم
 مسيرة البحث الطمى في كافة الـجالات .

حيبود استعداء الافاراضات وطرق تحقيقها

على الرغم من أهمية الافتراضات العلمية وما يمكن إن تغضي إليه من ثنائج تخدم كافة المجالات العلمية , إلا أن عملهات استخدامها ليست حرة بشكل مطاق بين تحكمها بحددات تقيد من استخدامها , ومن بين أهم هذه المحددات نوجز الآتى: -

- ١- محددات تتعلق بنوصية المبحث , صيما وان بعض أنواع البحث العلمي لاتنبح
 إمكانية وضع الافتراضات , وهو ما سيقت الإشارة إلىه وبخاصة الأبحاث
 الاستكشافية التي تهتم بمعالجة بعض الظواهر الاجتماعية والسلوكية , وبخاصة
 ما يتعلق منها باستطلاعات الرأي العام .
- ٧- هيئاك العديد الأبحبات مازالت بحيدة عن استخدام الافتراضات, وبخاصة الإعلامية والمياسية منفها عثل استطلاعات الرأي العام ، وأن الوقت الذي يتم فيه ترطيف الافتراضات في هذه الأتواع من البحوث , فإن ذلك يعني أن البحث العلمى في هذه الاستراثات وصل إلى مرحلة علمية متقدمة .
- ب- عناكَ العديد من الأبحاث العلمية ، التي تهتم بعدالجة الظرامر الاجتماعية والإعلامية والصهامية ، يتحدد فيها استخدام الاقتراضات لأسباب إجرائية أو موضوعية ، مما يدقع الباحثين إلى استبدالها بالتساؤلات التي تعير من المتغيرات المتعلقة بالظاهرة المبحوثة ، وبخاصة في الحالات التي يسمى فيها الباحث في الحيصول على إجابات دقيقة ومحددة ، وذلك ما يعتده الباحثون في الأبحث الوصفية عشكل موسع .
- إ- هناك محددات تقيد استخدام الاقترافسات تتعاق بالباحث وستوى قدرته , والإمكانهات المناحة وستوى قدرته , والإمكانهات المناحة وسعوى مرونتها , والخاصرة للبحولة وطبيعتها والبجال العلمي وطبيعة تخصصاته أ , خاصة وان صياغة الافتراضات العلمية والتصورات العلمية الذي تبنى عليها هذه الحيافة تحتاج إلى سستوى عبائر من الخبرة والعارسة وسعة المعرفة النظرية في مجال التخصص العلمي

أما تحقيق ألافتراضات : فيقصد به اختبار الافتراضات أو الأسثلة أو الفرضيات التي اجتهد الباحث في وضعها كحلول احتمالية لشكلة بحثه ، إذ تتأتى هذه الرحلة بعد المياغة الدهائية للأسئلة أو الافتراضات أو الفرضيات ، ومهما تكن لإجتهادات حول هده الخطوة الإجرائية ، فإن الاختبار يعثي ،(تعريض ما يعتقده الباحث من إجبات أو

حلول الشكلته , النقد والقياس النطقي تارة كما في البحوث التاريخية وبعض البحوث الوصية مسية و لإجبرائية التطريسية ؛ أو الملاحظة التجسرييية الواقسية تسارة أخسرى كمما في اسر سات الإجبرائية التطويرية والتجبرييية وبعض الوصفية ؛ أو المقارنة الإحصائية الوصفية / الاستدلائية تارة ثالثة كما هو الأمر مع البحوث التجربيية وبعض الوصمية وغيرها مما يغلب على بياناته الصفة الكمية ..) (2°2)

وبـذلك فإن اختبار الافتراضات هو عملية تحقق عن مدى صحة الاحتمالات التي وضمها الباحث , بأساليب وأدوات البحث العلمي التي تناسب طبيعة الإفترضات والمهجية التي يعتمدها الهاجث طريقاً الحل مشكلاته البحثية .

ولما كنان القصد من تحقيق الافتراشنات: التأكد من مدى ضحتها بالطرق والأساليب المنهجمية , قران التفكير المنطقي الذي يتبقي أن يتصف به الباحث العلمي , لابد أن يتضمن الاعتبارات الآتية: - (٣٤)

- ١- يعكن اعتبار الافتراضات مجموعة من الحقائق والقوانين الطبية والتصورات
 النطقية التي لم يتم التأكد من مدى صحتها يعد , وهندما يتم التأبت من
 محتها تتحول إلى حقائق وتصورات علية وقوانين , وتبقي كذلك حتى يظهر ما
 يدل على عدم صحتها ويشكك في صلاحيتها .
- ٢- لابعد إن يسفع البياحث في حسماباته إن كافئة الحقاشق العلمية والقوالين في الدراسانية الاجتماعية , لم تصل بعد إلى درجة البقين المطلق في الثبات والدقة والاستقرار , لاحتمال عهبور دلائيل ومؤشرات مستقبلية تؤكد عدم صحفها وتد حضها
- ٣- وبالاستناد إلى كافعة المقائدي السابقة , هلي العاصف إن يتحثى بالمسابة والموضوعية وان يسمى إلى التدفيق والتعصيص من أجمل الكشف من جميع الظواهر الاجتماعية والساوكية , والبحث الجماد عن المنتفرات الإعلامية والسياسية المتدخلة فيها , ودراسة أسباب ذلك كله على مدى صحة الافتراضات , ومن ثم البحث عن المتغيرات العليبة التي قد يكعي واحد منها فقط لإصاد افتراض مدين , حتى وأن توفوت له عشوات المتغيرات الإيجابية التي تؤكد صحته , وكثيرا ما تظهر تعاذج ذلك واضحة في مجال الإعلام الدعائي
- ٤- وصندما يقوم الهاحث بالتحقق من افتراضاته عليه أن يلجأ إلى الطرق العلمية
 بحسب الأولوية والتعلمل في الأهمية من كلأيسط إلى الأمحب إلى الأعقد الخ

وهذا يفرض عليه أن يبد أ بلللاحظة العلمية ومن ثم الطرق الاستقرائية التي تبنى على المعطق الإستنتاجي لاستثناج الافتراضات العلمية الأكثار احتمالا أ فالتجرية وهكذا , وهندما يأخذ الباحث بالاستقراء فهناك منهجان أساسهان في الاستقراء هما : -

أ. المنهج السلبي أو الإستيماني : إن استخدام هذا للنهج ينطلب من الباحث استبعاد كافية الافتراضات النبي لاتتفق مع الحقائق العثمية المسلم بها منطقياً ومقلانيا .

ب. النهج الإيجابي : يعتمده الهاحث لإثبات صحة الافتراضات التي قام بوضعها، ويعد بن الناهج الغائمة الذي يستخدمها الباحثون في مختلف الحالات ويعدون إلى التنويع في الأدوات والأساليب في ظروف مختلفة ، وإعادة بعض اللجارب في ظروف مختلفة .

ويقدم جبون ستبوارت مل يعن الطرق المهمة لاختبار الافتراضات , توطن فيها أن يكبون للاستقراء منهجا معياريا مهما , يتقارب ويتشابه فيه مع ما شعب إليه أرسطو في القياس ، للذلك شهده وضع عددا من القواعد أو الطرق , أعتبرها خطوات أساسية في الشهر القرسريبي , ويمكن حسر هذه الخطوات الإجرائية في أربعة طرق هي: (٢٧)

الطريقة الأولى: طريقة الاتفاق أو التلازم:

من سمات هذه الطريقة أنها تركز على السيب والنتيجة , إذ اللوم على ميداً ملحاده : إن وراه كمل سبب نشيجة , فليس هناك نتيجة من دون سبب يؤدي إليها وتدل عليه, وفي ثلثا يقول مل: ﴿ إِذَا اتنقت حالتان أو أكثر في الظاهرة المبحوثة في ستغير واحد فقط , فهمنا المتغير الوصيد الذي تتغق عليه جميع المالات هو سبب الظاهرة ونتيجنها ﴾

ومن عبوب هذه الطريقة : إن شرط نجاحها يقتضي القارئة بين مختلف الظروف المصاحبة للظاهرة , وحذف كافة المتغيرات المرضية , ماعدا المتغيرات الذي تتكرر في جميع الحالات , وإن هذا الشرط عبير يصحب تحقيقه في الدراسات الإعلامية والسياسية , وتتأني هذه الصحوبة من أسباب عدة: منها كثرة المتغيرات وتشابكها وتعقده في هذه المجالات , هذا من ناحية ومن ناحية أخرى قد يكون المتغير الذي

يتكبرر أن جميع الحيالات ظرفاً مديباً للظاهرة واحتمالية وجودها , لأن وجوده أن الظاهرة صند حسواتها لايعني عدم وجوده أن حالة عدم وجود الظاهرة, وبصفة عامةً فإنه قد يكون وليد الاتفاق أو أنه يظهر مصادفة" ,

الطريقة الثانية : طريقة الاختلاف أو اليرهان العكمي :

تتحف هذه الطريقة بأنها عكس طريقة الأتناق , فعلى الرغم من اعتمادها مبدأ لسببية فرنها تقوم على أنه: إذا انطقت حالتان في جميع للتغيرات واختلفت في منتغير واحمد يظهر في الحالة الأولى التي تحدث فيها الظاهرة , ويختفي في الحالة الثانية البني لاحدث فيها الظاهرة , ويختفي في الحالة الثانية البني لا تحدث فيها الظاهرة , كان هذا المتغير هو السبب أو جزء بن السبب السنول هن حدوث الظاهرة .

وتستخدم هذه الطريقة بكثرة في يحوث الإصلام والعلوم السياسية , ويدم الستأخد من صحة الافترانسات بواسطة التجرية , إذ يستخدم الباحثون دجموعتين أحداهما تجريبية والأخرى نسابطة , هلى أن تكونا متماثلتين في كل هيءما هذا متغير واحد ينوجد في إحدى المجموعتين ولا يوجد في الأخرى , ويتم قياس التأثير الذي يحسل , فإذا كانت النرو قات بين المجموعتين واضحة وذات دلائة بمتوية تسيجة توجود هذا المتغير , هند ذاك يمكن الحكم بأن طياب المتغير عن المجموعة المرتبطة به وبطاك يكون هو السبب , التأثير النسبى أو التغير بالتالازم:

تعلقد هذه المغربة على تحديد الملاقة بين السبب والتثيجة تحديدا" كمهار وأنها ليحت مسلولة من إيجاد الملاقة بينهما وبيان توهها , قمندما تتغير الطاهرة يدرجة معينة كلما تغيرت ظاهرة أخرى على تحو خاص فإن إحدى الظاهرتان تعد سببا" والظاهرة الأخرى تعد نتيجة لها , وبذلك فأنها ترتبط معها بتوع من العلاقة السببة .

ويستخدم مقياس الارتباط الإحساني , ليبان العلاقة بينهما , ونضلا هن ذلك فإن هذا للقياس يستخدم لدراسة العلاقة بين التغيرات المختلفة اللعديد من الحالات ,

الطريقة الرابعة: طريقة البواقي:

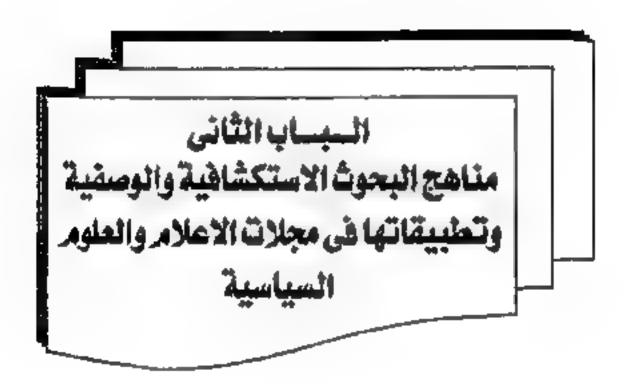
يمكن اعتبار هذه الطريقة من طرق النهج التجريبي لكونها تعتبد على _{طل}ا المنهج بلصفة أساسية , وذلك يقصد البحث عن الطواهر الجديدة غير الكنشئة وبخاصة تلك التي تتطلب مزيدا ً من البحث والتقصي عن سيب وجودها .

وفي هند الطريقة يقول جون ستيوارت على : إذا أدت مجموعة من المتدان الي مجموعة من المتدان المجموعة من المتدان مجموعة من المتدان المحموعة من المتدان المحموعة المتدان المحموعة المتدان المحموعة المتدان المحموعة المتدان المحمود والمدار ومقدمة والمتبحة المتدانية المتدانية وتستخدم هذه الطريقة في الكشف عن المطوع الدعد إلى أن هذه الطريقة من المتادر إلى تطبق في العلوم الحديثة كالإعلام وكذاك العلوم السياسية , بينما يكثر استخدامها في يقية العلوم التي حققت تقدما كبيراً في العلوم التي حققت تقدما كبيراً في الكشف من الشرائين والنظريات مثل علم الاجتماع والعلوم الطبيعية كالنيزياء والرياضيات والكيمياء وضير من العلوم التي قطعة أدواطاً متقدمة في مسهرة البحث العلمي في عالمنا المعاص .

مراجع وهوامش الباب الأول:

- ١- د. صالح بن حمد العماف ، للدخل إلى البحث في العلوم السلوكية ، الرياض ،
 ١٩٨٩م ، ص ٢٢٠.
 - ٧- الصدر انسابق نفسه , ونفس الصفحة ,
 - ٣- للصدر السابق تفسه , ص ٢٤.
- إلى المسد يوسف احدد وآخرون , كمديم البحوث في الطوم الاجتماعية ,
 القاهرة,جابعة القاهرة,١٩٩٢م, ص١١.
 - هـ الصدر انسابق تنسه , وتلس الصفحة ,
- ٦- د . مصور محمد حصون , يحوث الإعلام الأسس والبادي» , القاهرة , مطبعة عائم الكتاب , ١٩٧٦م , ٦٠.
- ٧- د. احمد يوسف وآخرون , تصميم البحوث في الطوم الإحتماعية , مصدر سابق, ص ١٣.
- ٨— د. صالح بن حمد المساف ، للنظل إلى البحث في العلوم السلوكية ، معدر سابق ،
 ١٠٥.
 - ٩- عليل حسين عليل ۽ فلبقة مناهج البحث للطبي , مصدر سأبل , ص١٩٠٠.
 - ١٠- د . سير محمد حسين ، يحوث الإعلام الأسمر والبادي، ، معدر سايق ،
 من ٧٤.
- ١١ د. احدد يوسف احدد وآخرون , تصديم اليحوث في الطوم الاجتماعية ، مصدر سابق ، ص ١٦.
 - ١٩٧٠ د. سعير محمد حسين , يحوث الإعلام الأسمن والباديء , مصدر سابقص١٨٠.
 - ۱۳ لنصدر السابق تقسه , ص ۷٤.
- ١٤- د. كمال المنوق , مقدمة في مناهج وطرق البحث الطمي في علم السياسة, الكويتم وكالة الطيوعات , حن ٤٩.
 - ١٥= الصدر السابق نفسه , من ١٠٤.
 - ٣١٦ الصدر نفسه , ص٢٠١.
 - ۱۷– الصدر نضه , ص ۱۰۷۔

- ١٨ د احميد يوسف احمد وآخرون , تصميم البحوث في العلوم الاجتماعية مصدر سابق , من ١١.
- ١٩ در احدد بدر , مناهج البحث في علم المعلومات والكتبات والرياض , دار الربح. ١٩٨٨م , ص ٧٩.
 - ۲۰ -- الصدر السابق نقسه , ص ۷۸.
 - ٧٤ علي الدين هلال وآخرون , معجم للصطلحات المياسية ,مصدر سابق, ص ٣٧ .
- ٧٧- د عمير محمد لشيباني , صناحج البحث الاجتماعي طرابلس ,الشركة العامة لنشر والتوزيع والإعلان, ط٢ , ١٩٧٠م. ص ١٧٩٠.
 - ٧٧- علي الدين هلاق وآخرون , معجم للمطلحات السياسية , مصدر سابق عن٣٨٠ ٧٤- د. احمد بدر , منافج البحث في علم الملومات والكتبات , مصدر سابق رص ٧٨.
- ه ٢٠- د. محمد زياد حمدان ، البحث العلمي كنظام ، سلسلة التربية الحديثة وقم ٢٨ ، عمان ، دار التربية الحديثة ، ١٩٨٩م ، ص ٤٧.
 - ٣٧- على الدين هلاك وآخرون ، معجم المطلحات البياسية ، مصدر سابق ص٣٧٠
 - ٧٧ د. كَمَاكَ الْتُرْقِيرِ مُقَدَّمَةً فِي مُتَاهِجِ وَطَرَقَ الْهِجَنِّ فِي عَلَمُ الْسِيَاسَةَرِ مِسْدِر سَايِقَرَصَ ٢٠.
 - ٧٨— المبدر السابق نقسه ونفس الصقحة _
- ٢٩ د. قان دالين ، مثاهج البحث في التربية وهام النفس ، ترجمة نوف محمد
 وآخرون ، القاهرة ، مكتبة لأنجاو للصرية ، ١٩٧٩م ، ص٣٨٠.
- ٣٠- د. احمد يوسف احمد وآخرون ، كصميم اليحوث في العلوم الاجتمامية ، مصدر سابق ، ص ٧٧.
- ٢١ د. صالح بن حبد المساف الدخل إلى البحث في العلوم السلوكية مصدر سابق , ص ٢١ ٢٢ د. محمد زياد حمدان , البحث العلمي كنظام , مصدر سابق , ص ١٠).
 - ٣٢- المدر السابق تلسه وتقس الصفحة .
 - ۲۵– للصدر ناشته و من ۱۹۸.
 - ۲۵ د. سبير محمد حدين ۽ مصدر سايق ۽ من١٩٩١.
- ٣٦~ نجهب اسكندر وآخرون , الدراسة الطمية للساوك الاجتماعي القاهرة , مؤسسة للطبوعات الحديثة , ١٩٦١م , ص١٧٦ -١٨٠.
 - ٣٧- د. سمير محمد حسين, يحوث الإعلام الأمس والبادي، مصدر سابقص ٢٢- ٢



الفصل الأول مـنهـــــ البحــوث الاستطراعيــة او الاستكشافية واستخداماته في مجرات الاعرام والعلوم السياسية

تصنيف البحوث العلمية:

تتباين وجهات نظر التخصصين بالتهجية والباحثين بشأن تصيف مناهج وطرق البحث العلمي , وتتيجة لهذا الاختلاف أصبح من المعكر وضع تصنيف موحد للبحوث العلمية , وتعود أسهاب هذا الاختلاف إل اختلاف المايير والاعتبارات التي يضمها الباحثون لتصنيف البحوث العلمية . (١)

وقد يكون مصدر الاختلاف لتصنيف البحوث العلمية , اختلاف الدارس المنهجية سواء كئن ذلك في القرب أو الشرق , وغالها ما يكون لكل مدرمة مذهب تنتمي إليه وتنتهجه في التعامل مع الشكلات العلمية , لدرجة نجد إن أتباع هذه المذاهب يتمصيون لهما وينافعون هذها , وفي أحمان أخرى يبني الاختلاف في التصليف على التخصصين في العلوم التصليف على التخصصين في العلوم الخيمية والاجتماعية والإنسانية . النع .

وقد ينشأ الاختلاف في التمنيف بين الباحثين في التخصصات ذات الطابع النظري والباحثين في التخصصات ذات الطابع التطبيقي , وهكذا تتعدد الاختلافات وقد يكون للاختلاف والتباين ما يبرره , سيما وان هذا التباين لم يكن وليد المصادفة , وإنسا تبلور عبير صفرات السنين , حتى أصبح ثمرة لعدد لا يحصى من التجارب في المحالات الملبية المختلفة , ولما كان هذا الاختلاف نتيجة المخاش طويل وحصيلة من التجارب, فلابد إن يمير عن طاعرة صحية تصب في خدمة البحث الملبي .

ونتيجة لذلك (كتسبت بعض التسنيفات (عترافاً وسبياً , أجست عليه العديد من الصادر العلمية , وكما تقهره التقسيمات الآتية : —

أُولاً : تمنيف الأبحباث وفقا" للنجبال الطبي الذي تنتبي إليه ، وبذلك يمكن تقسيمها إلى الآتى:--

١- بحوث العلوم الطبيعية .

٢- بحوث العلوم الاجتماعية .

٣- بحوث العلوم الإنسانية .

قَالَها أَوْهِ ذَاكَ مِن يَصِنْفُ الأَيْحَاثِ وَقَلَا ٱلطَّيْعَةِ الْيَحْثُ فِيهَا ۚ وَالْهِدِفُ النّهَائِي مَن إجرائها ، ويقسمها إلى الأَنواع الآَتِيةَ : ~

١- البحوث الملبية الصرفة أو البحثة (pure or Basic)

٣- البحوث العلمية التطبيقية (Applied or Practical)

كَالِيْلُا يُومِرِينَ ثَالِبَ يَسْتَفُ الْأَيْحِياتُ الطَّمِيةَ يَحْمِينِ طَرِقَ وأَسَالِينِ التَّمَامِلُ مَعَ الطّواهر الملمية فيقسمها إلى توعين هما ---

١-- البحوث الكنية (Quanditative)

۲ - اليحوث الكيفية (Qualitative)

رِ ابعاً ـُثرِ تجد من يمنف الأيحاث على أماس للنهج للسنخدم في البحث فيقسمها بحسب التقسيم الآتي : –

ا ــ يحسون تبسلختم للنفوج التجسرييني(Experimental) , وتبعمى بالأيحسات التجريبية .

y - يجسون تستشم اللهج التأريخي (Expealt facto) وتناصى بـالأبــحاث التاريخية

ب- بعوت تستخدم الإحصاء (Statistical) وتدهى ابحث إحصالية .

طَأَعِيمِاً"؛ هناك فريق خابس يحنف الأيحاث العلمية وفقا" فليجال الذي تجرى فيهِ البراسة ، أي أن مبدان الطاهرة للبحولة، وتضم الأبحاث وفقا لهذا المعيار إلى خيسة أنواع وكالآتي : ~

۱- البحرث للكتبية أو الوثائلية (Library or Documentary).

٢- اليحوث البدائية أو الحالية (Field).

٧- البحوث التجريبية (Experimental).

البحرث التبنية أو الطررية (Lougitudinal).

ه- يحرث الثبائل أو النحاكة: (Sthuulation).

ومن استقراه العديد من التصنيفات ودراسة العديد من الإجتهادات التي بشيت هلى الخيرة والمارسات اليدائية في العديد من التخصصات العلمية , نجد إن اغلب الباحثين بميلون إلى الاصنيف الآتي : ~ (٧)

البحوث الاستطلاعية أو الكشية (Exploratory or Discovery Formularis). . (Descriptive or Normative). . (Descriptive or Normative).

ابحبوث اختسبار الملاقسات السمبيية بسين للستقيرات أو الافتراضسات (Testing Casual Relationskip of Hypothests)

وتأسيسا أعلى الأسباب التي سيق لكبرها , ولخصوصية المجالات الإعلامية والسياسية , ثم اعتباد هذا التصنيف كبونه الأقرب لهذه التخصصات ولكبونه أكثر ملائمة للبحث فيها , لذلك منتقاول البحث في عده المناهج بشيء من التفصيل .

منهج البحوث الاستطلاعية أو الاستكثافية

(Exploratory or Discovery Formulation)

أهمسية المنهجسية في السيحوث الاستطلاعية أو الاستكسفافية في مجالات الإعلام والعلوم السياسية :

تستبدف البحوث الاستطلاعية اكتشاف طلعرة أو مجموعة من الظواهر، التي تتمثل بسشكلة معينة وضعت لها مجموعة من الافتراضات ببدف التحلل من مدى مسحتها من خلال إختباعها للاختبار , ويشكل حذا النوع من الأيحاث خطوة متقدمة في التعامل سع المشكلات الإعلامية والسياسية , وفضلا عن ذلك فإن هذا النوع سن الأيحاث للنهجمة بمكن من معالجة المشكلات العلمية وتقديم العالجات والحلول المناسية لها , وتتأتى أحمية الدراسات الاستطلاعية في مجال الإعلام والعلوم السياسية من العديد من العوامل يمكن تلخيص أهمها بالآتى : - (٣)

- ١- إن أول العوامل تتمثل في طبيعة الظواهر المهامية والإعلامية , إذ تتصف هذه الظواهس يسموهة المتكوين ومسرعة المتغير والماداخل والتشايك منع الظواهس الاجتماعية والسلوكية وغيرها من الظواهر الأخرى .
- ٧- تعد الطواهر الإعلامية والسيامية , من الطواهر الجماعيوبية الماصرة. التي تمتأز بخصوصية مدينة تميزها عن غيرها؛ فالطاهرة الجماميرية الماصرة أضحت الواجهة الشرعية المغطات التضالا القرار على كافة المساويات : المحلية والوطنية واللومية والإطيمية والدولية , الأمر الذي جملها تحظى بأحمية غير اعتبادية
- حداثة علم الإعلام وحتى العلوم المياسية مقارئة بالعلوم الطبيعية أو الاجتماعية
 والمفسية ، التي حققت درجات عالية من النقدم على طرق إرساء النظريات
 العلمية وأسانيب العالجة للنهجية .
- ٤- تتصف الأبحاث الاستطلاعية بإمكانية اشتقاق العديد من العابير العلمية , التي
 تمكث الباحثين من اكتشاف المشكلات العلمية والتسرف على طواهرها
 و متداداتها في المجالات العلمية للختائة , فضلاً عن أنها تنبد في عمليات

المُدَّمَّيَّةَ بِينَ الْأَيْحَاتَ لَلْزَمَعِ إِجْرَاؤُهَا , وَالْأَيْحَاثُ وَالْدَرَاسَاتَ الْسَايَّةَ مَنْ حَيث المُوضُوعَاتَ اللّي تَتَنَاوِلُهَا أَوْ مَنْ حَيثُ أَسَالِيبِ وَلَدُواتَ البِحَثُ الْمُسْتَخْدَمَةً فَيهَا

- ه إن القارنة الموقدوهية بدن الأبحاث والدراسات التي أجريت في الإعلام والعلوم السياسية , مع الأبحاث التي أجريت في العلوم الطبيمية والاجتماعية , تشير بوضوح إلى وجود نقص حاد في الأبحاث التطبيقية والنظريات التي يمكن الاعتماد عليها , في تقسير الظواهر للختلفة وتحديد المشكلات التي تواجه المعديين في مجال الإعلام والعلوم المعياسية , وبخاصة في الفروع الجديدة والمستحدثة في هذه التخصيصات , مثل (أبحاث الرأي العام والدهاية والحرب النفسية والملاقات العامة وتقتيات الاتصال هالية الدقة ...الخ) وهذا الأمر ينكس على ازمياد أهمية الأبحاث الاستطلاعية في هذه المجالات الحيوية .
- ١- إن الأبحاث التي أجريف في مجال الإعلام والطوم السياسية لا التناسب مع عدد وحجم الشكلات للسنجدة ، فضلا عن عدم تغطية هذه الأبحاث لكافة الظراهر الإعلامية والسياسية ، صنا من ناحية ومن ناحية أخرى قأن هناك فجوة كبيرة للإعلامية والمباسية ، صنا الأبحاث النظرية والأبحاث التطبيقية في هذه المجالات العاصرة , مما يزيد من أهمية هذا النوع من الأبحاث .
- ٧- إن استكشاف الدارسات والأيحاث السابقة التي أجريت في الإعلام والعلوم السياسية ، يظهر إن حدثك العديد من المجالات في هذه الدخمصات مازالت مجهولة وتحتاج إلى المنهد من البحث والتقسي ، وفضلا من ذلك فإن الطواهر الميحوثة تحتاج إلى التعبق، لاستنباط معارف جديدة لدفع هذه التخصصات إلى مزيد من التطور , بما يتناسب والتطورات التغلية المتسارعة التي حصلت في هذه المجالات .
- ١٥ تبداخل التلواهر الإعلامية والسياسية مع التلواهر الاجتماعية والسلوكية , وتأثير هذه انظواهر بالعديث من النظريات , أدى إلى ازبيناد أهمية الدراسات ، لاستكشافية , بهدف تسليط الأضواء على هذه التداخلات وقال الاشتباك بينها وبين الظواهر الأخرى .

وظائف الدراسات الاستطلاعية أو الاستكشافية ،

هناك العديد من الوقائف الأبحاث الاستكشافية , تحدم الباحثين في تسليط الأصواء على الطواهر للخائلة في المجالات الإعلامية والسياسية , وتسهم في تعريف الهاحثين عليها وتمبيزها عن الطواهر الأخرى , والتعريف يهذا النوم من الأبحاث لابد من الإطلام على أهم والوظائف التي تؤديها في هذه المجالات , والتعثلة بالآتي، –

- إنها تساعد الباحثين في التعرف على الخاواهر التي يرفيون في دراستها وتعبيق «بحث فيهاروفضلا" هن ذلك أنها تسهم في تعريف الباحثين بالمجال الدي تهتم به الدراسة.
- ٧- بن وظائف الدراسات الاستطلاعية أنها تسهم في زيادة برجة إدراك الباحث المشكلة التي يقيمدى لدراساتها , والمقادرات المؤشرة والتأثيرة فيها , فيضلا عبن اكتشاف الملاقات للختلفة بين هذه التغيرات .
- ٣- تساهد هذه المُنهجية في تحديد مشكلة البحث تحديدا عليها دقيقاً، وسيافتها في إطار يسمح للباحث بالتخطيط ادراستها دراسة عليية متكاملة
- إنها تساعد في التعرف على الافتراضات واحتمالية تحقيقها , كنا تساعد في إمكانية إخضاعها للهجنك العلمي , واكتثبت من صحتها أو عدم صحتها .
- عسيل للباحث كتابة الإطار النظري , الذي يسبع بترشيح أدم المقاهيم والاصطلاحات التعلقة بالشكلة البحوثة .
- ٦- من أهم وظائف كابحوث الاستطلاعية ترفير للملومات الضرورية التي تحدد على وجه الدقية مدى إمكانية إجبراء البحث وتثقيذه يدقة , فضلا هن استطلاع حقيقة الموقف والطروف التى تجرى فيها الدراسة .
- ٧- من وطائف عده الأيصات أنها تساعد الهاميلين في التعرف على أهم المعوبات
 والمعوقات الذي تعدره سيل ووسائل البحث العلي , ويخاصة الموقات الإعلامية
 و لسياسية التي تلف حائلاً دون تنفيذ الأبحاث العليمة في هذه المجالات .

أهد مستلزمات ومتطلبات المراسة الاستطلاعية أو الاستكشائية :

يمكن اعتبار منهجية البحث الاستطلاعي أو الاستكتائي مدخلاً عبدئها للبحث الطمي ، كونها تمثل نقشة البداية في مجال البحث ، سيما وان أي بأحث حين يشرخ بالبحث يجهل الكثير من الأشبياء ، للتملقة يطبيعة الطواهر التي يروم دراستها ، في المجال الملي والتخصص الذي يتفق مع تخصصه وفي الشكلة التي يرضب البحث فيها

وتأسيساً على ذلك فإن تصبيم هذا النوع من الأبحاث يستلرم درجة عالية من الرونة والشعولية , لأن الباحث في مثل هذا النوع من الدراسات , لا يستهدف اختبار مدى صحة الانتراضات قصيب بقدر ما يستهدف التوصل إلى نتائج كشابية توسع من مبركات وتزيد من معلوباته وخيرته الشخصية بالوضع التراضات واقعية احتمالية أكثر بقية وموضوعية التعالق بالشكلة التي اختار البحث فيها, وفضلا من ذلك فإن المهجية الاستطلاعية أو الاستكشافية تستلزم من الباحث العلمي الإطلاع على التراث العلمي في مجال التخصص، وان تعمقر عليه ذلك ينبقني الإطلاع على بيلوفسرالها التخصص والموسوعات وما يمكن إن تصل إليه بد الباحث من الدرامات والأبحاث الجادة , كما يتطلب من الباحث في يكون متابعاً ومواكباً لأحبث التطورات , سيما وان مجالات الإعلام وانعلوم المياسية تشتمل على نوعين من الأنشطة التي تتطلب المتابعة والواكبة .

الأعم الغيام المياسية تشتمل على نوعين من الأنشطة التي تتطلب المتابعة والواكبة .

الأعم الغيام المياسية بالمكاله للخنطة والقوانين والتشريمات وتطبيقانها وانمكاسانها على بجمل الحياة للعاصرة .

أما النوع الثانسي: فيتبثل بالمجهودات الأكاديمية, التعلقة بعمليات البحمه والتعليم وما منطوي عليه هذه المعلهات من آشار والمكامات , خاصة وان عمليات التطوير للخثالة وتعميق المعارات العلمية , توتيط يهمئا النوع من النشاط الإنساني الذي يوصف بكونه تضاطأ علمياً متهجهاً منظماً وموجهاً نحو أعداف محددة .

إجراء آت البحث في الدراسات الاستطلاعية أو الاستكشافية في مجال الإعلام والعلوم السياسية :

بيا إن الدراسات الاستكشافية تقوم على بنيجية علمية , توجه تحو المدانى علمية والمحت ومحمدة , لايد لها من أساليب ووسائل علمية تعيزها عن الأيساك والدراسات الأخرى، و من أجل إن يحتق الباحث النتائج المرجوة عن طريل اعتماده الدراسة الاستكشافية علية إنباع الأساليب الآنية : - ()

أولا"/ رضع خطة منهجمية لمسح الدارات العلمي في مجمال محكنة المحت والمجمالات المتعلقة بمنافراتها المختلفة , فعندما تكون المحكلة موضع المحت إعلامية, لابد أن يشرع الباحث باستقصاء التراث العلمي في هذا المجال بشكل علمي منظم , على أن يتركز المحث في إطار الشكلة المحوثة وامتداداتها ,لكي لا تتبعثر مجهدودات المباحث فيخصر الموقت والجهد والمثال في مالا طائل من ورائه , ويتبع الإسلوب ذاته" عند المحت في الشكلات المهامية أو الناسية أو الاجتماعية . الخ

ثابراً / التنبه إلى الحالات والطواهر للشرة للانتباء , والتصدي لدراستها والنعرف على استغيرات المؤثرة فيها , وتحليلها تحليلاً علمياً دقيقاً بهدف الوقوف على حنبيثة الظاهرة , ومحاولة اكتبشاف أبعادها وتأثيراتها الحالمية والمستقبلية , واستشراف إمكانية الافتراضات التي يمكن إن تحتملها الظاهرة البحوثة .

كالثلا / على الباحث إن يسعى للاستفادة من كافلة الممادر المتاحة للبهانات وللعلومات و, واستشارة صن يعكنه الوصول إليهم من ذوي الخبرة والاختصاص في موضوع للشكنة المبحوثة , وبخاصة أولنك الذين كانت لهم بصمات واضحة في معالجية مشكلات معائلة وتجارب علمية صابقة , يقصد التمرف على الجوانب المختلفة للظاهرة المبحوثة .

رابكا" / الاستفادة من كافة الوسائل والأساليب والشيرات التي أمكن الحصول عليها, لإجراء مراجعة منهجية عوضوعية لتغييم الظاهرة المراد إخضاعها للبحث , يهدف الوقوف على حقيقة الإمكانيات المتاحة , والقدرة على التنفيذ ,والتنبوه بالنتائج التي من المحتمل التوصل إليها ,واستطلاع انسب الوسائل والسبل والأدو عد التي يمكن الاعتماد عنيها في التنفيذ لاتخاذ قرار تبني البحدة .

لَهِدُرِ الْإِشَارَةِ فِي هَذَهُ الْمِجَالُ إِلَى إِنْ اسْتَكَتَافَ التراثُ الْمُلِي فِي مَجَالُ الْتَخْمَصُنِ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ شَامِلاً يَحْمِنُ يَتَمَمِنَ كُلُ مَا يَحِيطُ بِالطَّافِرَةِ الْمُحُوثَةِ وَانْتَدَامَاتِهَا , أي إنْ الْبَحِثُ وَالْتَقْصِي وَالْاسْتَشَارَةً ,لايد إِنْ يَعْمِلُ التَّخْمَحِنَ الْمُأْمِ وَالْدَقِيلَ فِي موضوع الطّاهرة .

فإذا كانت الظاهرة الميحولة في مجال الإصلام مثلاً, قلابت للبحث والاستكثاف من أن يشمل كافة الغروع النخصصية, التي لها حلاقة بالظاهرة و التي من المؤمل إطبقاهها للبحث سواء كانت خذه العلاقة مباشرة أو غير مباشرة بؤدا كانت الظاهرة المرضحة للبحث إعلامية , فيتوجب الرجوع إلى تقرعات الإعلام الرئيسية على اقل تقدير كالصحافة والإناعة والتلقاز والرأي العام والحرب النفسية والعلاقات العامة ...النم

ويطبق الإسلوب ذاته عندما تكون الطاهرة للبحوثة سياسية أو اجتماعية أو غير ذلك من الطواهر . أسساليب السبحث في الدراسيات الاسستطلاعية أو الاستكسشافية واستخداماتها في الإعلام والعلوم السياسية :

بما إن الدراسات الاستطلاعية أو الاستكفافية من الدراسات التي تهتم باكتشاف الظواهم العلمية , المتطلاع بالمثلثة بمشكلة تحظى بأهمية كبيرة في أحد المجالات التخصصية. واستطلاع علاقتها بالظواهر الأخرى, وإمكانية وضع الافتراضات العلمية لهم، وإمكانية يحشها واقتوصل إلى نتائج علمية تخدم المجال العلمي الذي تتواجد فيه الظاهرة , فإن المنهج الاستكفافي غير مسئول عن أسباب وجود الظاهرة ولاهن الملاقات الجنبة بين منفيراتها ، لذلك فإنه يكترب وظيلياً من المنهج الوصفي ، الذي ينف عند فلطهم الحارجي الطاهرة المحوفة ، وبصف ما يمكن وصف من متنبراتها الظاهرية وما إلى ذلك من الوظاهرة المحوفة ، وبصف ما يمكن وصف من متنبراتها الظاهرية وما إلى ذلك من الوظائف .

وتأسيسا طبي ذلك سنتناول الأموات الرئيسية المستخدمة في الأبحاث الاستكدالية أو الاستطلامية ، التي قد تخترك فيها مع يعض للنامج العلمية الأخرى، ويخامة النبج ألوسقي وكما يأتي:
الأخرى، ويخامة النبج ألوسقي وكما يأتي:
اولا / اطلاحظة بنوعيها ألحامي والبحيط ا

فاللاحظة من الأدوات التي شاع استخدامها في العديد من الأيحاث العلية على اختلاف أدواعها وتخصصاتها و فللاحظة الفجة غريزة فطرية موجودة في الجنس البشري منذ أن حكيق وصندما يتحول الإنسان إلى باحث علمي، تتطور عدد أحده أما سنوكه الطمي وقد استغل أتباع المنبع عدد أحده الخاصية حتى تشكل جزءاً من سلوكه الطمي وقد استغل أتباع المنبع الاستطلاعي عدد الخاصية، وطوروها بالاستفادة من تجاريهم السابقة في عنا المجال وبالتناون مع الباحثين في المجالات العلمية للختلفة وحتى أضحت الملاحظة أداة علمية لهنا تقنياتها وأسكليبها، يستخدمها الباحثون في المروف معينة الحقيق عليات محددة .

ثانياً / استظراهات الراي العام:

بما أن الباحثين في الإعالم والعلوم السياسية، استفادوا من المبهجية الاستكفائية وضوروها ورطفوها في مجالاتهم التخصصية ، فإنهم استفادوا من الأدوات المبتكرة في عنه المجالات التنفيذ أبحاتهم العلمية ، ومن بين هذه الأدوات استبلاعات الرأي العام ، فعلى الرغم مما تستاز به ظاهرة الرأي العام من تغيرات وتقليات يصحب الركور إليها في أبلا الرغم عما علمية جادة ، فإن الاستطلاعات النبي قامت يها المديد من الصحف الرعوة.

وبعض القنوات الفضائية الدولية للشهورة, قدمت خدمات كبيرة الباحثين في هده البجالات, إد أطعتهم على العديد من للواقف والآراء للؤثرة والتأثرة بالطواهر الإعلامية والسياسية المحتلفة, واستفاد الباحثون في هذه المجالات كليراً, من المأومات والبيانات ابتي قدمتها هذه الاستطلاعات بشكل دوري من خيلال متابعة ومواكبة الأحداث والتطورات الدوية للهمة.

ثالثا / اطقابلات:

تعد القابلات من أدوات جمع البيانات والعلومات في العديد من الماهج العلمية وبخاصة المعهج ألوسفي , وتستاز المقابلات بالمرونة أكثر من غيرها من الأدوات العلمية الأخرى , لأن الباهدة هو الذي يحدد شكلها وكيفية إجرائها , كما إن بإمكان الباحث إن يوظفها بحسب طبيعة البحث الذي يقوم به , ويصبح بإمكانه التحكم يعنظم مجريات هذه الأداة , وان هذه للروثة والسمات التي السبت بها أضافت لها أهبية كبيرة ، وبذلك أضحت من الأدوات الفيدة في الأبحداث الاستكتافية, وبخاصة في مجال الإعلام والعلوم سياسية , سيط وان المجال الإعلامي والسياسي على صلة وثيانة بالقابلات على اختلاف أدرامها , المتناذ وهبر المنتقة , وقضلاً عن ذلك فإن ما يتميز به مجال الإعلام والعوم السياسية من بين كافة المجالات التخصيصية , استفادت أحن المتناد الصحفية في الصحفية في الصحفية في الصحفية في الصحفية في المحلوم والعوم الصحفية المحالة المحدومة والمرئية , إضافة إلى القابلات العثمية الذي عادة ما تجرى المحدومة والمرئية , إضافة إلى القابلات العثمية التي عادة ما تجرى المحدومة والمرئية , إضافة إلى القابلات العثمية الذي عادة ما تجرى

قلي الكثير من الحالات أشحت القابلات المحقية موقوعاً ببحث فيه العديد من الباحثين لتطويره , كما تمكن بمش الباحثين من اكتشاف المديد من الشكلات العلمية عن طريق بسرامج المقابلات الإعلامية والميامية, واستئاد الباحثون في هذه المجالات من الملومات والخبرات التي تقدمها هذه البرامج ، وبائقابل استفاد الإعلاميون والمسياميون من قواعد ومهادي، وشروط إجراء للقابلات العلمية لإجراء وتطوير المقابلات الإعلامية والسيامية ، فعتمى السياميون العاملون في السلك الدياومامي استفادوا من هذه الأداة المنهجية بتوعيها العلمي والإعلامي لإجراء القابلات الدياومامي استفادوا من هذه الأداة المنهجية بتوعيها العلمي والإعلامي لإجراء القابلات الدياومامية مع استولين للتحليق مكاميه مهامية .

القصل الثاني

منهة البحوث الوصفية او النشخيصية ولطيبقائها في الإعلام والعلوم السياسية

مفهوم البحوث الوصفية و

البحوث الوصفية تعدد على النهج أنوسفي سبيلاً في الوصول إلى المقائق العدمية , ويعرف هذا المنهج بأنه أ : الطريق أو مجموعة الطرق التي يعتمكن الباحثون من خلالها , وصف الظراهر العلمية والظروف المحيطة بها في بيئتها والمجال العلمي الذي تنتمي إليه , وتصور العلاقة يهنها وبين الظواهر الأخرى المؤثرة والمتأثرة فيها , كما تصور شكل الملاقة بين متغيراتها , باستخدام أساليب وأدوات البحث العلمي، اللتي تلائم الأهداف التي يسمى الباحثون إلى تحقيتها من وراه البخدام هلة للنهج .

تجدر الإشارة إلى أن كافة الأبحاث التي تجرى باستخدام المنهج الوصلي The descriptive researcy, بشرح وتوضيح الأحداث والمواقف للخطاة، الممبرة من ظاهرة أو مجموعة المواهر مهمة ، ومحاولة تحليل الواقع الذي تدور عليه تلك الأحداث والوقائع ، من خلال وصف تقريري لذلك الواقع ، ومحاولة تحليل و تفسير الأسباب الطاهرية لللك والأحداث ، يقمد الوصول إلى استنتاجات منطقية مليدة ، تسهم في حل الشكلات أو واستحداث ، يقمد الوصول إلى استنتاجات منطقية مليدة ، تسهم في حل الشكلات أو واستحداث أذكار ومعلومات وتماذج ملوك جديدة ، (ه)

وعلى البرهم من إمكانيات تعريف المهيج ألوصفي وتحديد المناهم المعالمة المراحم من إمكانيات تعريف المهيج ألوصفي وتحديد أهداف ووظائف الأيحاث الوصفية, فإن الخلاف والجدل يشتد بين هلماء المنهجية, حول تحديد تأخير مفهوم المنهج ألوصفي وإيضاح حدوده, وقلك المتعاطل يهنه وبين المناهج الأخرى , وتتأتى هذه الاختلافات في وجهات انظر, من هدم الفاق الباحثين على الأهداف التي يمكن أن يحتقها المنهج ألوصلي , فغالب عالم يقف الباحثون عبد النساؤلات الآنية : هل إن للنهج ألوصفي يقف عند حد وصف الظاهرة المبحوثة أم يتعدى إلى أبعد من ثلث في التحليل وانتفسهر والبحث عن المسباب المعياب الوصل من وظائف للتهج ألوسفي تحديد العلاقة بين الظاهرة المبحوثة وانتفاه المباث المنها المناهرة المبحوثة المناهرة المبحوثة المناهرة المبحوثة المناهرة المبحوثة المناهرة المبحوثة المناهر الأخرى , وبيان مقدار هذه السلاقة الإ

وصل ينتحدي دور هذا النتهج إلى البحث في أسياب وجود الطاهرة وطبيعة الطروف المحيطة بها والمؤثرة عليها ؟ ...الخ إن الإجابة عن هذه التساؤلات وتحديد مفهوم النهج ألوصفي عزيد من الاحتلافات بين الباحثين , ويطرح تساؤلات أخرى تتعلق بتحديد انتباء العديد من الأبحاث الأخرى مثل المحوث للصحية والسبيبة للقارشة والإرتباطية والوثائقية والحقاية التنبعية وتحليل المحتوى ...الخ

فكثيراً با يتصب المقلاف حول علاقة هذه الأبحاث بالنهج ألوسلي , ونوع هذه العلاقة ومقدارها وأي فلأبحاث الحسب لدراسة الطواهر الإعلامية والسياسية الماسرة ؟ وهل إن هذه فلأبحاث يعكن إن تشكل مناهج بحث مستقلة بذاتها , أم أنها فروح مشتقة من المنهج ألوصلي ؟ أم أنها أساليب بحسث مختلفة تستخدم لتطبيق هذا للنهج ؟

حول عدد التساؤلات تثار التفاشات التي ثم تحسم بشكل قاطع إلي اليوم , و يرى بعض التخصصين أن الخروج من هذا الجدل والخلاف , الذي غالبا ما يربك الباحثين في التسميات المتداخلة ويجعلهم في حيرة وتساؤل , يمكن أن يتم من خلال الإدراك إن كل بحث يرتبط بظاهرة معاصرة , يهدف إلى وصفها وتفسيرها تفسيرا وصفياً , يعد من أبحاث للنهج ألوصفي .

أما البحث الذي يبرثبط بالماضي، ويتناول تحليل وتفسير وقائعه بحسب تسلسلها الزملي, فإنه من أبحاث النهج الكأريخي

والبحث الذي يهدف إلى وضع الظاهرة البحوثة تحت الاختيار، أ والتجرية في ظروف وهبروط مصندة، فتحقيق تـوقعات مساتيلية، فإنـه بعد بحثا "تجريبيا" وهكذا ..

ولهندُه الأسباب نجد الباحث صالح المساف يجمع الأبحاث التي تقع ضبن النهج الرصفي , ويستفيا تبما ً لوظيفة البحث في التمامل مع الظاهرة البحوثة في مجالها التخصصي , وكالآني:-- (٦)

١- عندما يقف البحث عند حد وصف الظامرة فقط , فإنه يحدث(مسحى).

٢- وصندما تتعدى وظهفة البحث حد الوصف إلى توضيح طبيعة الملاقة بينها ويبن
 الظواهر الأخرى , يكون البحث (ارتباطي).

٦- وحين يهدف البحث إلى اكتشاف الأسياب الكامئة وراء الطاهرة , عن طريق الاستمانة بظاهرة مباثلة مبحوثة سايقا" , أو الاستمائة ينتائج أبحاث سابقة فإن البحث (سببي مقارن) .

إد. أجريت الدراسة في الحقل أو لليدان فيمكن الاحتكام إلى اسلوب لبحث
 وكما يلى : -

أ- في حالة استخدام اساوب اللاحظة للباشرة أداة للبحث , مع معايشة البحث النعلية للخاهرة , فإن البحث (حظى أو ميداتي) .

ب- أما إذا قام الباحث باعتماد اسلوب الإستبانة أو للقابلة أداة للبحث , عن طريق استجواب مجتمع البحث أو عينة سقلة له" ,قإن البحث (مسمى) .

ه- وأما إذا تم إجراء البحث في للكتبة , فيمكن الاحتكام إلى توع الإسلوب المنتخدم
 في التحليل وكالآتي: -

أ- سندما يقوم الماحث بدراسة الوثائق والأدبيات دراسة كيمية قبإن البحث (وفائقي) .

ب- وفي حالة قبهام الهاحث بدراسة الولائق والأدبيات دراسة كبية , فإن البحث وتحليل محتوى ج .

١- وصندما يعتبد البحث على عدد مرات إجراء الدراسة للظامرة ,أيمكن تصليفه وفقا ً لله يأتى : -

أ- إذا أجري البحث لمرة واحدة فالبحث (استعراضي) .

ب- أما إذا أجري البحث لأكثر من مرة , فإن البحث (تتبعي) .

ومن أجمل إزالة النموض والتداخلات الشائكة, بين مناهج البحث العلمي وطبيعة استخدامها, يما يحقق الغلبات الخشلفة الباحثين ويذهب فريق آخر من الباحثين والمستمين بالمنهجية إلى النول : بأن لكل منهج وظائف محددا , وأعداف يحمى الباحثون إلى تحقيقها بتبنيهم لينا النهج أو ناك , فهد أن تؤدي العراسة الاستكفافية أو الاستطلاعية دورها , في التعرف على الشكلة البحثية والتعربف بها، وفي المساعدة في وضع الافتراضات الجديدة والتصريف بها , فعند هذا الحد يكون الباحث قد انتهى إلى مرحلة في البحث البحد يكون

إد تستهل المرحلة الجديدة بسفهج آخر لمتأدية وظائف آخرى عن طريق استخدام المنهج الوصفي , فأيحاث للشهج الوصفي غالباً ما تهتم بتصوير وتحليل وتقويم لحصائص العامة لمجتمع البحث أو عيثة معتلة له أ, أو تحليل موقف غامض يتعلق بعشكلة البحث , أو دراسة الحقائق الرامنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة المحرثة , أو إيضاح موقف من قضية أو وضع معين يهم الفاليية من الناس , وانبحث من أجل

التوصيل إلى معلمومات وجهانات كافية ودقيقه , تمكن للعثبين من اتخباذ قرار أو مجموعة قرارات صائبة .

غير إن استخدام للنهج ألومني قد لا يوصل الباحث إلى أسباب الأحداث والقضايا والواقف أو التحكم في مجرياتها , وبغض النظر عن وجود أو عدم وجود افتراضات سبيبة قد تخضع للاختيار . (٧)

لأن الأبحث الوصفية لاتهتم بأسباب الطواهر والعلاقات المختلفة بين عناصره , إلا أنه قد تهتم بتقدير عند مرات حدوث الطاهرة , ومدى ارتباطها بالطواهر الأخرى للشابهة أو التي لها علاقة بالطاهرة المحولة

وينتقد بصاة هذا الاتجاه من يتصور بأن الأبحاث الوصلية , قد تقف عند هدود جديج الدنومات والبيانات المتعلقة بالظاهرة البحوثة , درن المعي بن اجل التوصل إلى أهداف علمية معينة , ميما وان مناك من يعتقد بأن وظائف الأبحاث الوصلية تتلخص بالبحث عن المغرمات والبيانات وتوفيرها الباحثين , وان وظائفها في هذا البجال تشبه إلى حدر ما وظائف الأجهزة الإحصائية الرسمية المسلولة عن جمع البيانات وإعداد الإحصائيات الدورية , ويرى دهاة هذا الاتجاه أن أقل با تقوم به الأبحاث الوصلية : هو جمع الحقائق المتعلقة بالظواهر المبحوثة, وتصنيف البيانات والملومات التي تم جمعها , والقيام بتقسيرها وتحليلها تحليلا عليها شباءالا بينف استخلاص واستنباط نتائج واستنتاجات قات دلالات معنوية مفيدة , يبكن أن تبودي إلى معرفة جديدة , نتيح إمكانية التعميم ,الذي يخدم العرفة العلبية المائنة من استخدام هذا المنهج .

وهنناك من يرى بأن مفهوم البحث ألوصفي (The descriptive research) يهنئم يتوضيح الواقع الذي تدور فيه الأحداث والواقف ، ومحاولة وصف ذلك الواقع وفقاً لحقائقه المحاضرة بموضوعية ، ويمكن النماب إلى أبعد من الوصف إلى التفسير والتحميل. بقصد التوصل إلى استنتاجات تقيد عملية تصحيح الواقع وتحديثه، أو التوصل إلى معلومات ومعارف جديدة تحدم المجال المعرقي الذي تجرى فيه

ويدى بعناة هذا الاتجناه إن أهم منا تهدف إليه البحوث الوصلية , هو إناحية إمكانية فهم الواقع في حاضره ومحاولة استشراف للستقبل , عن طريق توفير البيانات والعلومات والحقائق والاستثناجات الواقمية , التي تمكن المنبين من التوجه نحو إجراء تحولات توهية تخدمة المجتمعات العاصرة .

أهم مراحل البحث ألوصفي:

قد يتمن الباحثون والتخصصون في النهجية على مراحل معينة في البحث الوصعي. إلا أديم يختلفون على مراحل أخرى , ومتفأ هذا الاختلاف ربد يكون في المسائل الإجرائية , وهذا الخلاف الإجرائي يتمحب في كثير من الأحيان على الأهداف المتوخاة من الأبحاث الوصقية , سيما وان هناك من يمتقد بأن أبحاث استهج ألوصفي يعكن إن تحقق أهداف كلية وشاملة , وهذا عكس ما يراه فريق آخر من المتخصصين , إذ يصتقد هذا القريق إن التهج ألوصفي قد لا يصلح لبحث المعديد من الشكلات ، وبخاصة تلك المشكلات المتيانية بالمجالات الطبيعية البيرلوجية , ومتنى إن يعتقب المثلات الإنسانية المتعلقة بالمجالات الطبيعية البيرلوجية , ومتنى المشكلات الإنسانية المتعلقة بالمجالات الطبيعية البيرلوجية , ومتنى أن يكون رأي هذا الفريق الأقرب إلى المحواب ,حينما ينظرون إلى وطائف وأهداف المنبح , وبخاصة عندما يرون بأن كل بحث من أبحاث المنهج وإمكان إن يختص بوظائف معينة وينتهي إلى نتائج محددة , وبلامي أمحاب هذه البرايا إلى أن البحث ألوسفي يمكن أن يقضي إلى نتائج إيجابية , أصحاب هذه البرايا إلى أن البحث ألوسفي يمكن أن يقضي إلى نتائج إيجابية , وبخاصة فيما يتعلق بتطوير الاستنتاجات , ويحددون مراحل البحث ألوسفي بعدد من الحارث التي يمكن التهم بعدد ألوسفي عنات التها فيما يشعلق بتطوير الاستنتاجات , ويحددون مراحل البحث ألوسفي بعدد من الخطوت التي يمكن التنهم المنات التي يمكن أن يقضي إلى نتائج إيجابية , من الخطوت التي يمكن التنهم بعدد ألوسفي بعدد من المنات التي يمكن التنهم بعدد ألوسفي المده ألوسفي بعدد ألوسفي بعدد أله من الخطوت التي يمكن التنهم بالآلى — (٨)

- ١- تحديد مشكلة البحث .
- ٧- براجعة الدراسات والراجع السابقة التي لها هلاقة بمشكلة البحث .
 - ٣- رضع الافتراضات أو التساؤلات للتملقة بيحث للشكلة .
- عديد منهجية البحث , بشكل خطة إجرائية تشتبل على المينات وأدوات ومقايسيس جميع البيانات والملومات , وأساليب البحث وطرق تفسير ولحليل البيانات .
 - هم جمع البيامات وللعارمات التعلقة بالشكلة موضوعة البحث
 - ٠٦ تفسير وتحليل البيانات والعلومات ومعالجتها إحصائياً إذا تطلب الأمر دلك .
 - ٧- استخراج المناتج والاستناجات .
 - مناقشة النتائج وبيان أهيتها وما توصلت إليه من حلول للشكلة البحوثة
 - ٠٩ وضع النوصيات وكتابة تترير البحث .
- ويذهب فريق آخر إلى تضيم مراحل البحث ألوصاي وفقاً للخطوات الآتية (١)

- ١- فحص الموقف الذي يعير عن الشكلة بعناية علية (١٠)
 - ٢- تحديد الشكلة ورضع الافتراضات .
 - ٣- تنظيم الافتراضات .
 - إلى الحنيار ميئة سثلة من البحوثين .
 - ه- تنظيم طرق جمع البيانات والملومات .
- ٦- اختيار أدرات جمع البيانات , على أن يتوفر فيها المدق والثبات ي إعطاء النداج النهائية .
 - ٧- النهام بالملاحظة النِّظِمة المقينة (لللاحظة العلمية) .
 - ٨- وصف نتائج الملاحظة بمورة مقيقة ومحددة .
 - وحلين النداج وكتابتها في تقرير وأف بلقة سهلة وأضحة ومقهومة .

ويلاحظ قصور واقح في هذا النفسيم , لأنه لا يشير إلى الخافية الملوماتية النبي ينبغي للباحث أن يتحمل هليها , من خلال الاستشارة والإطلاع هلي البيراسات السابلة , وقضلاً هن ذلك ترى فيابا لأهداف البحث , سيعا وان الأهداف تمد المحور الذي تدور حوله هبلية البحث برمتها , كما فلاحظ التصار الاستخدام على الملاحظة من بهن أساليب اكتشاف الشكلة وتحديد الافتراضات . والتقسيم الأول كنان أكثر شمولية إلا أمه يختصر العديد من التفاصيل الإجرائية , النبي من دونها لايمكن أن يستنهم البحث العلمي, ولذلك لابد من وضع تصور آخر أكثر شمولية بالأحساث الوصنية, والذي يمكن أن تلائم العديد من الأبحاث الوصنية والتي يمكن أن تلائم العديد من الأبحاث الوصنية والتي يمكن أن تلائم العديد من الأبحاث الوصنية ، والتي يمكن أن تلائم العديد من الأبحاث الوصنية ، والتي يمكن أن تلائم العديد من الأبحاث الحسيف المطوات الآتية : -

أولاً / الإطار المنهجي للبحث ويتضمن الإجراء آت الآتية :

١- مَقَلَلُهُ الْبِحْثُ : وتنشين صياغة للشكلة , وتحديد إطارها وبا تحتاجه من استثنارات والاستمانة بالدراسات اللبائلة السابقة .

٣- أهميث المشكلة : يقوم الباحث بإظهار أصبية للشكلة , من خلال الاستعانة يسكراه المشكلة , من خلال الاستعانة يسكراه الخميراء واهمتمامات المستولين, ومقررات المؤتمرات العلمية و لمدوات ، والدراسات السابقة , وبيان فائدة البحث وما يمكن أن يتوصل إليه , من تتائج وتوصهات ومقترحات, تخدم المجال العلمي الذي تجرى به الدراسة . الخ

٣- أهداف البحث: يعكن تلخيص أهداف البحث بالافتراضات أو النسؤلات ،
 إد يهم اللجوء إلى التصاؤلات في البحوث والإرتباطية والبو صلية و لقرئة وبحوث المعل والرأي العام ... الخ

أما الغرضيات : قبلا ياجاً إليها الباحث إلا إذا اعتبدت دراسة الباحث على نظرية علمية أو دراسات ذات طبيعة خاصة تلزمه بوضع الفرضيات كما في الهجوث التجريبية التي تشتمل على سبب وتتهجة وفيها ضبط تجريبي وإحصائي . \$- خدود البحث تحديد مجتمع الهجث وليس المهمة لم المهمة له أ، وتحديد زمان ومكان إجراء البحث وتحديد بعض المتغير تم المتعلقة بالبحث .

٥- غنود اطحطلخات واطفائده الأصاهدة المتخلفة بالبخث: والسعديد هنا يستضمن التعريفات النظرية بإلاستفادة من الصادر والراجع التي تدولت هذا المغيوم والسوانين والنظريات المستعلقة بالموضوع , على أن تعرض التعريفات وفق سياق معين ووفق لما يتى :

أسا أن يقوم الباحث بتبني تعريف محدد ويضع التبريرات المنطقية التي دهته
 إلى مثل هذا التبنى .

ب - أو يقوم بوضع تمريف إجرائي ,من خلال وصف الإجراء آت القابلة للعلاحظة
 من أجل الوصول إلى الهدف الذي يقصده الباحث .

نانياً/ الإطار النظري للبحث ويقصد به :

اليام الباحث بمرض الرؤية النظرية للطاهيم والتغيرات , وعرفن تلميلي النظرية التي اعتبدها الباحث , من حيث مسلماتها وخمائصها وإجبره آتها والدرسات التي تتاولتها .

ثالثاً / الخطوة الثالثة تتناول الدراسات السابقة : وهنا يكون أمام الباحث خياران وكالآتي: -

١- أما تلخيص الدراسات السّابقة من خلال ذكر الأهداف والعينة والأداة الستخدمة
في الدراسة والإحساء وعرض التبائج , اوعرض الدراسات بحسب التمنيف
المثاد الذي يصنف الدراسات السابقة إلى :--

- أ دراسات محلية .
- ب ودراسات عربية .
- جـ ودراسات أجنبهة .

وعبند استعاد هيئا القيصليف تصرض الدراسات بحصب تبواريخ إجبرالها بلسلسل منطقي

وقع تُعرِض النواسيات السابقة بحسب أناة جمع البيانات والعلومات السلطدية و البحث .

كما يمكن أن تعرض بحسب الأساليب الإحصائية المتخدمة في البحث العلمي.

 ٢- مثاقبة الدراسات السابقة ، تبتم مثاقشة الدراسات السابقة بحسب التقاط الذي تبرد في ملخمس الدراسية وتقارن جبوائب التشابه والاختلاف يبين الدراسيات السابقة والدراسة الحالية .

وقد تناقض الدراسات السابقة وفقياً للإطار النظري المتعد , من خلال القارئة الموضوعية بين دراسة الباحث والدراسات السابقة من حيث جرانب اللوة والضعف, على إن تجرى المفاقشة برؤية موضوعية نافدة .

رابعاً/ الإجراء آت الميدالية :

وتتضمن القضاية الإجرائية الآتية : -

- ١- مجتمع البحث : ومد أن يحدد الباحث طبيعة مجتمع البحث , يرجع إلى المعادر الإحصالية الحصول على البيانات ويشمها في جدول , ثم يحلل و يقسر هذه البيانات .
- ٢- سحب عينة ممثلة لمجتمع البحث: إذا تعلو مسح المجتمع بالكامل ، ثم يقوم الباحث بإيضاح طريقة صحب العينة وإجراء آتها ، ويضعها في جداول خاصة بها، ثم يقوم بتقسير و تحليل جداول العينة بعدهم جزءاً من الإجراء آنه .
- ٣ أداة البحث : يرضح الباحث أداة البحث التي سيستخدمها لجمع العلومات والبيانات, وكما هو معروف قيان النهج ألوصفي يستخدم العديد من الأدوات, كالإستبانة بأنواعها المختلفة , والقابلة العلمية بأنواعها , والملاحظة بأنواعها , وبداء للقياس , والاختيار ... الخ
- الوسائل الإحصائية , إذ يذكر الباحث الوسائل الإحصائية التي يستخدمها . في إيجاد الصدق والثبات , ومعالجة البيانات الجد ولية لعينة البحث , كأن

يستخدم دربع كآي , أو معاملات الارتباط بيرسون آ وسييرمان , أو تي تيست أو معامل فآي (phi ... الخ

خامساً / عرض نتائج البحث ومناقشتها :

بعد أن يقوم الباحث بتحليل البيانات ويعالجها إحصائها أ، يعرض النتائج التي توصل إليها في جداول أو محاور ، ويعلق عليها بالنقد والتفيير والمتارئة وببين ما تم تحقيقه من أهداف أو تحقيق للافتراضات أو إجابة التصاؤلات، ثم يذكر الاستنتاجات التي توصل إليها ، عن طريق عرض ما وراء النتائج من غايات .

وينتهي الباحث إلى ذكر الفترحات والتوصيات وإلا أنه منهم التاريق ما بين المترحمات ، الذي يمكن أن تكون مشاريع ليحوث مستقبلية ، وبين التوصيات التي هي صبارة عن إجراء آت هامة يمكن أن تستقيد مثها الجهات المنهة بموضوع للشكلة التي هائجها الباحث ،

شم يبرقل الباحث الملاحق والأدوات الطبية والوثائق والبصائر والمراجع بحسب الطرق للتهجية التي مطأتي على ذكرها في القمول القادمة .

وظائف النهج الوسمي في مجال الإعلام والعاوم السياسية:

يمتد النبيج ألوصني على الأبحاث المسحية ، مما يجعله الأكرب إلى الدراسات الإعلامية والسياسية ، وان من أكثر الأبحاث شيوعاً في هذه المجالات استطلاعات الرأي المام ، والأبحاث للمحية الأخرى مثل : الوقوف على آراه الناهبين حول مرشح رئاسي ، أو موقف البرلان من موقف سياسي ، أو الأبحاث التي تيتم بأعداد القراء والمستمعين والشاهبين لكل وسيئة من وسائل الإعلام الجمهيري ، ودرجة تفضيلهم لكل وسيئة إعلامية ، ونوع الأبواب والبرامج التي يفضئونها ، وبيان آراء الجمهور حول فترات الاستماع والشاهدة المشلة لديهم ، أو دراسة آثار الحمالات الدعائية على جمهور معين وغيرها من الأبحاث ذات العبائة الوصغية .

وتأسيسا على ذلك قإن للمثهج ألومني وظائف عديدة , يمكن أن تحلق العديد من الأهداف, في مختلف المجالات , يما قبها الأبحاث التي تجرى في العجالات الإعلامية والسياسية ,و كما يأتي : ~ (١١)

- ١- من وظائف المنهج ألوصفي إجراء أبحاث , تستهدف التعرف على نوع معين بن
 اجمهمور , يعتشق آراء معيشة أو يشجه الجاهات معيشة أو يسلك سلوكا ' معيشا'
 مند تعرضه لمؤثر إعلامي أو سياسي ...الخ
- ٧- للمنهج الوصفي وظائف , تهتم بوصف الخصائص الدقيقة لظاهرة أو مجموعة الظواهـ الدقيقة لظاهرة أو مجموعة الظواهـ الدي يقوم الهاحث بدراستها, مستهدفاً التمرف على طبيعتها العانة وأوصافها , وانعكاساتها في المجال الذي تظهر فيه .
- ب- هناك آبحاث وصفية تستهدف وصف الخصائص العامة فيعض الجهاعات
 الاجتماعية , في الجوائب الحيالية والديموغرافية وطبيعة العلاقات المختلفة فيما
 بينها , وتأثير هذه الملاقات على فيعها وتصرفاتها الساوكية .
- إن يمقن الأبحاث الرصابة تعاندف امتشراف المتقبل , والتنبؤ بما سيلم فيه بين أحداث ، وتأثير الأحداث المحتمل وقوعها على سلوك الجماعات الاجتماعية بن النواحي المهاسية والاقتصادية والاجتماعية ...الغ
- هـ. هـذاك وظائف للمثبج الوصاعي , تتركـز طلى دراسـة العلاقـة بنين المتغيرات المختلفة لظاعرة إعلامية أو سياسية أو اجتماعية .
- ٦- من وطائف النفيج الوصلي في المجال المعاسي , أيحاث صناعة القرارات السياسية , التي تدور حول دور الجماعات الضافطة , في التأثير على المؤسسات السياسية المثولة هن صنع القرار .

أهمية طرق البحث الوصفية. في إعداد البحوث الإعلامية والسياسية :

تتجبيد أهمية الأبحاث الوصفية, في الغايات التي من أجلها تجرى هذه الأبصات , سيما وأن أبحاث النهج ألوسفي تقوم على إجراء آت متعددة, الغاية مشها حماية الباحثين من الوقوع في التحيز , عند جمع البيانات والعلومات التعلقة بالطاهرة البحولة ،

وفضلاً هن ذلك فإن الإجراء آت التي تتبع في الأبحاث الوصنية , يراعى فيها الدقية والرضوح والموضوعية , وتجنب جمع البيانات والملومات غير الضرورية, لأن الأبحاث الوصفية وبخاصة الإعلامية والسياسية منها , نتناول طواهر جماهيرية واجتماعية تنسم بالنداخل والتعليد والحساسية وسرعة التغير , وإذا لم تعد أبحاثها بإنقان , فإنها سوف لا تحلق الأعداف التي أجريت من أجلها , وستضع الباحث في مناهات هو في غنى عنها , وبخاصة إذا قام يجمع معلومات ليس لها علاقة بالظهرة

البحوثة أو أحطاً في التعامل مع الظاهرة إحصائها" , فإنه قد يخرج الظاهرة البحوثة عن إطارها .

وإذا ما أواد الباحث اختصار الوقت والجهد والمآل , فيا عليه إلا إلاهتمام بالتصميم الشكلي والهيكلي , وإتقان صياغة الافتراضات صيافة صحيحة , واعتماد الحذر والدقة هند الشروع بالإجراء آت ويشكل خاص الإجراء آت الهدانية

لهذه الأسياب اتجه معظم الباحثين في الأبحاث الوصفية , إلى استخدام الأساليب الكدية واستخلاطات (Quantitative) ، في إجراء اتهم العلمية واستخلاص البيانات والبخائم العلمية , مستقدين إلى وحبنات قياس بقيقة وطرق إحمائية معيارية ، في تبويب البيانات وجدولتها واستخراج النتائج , وعلى الرغم من أمنية استخدام العرق الإحصائية و لتكميم للبيانات والعلومات وهرض التتاثم , فعلى البحثين في هذه المجالات هسدم إخفسال الأسساليب السو مسطية , لاستخدامها جنسيا "إلى المجلب مسع الأسساليب الكمية , لما لاستخدامها من دور في التوصل إلى نستائج واستثناجات , تفيد في حمل العديد من المشكلات العلمية وبخاصة المساسية والإعلامية , كما أنها تسهم في تقدم المرفة العلمية في هذه المجالات وغيرها . (١٢)

تجدر الإشارة إلى أن تصميم البحث الملمي, يمامد على المنهج الذي يجرى في إطاره , وعلى الهدف من إجرائه , سيما ان لكل بحث طبيعته الخاصة وإجراء آنه وتقنياته وأساليبه , وعلى الرغم من تعدد إجهبادات الباحثين حبول ألواع البحوث الوصيفية , إلا أن هناك تصنيف يتفق عليه المديد من الباحثين في العلوم الاجتماعية والإعلام والعلوم السياسية , لأنه الأقرب والأكثر ملائمة ندراسة المتكلات الإعلامية والعياسية , وانه يخدم المجالات العلمية الأخرى , وهذا التعشيف يلسم الأبحاث الوصيفية والعلوم المحية , والعالات العلمة والعلوم المحية , والعالات العلمة الأخرى , وهذا التعشيف يلسم الأبحاث الوصيفية إلى قلائمة طرق متهجية , هي: الطبرق المسحية , والعالات

وان لكـل من هـذه الطرق التهجية, الأبحـاث الخاصة بها التي تعيرها عن غيرها وكالآتي : - (١٣)

اولاً أَ طَرَفَ الْبَحْثَ اطْسَحْيَةَ : –

يعرف الهمت ألسمي بأنه · منهج علمي منظم يهدف إلى جمع البيانات والعلومات، المتعلقة بمؤسسات إدارية أو علمية أو القافية أو اجتماعية أو اقتصادية، كالوسسات التعليمية والخدمية والإنتاجية، بقصد التعرف على أنشطتها المختلفة , وسلوث العاملين فيها ومواقفهم من مختلف القضايا، خلال مدة زمنية معيمة (١٤) ويدهب بعض الباحثين إلى إطلاق التسعية ذاتها على كافة الأبحاث الوصفية دون لبيبين إذ إن هؤلاء الباحثين يخلطون بين البحوث الوصفية في عموميتها والبحوث السحية بخصوصيتها ومعتقدين إن التسعيتين لمدلول واحد وأن كن منهما يعني الآخير لفاك تجمعم يعرفون البحوث للمحية على أنها : البحوث التي يتم بواسطتها استجواب جميع أفراد مجتمع البحث ويشكل مباشر أو من خلال هيئة مباكنة أنها ، ومن أن يتجاوز ذلك دراسة الملاقة بين ماتبراتها وبينها وبين الظواهر بعميم أو الدوانع الكامئة ورامها .

تجدر الإضارة إلى أن دعاة منا الاتجام يميزون بين الأبحاث السحية وبقية الإجداث الوصفرة, في الخطوات الإجدائية وفي طبيعة الأهداف التي يسعى الباحثون إلى تحقيقها ، ويعكن أمباب ذلك إلى : إن البحث ألسحي يعكن تعبيقه على مهدوعة يحث واحدة ، كما يمكن تطبيقه على أكثر من ذلك ، في حين إن الأبحاث الوصفية فير المسحية تختلف عن ذلك ، فالبحث الإرتباطي على سبيل المثال لا يطبق إلا على مجموعة يحث واحدة فقط ، وان البحث ألسببي المقارن الممكن تطبيقه إلا على مجموعة يحث واحدة فقط ، وان البحث ألسببي المقارن المكن تطبيقه إلا على مجموعة يحث واحدة فقط ، وان البحث ألسببي المقارن

ويما إن الأبحاث المصحية فستهدف وصف الظاهرة المبحوثة وواقعها رولا تنجاوز ذلك إلى الشدخل في دراسة العلاقات والأسجاب , فإنهنا تعد من صبيم الأبحاث الوصاية , على العكس من الأبحاث الإرتباطية التي تتدخل في دراسة الأسجاب والدواقع الكامنة وراه الظواهر المجموثة , ولا يقتصر الأسر عبد هذه الاختلافات , فيناك اختلافات أخرى على معتوى أدوات جمع البيانات والمعلومات أيضا أ , فلكل طريقة بحث أدواتها وأماليبها الخاصة يها , وان الأداة التي تناسب بحث معين قد لا تملح لبحث آخر , فهناك بحث يمتمد الإستبانة أداة لجمع البهانات وآخر يعتمد على قلقابلة أو الإستبار وبحث ثالث يحتاج إلى أكثر من أداة ...الخ (10)

وهندما يكون هدف البحث سيارا" للمنهجية في تحديد نوع البحث ، فإن البحث الذي يهدف إلى تحليل وتقويم خصائص الطاهرة للبحوثة ايمكن أن يكونحيا , كون الأبحاث المحدية تمير عن جهدٍ على منظم , لجمع العلومات والبهانات التي تنتمان بأوصاف الظاهرة البحوثة , التي من خلالها يمكن التعرف ملى الخصائص وإجراء التحليل الطلوب .

ووققاً لما سيق ذكره فإن الأبحاث المحهة غالباً ما تقوم على أهداف , يقصد من وراءها تكوين قاصد علمية أساسية من البيانات والملومات , وهذه القاعدة المطوماتية تخدم المتخصص العلمي الذي تجرى به , وقد تعتد الأهداف إلى أبعد من يلك , إلى محاولة تقييم أوضاع معينة في مجال الطاهرة المحولة , عن طريق إجراء بنارتات موضوعية , تصتبد على معايير قياسية مجق وان تم اختباريا أو من خلال بنك مقياس يتعلق بالظاهرة , وفي حالات أخرى تستخدم هذه الأبحاث في التعرف على بعض الأساليب والمارسات السابقة التي أكبعت لعالجة مشكلات سابقة , أو مسخية لجمع معلومات وبيانات محددة تتعلق بسياسات معينة داخلية أو خارجية , أو لوضع خطط تنعوية تحتاج إلى بيانات دنيقة

ولتحقيق تلك الفايات الصدية يعتبد الباحثون أساليب متعدية وأدوات مختلفة أعيدت لهذه الأغراض . (١٦)

وظائف البحوث للمحية :

البحوث للسحية متهجية تعالج العديد من الرضوعات الحياتية , منها ما يدخل في إطار فخصية الإنسان وطبائعه وخصائصه السلوكية وظروفه المبشية , ومنها ما يتعلق بالبيئة المحيطة به والزارة عليه , كل ذلك يدخل في الوظائف التي تعالجها البحوث المسحية والتي يمكن تلخيصها بالمحاور الآتية ٠- (١٧)

١- الخلفية التاريخية للمتغيرات الواقعية :

س وظائف الأبصات السحية متابعة البحث من الحقائق والعنومات الملقة بالمجتمع المحلي , ودراسة الواقع الاجتماعي وطبيعة تراكيبه وعوامل نعوه وتطوره، والبحث عن المدومات ذات المحلة بمكانه والانتماء الأواشل وبؤسساته الاجتماعية والاقتصادية , واهم التغيرات التي حصلت عليها , وتأثير ذلك كله علي حياة الأفراد والجماعات , في بيئة اجتماعية معينة وعلاقة هذه الهيئة بالمجلمع الدولي.

٢- البحث عن المعلومات التي لتعلق بالإدارة والقوانين : -

من مهام فليحوث للمحية, جمع العلومات التنطقة بالعظم الإدارية والقانونية, لبيلة اجتماعية محددة وفقاً للعناصر الآتية : أ - البحث عن الأساس القانوني أو التنظيمي لكيان المجتمع المحلي , والعدصر التي تقوم عليها إدارته ُ الحالية .

ب الوقوف على الأسم القانونية التي يتم بموجبها تحديد الحكوق والواجبات بين مؤسسات للنولة والأفراد , وكيفية تطبيق المعالة والفصل في القضايا لتي تعشأ بين الأفراد ومؤسسات الدولة وفي تنظيم العلاقة بين الأفراد يعضهم مع البعض الآخر جيد - التعرف على طبيعة التنظيمات السيامية القائمة في المجتمع , والشخصيات البارزة والمسئولة فيها , وعلاقتها بالمجتمع وعلاقة المجتمع بها , والأدوار التي تقوم بها لحدمة المجتمع .

ر — البحث في اللَّـوائع وَآلِهُـوائون والتطبيعات ، الَّـلي تحدد الـضرائب والجنباية الحكومية, وأساليب تنفيذها ومدى استجابة الشرائح الاجتماعية لها .

هـ — نبرع ومستوى الخندمات التي تقدمها المؤسسات الحكومية المواطنين , ورضا المجتمع عنها وددى تفاعله مع المؤسسات التي تقدم هذه الخدمات .

٣- البحث في الظروف الجغرافية والاقتصادية لبيئة اجتماعية معينة:

سيقت آلإنسارة إلى أن الأبحاث السحية تهتم بالإنسان وطبيعة تكويت وسلوكه في بيلته الاجتماعية , والوظائف الأخبرى التي تهتم بها هذه الأبحاث , تتمثل في دراسة الطبيعة وتكوينها الجيولوجي وأثره على الإنسان ونشاطاته المختلفة, وبخاصة فيما يتملل يتأثير جغرافية منطقة مميئة على البيئة الاجتماعية والمؤسسات فلوجودة فيها , كالأعمال والمهن والخدمات الصحية والنقل و لمواصلات وتوزيع المكان .. الخ كما تهمتم الأيحاث المسحية بالنشاطات الاختصادية اسطنافة التي يزاولها المجتمع المحلي , ومستويات للعيشة وغيرها من النشاطات .

٤- البحث في الخصائص الاجتماعية والثقافية :

لهنثم هنَّذه الأشواع من البحوث بللعايير الأخلاقية السلوكية التي تدخل في صلب الملاقات الاجتماعية , وغالبا ً ما تدور حول النقاط الآتية: .

أ- البحث في هلاقات العجلم المحلي بالمجلمات الأوسم , التي غائبا" ما ترتبط معها جملاقات تأثير وتأثر. براسة المجتمع العجلي على أسس وطنية أو قومية , ومحاولة الوقوف على طبيعة تدسيكه ودرجيات هذا التماسيك , وطبيعة الصراعات القائمة ديما إذا كائت طبقية أو مذهبية أو سياسية ...الخ

ج — البحث في الملاقات الاجتماعية السائدة , وما تنطوي هليه من معايير أخلالية, ولاخول في تفاصيل الملاقبات الاجتماعية وما تنطوي عليه من أمراض وانحرافات الخلاقية , وتأثير ذلك على عليدة الأفراد وأنعاط عاداتهم وأعرافهم الاجتماعية رم البحث في النشاطات السياسية والإعلامية والثقافية والعلمية , وتحديد مستويات تطورها وتابير نظمها ومور الإنسان فيها .

٥- السكان:

تعد الدراسات للسحية من أكثر النشاطات استخداما" في هذا المجال , سيما وان كافية الإحتصاء آت السكانية تعتمد على النهج ألسحي , فضلاً عن الدراسات السكانية ومنا تحتاج إليه من معلومات وبيانات لتعلق بحياة السكان وتدور حول الأتى : -

أ- الخصائص العامة والخاصة للسكان من حيث : الجنس والمن والان والتوبية والدين و لهنة والحالة الاجتماعية ومستوى التعليم ومستوى التحضر والبيول السياسية والهوايات وقيرها من الخصائص التي تعد متغيرات مهمة تخدم البحث العلمي في كافة المجالات .

ب الدراسات والديموغرافية وعلاقتها ببرابج التنبية والتطور , من خلال براسة البراسة والتطور , من خلال براسة البوازنة بين ثبية الولادات ونبية الوليات لمرقة ممتويات النبو السكاني ، فضلا عن أن مسوحات السكانية, توفر قاعدة معلوماتية ويهانية تخدم البحث العلبي، استخدام البحوث المسوية في مجال الإعلام والعلم السياسية :

سبقت الإنسارة إلى أنّ الدراسات الإعلامية والسياسية , تختلف في ظواهرها والعديد من متغيراتها عن الدراسات في التخصصات الأخرى , كما سبقت الإشارة .ن إن لكل مجال تخصصي منهجه أ , ولكل مشكلة طريقة يحثه وأنوات وأساليب تلائمها , وان اختلاف المشكلات المهجوثة ومتطلباتها والأهداف الذي تسمى إلى تحقيقها , يدعوا إلى اعتماد طريقة بحث منهجية وتعفيف لأنواع الأبحاث التي يتطلبها مجال التخصص الذي تجرى فيه , ولهذه الأسباب فإن استخدام منهجية لأبواث التخصص الذي تجرى فيه , ولهذه الأسباب فإن استخدام منهجية لأبحاث التي المحية في مجال الإعلام والعلوم المياسية , يتطلب وضع تعتب لأنوع الأبحاث الأوعاث النبيات المسعية في مجال الإعلام والعلوم المياسية , يتطلب وضع تعتبت لأنوع

مسوح متي يتطلبها هذا المجال , وهذا ما منوضحه من خلال المسوح الآتية (١٨)

ا ـ مسوح الراي العام : (Public opinion surveys)

يعد هذا التصنيف من أهم البحوث للسحية في مجال الإعلام , لأن مسح
الرأي العام يمثل حكم الفاليية أو وجهة نظرها نحو موضوع معين أو موقف محدد,
وغالباً من يبتى هذا المحكم على للعرفة والإطلاع ومعايشة الواقع , لا على أسس
الأهواء و لرغبة العاطفية في فليل إلى هذا الموقف أو تبني ذلك الاتجاد

فير إن ظاهرة الرآي العام عثار جدل وخلاف بين الباحثين والمتصفين , كونها من الظواهر الهلامية المتغيرة المتي تتسم بعدم الثبات و الدوام وهو ما يعيل البجال الإهلامي والسيامي هن المجالات الآخرى , وعلى الرقم من خصوصية عذه نظاهرة والجدل المحتدم حولها , فلا خلاف حول أهبية أبحاث ومسوحات الرأي لعام المجتمدت المعاصرة وصناع الترار , لأنها تمكن القادة والمسلولين من الوقوف على آراء الجماهير , حول القضايا والأحداث التي تتطلب اتخاذ ،واقف وقرارات تبنى نتائج الإيمادي واعتماماتهم , سيما وان معظم دوائر اتخاذ القرار تبني قراراتها على نتائج الأبحاث المسحية واستطلاعات الرآي العام, الا هلى أساس الحدس والتخيين و لنظرة الجزئية . (14)

تجدر الإشارة إلى إن منجية البحوث السحية تعدد من أصلح النهجيات البحلية لمواجهة المفكلات الإعلامية والسياسية , وأجريت العديد من الأبحاث السحية في هذا المجال وحققت فجاحات كبيرة .

واهم ما يمكن الحده الانتياه حوله عنا , إن هذه النهجية طبات بلجاح في المستطلاعات الرأي العام , وأضحت هذه الاستطلاعات تعمثل مؤشرات وشهادات قانونية للعديد من المؤسسات المعيامية والإعلامية , من منطلق إن نتائج هذه الاستطلاعات تمنح الشرعية لتأييد الشخصيات والمواقف، والقرارات والمارسات , منذلك استخدمت استطلاعات الرأي العام أبان الحصلات الانتخابية الرئاسية و بيرمانية والقابية .. الخ

واسمختمت في التعرف على آراء الجماهير فيما يخبص القضايا الوطنية والقومية اسمجرية , واستخدمت في التعرف على أفكار وعقائد واتجاهات الجماهير , ومشلاً عن دلك تبتت العديد من الوسسات الإعلامية هذا النوع من الاستطلاعات و محملات الدعائية السياسية والاقتصامية والاجتماعية وبخاصة الصحية مديد .

ر عون مسة الطواهر السياسية :

سدخدمت الأبحنات للسحية في المديد من الأغراض السياسية , فقد استخدمتها غيظبات الدولية الإقليمية والعللية في العديد من القضايا للصيرية كما قابت المديد من الأجهزة الإعلامية والسياسية بإجراء استطلاعات تدولت أغراض مختلفة في موضوعات شتى كالاستقلال والوحدة والاتفصال...الخ

كما أضحت استطلاعات الرأي العام توفر الواعد معلوماتية ويبانية لتقرير السياسات الداخلية والخارجية , واخطر ما في هذا النوع من السوحات الاستطلاعية , المعدد من الترارات الدولية المصيرية تقرر على أساس نتائجها , وبخاصة في مناطق النزاهات الساخنة , وفضلا عن ذلك فإن ظاهرة الرأي العام ذاتها تتشكل في شوء نتائج بعض الاستطلاعات الهمة ذات الطابع العالمي, اثني تعليب وسائل الإعلام الجماعيري, وبخاصة الفضائيات المعوعة والمرثية .

٣- مسخ جمهور وسائك الإعلام:

يسئف هذا النوع من البحوث المحية في النهج ألوصلي وضمن الأبحاث السحية الإعلامية والسياسية والسياسية والاستعام عن مسوحات الوأي العام من التاحية الوظيلية ولأنه يهيتم بدراسات جمهور وسائل الإعلام ومن حيث أنعاظ القرط والاستماع والشاهدة وقائيا ما يعتمد القائمون على هذه الوسائل على مسح جمهور وسائل الإعلام وبهدف تطوير أداء هذه الوسائل وسيما وان رسائل وسائل الاتصال الجساهيري تقدم إلى الجمهور لتحقيق قايات محمدة ولهذه الأسباب طمن مهام القراءة والاستماع والشاهدة من حيث : أوقات البت وأنواع البراسي والوضوعات وأساليب تقديمها ... لخ

ووفقاً الذلك فيإن شتائج هذا الترع من البحوث الصحية, تعد بعثابة معايير اتقييم معتويات أداء وسائل الإعلام الجماهيري , القروط و للمعوعة و المرثية , ففي مجال الإعلام القروء تستهدف هذه للسوحات التوصل إلى الآتي :

أ- معنل شراء الصحف والمجلات , اليومية أو الأسبوعية أو الشهرية ب - الوقوف على مديات تفضيل القراء لصحيفة أو مجلة معينة على غيرها ,

- ج سب شتراك الجمهور في الصحف والمجلات , وبنيات إقبالهم على قراءتها د سيات تفضيل اللتراء لوهوعات سينة على فيرها في الصحف والمجلات .
- هـــ مديات تشقيل الجماعير لكتاب أو محررين على غيرهم, ودرجات التعقيل وأسبابه " وبيرراته " .
- و عدد قواء زارية معينة أو صفحة معينة من صحيفة أو مجلة وأسباب عد. الاختيار
- رٌ -- انتمرف على عبادات القراء للصحف والمجلات , وأهمية هذه العرفة في تطوير وسائل الإعلام المتروءة في الشكل وللشعون .
- ع يسم آراء القراء فيما يتعلق بالوقت الذي يفَضَونه في قرامة الصحف والمجلات. ط - التعرف على آراء واقتراحات القراء ، يهدف تطوير الصحف والمجلات ...الخ. أن أدمية هذا الذرع من الأبحبات الصحية لوسائل الإعلام الجماهيري السعومة وطرائية ، فيكن إيجازها بالآتي : --
-] التعرف على أعداد الحاشزين على أجهزة الاستماع والشاهدة , ياتحد الوقوف على جمهور وسائل الإعلام المسموعة والرئية .
- ب ـ لإطالام على معيات الاستعام والشاهدة , لجمهبور وسائل الإعلام المعوعة والرئية , وذلك لوضع جناول بث تلاثم أوقات الجمهور وتلبي حاجاتهم .
- جب التسرف على تفضيل الجمهبور للشاهدة يرامج التلفاز على الاستماع البرامج الإذاعة . الرامج الإذاعة . ودراسة أسباب هذا التفضيل وأثره في تطوير يرامج الإذاعة .
- د الرقارف على آثنار تفخيل الجمهاور للاستماع والتشاهدة على قراءة الصحف والمجلات .
- هـ. ~ انتمارف على أنسب أوقات الاستماع والشاهدة , لوضع الخطط البرامجية التي تلائم أوقات قراغ افجمهور .
- ر البحث في أفضليات البيرامج للقعة للجمهور , ودراسة درجات مبلهم لأي من البيرامج القدسة , لاعتماده وتطويره وتوسيمه , والتعرف على البرامج التي لا تحظى برضا الجمهور, تحذفها من جداوك البث أو المعى لتطويرها .
- ر البحث في الإمكانسيات النتي يمكن إن توفرها كل من الإناعة والتلفاز , لدهم وتنفيد الخطيط والمرامج التثموية , وبخاصة فيما يتعلق باستغلال إمكانياتها في محو الأمية وتطوير التعليم .

ح - دراسة مطوك الجمهـور إزاء وسائل الاتصال الجماهيري , وبخاصة فيما يتعلق بسيات تعضيلهم للفيع أو مذيعة في تقديم بعض البرامج التي يقضلونها .

ط التحرف على آراه الجمهـور وملاحظاتهم واقتراحاتهم فيما يتعلق بنطوير برامج الإذاعة والتلفاز .

ي – الكسرف على دور كبل من الإناعية والتلفاز في صناعة النجوم ، والحسلات لدمائية التي تستهدف التسويق المهاسي والاقتصادي .

٤- أبعاث مسك أجهرة الإعلام:

تعد مسوحات أجهزة الإعلام من الأبحاث الهمة في مجال الإعلام , امدة أسباب سنبا ما ينتعلن بالتقنية وخشوعها لتطورات متسارعة , وإن هذه التطورات استسارعة تحستاج إلى مواكبة في تطوير الكادر والمضامين كما " ونوعاً" , وفضلا عن ذلك فإن هذا النوع من الأبحاث, يهدف إلى التعرف هلى شخصية كن وسيلة من وسائل الإصلام الجماهيري , والوقوق على خصائصها اللنية والتقنية وهبولية التغطية وما إلى ذلك, وتأسيما على ذلك فلد تناولت الأبحاث المسحية لوسائل الإعلام الوهبوعات الأنية -

أ – دراسة دور الخصائص التلتية لكل وسيلة في طبيعة التفطية التي تحققها .

ب - البحث في مور الخصائص التقنية في الإنتاج الإناعي والتلفازي.

ج - دراسة دور وسائل الاتصال الجماعيري في تـوفير البيئة النفسية للمستبعين والمشاهدين , يهدف تهيئتهم تفسياً وذهنيا التقبل البرامج التعليدية واللكرية والتربوبة والثقافية والاجتماعية

د - البحث في التأثيرات التي تحدثها وسائل الاتصال الجماهيري السعومة والرئية في الجميدور ، ودراسة آثارها واتمكاساتها البحتملة على الأطفال والشباب والفئات الجماهيرية الأخرى .

هـ - التصرف على شخصية كل وسيلة من وسائل الاتصال الجماميري , من خلال خواصها التلامية , ومسترى تغطيلتها , وكفاءة العاملين فيها , لإناحة الفرصة أمام الملتين وأصحاب للصالح, في اختيار الوسيلة الأكثر شمولية وتأثيرا لنشر إعلاناتهم وتقديم نشاطاتهم .

o ــ اعاث مسخ اسالیب اطمارسة :

بعد مراسة الجمهور والوسيئة تعدت منهجية البحوث المسحية , لدراسة المجوانب الفنية, من خلال أساليب المعارسة , وتشتمل أساليب المعارسة على البحث في الأساليب الإبارية والتنظيمية والمهنية, التي تتبعها المؤسسات الإعلامية في كافة مهام الوسائل الإعلامية تطوير الواقع الحياتي للجماهير ، من جلال المدرسات التطبيقية ,التي تقوم بها الأجهزة الغنية المسموعة والمرئية, لدلك فيأن من مهام هذه الأبحاث التعرف على أقضل الطرق والأساليب التي تتبعها وسائل الاتبحال الجماهيري , هند تقطيمها لتشاطاتها للخنافة على مطح الحياة الوقعية, وتشبيل هذه الشاطات على المحاور الآتية : -

إ -- لتسرف على مديات إصنعاد المؤسسات الإعلامية على التخطيط العلمي علد أدائها لهامهما الإعلامية , والوقوف على مستويات التخطيط وعناصره والخطيط البرامجية التي تصعا المعطات والقنوات الإناعة والتلقازية .

ب - النصدي لنراسة الواقع القعلي لكبل وسيلة من ومنائل الإعلام الجماهيري, ويخاصة فيما يضلق بأساليب للمارسة ودراسات الجمهور , والشكلات التي تواجهها كل وسيلة من وسائل الإعلام الجماهيري

جـــ ليحث في تنظيم وإصعاد الكوادر الننية والإدارية العابلة في أجهزة الإهلام ، والتمرف على الهياكل التنظيمية للقوى العاملة وأنباط النشاطات التي تعارسها ، والمعوبات التي تعترضها وتعيق عمليات تطورها .

د - مسح الأجهزة الإعلامية وطبيعة للهنام التي تقوم بها في المؤسسات الرسمية والأهلية مثل : إدارات العلاقيات العاسة والبوكالات الإعلامية وشبركات الإعلام الإعلام والبحث في معتوى العلاقة بينها وبين المؤسسات الإعلامية المحكومية .

هـ البحث في منامع التعليم والتدريب الإعلامي في الراكز البحث الإعلامية والمعامد والكليات الأكاديمية والتعريف على مستويات للوازنة بدئ الدراسات النظارية والمارسات التطبيقية، وسيل الارتفاع بمستويات التعليم والتدريب، بما يتناسب والتطورات التعليم الكبيرة التي تحصل في أجهزة وسائل الاتصال الجمعيري.

و السبحث في تقطيط تفاصل جمهمور ومسائل الاقتصال الجمساهيري منع هنده الوسائل,وتنظيم آليات التفاعل للتبادلة بين كل وميلة وجمهورها , وان ذلك يتطلب ر سات واقعية للجمهور ، بهدف الوقوف على رغباب واحتياجات جمهور وسائل لاتصال الجماهيري، وتوجيه هذه الوسائل إلى تابية تلك الاحتياجات والرغبات

دراسة مدى اعتماد وسائل الإعلام الجعاهيري على اليحوث العلمية في نطوير عملى اليحوث العلمية في نطوير عملي اليحوث الاستفادة من تتاثيج البحوث الإعلامية في وضع السياسات الإعلامية والخطيط البرامجية , وحسل للشكلات والصحوبات اللتي تتواجه العاملين في هذه لوسائل , والارتفاع بمستويات الأماء على مستوى الوسيئة والمضمون .

ح- براسة التجاهشت وسائل الإصلام الجماهيري، وتقويم أساليب الأداء في كل ما يتمان بالشاطات الإعلامية .

ه- دراسة الحسلات المهامية ويخاصة الحملات الدعائية , باعتبار الحسلات الدعائية , باعتبار الحسلات الدعائية أحمد أهم أساليب إدارة الأزمات في الصراعات الدولية , وكذلك الحملات دعائية المعلقة بالترويج والتسويق .

خامساً / درامة العلاقات التبادلة :

تعد أبحاث العلاقات العبادلة من دراسات النبج ألرصلي , ويمنطها بعض الباحثين قدن الدراسات التشخيمية (Normative) , ويعدها اليمض الآخر من الباحثين قدم الدلالية للملاقات المتبادلة , من منطلق إن التسميتين تقدرجان تحت مسمى واحد لأنهما كؤديان إلى نفس الأحداث , إلا يستخدم الباحثون هذه المنبحية للبحث في العلاقات المفتلفة بين التغيرات في الطواهر البحولة , بهدف تشخيص الأسباب التي أدت إلى حدوث الطامرة المبحولة , وتصنف الدراسات المنادمة من منبج العلاقات المنادلة إلى الآتي : -

١- دراسة الحالات:

يقصد بدراسة الحالات . اختيار عبد محبد من الحالات أو المدرنات الدلالية المثلة, ودراستها دراسة شاملة ومعبقة تهدف إلى إناهمة الغرصة والإمكانية أمام الباحث للوصف الدقيق للبني على الفهم للوضوعي لكل حالة على حدة , ودراسة الملاقات المتبادلة مهن هذه الحالات , والتعرف على خصائصها العامة والمنظرات المتبخلة فيها .

وينفذ اسلوب مراسة الصالات الدراسة التحليلية الشاعلة لكل حالة , ومقارسة الحالات مع يعشها فليعش , يقصد التوصيل إلى استنتاجات عليية عن الحيالات للبحوثة , ومحاولة اختبار مدى صحة تلك الاستنتاجات , للتيثن من حتيقة الندلج والاستنتاجات التعلقة بكشف مجاهيل الحالات المحوثة

إلا أن أهم ما يعكن التنبيه إليه يهذا الصدد هو إن الباحث الدي يستخدم طريقة دراسة الحالات ، عليه أن يتوخى الدقة والحذر في اختهار العيذات المثلة لمجتمع الرحث ، وعندما يحلول الباحث النقاذ إلى عمل الظاهرة الإحاطة بها عديه أن يهجن في المتغيرات لمحيطة بها ، من أجل التوصل إلى معلودت وصلية بابقة وشاملة تعكس الصورة الكلية الظاهرة للبحوثة .

٢- الدراسات السبية المقارنة :

ثمد هذه التهجية أكثر عبقا" من الدراسات السابقة التي صنفت فمن النهج الوصفي, لأن من خصائص هذا النوع من الدراسات , أنها التعدى حدود التعرف الظاهري على الخاواهم المبحولة , إلى محاولة التعرف على كيفية حدوث الظاهرة , والعواس التي أسهمت في ظهورها ..الخ

وسن أجبل أن يتوصل الباحث إلى هذه الغايات هذه تطبيق هذه المنهجية , فلايت من أن يلجأ إلى هقد مقارنات بين الظواهر البحوثة سايةا والظواهر الحالية , وبقارنة ما تم التوصل إليه من تناتج واستنتاجات وما يحتمل التوصل إليه , ومقارنة هبوامل الاختفاق بحوامل الاختفاف، وسواه بين متغيرات الظاهرة المبحوثة , أو بينها وبين الظواهر الأخرى .

إذ يهدي الباحثون من وراء هنده القارضات , التصرف على المنوامل والتغيرات التكررة , التي تصاحب القامرة البيحوثة في ظروف معينة , والتي قد تغتلي في ظروف أخرى , والبحث في دور هذه العوامل والتغيرات في حدوث الطامرة ونطررها.

وتقترب منهجية الدراسات الحيبية القارنة، من حيث أعدائه من منهم اختيار الملاقات الحبيبة, خاصة وان هذا المنهج يمكن الباحث من دراسة المواقف والأحداث, مثلما تحدث في الحياة العالية ، دون أن يتدخل في الإعداد للتجربة. أو المندخل في حيث البحوثين على اتخاذ مواقف معينة راد يقتصر دور الباحث على عقد المقارنات بين للواقف المتباينة ، ودراسة أوجه التشابه والاختلاف بين تلك المواقف، وينتهي إلى وصف العوامل والمتغيرات والمسبيات التي تكمن وراه الظاهرة موضع الدراسة .

والأمثلة على هذا النوع من الدراسات كثيرة , كأن يقوم الهاحث بعقد مقارعات حول مستويات الثقافة العامة , يين مجموعة تتمرض إلى يرامج معينة من الإناعة أو انتلفاز ومجموعة أخرى لا تقرأر أو بين مجموعة تقرأ المحف وأخرى لا تقرأر أو بين بضاعة تم الترويج لها من خلال حملة إعلائية وأخرى لم يروج لها , أو بين مرشح رئاسي تام بحملة دعائية وأخر لم يقم بحملة ...الخ

٣- الدراسات الإرتباطية :

العراسات الإرتباطية تقع ضبن النهج ألومني , تهدف إلى استكشاف العلاقة بين المتغيرات , والتصرف على طبيعة الترابط بينهما , وحدود العلاقية وما إلى (لك , وبهدف الباحثون من وراه استخدام هذه النهجية التوصل إلى الحقائق الآتية ...

أ - من هذاك علاقة إرتباطية , بين مكنيرين أو أكثر في الظاهرة البحوثة .

ب- البحث في طبيعة العلاقة بين التغيرات الترابطة في الطاهرة البحوثة , وبيان لوغ
 مذه العلاقة فيما إذا كانت طر دية أو عكسية .

ج – البحث في مستويات ودرجة الترابط بين التغيرات الترابطة.

ومن أجل أن يتوصل الهاحث إلى درجة الترابط بين التغيرات المترابطة في الطاهرة, يلجأ إلى استخدام أحدد التقايديس الإحدمائية الكدية المستبدة في هذه المجدالات سئل (Correlation Coefficient) , أو يستخدم معامل الارتباط بهرمسين و وذلك بحدب طبيعة المفاهرة المبحوثة وتحوع المالية، فني المالات التي يستخدم فيها معامل الارتباط . قان طبيعة الارتباط الاكترج عن أحد الاحتمالات الآلية : -

الاحتمال الأولامُ يقترض وجود علاقة ارتباط طردي , وقٍ هذه الحالة فإن معامل الارتباط يسلوي(+1), وقٍ يمدن الحالات ترطع الملاقة من (+ 1 + + • + أل + 1)

الاحستمال الثانسي/ وجود عارقة ارتباط مكسي قام بين التغيرين في الظاهرة البحوثة، وهذا يعني أنه ' كلمة رادت قيمة قحد اللغيرين نقصت بالقابل قيمة اللغير الثاني

ولي مثل هذه الحالة قد يتراوح معليل الارتباط بين التغيرين في الطاهرة موضع البحمة بين (" ١٠٠١ إلى -- ١) ،

الاحتمال الثقالث / كنان يفترض الياحث عبدم وجنود ارتباط بين التغورين في الطاهرة البحولة , وفي هذه الحالة فإن معامل الارتباط يساوي (صغر) .

وتكتمب هذه الدراسات أهبية خاصة في مجال الإعلام والعلوم المهاسية ، كولها تهستم بدراسة الملاقة بين كل متغير من متغيرات الخصائص العامة للمبحوثين، وكل متغير من المتغيرات في القلواهار الميحوثة في هذه المجالات ، مثل دراسة العلاقية بين متغير الجسس أو المن أو مستوى التعليم . التع وتغير مستوى الشاهدة أو الاستماع أو نوع البراسج الغضلة أو النصويات في الانتخابات لمرضح معين أو انتخاذ موقف من قضية أو الإقبال على شبراه سنمة معيشة أو زينادة الإنقاق على الإعلان أو زيادة المبيعات أو ريادة المبيعات

ثالثاً / الدراسات التطورية :

الدراسة التطوية تقرع حيوي من تقرعات المنهج ألوسقي , تهتم بالبيع القواعر لإعلامية والسياسي والإعلامية والاجتماعية والسلوكية , وتمتير أكثر أهمية في العجال السياسي والإعلامي , لأن هذا العجال التخصصي يتديز بالتقير المستمر ويتسم بالسرعة والآنية , الأسر الذي يبوجب الحاجة إلى تتهع الطواعر الإعلامية والسياسية وملاحقة تصوراتها , كما إن هذا المحال يتصف بكثرة الطواعر وشعوليتها الارتباطه من الدراساسيم من الاحسان الجساهيري وضعوليتها ، لهذه الأسباب يمكن اعتبار هذا المنوع من الدراساسيم من المراساسيم من المراساسيم والسياسي , خاصة وان أجهزة الإعلام تعمل المرق المنبطة المتطورات السياسية والاجتماعية في أوساط أجتماعية والاجتماعية والاجتماعية والاجتماعية والاجتماعية والاجتماعية والاختماعية والاجتماعية والاجتماعية الأدباء المناهية والاجتماعية والاجتماعية والاجتماعية والاجتماعية الأدباء الاجتماعية المناهية والمناهية والمناهية المناهية والمناهية المناهية المناهية المناهية المناهية المناهية المناهية المناهية المناهية والمناهية والمناهية والمناهية والمناهية والمناهية والمناهية والمناهية المناهية والمناهية والمناهية والمناهية المناهية المناهية المناهية المناهية المناهية المناهية والمناهية المناهية الم

ومن مهام الدراسات التطورية, فهاس معدلات التغير التي تحصل في المجتمعات المعاصرة وتشمل الأفكار ولآراه ولاتجامات ونسانج المعاوك وطيهمة الاستهلاك زيادة الإنتاج ...الخ

واستخدمت هذه المنهجية في البرائج التنبية ذات الأيماد المعددة , بثل الهجيف وملاحظة التنبيزات التي تطرأ على الفلاحين, يعد تعرضهم إلى برابج الإرشاد الزراعي , وبعد تشر الأفكار والمارسات المشحدثة , وتتبع سلوك الأفقال بعد تعريشهم لأتواع بميثة من البرائج , وملاحظة سئوك الفاخيين بعد الحملات الدعائية .. الغ

أما ما يتعلق بأبحاث تحليل للقمون. فعلى الرغم من أتها من الأبحاث المحية لمنهج الرصفي , إلا أن عدًا الرأي أدار جدلا واسعا بين الباحثين, لاعتقادهم باستقلالية تحذيل المضون عن المنهج الرسفي , وتكويته منهجية خاصة به , تسيزه عما سواء من المناهج , ندلك المردنا اله أضصل الزالث للبحث في كل ما يتعلق بهذه المنهجية , اكتي تباورت في الميدان الإهلامي والسياسي.

مراجع وهوامش الباب الثاني

- ١٠ د سمير محمد حسين , يحبوث الإعلام الأسن والماديء , معدر سابق , ص
 ١٠٨-١٠٨.
- Carter.V.Good&Dougias E. Scats Methods of Research

 Educational ,Psychological, Sociogical (New York: AP
 Pletoneentury- crofts, inc,) \$ 0 \$ () pp, Y \$ 0 ... AY 1 ...
- ٣- در معير محمد حصين , يحوث الإعلام للبادي» والأسس , معسر سابق ١١٩٠٠ ١١٧.
 - 1- المندر السابق نقسه , ص ۱۲۰ -۱۲۱.
 - هـ د. محمد زياد حمدان ، البحث العلمي كثظام ، مصدر سابق ، ص١٩٥٠ ،
- ٢-- د. مسالح بن حمد المساف ، المدخل إلى البحث في العلوم الساوكية ، مصدر سابق
 ١٠٠٠ د. من ١٨٩--١٩٠.

F.L. Whitney, The Elements of Research

--4

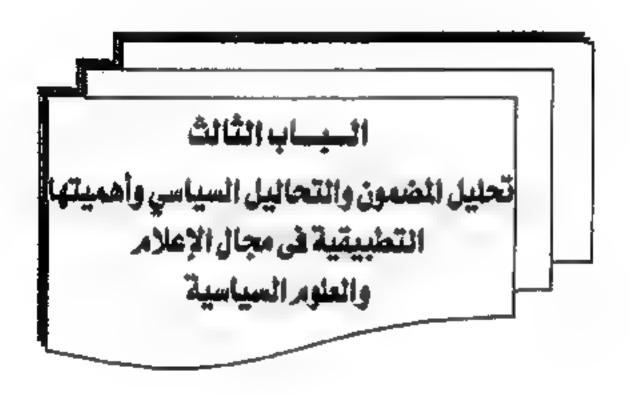
(Newyork:m.p.146+,p,144.

- ٨ د. محمد زياد حمدان البحث العلمي كثقام ، مصدر سايق ، ٦٦-٦٠.
- ٩- د. يوسف مصطفى القافسي رستاهج البحوث وكتابتها ر الريافن ر دار الربخ
 للطباعة والنشر ر ١٩٨٤م ر ص.١٠٦٠
- ١-د. قبان دائين وديـو بولد , منامج البحث في التربية وعلم النفس , ترجمة محمد نبيل نرفل وآخرون, القامرة , ١٩٨٩م , ص ٣٣٣.
- ١١- د. سمير محمد حسين ۽ متامع بحوث الإعلام الأسس والياديء ۽ مصدر سابق، عن ۽ ١٢٤.
 - ١٢-انصدر البيايق تقسم و هن ١٣

Carter. Good & Douglas E. Scates,op clt , p ru .

Line, Maurice B. Library Surveys: An Introduction to the wase, Planning, Procedure and Presentation of surveys, and ed., London, Clive Bigly, 1407,p-17.

- 10- د صالح ين حمد العماف , مدخل إلى البحث في العلوم الملوكية , ممدر سابق , ص ١٩١-١٩٢.
- ١٦ د سمير محمد حسين , يحوث الإعلام الأسس والباديء, مصدر سابق, ص
 ١٢٧–١٢٧.
- ١٧- د. فنان دائين وديوبولد , مقامج البحث في التربية وهام الناس , معدر سابق. من ٢٢٣.
- ۱۳۸ د. بمبير بحمد حمين , يحتوث الإضلام الأنس والباديء, مصدر سابق, ص ۱۳۰ - ۱۳۰
- ۱۹۰۰ د. وهيپ الکييسي ويـوتس صالح الجنابي، طَنَرَق البحث العلمي في العلوم الساركية , يقداد , ۱۹۸۷م , ص۲۵.



القصك الأول

منهه تعليك اطضمون ونطبيقانه الاعلامية والسياسية

تَعريف تحليل المضمون ، وتعطيد مفهومه :

تحليل للشمون (Content Analysis) منهجية بحث كبية شأت في ميدار الإصلام والعلوم السياسية , أطلق عليها بعش المتخمصين تسمية تحليل لمحسنوي , لاهستمامها يتحليل مضامين وسائل الاقتصال الجماهيري والمضامين السياسية وأساليب تحليل للضمون تفيه أساليب البحث الوثائلي من حيث وحدة مصدر العلومات , إلا أنهما يختلفان في بعض الأدوات والطرق المستخدمة في جمع البيانات والتحليل , فتحليل البحتوى يعتبد على التكنيم والتحيل الكمي لوحدات البيانات والتحليل الكمي لوحدات البيانات والتحيل الكمي لوحدات البيانات والتحليل المحتوى يعتبد على التكنيم والتحيل الكمي لوحدات البيانات والتحليل الكمي لوحدات

وقد أثبار تحليل فلخمون جبلاً واسعاً بين الباحثين والتخصصين , حول حدود استخدامات هنه كلفهجية ووطائفها ومجالاتها , فهناك من يقعر دوره على تحليل مضامين وسائل الاتصال الجماهيري, وهناك من يحتيره منهجية مشتركة بين الإعلام والعلوم السياسية , وهناك من يعده منهجية هامة يمكن تطبيقها على العديد من القو صرفي العديد من المجالات التخصصية , وظهر من الباحلين من يعتبر تحليل المضمون سنيج مستقل بذاته يبحث في مضامين وسائل الاتصال , مثلها هو المنهج ألوسلي في فلعلوم الاجتماعية , في حين لا يعده البعض الآخر أكثر من طريلة بحدث ضمن المنهج ألومسني و فلاحتماعية , في حين لا يعده البعض الآخر أكثر من طريلة بحدث ضمن المنهج ألومسني ، وفي ضوء هذه الاختلافات ظهرت تعريفات عديدة ومختلفة, تعبر عن مضامين ومذاهب عنباينة وكالآتى: - (۱)

- يعرف كتابلان (magazi) تجليل الشبون على أنه العد الإحصائي للمعالي التي تتضملها المادة (اأساسية الخاشمة للتحليل لاستخلاص نتائج علية .

إذ يختصر كابلان هذه المنهجية باستخدام التكميم والإحصاء في التماس مع الماني ، يهدف استخلاص النبتائج العلمية , دون الإشارة إلى طبيعة هذه اشهجية وطرقب وأسائيبها في التحليل , ونوع الأعداف التي تحققها والمجالات التي تخدمها

- أما جانس (Janis) فيرى إنه اسلوب بحث يهدف إلى تبريب خصائص الضبون في فذت , وفتا " كتواعد يحددها المحلل باعتباره باحثا " عضيا "

وبـذلك نـرى أن جـانس يلخـص هـذا للنهيج بأنه اسلوب بحث يهدف إلى تهويب وتنظيم خـصائص الـبحث في فـثات , ونعـتك بأن هذه النظرة السطحية تنتقص من أهمـية هذه للنهجية , لأن لتحليل للشعون أهداف وأدوات بحث توسس الباحث ,ن نتائج , تنيح له إمكانية تحليل هذه النتائج . - ويعرف باركنوس (**Barcus) تحليل للشعون . بأنه اشط يستخدم للتعب**ير ص التحليل الطمي للرمسائل الاقتصالية , ويبرى انه يقطلب أن يكون التحليل دفية وسيجها

يتبير هذا إن الباحث باركوس ينظر إلى تحليل المضون من الناحية العظية , ويصف هذه النهجية وصفاً ويترض فيه إن تكون نتائج التحليل دقيقة ومنهجية والباحث بيرلي (painley) ينظر إلى تحليل المحتوى على أنه . العملية الإعلامية التي تشحول فيها للادة الاتصالية , إلى عينات قابلة للتلخيص والقارنة , عن طريق استخدام قانون النئات للوضوعي للنهجي .

يظهر من تصريف بيزئي أنه أعترف بأن تحليل الضمون منهجية إعلامية ,
للبحث في مضامين وسائل الاتصال , دون الإهارة إلى وظيفة التحليل التي يختص
بها هذا نسبج , بعد إن خصص وظائفه بالتلخيص والمقارنة فقط, ومن ناحية أخرى
اعتبر إن هذا المنبج يكتصر على استخدام قانون الفثات , في حين إن معالجاته
الإحصائية تتضمن العديد من القوانين والعمليات الإحصائية ,

أبنا الباحث السياسي هوتستي (Holati) فيرى أن تحليل المبيون: بحث علمي
يسمى إلى اكتشاف علاقات ارتباط بين الخصائص المبرة, في أية مادة المالية,
من طريق التعرف على هذه الخصائص بطريقة موضوعية متهجية.

وبهده الرؤية تجد هوئستي يمنف تحليل المفمون بتمنيف يقترب من البحوث الإرتباطية في المنتبية والمستبية والمست

- ويعسرف لاسويل (H.D Lass well) تحليل الشمون : يأنه اسلوب بعش ,
يهدف إلى ومف المحتوى الطاهر للاتصال , وسفا " موضوعيا" وبنهجيا" وكبيا".
فعلى الرقم من اعتراف لاسويل بأهبية تحليل المضمون الكمية والمنهجية والموضوعية,
لا أنه لا يعتبره منتهج تحليل يمكنه الولوج إلى هسق الطواهر من خلال عمليات
التحليل للمنتولات الكمية ، من خالال اعتباره يهتم بالوصف الطاهري المامين
وسائل الاتصال .

- وحين نستقراً تعريف كير لنجر (Kerlinger) لتحايل المضبون , نجد أنه يعده أداة أسسية في عملية التحليل الإعلامي , ويضيف إلى ذلك انه أداة لملاحظة غير الباشرة , يعكن استخدامها في تحليل الشعون للمادة الانصائية دول اللجوء إلى عينات من الجمهور لإجراء مقابلات معهم .

تستنتج من خلاف هذا التعريف إن كبر لنجر من الباحثين الذين ينظرون إلى مجديل المضمون، على أنه أداة بحث وليس منهج بحث قائم بذاته ، مع تسليمه بأن هذا النوع من الأبحاث يهتم بهحث مضامين وسائل الاتصال الجماهيري .

ومن ناحية أخسرى تجد كل من كاتبر و فستنجر (Katz festinger). يحددان وظائف تحليل فلشمون في كتابهم (منهج البحث في العلوم الاجتماعية) ، بأن، البحث الذي يهدف إلى الوصول إلى الوصف للوضوعي النظم ، وتحويل المضمون الإعلامي إلى منهوم كمي بهدف تأويله أ .

يتبين من هذا التعريف إن كاتز و فستنجر يعرفون تحليل المضمون وظيفياً، على انه وصف موضوعي منظم لمحتوى وسائل الاتصال ، وتكميم الضامين الإهلامية بهدف تحليلها ، وبدلك يشحول هذا النفيج إلى اساوب بحث يسهل من عملهات تحليل المضمين الإعلامية .

وتأسيسيا" على ما سبق عرف بيراسون (Berelson) عام ١٩٥٧م , تحلين المضبون على أنه: ﴿ صيارة عن طريقة بحث , يتم تطبيقها من اجل الوصول إلى وعف كمي هادف وملظم لمحتوى اساوب الأنصال ﴾ (٢)

وبدلك التصريف يقترب بيراسون من العديد من الباحثين الذبن سبقوه في المريف هذه المنهجية وتحديد مفهومها , إذ يعتبر المطيل المندون طريقة بحث , المكن الباحثين من الوصف الكمي لبحتوى أساليب وسائل الاتصال , وربط وطائف هذه الطريقة بأساليب وسائل الاتصال الجماهيري , وأعتبرة من أنسب أساليب البحث للسحية في سهال الإعلام .

ووفقة لكل ما تم نكره من تحليل المفدون , فإن هذه النهجية أشمل من أبحاث المنهج ألوصفي وأكثر تطوراً , وبواسطقها شكن الباحثون من معالجة العديد من الظواهر الإعلامية والسياسية, كما إن استقلال هذه للنهجية بوحدات تحليل خاصة بها , وتمكن الباحثين من معالجتها إحصالياً , واستعالها عن العديد من أبوات جمع البيانات والملومات التي يعتبد عليها النهج ألوصفي , والثنائج الدقيقة التي توصل إليها انباحثون , عند معالجتهم للحديد من الطواهر العلمية بواسطة هذه النهجية , فتحليل المضون منهج علمي , يهدف إلى الوصف الموضوعي المنهجي النهجي

النظم لضامين وسائل الاتصال الجماهيري , بما تنطوي عليه هذه الضمين من أبعاد سياسها و جنماعية واقتصادية, ويقسمه أ بعض المختصين إلى قسمين هذا -(٣) - خوابيك المضعون الكتبي (Quantitative Content Analysis):

ويقسوم على إجسراطت يبتم بموجبها تفكيك النص أو عيدة المحوص وترجمة الأفكسار والاصطلاحات والمرموز التي ترد فيها وإلى مداولات ومؤشرات وآمية ، يمكن تحليلها والتوصل من خلالها إلى نتائج موضوعية بقيقة .

_ خلبان المضمون الكيفي (Qualitative Content Analysis) حلبان المضمون

ينوم على إجراءات تعكن الباحث من تحليل النصوص الوردة في مختلف المصابين الإعلامية والسياسية , ضمن خطة منهجية متكاملة تجمع كافة متغيرات الظاهرة المحوثة في سيئل موحد , يمكن الباحث من الترصل إلى نتائج منطابية , فزيل المعوض عن الظاهرة المحوثة أو تحل التعارض بين الخيارات المتغيراتها

إن وضع كافة المؤشرات والأساليب والتنبات والإجراء آت المتخدمة في تحليل المغمون في صورة متكاملة , يجعلنا تسلم بإبكانية استقلال تحليل الغمون بعليجهة خاصة به , يمكن تطبيقها ليس على الطواهر الإعلامية والسياسية فحسب, وإنها على العديد من الطاهر في المجالات العلمية الأخرى , ويخاصة بعض الطواهر التي تعجز المنهجيات الأخرى, عن معالجتها بالأساليب غير الكبية التي تستخدمها .

سيم وإن تحليل المضمون , يعنده على التكرار المنظم لوحدات التحليل , مواه كانت كلية أو فكرة أو موضوع أو مفردة أو شخصية أو وحدة قياس للزمن أو المسالة وهيذا منا أغسلي على هيذا المنتجع طابيع الينصر والسهولة عباد التطبيق , ولدغلا عن ذلك فيان إمكانهة التكميم , التي ينتم يعوجها تصويل المؤسرات والمدلولات الرمزية إلى مداولات كمية , سهل من عملهات التحليل والتوصل إلى نتائج بقية , أسببت في حل الديد من المتكلات العلمية الإعلامية والسهامية , كما إن عمليات التكميم وما أفضت إليه من إمكانيات في التحليل مكنت الباحثين بن عمليات التكميم وما أفضت إليه من إمكانيات في التحليل مكنت الباحثين بن الفرص إلى أعباق الظراهر العادية , واستخلاص النتائج التي عجزت المناهع الأخرى من استخلاصها , مما دها العديد من علماء التهجية والباحثين , إلى عزل هذا المهج من احتر خاص به وهذم اعتباره من أبداث المنهج ألوصفي .

نشأة منهج تحليل المضمون وتطور وظائفه البحثية و

ظهر تحليل المضمون في النصف الأول من الترن العشرين , وأعتبر هام ١٩٤٥م معلمة رئيسية ميزت تحليل المضمون عن غيره من المناهج , وتحددت معالم تعور هذه المنهجية بعد تطبيقه على الظواهر المياسية , إذ ظهرت تلك التطبيقات في الكتاب المذي أسدره الاسويسل (D Less well) وكسان بعشوان (لغسة السياسة المذي أسدره الاسويسل (العلق في عام ١٩٤٥م , لذلك امتبر الباحث الاسوين من الباحثين المنبر الباحث الاسوين من الباحثين المناز الهم الحدة الأوفر في وضع هذه المنهجية وتطبيقاتها، إذ ام تقاصر أبماك على استخدام الأساوب الكمي في التحليل , وإنها تناولت الإساوب الكيفي أيضا .

ويحلول عبام ١٩٥٧م تم تدهيم هذه المتهجية بصدور كتاب بيرلسون (Berison) الوسوم (تحليل المفيون في أيحاث الاتصال (Berison) الوسوم (تحليل المفيون في أيحاث الاتصال (Berison) الوسوم (تحليل المفيد أخير أذلك المؤلف أمم مرجع في هذا المجال ، بعد إن اعتبره بعض المهتين يبنا المجال أمم مرجع في يحوث الإعلام يمكن الرجوع إليه في كل ما يتملق بهذه المفيجية , إذ أشتمل هذا الرجع على أهم الطرق المستخدمة في تحليل المفيون , والخطوات الإجبرائية التي يقوم بها البحث وتحديد فئات التحليل وحساب الصدل والثبات ...الغ

وبالحق هذا إن تحليل الشمون تمثل بآليات تنتية تعتبد على الجهود الشطعية للباحثين في باديء الأمور ولأن تطبيقاته تنترض قدرات عالية وعليها عالية و كما تفترض خبرات ومهارات وقدرة على الحدس والنخبين و إن أهم ما يبيئ تحليل المضمون عن الأبحاث الوصفية والتجريبية وإن تطبيقاته تعتبد على البجهبود الشخيصي للباحث وأما النتنية والقرق الساعدة فغالباً ما يكون دورها خسينا إذا ما قورنت بالدور الشخصي للباحث و وإنا كان بالإمكان التعويض عن دور الباحث بعين يقوم مقامه في الأبحاث الأخرى و فإن تحليل المنسون يشترط وجود الباحث خلال كافة مراحل العمل والتحليل .

وبذلك فأن ما قام به الرواد الأوائل من مجهودات بحثية في مجال الإعلام والعلوم السياسية وبعض المجالات الاجتماعية والإنسانية الأخرى ، شكل اللبنات الأولى لقواعد هذه فلتهجية . (1) وتوالت التطورات تباعاً في هذا المجال ، فقد عرف النحف الثاني من القرن لعشرين تطورات كبيرة ومهمة في المعوماتية والتقنية وبخاصة تقبيات الحسوب يعد أن أفررت تطورات هذه التقنية ما صعي بالتقنيات المتحصة ، وكان من بينها تقنيات تحليل المصافية واستخراج التعلق عها من أساليب ، شملت الإحصاء والتكميم وتطبيق القوانين الإحصافية واستخراج القنائج التي انسمت بالدقة العائية واثوضوم ، سيما وان هذه الوسائل التقنية وقوت الباحثين المزيد من الجهد واثمناه والاقتصاد باثوقب وإلى المحدي تطبيق هذه الفهجية في تحل التوثيق والنسانيات التطبيقية وبعض البراسيات التاريخية ، وكان من أهم فلضامين الذي شملتها تطبيقات تحليل المضمون في مجال الإعلام والعلوم السياسية ، فكان من أهم فلضامين المنطوقة والمرثية الذي تبله وسائل الإصلام المحديري، كما شملت تحليل الخطابات السياسية واستنباط الاجاهات واسيول السياسية من تحليل هذه الخطابات السياسية والرضوعي لشامين وسائل الاتصال الإعلام والمومي لشامين البراسال النظم والرضوعي لشامين البحدان التحال المتعلق منها بالقواهر والتوجهات والمعلمين ، وبخاصة منا يتعلق منها بالقواهر والتوجهات والمعلميات المهامية المرتبطة بها ، وتحليل المنصون يمكن أن يجزأ إلى والتوجهات والمعلميات المهامية المرتبطة بها ، وتحليل المعون يمكن أن يجزأ إلى عدداً من المهابات المعلميات المهابات المهامية المرتبطة بها ، وتحليل المعون يمكن أن يجزأ إلى عدداً من المهابات المهابات المهاميات المهابات المهابات المهابات المهاميات المهابات ال

- ١- تحديد أنواع الرسائل المواد إدخالها في عيمة الوحث , سواء ما يتعلق علها بالجهواني البسياسية مثل خطب الرعماء وصناع الترار , أو الرسائل الإعلامية ذات المادين الاجتماعية أو الاتاعية أو الاقتصادية ... الله
- ٢-- إيكانية اطنيار عينة معثلة من الضامين التي تتعلق يظاهرة ممينة أو مجموعة من الطواهر . بحبب المجال الذي تجرى به الدراسة .
- ٢- تحديث وحداث تحليل مناسبة وملائبة لمجنال البحث الذي تجرى فيه
 الدراسة, سواء كانت جمل أو أفكار أو شخصيات أو وحداث تتملق بالزبن أو
 المنافة ...التو
- اً ﴿ إِمَكَانِيةَ بِنَاءَ مَجْمُوفَاتَ فَتُويَةً وَاصْحَةً قَالِمَةً لَلْتَصَنِّيقُ بِحَمْمِ نَوْعِ البِحث وطبيعته والمجالُ الذي يجرى فيه .
- والمكاسبة وضع قواعد موضوعية للتربياز، يتم بموجبها إختبارالإجراءآت المتعلقة بالشخامين، وتصيين الوحدات للقطات واختيار مدى الاعتماد على عملية الترمير في التكميم واستخراج النظائج

أن الإجراء آت الوظيفية تضفي على هذه المنهجية طابع السهولة والتبسيط خلال مراحد المنظين والتحليل , كما تضفي على النتائج للمنظمة صفة الوضوح وسهولة لتغسير، تلك الأسباب وفيرها دعت بعض التخصصين في للنهجية , إلى الدعوة السنقلال هذه للنهجية , وللك الاعتماد هذا المنهج أساليب تبكن الباحلين من العوص إلى أعمال الظوله العلمية , والبحث في أسهاب المتغيرات التعلقة بالظاهرة المحوثة , ودراسة العلاقة بين الظاهرة المحوثة ونظواه والأخرى .

وقد الله في ذلك فقد استند يعمَّن الباحثين في دعوتهم لاستغلال سهجها تحليل المحتوى ، إلى الأستأنيب الوظيفية الستخدمة في هذا النهج ، الني تمكن الباحثين بن تحقيق الأغراض والأهداف الآتية : - (٣)

- ١- الوصف الكمي للظاهرة للبحوثة : عندما تكون غاية البحث الوصف الكمي ,
 من خلال الرصد التكراري لوحدة التحليل للختارة .
- ٧- للقارضة : إن أساليب تحليل المضون تتبح إمكانية القارئة , وبخاصة عندما يكون هدف البحث مقارضة مدى تكرار ظاهرة معينة بظاهرة أخرى بشابية , للخروج باستثناجات علمية منطقية حبول متغيرات محددة تخدم المجال العلمي, ومثال ذلك مقارنة مدى اهتمام طلبة الجاممات بمطالعة الكتب المتعلقة بالثقافة العابة مقارئة بالكتب المنهجية المقررة .
- ١١- التقويم: يستخدم هذا الإسلوب, هندما يكون هدف الباحث التوسل إلى أحكام معهنة لتقويم اتجناه سنائد يحظى بالأغلبية, حول موقف معين أو قضية مثيرة للجندل، كما يستخدم تتقويم وتقييم اهتمامات الناس يقضية معينة تشكل جولها رأي عام سواء كان هذا الرأي مؤيداً أو معارضاً.
- الكشف : قد تهدف أوصات تحليل للشمون إلى الكشف عن الواقف
 والاتجامات السياسية و الاجتماعية و الثقافية والاقتصادية السائلاً ، يقصه
 التعرف عليها أو تعزيزها أو إعادة توجيهها تحو مقاصد معينة .
- الاستدلال: يمكن استخدام تحليل الشمون في الاستعلال الاستنباطي للمعاني
 والأفكار والسمات, بأسلوب منهجي موضوعي للاستخلاص نتائج علمية دقيلة.

- إلام الإعلام : يتميز تحليل للشمون بإمكانية الإعادة . التأكد من صحه التائج
 وهنا ما يجعله أداة منهجية الاختيار الصدق الثبات .
- ٧- السروسة : تبستار أمساليب تحليل للشمون بالبرونة ، الذي تمكن البحثين من ملاحظة الظواهر العلمية، وتتبيع تطوراتها دون التقيد بالبزمان والمكان ، الذي تفرضه الدراسة فليلشرة للظواهر كما هي على أرض الواقع .

الراحل الإجرائية لتطبيق تحليل للشمون على الظواهر الإعلامية والسياسية ا

م التعبير عن الخطوات الإجراثية لتحليل للشمون , يتجمد بالتساؤل عن كيفية تطبيقه ؟

هن تطبيق منهجية تحليل المصون على الطواهر الإعلامية والسياسية , قد لا يختلف عن خرق البحث العلمي الأخرى , إلا في وبعض الخطوات الإجرائية المتسطنة في تصويل عينة البحث إلى وحدات وقتات قابلة للتكميم والمعالجة الإحسالية, التي تهتم بأنواع معينة من الدراسات دون غيرها , لذلك فإن نطبيق البحث لهذه المبجية تقرض عليه القيام بالعديد من الراحل والخطوات الإجرائية وكها هو يوضحه الشكل التخطيطي (١-١) الذي يبين الإجراء آت آلاية :-(٧)

تحديد مشكلة البحث , ووضع الافتراضات أو التساؤلات :-

من طبارل تسليط الضوء على عناصرها الختلفة، وبيان درجة أهبيتها
ومسدرها ومجالها ودرجة إحساس الباحث بها، وصيافتها صيافة علمية ، سيما وان
تحديد المشكلة وصيافتها، لابد وان يدور حول سؤال مركزي، تتحدد بموجبه وحدات
التحليل فيما إنا كانت فرد أو جماعة أو مؤسسة أو دولة أو أراه أو اتجاهات أو
أهداف أو نمائج سلوكية ...الخ

هد الآنتهاه من صيافة للشكلة ريئتقل الباحث إلى مرحلة أخرى تقربه موسر مشكلة بحثه، تتعقل بوضع الاعتراضات ، فالاغتراضات كما أسلفنا عبارا عن حلبول تخمينية محتملة لمشكلة البحث ، تعتمد على النقائج التي يتم التوصل إليها، والتي عددة ما تؤدي إلى تأكيدها أو نفيها ورفضها ، وصياغة الافتراضات الأكثر احتمالا صيافة مقيلة, صوف يمكن الباحث من التعرف على دوع وطبيعة لمعلومات النبي يحتاجها ، وطرق جمع المعلومات وكيفية التحقق من مدى صحتها ، ولم كان الأمر يشعل بتحليل المضمون وتطبيقاته ، فإن طريقة اختيار المشكلة ودفة صيافتها

ووضع افتر فسأتها , يحدمان طريقة البحث الأكثر ملاقعة والأساليب الإجرائية التي تضمن دفة النتائج صرعة الوصول إليها .

لذلك على الباحث أن يوضح كافة الأسور والإجراء آت المتعلقة بالشكلة واعتراضاتها ،خلال هذه الخطوة بشكل واضح وميسط ، لينتقل إلى المرحلة الثانية المرحلة الثالية:--

الإطلاع على الدراسات السابقة في هجال الظاهرة المبحولة :--

أن إطلاع المياحث على الدراسات السابقة, والاستعانة بالخبرت وتتائج الأبحاث السابقة روما أفضت إليه من إضافات علمية في مجال التخصص مهمة لا مكن الاستغناء عنها لأي من الهاحثين , مهما كانت خيرته ومهاراته البحثية , لأن سعة الإطلاع تكون لدى الهاحث ثقافة تراكمية , وخيرة موسوعية وإحاطة بكل ما تم يحبله في مجال التخصص والمجالات المتصلة به , والتعرف على الطرق والأساليب التي استخدمها الهاحثون السابقون في معالجة المديد من المشكلات ، وان إحاطة الباحث بكل ذلك يمكنه من الشرة على : الحدس والتخدين والتخيل والاستنتاج الهاحث بكل ذلك يمكنه من الشرة على : الحدس والتخدين والتخيل والاستنتاج وقيوم الهارات، والقدرة على ابتكار أساليب جديدة في معالجة مشكلة البحث ، ولمضلا عن ذلك فإن توسع الخيرات وتموم العلومات تعد خاصية تمكن الباحث ، من وضع الغراضات واقعية أكثر احتمالاً وأكثر دقة ومعدائية .

المرحلة الثالثة:--

تصميم البحث العلمي وتحديد خطواته الإجرائية واستخلاص الثنائج وتحليلها :

اشتانت وجهات نظر الباحثين حول مضابين وطرق تصيم أبحاث تحليل بنشبون , قمنهم من يصر هلى تضيئ تصيم البحث , لتحديد إطار بشكلة البحث والفاهيم والاصطلاحات المتعلقة يدر, والاقتراضات أو التساؤلات وطرق جمع البيانات والعلومات , فضلاً عن أساليب تحليل وتضير فلطومات والبيانات . (^)

يُ حين يعالد السيعض الآخار أن موضوع المحوث أسر ياتمان بالتخطيط بما يعتب يعالد السيعض الآخار أن موضوع المحوث أسر ياتمان بالتخطيط بما يعنيه ذلك من دراسة للإمكانيات للتاحة أمام الباحث ، والقدرة على لوظيفها في إستراتيجية متكاملة ، يقمكن الباحث من خلالها، الإجابة على تساؤلات المحدث أو اختبار افتراضاته ، بالإضافة إلى التحدري عن أفضل الطرق والأساليب ، التي تمكن الباحث من بلوغ أعدافه .

ومهما تكن وجهات نظر الباحثين حول هذا للوضوع فإنها قد لا تتعدى الخطوات الإجرائية الآتية ٠ -

أولاً: تحديد مجتمع البحث الكلي:

بيا يبيز أيحاث منهجية تحليل للضمون عن يقية أيحاث المنهج ألوصغي ,
والأبحيات في استاهج الأخرى ويخاصة للنهج التجريبي ، أن مجتمع البحث فيها
يختبل على مضابين مقروءة أو مسموعة أو سرئية , ويما أن هذه النهجية شأة
وترصرهت في مجال الإعالام والعلوم السياسية , فإن مجتمع البحث يتكون من عادة
الاتبعبال , المتي تختبل عليها المصحف أو المجلات أو الكتب أو الوثائق أو خطب
الساسة والرعمة أو البرامج للقاعة والمتلفزة ...اللخ

لذلك فين أول مبدئيات قصيم اليحث في تحليل المضمون , هو تحديد طبيعة مجنعم البحث ونوعه , وقضاً لإطار يحدد الزّمن والمجال أو المنافة بشكل باليق لا يقبر التأويل والنقد والتشكيك .

لانياً: اختيار عينة ممثلة لمجتمع البحث :

إن طرق اختيار عينة البحث في تحليل للخدون , لا تانتك هن الطرق المستخدمة في المناهج الأخرى ، فقد استعار الباحثون التبنون لهذه المنهجية نفس الطبرق والأساليب المستخدمة في المدهج الوصيفي ، مثل العينة العشوائية والعينة العقوائية المنتقبة والعينة المثلودية . . الغ

فير أن هناك بعض الاختلافات التعلقة بالأعداد التي يمكن تطبيق ألسم القلمل عليها ، فبنيجبية دعثيل القمون تسمح يمسح أعداد أكبر من الأعداد التي يمكن مسحها سسما " شاملا في المناهج الأخرى ، وفضلا " هن ذلك فإن تحليل المفسون نادرا" ما يتعامل منع العينات الطبقية الذي تستخدم يكثيرة في المنهج ألومتي وكدلك التجريبي ، أما من حبيث دطبيق القوانين المعاربة فلاعاتة يتحديد أحجام العينات المثنة المجتمع البحد، فيبكن تطبيق القوانين المناحدمة في فلتهج ألومني دانها،

و باستثناه تلك المحددات ، لا توجد مثيدات أخرى تعيل عمل الباحثين.
هـند استخدامهم لهـنه للنهجية ، وبالذات في التعامل مع المجتمعات الكبيرة ، فبن
مهـزات هـذه المنهجـية ،أن ثهـا مـروئة تعكن الباحثين من التعامل مع الطواهر على
اخـتلاف أحجامها ومستوياتها ، كمـا تعكنهم حتى من التعامل مع بعض المينات
اخـتلاف أحجامها

ثالثاً: تصنيف المحتويات ضمن العينة :

يتم التصنيف وقفا لنظام يحدده الباحث , بحيث يتلام مع مشكلة البحث والافتراضات أو التساؤلات التي وضعها , إذ يعد التصنيف خطوة على درجة كبيرة من الأهمية في أبحاث تحليل الشمون , باعتبار التسنيف انعكاس مباشر البشكلة العلبية المطاوب يحثها , (٩)

لجدر الإشارة إلى أن تحديد اللمشيف من سؤولية فباحث , إذ ليس هذاك تمنيف معين لجميع فلياحثين ولكافئة للشكلات، , فقد يكتني الباحث بتمنيف واحد أو أكثر تبعا ً لطبيعة الشكلة فليحوثة وحجم فلبينة وعدد متغيراتها .

ونظوا كأهمية اقتصنيف في تحليل المحترى , وضح الهتنون بالنهجهة بعض الأسس، التي يجبب مراهاتها عند النمنيف , ياعتهارها معايير أساسية يتوم عليها التسنيف للمتمد في البحث , كما يتوم طبها تحديد اللذات التي يعتمد ها لبحث بصورة مباشرة ,و من بين أهم هذه الأسس نتكر الآتي : - (١٠) - الإطار النظري غشكلة البحث .

٢- حدود ما يثيره اليحث من تساؤلات أو افتراضات طبية .

٣- إطار التثالم للستيمقة في البحث .

وقد لم الاستدلال على ذلك بالدرات التحليلية التعلقة بالشؤون المسكرية أن الصحافة المحرية للمدة المحمورة بنين عامي (١٩٧٧–١٩٧٣) , وهي المدة المحمورة بين حربي حربي حربران وتشرين بين العرب والكيان المبيوني, إذ قامت لئك الدرامة على ثلاثة تماؤلات , كل منها كان يمثل معيارا التستيف وكالآتي: - الدرامة على ثلاثة تماؤلات , كل منها كان يمثل معيارا التستيف وكالآتي: - المرامة على المجالات الجغرافية , التي قامت المحف المدرية بالمبالات الجغرافية , التي قامت المحف المدرية بالتعلية الوقائم الدسكرية فيها ٢

ُ **عَدَوْاَلُ اَلْمُانَـيَ –**ماهـي الأدوار الـتي قاست يهـا أقـسام الشاون المسكرية في زمن حرب ؟

 رابعاً: تحديد وحداث التحليل (Units of Analysis):

هماك عددً من الخطوات الإجرائية المتيمة في هذا النوع من الأبحاث تتطاب
تحديد المصادر التي ينبقي أن يخضعها الباحث المتحليل منذ وقت مبكر قبل الدروع
بالمبحث , وسن شم يمتحول الباحث إلى اختيار المجار الذي يتم به التصنيف , فعلى
سبيل المثال عندما يكون الميار الذي يعتمده الباحث هو الميار الغني , فإن التصيف
باخذ الأشكال الآنية : الخير النصة الخيرية , المقال , الحديث , التحليل ، التقرير
, الكاريكاتير ...المخ

وهكـة؛ السَّبال هندما يكون الميثر الشخصية أو الفكرة أو الصورة أو الكثية أو البرتابيج ...الخ

وينتم ذلك أيضاً عند استخدام عاردات دراسية لدنين زمنيتين متبايئتين . من خلال تحليل عبنة من كاردات كل سة زمنية لإجراء مقارنة بين الفردات خلال المدنين .

ولفرض تحديد وحدات التحليل لاختيار هيئة مطلة منها لإعتضاعها للتحليل, أصتبد بعض التخصصين بالنهجية تصنيف , تم يعرجيه تحديد خيسة وحدات أساسية يمكن إخضاعها للتحليل وكالآتي : -- (١١)

أس الكلمة (Word) أيان استماد هذه الوحدة في التعليل يوجب على الباحث والمثيار لفظ معين له دلالة معنوية: فكرية أو اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية ..الغ كأن ياوم الباحث بأخذ مجموعة من الخطب السياسية لزميم سياسي بلصد الحديد ميوله وترجهاته و أو لتحديد موقف معين من قضية محددة و عن طريق الكشف عن المؤدسات التي وردت في الخطب والتي نشرت في محيفة معينة أو عددا من المحف .

وقد ثم اعتماد الكلمة بعيارا التنطيل في منهج تحليل المضون , العبية الكلمة في علم مسيطوجيا الله , باعتبارها تمثل رمزا دلاليا يدخل في النظومة اللهوية تنادية المديد من الرظائف لإقادة للمتى في العديد من الشئون الحيائية المديد من الشئون الحيائية المديد من الشئون الحيائية المديد من الشئون الحيائية المديد من الشئون الحيائية المنادية المنادية أو أكثر تعير عن معى معين لو تؤكد مفهوما معينيا أو اقتصاديا أو اجتماعيا ...النه

ويتحدد دور الباحث في حساب تكوار الوضوعات في العينة , سواء كانت لعينة منثلة بصحف أو كتب أو وثائق أو برائج , ثم تطبق القايليس الإحسائية هلى التكوارات لمحسوبة بالعدد أو النزمن أو للساحة , للضروج بشتائج واستنتاجات ومؤشرات دات بلالات معشوبة تجيب عن تساؤلات الباحث أو تحتق افتراضاته بالتأكيد أو الدني

فالإجراطت التي يقوم بها الباحث قد تشتمل على حساب عدد الأسطر ي المسحة الواحدة , أو عدد السفحات في المسحيلة أو أعداد الأعدة في الوضوع أو الوقت الذي يستفرقة حديث إذاهي أو تلفازي , أو عداد الموقعات في العدد الواحد من مجلة أو في عيشة من المجالات , أو عدد الوشوعات السياسية في مجموعة من المخطب ...الخ

فإذا كانت دراسة الباحث تثملق بحجم الوضوعات التي تنشره المحيفة (أ) مقارضة يحجم الوضوعات التي تنشرها المحيفة (ب إر فرينا يلجأ الباحث إلى استخدام مقايليس المسافة بالمنتهمترات أو يقوم بإحصاء عند الأعددة في كل صحيفة لإجراء مقارشة بنين الصحيفتين , وعكفا بالنسبة لأصفاد الوثائل أو المعود التشورة أو عدد النقائق التي بثت في عينة من البراج الإذاعية أو التقازية ،الهر ١٢)

أسا إذا كمان من أهداف الباحث معرفة تأكيد الطالب الجامعي لذاتو ، من خلال مشاركته في صحيفة الجامعة ، فذلك يقتضي أن يقوم الباحث بحصر كمي لكل كلمة أو جملة تركد موضوع ألذات ، يوردها الطالب يتؤكد فيها على : (أنا) و(حقي) و (متطلباني) و(قدراني) و(تمكنت) و(أرى) و(أمتقد) و(أجزم)..الخ ومكذا فيان كمل كلمة أو مبارة أو جملة أوردها الطالب ، أكد فيها موضوع ألنات ولمل أن الطالب المتخدمها لتأكيد ذاته الشخصية

"- الشخصية: إن دراسات الشخصية تمس استمامات الباحثين في الإصلام والطوم المياسية والتهتمين بدراسات الشخصية في علم النفس, ويقمد بها الحصر الكمي اختصائص وسمات تحدد ملامح شخصية معينة , مواه تعل الأمر بشخص بمينة أو بقتة من الناس أو مجتمع من المجتمعات , يتمد تحقيق أغراض ومناصد معينة تسعى إليها العديد من الوسمات ومراكز الأبحاث .

تجدر الإنسارة إلى أن الدراسات المُعالِّقة بالطابع القومي , تقوم على دراسة ممات انشخيمية الفردية وتحليلها , وإطلاق نكائج تحليل الشخصهة الفردية على البجنع الكلي ، من أجل رسم صورة كلية لشخصية المجتمع ، لا متقاد دعاة هذا المديج بأن دراسة الشخصية الفردية ، والتعرف على المتغيرات المؤثرة والمشكلة السلوك الفردي ، قد تعكن الباحثين من التأثير في السلوك الجماعي ، منا يتود بالنتيجة إلى إمكانية توجيه أي مجتمع بأي اتجاء ، وقا الأهداف المخطط الأعلامي أو السياسي، عن طريق دواسة الشخصية القردية دواسة علمية وتحليل أبعاد المتغيرات السلوكية المؤثرة فيها ، ولن هذه الخاصية زادت من أهبية تحليل المعون , لكونه أمن النبجيات التي اهتبت كثيرا أيهذا التوم من الأبحاث .

إن استخدام تحليل المقدون الشخصية كوحدة تحليل يتم بأسلوبين هما : -أ- الإسلوب المهاشر : يقوم قبه الباحث بحصر كمي السمات المتميزة, التي تحدد ملاسع وسفات الشخصية المكنة المالوب دراستها , فإذا كنان المالوب دراسة شخصية المدرس كإنسان , قبإن المهاحث يقوم يحسر كبل منا يتناول المنزلة الاجتماعية للمعرس ذاته ، وليس الاندريس كمهنة وظيفية , وينطبق الأبر ذاته على كافة الحالات المفابهة ولكافة المهن و الدخصيات .

ب- الإسلوب شهر الباشر: وقيه يقوم الباحث يحصر كبي للسنات المهزة الشخصية المهنية شهر الملكة الطلوب دراستها , وقي هذه الحالبة يقوم الهاجف بدراسة صورة الخرس، من خبلال مراسة الشخصية الاعتبارية المهنة, وليس للشخصية الهنهة الفرنية , فيقوم الهاجث يتتاول مهنة التدريس بالتم أو المدح مقارنة بالهن الأطرى .

أطفره المعرف الفردة بأنها الوحدة التي يستخديها المحر أو الرسل ، في نقبل الأفكار والماتي والمطومات ... إلى المقابل ، وقد تكون الوحدة كتاب أو فيلم أو طير أو مقال أو مقال أو مقال أو مقال أو مقال أو مقال أو مورة أو كاريكاتير ...الغ

فالكتاب الماريعة وحدة أو ماردة للتحليل عند تحليل سجل الإهارة بن المكتبة , والفيام بعد مفردة اللحليل عند تحليل محتوى الكتبة الفيامية والخبر مفردة عند تحليل محتوى الصحيفة ...الح

٥- ٩-٤٠٥ القيامات: هي أداة الحمر الكبي للبادة البحولة , وهي وحدة القياس النبي يشكن الباحث من استخدامه أنها من قياس وحصر اللترات الزمنية , أو الحصر الكمي لطول مقال منشور في صحيفة أو مجلة , أو الإحصاء عدد صفحات الحصر الكمي لطول مقال منشور في صحيفة أو مجلة , أو الإحصاء عدد صفحات الحسر الكمي لطول مقال منشور في صحيفة أو مجلة , أو الإحصاء عدد صفحات الحسر الكمي لطول مقال منشور في صحيفة أو مجلة , أو الإحصاء عدد صفحات الحسر الكمي للموال مقال منشور في صحيفة أو مجلة , أو الإحصاء عدد صفحات الحسر الكمي المراح المقال منشور في صحيفة أو مجلة , أو الإحصاء عدد صفحات الحسر الكمي المنات المنا

كنتاب معين أو هند مقاطع مقال افتقاحي ، أو حصر كمي لمدة زمنية من المقاش في موضوع ممين ، تم يثه أ هير وسائل الإعلام المسموعة أو الرئية .

نجد الإشارة هذا إلى أن تعدد وحداث التحليل الا يغرض بالضرورة التعامل بع كن وحدة قياس بشكل مناصل تعاماً عن الوحدة الأخرى , لأن طبيعة الشكلة المبحوثة والأمداف التي يسعى الهاحث إلى تحقيقها يحددان نوع وعدد وحداث القياس التي يمكن استخدامها في البحث . (١٣)

خامساً / تصميم استمارات التفريغ وجداول المحليل:

تقسم استعارات تحليل للشمون إلى قسمين هما :--

إ- أسلمارة الفريقة: هي استمارة نظامية ينصعبها الباحث وفقا " للطلبات البحث الذي يقوم به , , الغاية منها هو تحويل التكرارات في المحتوى فيحوث, إلى مدلولات رقبية يمكن قياسها وحسابها من خلال ما سمى بعملية التكميم.

وحال ما ينتهي الباحث من تعميم استبارات يحله , يشرع في تغريخ كل مصدر من مصادر من مصدر ، بعد ذلك تنتهي مصادر عيدة البحث , يعد ذلك تنتهي علاقية الباحث بعصادر الميلة , بعد أن تم تحويل كامل المحتوى إلى مدلولات رقبية في ستمارة التغريغ .

وللكون استمارة لتفريخ من الأقسام الآتية . -

- البيانات الأولية الخاصة يوثيثة التنريخ مثل · أمم الصحيفة أو الوثيثة وتومها والسنة التي أجريت فيها الدراسة .. الم

- فثانت المجتري .
- ~ وحدات التعليل .
 - للاحظات .

تجدد الإشارة إلى أن استعارات التفريغ, شقعد يتعدد تساؤلات البحث والأهداف التي يروم الباحث تحقيقها , وبعد أن يتنهي الباحث من تفريغ الوثائق تقريفاً "كمياً", ينتقل إلى الخطوة اللاحقة المتعثلة بجداول التحليل .

آ- استمارة النخليات أو جداول النخليلة: تقدم جداول التحليل بحمت محاور البحث الشقطة على تساؤلات الباحث وأعدافه ", إذ يقوم الباحث بتفريغ ما في ستعارات التفريغ من بيانات في جداول التحليل , بحيث يتضمن كل جدول محور

أو أكثير من محاور البحث , ويقوم بجمع المحصلة النهائية للتكرارات على شكن مدلولات رقيبة, قابلة للمعالجة الإحصائية

سادساً / تطبيق المعالجات الإحصائية :

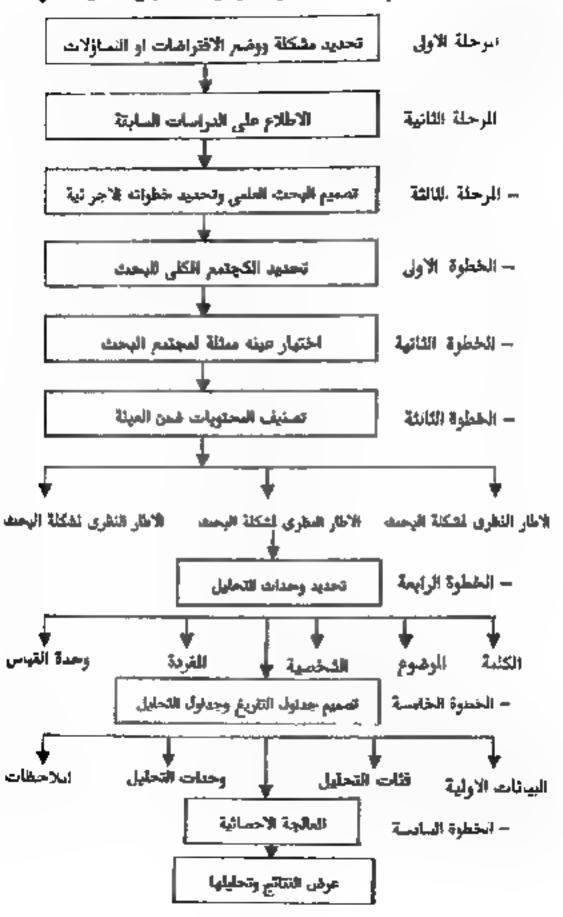
يقوم البياحث خلال هذه الخطوة بسألهة الرُثرات الرقبية التي ظهرت بالجدولة , وذلك عن طريق تطبيق والعادلات الإحصائية المطبقة في الأبحاث الو صلية وغيرها من للناهج التي تعتمد على الإحصاء ألوصلي .

فالبتعاس الإحسمائي مع النقائع الجد ولية يتم وفقاً الحاجة كل بحث , إذ لا توجد معادلات أو قوانين إحصائية خاصة يتحليل الضبون .

سابعاً / عرض النتائج وتحليلها:

بعد أن تظهر الفقائج النهائية بشكل مؤشرا رقبية تنسم بالدقة العلبية , يقوم لياحث يعرضها حسب المحاور الجد ولية , ومن ثم يتناولها بالتفسير والتحليل وانقارشة والتعليق , بما يجيب عن تساؤلاته أو بما ينبد بصحة افتراضاته أو عدم صحتها بصورة كلية أو جزئية .

الشكل (١١١) يبين أهم الراحل والخطوات الإجرائية لتطبيق تحليل الضمون



القصل الثانى منهج النحليك السباسى واهمينه النطبيقية في مجال الإعرام والعلوم السباسية

تحديد مفهوم التحليل العلمي والتحليل السياسي:

التحليل العلمي يندور حول أمناف ثلاثية , أما التحقق يقصد الإثبات ولإيجاب , أو التحقق بقصد الإثبات بالملب , أو التحلق يعدم الإنبات .

إذ يرى يعض الباحثون بأن التحليل العلي طريقة بحث, يسعى الباحثون من خلائها إلى الإجابة عن السؤال ثانا ؟ , على اعتبار إن هذا السؤال يدور حول البحث عن الأسباب والسببات التي تقف وراه الطواهر للتعلقة بالأحداث و لوقائع والمواقف ، غير أنا إذا ما أردنا إن يكون التحليل العلمي شاملاً ومتكاملاً بتناول بحليل الطواهر من كافية الوجوه ، فيلا بد أن يتناول التساؤلات السنة العروفة في الأوساط المهنية الإعلامية : ماذا؟، من المتناول التساؤلات السنة العروفة في الأوساط المهنية الإعلامية : ماذا؟، من المتناول التساؤلات السنة العروفة في الأوساط المهنية الإعلامية : ماذا؟، من المتناول التساؤلات السنة العروفة في الأوساط المهنية الإعلامية : ماذا؟، من المتناول التساؤلات السنة العروفة في الأوساط المهنية الإعلامية : ماذا؟، من المتناول التساؤلات السنة العروفة في الأوساط المهنية الإعلامية : ماذا؟، من المتناول التساؤلات المتناول التساؤلات المتناول التساؤلات المتناول التساؤلات المتناول التساؤلات المتناول الأوساط المهنية الإعلامية : ماذا؟، من المتناول التساؤلات التساؤلات

إن الظاهرة بهذه التساؤلات يبكن الباحث بن التمرف على كن با يحيطها ويتعلل بها من متغيرات وتنكته من التوصل إلى حقائل متكاملة أن الحقائل العلمية إذا سا أردناها إن تكون متكاملة وموضوعية وقلابد إن تدولها بن كافة وجوهها وتعكسها بحصورة شاملة ومتكاملة وسيما وان الحقائق العلمية ليسمد له وجه واحد و وهذا هو منشأ الصموبة في التحليل العلمي ويخاصة ما يتعلل بنة بالظواهر السياسية والإعلامية والتي لا يمكن النظر إليها من وجه واحد وهذا لابد من الإعمارة إلى أن التحليل السياسي لا يمكن فصله عن التحليل الإعلامي و منطئة إن الإعمارة إلى أن التحليل السياسي لا يمكن فصله عن التحليل الإعمارة ومنا الإعمارة إلى أن التحليل السياسي لا يمكن فصله عن التحليل الإعمارة والخاص الإعمارة .

لهنده الأسماب وغيرها فان الظراهر الإملامية والسياسية غالياً ما تحتج إلى الإجابة هن جميع هذه التساؤلات أو بمضها بحسب طبيعة الظواهر المعولة وظروف تكويلها وتشكيلها , وتأثيراتها المحتملة على الواقع الاجتماعي الذي تتشكل فيه .

و الدهنيل العلمي هملية مقلية تستعد متوباتها الأساسية من عبل مدركات الهاحث ومسئوى خيرته وطهيعة تكويفه وإعداده وفضلا هن ذلك تحتاج إلى أساليب ووسائل عندية متفنة ومعاومات بقيقة واكي تؤدي إلى نتائج علمية متبولة وان دقية النتائج في التحليل تعتمد على مقدار الدقة والثنة والصدائية في المعاومات التي يعتمد عليها الباحث العلمي وقعد هذه المتومات من الساسر المهمة في التحليل المهاسي والإعلامي بصفته العدمة والتحليل المهاسي والإعلامي بصفته خاصة والن التحليل المهاسي والإعلامي غالبا من برتبط بظراهر جماهيرية وويتصل بالصراعات الدولية والمراعات التي تحتاج إلى حلول عقلانية تعدال في بين الجماعات الاجتباعية وون هذه المراعات تحتاج إلى حلول عقلانية تعدال في بين الجماعات الاجتباعية وون هذه المراعات تحتاج إلى حلول عقلانية

منطقية مرضية لكافة الأطراف للشتركة فيها , ويزداد الأمر حساسية وخطورة إذ، ما علمنا بنان هنئة النوع من الصراعات يتشكل ويتضخم بسرعة. وان أية احتقامات فيه يمكس إن تتفجير مؤدية إلى آثبار مدمارة، إذا لم تجد حلولاً ومعالجات تحرجها من حالات ائتأزم التي تمرابها .

تجدر الإشارة بهنا الصدد إلى إن ثورة الإعلام والطومانية وانتشار النعليم وتطورة أفرز مجتمعات على درجة من الوعي والثقافة ، وبالتالي فان تحليل المذكلات والظواهر التعلقة بهذا النوع بن الطبقات الجعاميرية ، يفترض أن يتم وفقاً لمايير وأحكام وقراعد وتظريات علية ، ولن تبتعد الأبحاث المتعلقة بهذه الظواهر من الأهو ، والأبرجة الشخصية وان لا تعيل إلى الناتية التي تجردها من الموضوعية .

قانتها الملمي يعلى: قان وهام تنكيك الطواهر وإهادة تركيبها وقاناً للمعطيات والداولات والزشرات الملعلة بالطواهر والدائة على متغيراتها المكونة لها. وطهيعة هذا المتكوين وظروف تشكيله في الواقع السياسي الذي يعيشه معيشة المهمت و لا يمكن المباحث إن يقوم بهذه الهام ما لم يتعسث بالمنهج العلمي الذي يمكنه من تحقيق ذلك و صن طريق الأساليب النهجية والأدوات والتقنيات العلمية التي تبؤدي إلى استخراج النتائج والاستنتاجات العلمية بمعزل عن الأحكام المسيئة وصيوب المبلى والتحييز وقمان أولى شروط إجراء التحليل العلمي التجمرد والحيادية و التي تقود الباحث إلى الاكتشاف والاستنتاج والاستنباط وما يقيد في التعرف على الدهبي من معلولاته وشواهده ووقائعه ومخلفاته التي تدل عليه واستشراف

المستقبل من تصور المناصر المشكلة الخراهرة", وطهيعة سلوك تلك الخواهر المستقبل المستقبل مدرك من الهاحث من طريق قدرة الهاحث على مد بصيرته ألى المستقبل ورسم ملامح وقائمه وسلوك خراهره وإدراك بشير التعاون والمسراع فيه , وسهل شموها وتطورها وتحولها إلى نصائح وأقعية تشكل صورة وتكل بيئة المستقبل , وان قدرة الباحث هنى تقريب البيئة المستقبلية المتخيلة من البيئة الواقعية المدركة عقليا أورث من خبرته ومهاراته والمتهيئة العلمية التي يعتمدها طريقا أر نربط مسلمات وبؤشرات البيئة المستقبل والتي لابد وان تشكل قواعد انطائق المكر الهاحث في تصور وأقع المستقبل وطبيعة تكوينه ومنخلاته ومخرجاته أ

وتأسيسا على ذلك فان قدرة الباحث العلمي على ضبط الظوهر العلمية وستغيراتها واتجامات تطورها , عن طريق إحكام ضبط منهجية التحسل ولواسها العلمية , يعكن أن يؤدي إلى اكتشاف أساليب وطرق جديدة , تسهم في تطوير المرقة العلمية وتنقلل بالمجتمعات فلماصرة إلى الأمام , كما إن قدرة الباحث العلمي على ربط الواقع الحياتي للماش بالواقع المنتهلي التصور , يمكن أن يحفز وبعشد آليات التلمير في الواقع المات محيحة وخطى متسارعة نحو المنتهل باتجاهات صحيحة وخطى متسارعة نحو منتهم والماصرة , شوط أن يتم إحكام خطوات التغيير واق خطة علية منهجية شاملة ومتكاملة .

إن تحليل طوهر الواقع برقية ظسفية , يشبه إلى حد كبير فلسفة العلوم , فبينا ثبتم فلسفة تحليل الطواهر العلاية للختلفة بالتوصل إلى تتاثج واستنتجات الكشف مجاهيل الظواهر وتريل الفصوض عنها , واستنباط أحكام تفيد في حل الشكلات، وتسهيل وتنشيط حركة الواقع من خلال دهم المرفة وحل التعارض بين الخيارات المختلفة بتبني إحداها , وتمكين صناع القرار من اتخاذ قرارات عقلانية صحيحة في المواقف المهمة والمحيرية , تهتم فلصفة العلوم بظلمفة الفكر الإنساني هن طبق مدلولات وشواهده الواقعية , بهدف التوصل إلى أحكام وقوانين لكشف عن المجاهين الحياتية المختلفة أمام الإنسانية أفراد الومجتمعات , وتبصيرهم بعاهية المجاهين العياتية المؤم وقاسفة المحلول العلمي , إن فلسفة العلوم تهدف إلى المحاقرة وقوانينها وأحكامها , بما يسهم في تحريك الواقع إلى أمام خدمة للبشرية , فنح قنوات التواصل المشتركة بين العلوم وقاسفة التحليل العلمي تمثل أفضل العرب وتوطيفها لخدمة الإنسانية , في حين إن منهجية التحليل العلمي تمثل أفضل العرب والأسابيب لخدمة الإنسانية , في حين إن منهجية التحليل العلمي تمثل أفضل العرب التعارف الحيانية الاحتماعي وتنسييل التعارف الحيانية الحيادية وتطوير العلوم واسمارف الحيانية الحنافة.

إذ يشعف النهج التحليلي باعتماد تطبيقات على الكم والكيف في التوصل إلى النقائج المحققة للأهداف , وتتعف أساليبه باللروتة المقرنة باستلاك الباحث لخبرات علمية واسعة ومعاومات دقيقة على درجة عالية من الثقة والمداقبة وبعد مديج التحليلي مكملا كلعديد من مناهج البحث العلمي , وبخاصة المنهج التجريبي

والأبحاث للسحية ,التي تمس الحاجة فيها إلى متهجية المنهج التحليلي لتحلير وتعمير اللتائج التي تقوصل إليها .

كما يتسم المنبج التحليل بالحيادية والموضوعية , التي تقرض على الباحث العلمي الانتصال عن الظاهرة والتجرد من الناتية , والحكم على الظاهرة من خارجها لا من باخلية , وإن الك يحتاج إلى أن يقف الباحث موقف يتيح له أوكانية الإلم بالظاهرة من كافة الجوائب , وإن يمتلك الأساليب الوسائل التي تمكنه أمن الولوج إلى عمل الظاهرة من كافة المجوائب , يهمف التعرف على العناصر والمكونات الحليلية لها , والبحث في علاقة جزئياتها بكلياتها , ميما وإن دراسة علاقة الجرء بالكل الحتاج من الباهدة الباهدة المحرة بالكل العنام الباهدة بالمحرف على أشكال العلاقات الظاهرة والخلية بين متغيراتها , ليتوم الباهدة باستخلاص واستقراع العلاقات الظاهرة والخلية بين متغيراتها , ليتوم الباهدة باستخلاص واستقراع العلاقات فير الظاهرة المحديد علاقة المحيطها ألمسياسي والاجتماعي , يهدف التوصيل إلى تأثيراتها المحتمئة على البيئة السياسية وبهان طبيعة تلك التأثيرات

مستويات التحليل ورحدات التحليل للظواهر السيامية ،

على الرقم من عناصر الاختلاف بين التحليل الكيفي والتدايل الكبي , إلا أنهما يحتلبان التكامل في تحليل القواصر السياسية والإعلامية , وأن استخدام كل ملهما لابد وأن يتم تحدث فسروط وإجراءات معينة , فني الوقت الذي يحتاج فيه التحليل الكمبي إلى أدوات وقوانين إحسائية عنى درجة عالية من الثقة , فان التحليل الكبي يغرف على الباحث السياسي الإلمام بخلفية واسعة عن الظاهرة الميحوثة وأبعادها ومتغيراتها وما إلى ذلك مما يشكل مدخلاً ضرورياً لبحث الظاهرة بحثاً علمياً علمياً , فضلاً عن الإجراءات العلمية وما تحتاجه من الأدوات والمالجات الإحسائية التي تحتق الأعداق التي يسمى إليها, فالدراسات السابقة والإلمام بخلفية معرفية مناسبة , تعكن الباحث من الكيفية بين الجرئيات الكوئة الباحث من الكيفية بين الجرئيات الكوئة الباحث من الكيفية بين الجرئيات الكوئة

وعندما يقوم الباحث بالأتراض علاقة بين متغيرين أو أكثر , ينبغي إن يتضمن الافتراض مستوى التحليل الذي يقوم علية هذا الافتراض , وتتعدد مستويات التحليل تبعا أ لتوم الطاهرة للبحوثة , ولطبيعة أجراه البحث أو المجال الدي يجرى فيه , يمكن الإشارة هذا إلى إن هناك خلط وتعاخل بين وحدات التحليل ومسويات التحليل ددى بعض الباحثين في الحقل السياسي والإعلامي , فكثيرا أما نجد من أسحى هذا أسحى هذا الحثين من يستخدم وحدة التحليل مرادف استوى التحليل , حتى أسحى هذا لتصنيف من الأختلاء الشائمة في تحليل المصون والتحليل السياسي , وان قلا الشتباك والكداخل وتفاءي الخلط يكمن في تشييه وحدات التحليل بالجزئيات وستويات التحليل بالكليات, وهناك فارق كبير بين للوضوعين عند التحليل , إذ لا بعكن للجزء إن يصاوي الكل ويتطابق بعد بأي حال من الأحوال , إلا أن يعكن للجزء أن يشكل مقتربا التحليل الكل إل عناموه وجزئيا ته للجزء أن يشكل مقتربا التحليل الكل إلى عناموه وجزئيا ته الديودي هلى معرفة خصائص الجزء وهذا ما منتتاوله في التحليل الجرثي والتحليل الكلي المعاموة وجزئيا ته الكلي بلغواهم السياسية والإعلامية , ويمكن القول إن مستويات التحليل تتعدد وتنوع عنها : احجم التقاهرة في المجتمع ولنوعها ومجالها وموضوعها وطرق بحلها والدخ

وعلى البرهم من تصدد وتنوع مستويات التحليل السياسي والإهلامي , إلا أنه يمكن أن تصلف مستويات التحليل وفقاً لحجم الظاهرة البحوثة وكالآتي: -

١- اللخليل على أطسلوى القردي أو الشخصى:

فعلدما تكون الطاهرة البحولة فردية أو شخصية تتعلق بالسلوك الفردي , وهندما يهدف البحث إلى معرفة الاتجاهات أو النوايا أو المتقدات أو السمات الشخصية أو الواقف الفردية يجرى التحليل على أساس البحث عن المتغيرات التي تدفع الفرد إلى سلوك معين يجسد أحد هذه الظواهر والاتجاهات أو بعضها رومن طريق ذلك يمكن اعتبار التحليل على المتدي على المتوى الفردي أو الدخمي وبالنالي فان نتائج التحليل بمكن تصيمها على كافة الحالات الفردية التي تمير عن هذا النوع من السلوك .

ومن الأمثلة على هذا المستوى من التحليل , مشاركة الفرد في ممارسة ديمة راطية , أو عدلية القصويت للفرد باعتباره عشو في البرانان , أو عندما يعبر الفرد هن موقف باعتباره أحد مكونات ظاهرة الرأي العلم ...المغ , وفي مثل عده الحالات فان أي ممارسة للقرد تعثل سلوكه السياسي و تعكم ذاته ألفردية ومصالحه وانتماءاته واهتماماته , وعلى هذا الأساس عندما نقوم بتحليل مثل هذه الظاهرة ، لابد أن منظر إلى الظاهرة المياسية أو الإعلامية الطلوب يحثها وتحليلها، على أنها تعبير عن حافة شخصية تعكس السمات الشخصية وتجمد الملوك الفردي في تعبير عن حافة شخصية تعكس السمات الشخصية وتجمد الملوك الفردي في

المجاتبع الذي تجارى **فيه مثل هذه الأبحاث** , والغرد في التحليل الشخصي يمثل وحده التحليل مخواصه الذاتية وتعاذجه السلوكية ومواقفه الفردية .

وعلى هذا الأساس يعكن إن نعم تتاثج التحليل الفردي الذي يتعلق بظاهرة معينة في مجلمع معين وفي زمن معين , على جميع الحالات الفردية المائلة في ذلك المجتمع ولقاً الهذا فلمتوى من التحليل .

١ النّحليك على المسلوى الجماهيري :

إن الظراهار فلجماههريسة تتمكل بالجميع والحاشد والنجمع وكافئة الظاهر لمبرة من سلوك الجماعير غير المتظمة بدؤسسات وهياكل قيمية أو تظامهة ، وهناك فوارق كبيرة يبون الجمع والمجتمع , لأن الجمع تشكيل اجتماعي طاريء أو مؤقت يتكون كبرد فعسل على موقفٍ أو قضية وسرعان ما يتفرق بانتهاه الموقف , وان سرعة تشكيله وتفككة لا تنبح له فرصة الكوين هلاقات سياسية أو اجتماعية مؤسساتية، ولا روابعد قيمية , وبالنتهجة قائه ً لا يمتلك ثوابت قيمية أو سلوكهة مستقرة يمكن القياس عليها في أي تحليل علمي رصون , في حين إن المجتمع تكرين بستقر تجمعه " وحددة الكنان والزمان ، وأن التعايض بين مكوناته عبر الزمن يتبح له إمكائية إقامة أوامسر اجتماعية قوية ومكشمية ، ولن تشاطات الكشمية تمكينةً من بـــــــن ، كيانات سياسية واجتماعية وثقافية . كما تمكنه " من الاشتراك في أمراف وتقاليد ونظم فيمية مستقرة يمكن النياس عليها في أي تحليل سياسي أو اجتباعي , ووفقاً ليذا النظور فإن أي تكوين اجتباعي مهما كبان حجمه أ, يمكن إن يمير من خصائص منتركة ويكنون على درجية من الاستقرار واللبات , فمكن الهاهثون من القياس هلهها هذه التحليل , لهنته الأسجاب فنان هنذا التكوين الاجتماعي المُنسي , على المكس بن الجمع أو الحبقد الذي لاتأطرة نظم مؤسساتية وليست له 'هيكلية تحدد آليات سشاطاته , كونه " بمثل الواهر مياسية متغيرة زمنيا" ومكانيا", مما يجس إمكانيات بحدث طواهره أواسقنتاج الجاهانه أ المتقبلية في أي تحليل سياسي مهمة غاية في المموية وانتمقيدي

وفي ضوء هذه الرؤية يعد التحليل على مستوى الجمع أو الحدد أكثر تعقيدا أمن المستوى الفردي والاجتماعي , باعتبار المأوك الفردي والاجتماعي , تعبير عن سمات سلوكية أكثر شياتا " واستقرارا" من السلوك الجماهيري المتعلق بالظواهر السياسية, خاصة إذا نظرنا إلى مشكلات الجمع على أنها تعبير عن طواهر حماميرية بعرزها الحشد أو الجمع أو النجمع , لأنتا في هذه الحالة نقف أمام طوهر جماميرية تكونت عفوية وتشكلت بشكل طاريء إزاه قرار سياسي أو حدث أو موقف أو قضية, تعمل مصالح واحتمامات هذا الجمع أو الحشد , وان هده المذهرة الجماميرية لا تستلك صمات وخصائص ثابتة , وبالتالي فأن الجمع لا يسلك سلوكا أجتماعها منتخبطا أو مستقرا , ولأنه أتعير عن طواهر هلامية انفعائية لا تمثلك سهاقات ثابتة لتحركها , وإنما تثار وتصيع في حالة هيجان نتيجة لتمرض مصالحها واهتماماتها إلى الخطر , وأنها قد لا ترتبط بعلاقات اجتمعية أو رو بط مياسية أو عقائدية , ويحكم كونها ظواهر سريعة التشكل والتمرق والانحلال , يسميب على الجاهث العلمي والمحلل المهامي , تحليل دوافع القائمين بها , وساسة مواقعهم والحكم على تصرفاتهم وماوكهم المهامي بدقة وموضوعية .

ان مكسى الصعوبة في هذا المستوى من التحليل تنضع من خلال الختلافات الإثنية والسياسية والاجتماعية والملسية والثقافية للأفراد المكونين ثها، الجمع أو الحيشد , وقد تكون هناك اختلافات في الدوافع والأهداف لعناصر هذا النوع من الظواهر , وفضلاً هن ذلك فان سرعة تشكل هذه الجموع أو الحشود وانفضاضه , الا يتهم اللوس والوقت الكافي للهاحث العلمي كي يبحث هذه الظواهر ويستجوبها في الميدان , وبالتالي قان مراسة مثل هذه الظواهر بعد انفضاضها , وتحليل دو قمها وحيولها واتجاهاتها والحكم على ساوكها غيابيا عدد من العهوب التي تبعد المحلل لسياسي عن الدقة وللوضوعية.

واهم ما يمكن قوله "حول هذه الظاهرة وسهل تحليلها , إن هذه الظاهرة وسهل تحليلها , إن هذه الظاهرة يحركها الموضوع الذي قد يمثل قضية كبرى الأطرافها , وان قوتها تعتبد على الزخم المحدي, الذي تحركه " قوة الماطقة والتعاطف قبل المقل والمنطق , وتعد وسائل الإعالام المحثول الأول عبن تكوين هذه الظاهرة وتطورها , ويعبر عنها بالرأي العام ، وينتسم الرأي العام صياسها " إلى الآتي: --

أد الرأّي العام المحلي أو الوطني : وهو الرأي الجماهيري الذي ينبلور حول موقف أو فضية تسن مصالح واهتمامات في إطار منطقة جغرافية معينة في البلد أو الدولة ب – الرأي العام القومي : ويعبر عنه بالرأي الجماهيري الذي ينشكل في طار أمة قومية , بغض النظر عن الدولة التي ينتمي إليها الشكلون لهذه الظاهرة , و ب الموقة

اللتي يستلها الرآي العام القومي تعثل بقوة الروابط المرقية وربعا المقاندية ، بالإضامة إلى الموضوع الذي تشكفت حو**نه هذه الطاهرة الجماميرية** .

جـــ البرأي العنام الإقليمي : وهو الرأي الذي يتشكل بين الجنامير التي تعيش قي إقليم واحد , بغض النظر عن الانتماء العرقي أو العقائدي , وتتجمد قوة هذه الظهرة بالبروابط القيمية الذي تفرضها النظم الاجتماعية القائمة , وللصالح الجماعية والوضوع الذي تبلورت حوله" هذه الظاهرة .

بد البرأي العام العلمي: وهو الرأي غاذي يتشكل حول قفية إنسانية عادلة , تدس مصالح أو سشاعر أو اهتمامات جماعير واسعة , تعند على مستوى المجتمع الدولي , وتعتمد قبوة هذه الظاهرة على نوع الغنية وحجم تأثيرها ودرجة الإحساس بها من قبيل المرأي العمام الدولمي روقعه وسبائل الإهماام الجماعيري وبخاصة الانتوات الفضائية. المحرك الأساسي لهذه الظاهرة وسرعة تكوينها .

هـ الرأي العام النوعي: وحد هذا التكوين الجماهيري أكثر تمييرا عن الوسوعات والقضايا والراقف التي يتشكل حولها , كون الجمهور نوعي أكثر وعها وإدراكا للقضاية والواقف التي يلتقي عليها , وانه أغليا ما يمثل قطاعا معيلاً أو شريحة اجتماعية أو مهنية أو أنه قد يمثل الصفوة التي تعي ما تريد , وعلى العوم فان وحدا التحليل في المستوى الجماعيري , قد نكون الغرد أو الغثة أو الشريحة الاجتماعية أو الفريحة أو القضية أو الفريحة مدة القاهرة أو الفريدة أو القاهرة أو القاهرة أو القاهرة .

٣- اطعنوی الاجلماعي:

إن هذا المعلوى من التحليل أقرب إلى المعتوى الفردي من حيث التيم والمعتدات ومقومات الساوك الذي تقوم عليها وصدة التحليل , أأن الجماعات الاجتماعية في هذه الوحدات خاليا ما تكون مؤدارة مؤسساتيا أما يؤ طر تنظيمية هيكلية أز بنظم فيصية , لهدفع الأسباب تتبيز ظواهرها بالاستقرار والتهات النمبي في متغيرات السئوك , ويعكن أن تكون للؤسسة الاجتماعية وحدة تحليل مناسبة للراسة وتحليل الملاقات الاجتماعية والملوك الاجتماعي وكذلك الملوك المعياسي , وإدة الترفيل إن للؤسسات المتي تستكون على أسس من العلاقات الاجتماعية والحزيبة والتقافية. ولتقوي تحت

نظام المياسي في بلند العين هي مؤسسات سيامية , باعتبارها أحد مكونات النظام السياسي , فأن : الأسرة والدرسة والحرب والجمعية والثقاية والإنحاد الخ , تمد وحداث للتحليل السياسي في المجتمع الذي يعقله النظام السياسي .

وفي ضوء دليك قيان كافية مؤسسات السلطة رو الوسيات الاجتباعية واستظمات الجماهيرية الحكومية وغير الحكومية , تعدد وحدات أساسية التحليل السياسي , قبير إن هنذا فلستوى من التحليل المؤسساتي, يمكن أن ينقسم إلى يستريات أحرى للتحليل يمكن إيجازها بالآتى: -

أ- عندما يجرى التحليل على المدوى الوطني , قانه على كافة المؤسسات المحلية أو الوطنية : كالأحراب والمؤسسات المكومة من أصغر مؤسسة وصولا إلى السبطة التي تعثل قمة التخلم السياسي , على المؤسسات الاجتماعية من الأسرة بتي من اصغر خلية في المجتمع إلى البرلمان في المجتمعات التي توصف بالديمة واطها، باعتبار البرلمان أعلى مؤسسة تسئل عدوم المجتمع , وفي مثل هذا استوى من الاحليل البرلمان أعلى مؤسسة تسئل عدوم المجتمع , وفي مثل هذا استوى من المحليل المؤسسة أو المؤب أو الموب أو المجلس البلدي ... المخ

ب- وحين يجرى التحليل على السنوى النومي أو الإقليمي وقائه أنه أنه أنه أنه المربية والإنحاد الإفريان المؤسسات والتجمعات اللومية والإقليمية وكالجامعة العربية والإنحاد الإفريان واتحاد جنوب شرق آسيا والإنحاد الأوربي وتجمع الساحل والصحراء واتحاد الهامعات العربية ومنظبة العمل العربية ومنظمة الأوباك والإنحاد الروسي ...الغ لجد الإنسارة إلى أنه أن عندما يكبون بسنوى التحليل قومي أو إقليمي , فائه الإبد أن يعبر عبن منتفرات أكثر تحقيدا أمن المستوى الوطني , وفي هذه الحالة فان : البولة والوسمة والعظمة الوطنية والبرالان المحلي والنقابة والإنحاد ...الخ

يمكن إن تكنون وحدات صالحة التحليل باعتبارها مقتربات جزئية ، يعله إن توصل إلى الخصائص العلمة للكليات .

جـ- وحين يجرى التحليل على المنوى النولي , لاشك انه يتضمن كانة المؤسسات والمنظمات والإتحادات الدولية التي تبثل المجتمع الدولي , وبما إن المجتمع الدولي المعاصر يمثل بالأمم المتحدة وأجهزتها المختلفة كمجلس الأمن وأجهزته ومنظمة المدل الدولية والبنك الدولية ومنظمة الطعولة

ليونيسيف . الخ , قان الدولة والنظمة الوطنية والإقليمية والإتحاد المحلي والإفليمي . الخ تعد وحدات مناسية للتحايل المهاسي .

تجدر الإشارة إلى أن دراسة الباحث المياسي أو الإعلامي الشكلة التي يروم بحثها ملى كانة المستويات التي أشرنا إليها , يعد من الأمور الشاقة إن لم نفى المستحيلة , ودلك لمحدودية إمكانيات الباحث في الوقت والجهد والمال والأدوات والتقيات, التي يتطلبها هذا النوع من الأبحاث , ولأن الباحث سيواجه المديد من الهبود والمصوبات , مديا على صبيل الثال التركيز على مستوى أو مستويات معيدة دون الأخرى وان الباحث سوف يعجز عن الإيقاء بمتطلبات مثل هذا البحث , وبخامة بينمن بمعمومات التي تتطلبها يعض مستويات التحليل , كما إن تدنج البحث سوف يعجز عن الإيقاء بمتطلبات مثل هذا البحث , وبخامة سوف تعمول التعين مستويات التحليل , كما إن تدنج البحث مسوف التحين , قضلاً عن الإرباك والتداخل الذي يحمل حصوله بين وحدات التحليل السهاسي عندما تتعدد مستوياته

وهناك ملاحظة مهمة لابد من التنبيه إليها ، تتمثل بعدم فهم الباحث السياسي المحتيات التحليل، وصدم إدراكه اللحدود التي تعييز كل مستوى من مستوياتها سوف يؤدي بالباحث إلى خطأ التعبيم ، عن طريق تعييم نتائج ما ترصل إليه في مستوي تحليل معين على بقية المحتويات ، دون تعييز بين نتائج الظواهر الجرثية ، وقد ينعكس ذلك على خطأ الاستنتاجات التي يتوصل الدياران

النحليك الكلي والنحليك الجزئي للظواهر السياسية والإعزاهية :

يتبيئ التحليل السهامي والإعلامي بأنه أيمالج ظواهر شائكة ومعلدة تتسم يكثرة استغيرات وتداخلها والتقالب على المعويات التي تواجه الباحثون هند تصديهم لتحليل مثل هذه التلواهر وتم اللجوه إلى أساليب التحليل الكلية والجزئية ومنده يصب من الباحث الثقالة إلى ظاهرة كلية والإلام بكافة متغيراتها واتجاهاتها وليس أدمه أصوى تناوتها من خلال جزئياتها للتي تمثل العناصر المكوبة لها وسيم وان معظم الأجراء المكونة القاواهر المهامية والإعلامية تحمل خواصها الكلية

فعلى الرغم من إن الجرزة لا يساوي الكبل إلا أنه يحمل بعض أو كبل حواصةً, وهذه الحقائق شجعت الباحثون في التحليل السياسي على تطبيق لمهج الاستنباطي , لاستنتاج واستقباط العاني والبلالات والزشرات التي تعكمهم س التوصيل إن الأحكام والقرارات السيامية التعلقة بالمواقف الختلفة , وبهذه الطريقة يستخدم الباحث السياسي الاستنباط في دراسة الظواهر السياسية أو الإعلامية الأمداء المناطقة الإسلوب يمكنه أحمن الانتقال من العلم إلى الخاص أو من الجرء إلى لكل وفي مذه الحالمة يكون هدف الباحث تحليل الماتي والدلالات المختلفة التي تتضمها مرضياته المتعلقة بالظاهرة للبحوثة , وستكون تقطة الطلاق أفي التحليل والاستنباط مبضية على العوميات والنظرة الشمولية للظاهرة , وان يستعين بالقوانين العلمية والنظريات الذي تدهم منطقه أ . (١٠)

ان التعامل مع الجرزيات لا يلقي كلياتها , وإتما يسهل من درامتها وسرعة فهمهما ومقابعة عمليات تغيرها وسرعة واتجاه هذه التغيرات , مثلنا إن التعامل مع الكليات لا يلقي خصائص أجرزائها , ويقرب الباحث السياسي من التعرف هلى الخواص الكليات لا يلقي وللتدليل على ذلك فان دراسة الساوك السياسي لمؤسسة سياسية كالبرلمان أو النظام السياسي في مجتمع معين وفي زمن معين , لا يمكن تدرله " إلا عن طريق دراسة سلوك أقراده وطبيعة تشاطاتهم السياسية , ويذلك فإن دراسة السلوك المعياسي للفرد لا ينقي حقيقة وواقع ووجود المؤسسة السياسية التي ينتمي إليه , المعياسية لا يمكن إن توجد من دون الأقراد الكونين لها , وبذلك لا يمكن فصلها أو فصل نشاطاتها عن الأشخاص الكونين لها .

وسن هذا الشطاق لا يمكننا صرّل سلوك الوسنات السياسية , عن تماذج سلوك الأوسنات السياسية , عن تماذج سلوك الأفراد الكنوئين لهما والمساهمين في تشاطاتها , وتأسيسا على ذلك يمكن تحليل سلوك المؤسسات السياسية , من خلال تحليل السلوك السياسي لأفرادها , وفي مثل هذه الحالة يكون السلوك السياسي للقرد وحدة أساسية للتحليل .

ويما إن معظم المطواهر السياسية والإعلامية فير ملبوسة , يستدل عليها من مكوناتها الجرزية الذي تندل على وجنودها وصهمها وقوة تأثيرها , فعلى الحلل لسياسي إن يقوم بتخكيكها إلى مكونات جزئية , ليقوم بتحليل أجزائها نظريا أو كمه أ . وحين يقوم الياحث السياسي بتفكيك الظاهرة الكثية إلى أجزاء تسهولة تحليل كمه أ . وحين يقوم الناحث السياسي بتفكيك الظاهرة الكثية إلى أجزاء الطاهرة مع بعضها كس جنزه على حدة , فانه يحتلج إلى أن يعود إلى تجميح أجزاء الظاهرة مع بعضها البعض من جديد , من اجل إن يعطي صورة متكاملة الظاهرة المتهدفة في دراسته . (١٦)

التحليل البنيوي والتحليل الميامي الإعلامي ه

من أساؤي التحليل الجرثية والكلية للطواهر الإعلامية والسيسيه يمكن تشبيبها بأسسيب التحليل الجرثية والكلية للطواهر الإعلامية والسيسيه يمكن تشبيبها بأسسيب التحليل البنيوي ، فإذا جاز لنا إن نرى التحليل البنيوي ينطل من تركيب النص ومحاولة توظيف رصورة ومفرداته ألتشكيل المعنى الكلي الذي يجسد صورة معنوية لها قيمة جوهرية للطاهرة , يمكن لنا إن نتصور إن درسة الجرثيات في النظام السياسي , يمكن إن يعطي تصور شعولي للظواهر المبحوثة , عن طريق جمع نتائجها واستقتاجاتها في تصور شعولي للنظام المياسي وطبيعة اشاطات , إن ذلك يعلنا على إننا لايمكن إن نقيم النظام السياسي أو الإعلامي من دون إدراك مكوناته ألجزئه في ضوه رؤية شعولية تجسد مكوناته الجزئية وكيفية المربط بين مكونات الأجزاء في ضوه رؤية شعولية تجسد ملابع لظاهرة الخاضعة للتحليل ،

وتأسياً على هذه المرؤية يمكن القول ان تطورأي نظام مرهون بلطوير مكونات الستحالة إناجه مكوناته الجزئية , وإنه لا وجود لكيان أو نظام من دون مكونات الاستحالة إناجه أمن العدم, وإن كيان النظام السماسي يمكن تشبيهه الماكان البشري الحي الذي يمثل وجود عقلاني يلحوم بوقائف معائلة النظام السياسي , إذ الايدكن تعور وجود كان إنساني من دون مكونات جزئية معثلة بالخلايا الكونة لهذا الكائن , الذي لا يمكن إن يمنو وبصح ويقوى إلا بصحة خلاياه ولكاملها الوظيفي , وبد إن كافة علايه الكائن البشري لها وظائف أساسية تكاملية يشرف عليها ويوجهها العلل الإنساني, لا يمكن تصور وجود نظام نو فاعلية من دون مكونات وظيفية عضوية لها الإنساني, لا يمكن تصور وجود نظام نو فاعلية من دون مكونات وظيفية عضوية لها النظام السياسي وفقاً لهذا الوصف , فإننا قد تخفق في تحليله تحليلاً عليهاً سليما وإذا صح عبد الأمر فانه عنطاب من الباحث السياسي إن يضم تصنيفاً عليهاً دقيقاً لكونات النظام الجزئية ووظائفها الدلالية , لكي يتمكن من استيماب وإدراك الصورة لكنية لنظام وطبيعة حدويته وقوجه واتجاهات نشاطاته

وإذا هدما إلى الينبوية نجد أنها تعتبد على النمونج اللغوي المحليل النص , وتدعو إلى الوصف الموضوعي المحليد للخطباب يغض النظر عن الجاهاته ', وذهب البنبويون إلى أبعد من ذلك حينها قالوا ((إن الخطاب حول النص الايمكن إن يكون هو داله أ إلا تصا)) (١٧) وهذا يعني إن الالتزام بالتواعد للرضوعية للتحليل يجب إن لا تقتصر على
النص , وإنما نشمل كل ما قبل وكتب حول النص من تعليقات وتسبيرات وإضافات,
كما نبه بارت إلى فسرورة أن تتجه أنظار الهاهدون في دراسانهم من البنيوية إلى
المصوص المتي ينتجها الخيال , بما تتضعنه من أفكار وصور وتعابير وأحو ، ونوايا ,
ويذلك قبان بارت يصيب كيد الحقيقة, في محاولته دفع الباحثين إلى الذهاب إلى ما
وراء النص من تصورات وخيال وأهواء ونوايا , لان ذلك هو منطق التحليل السيسي
داته. (١٨)

تجدر الإنسارة إلى إن تصور البنويون بعد عدخلاً بنعانياً لمنهجية التحليل السياسي، التي النطاق من ذات التصور نحو تنبية الخيال العلمي الذي لابد إن يحيط المطاهر السياسية والإعلامية التي تخضع للتحليل , لأن مد الخيال والتصور إلى ما وراء الطاهرة يؤسس لروابط وأواصر تواصلية بينها وبين متغيراتها ومحيطها ابيلي ، والمضلاً عن ذلك فان الروابط المتصورة ستعكن المحلل السياسي من المدرة على الاستنباط والاستنتاج , الذي يوحد الجزئيات في إطار يجسد تكمل النظام أو طواهر الكلية التي تمثل هيكليته واتجاهاته وتأثير تضاطاته الختافة , وبذلك فإن التطور الذي الخياد الختافة , وبذلك فإن التطور الذي الخيار أساليب الاقتراب من الطواهر المنهة ومحلولة الوامج إلى أعماقها في التحليل استكار أساليب الاقتراب من الطواهر المنهة ومحلولة الوامج إلى أعماقها في التحليل والتأويل , وكان من يعين أمم الأساليب التي أوصائه إلى غاياته في هذا المجال والتأويل , وكان من يعين أمم الأساليب التي أوصائه إلى غاياته في هذا المجال المتعاد على متهجمة إلى الدعوة إلى شرورة تحرر المنهجية من يعفى القود المارية التي تحد اعتماده على متهجمة إلى الدعوة إلى شرورة تحرر المنهجية من يعفى القود المارية التي تحد عن مسرعة انظلاق الباحثين في التحليل والتضير والتمامل مع النصوص رسيد وانه يرى إن دلالات المص تتضاعف مثل التوالية الرياضية كلما تعدمت قراء تها. (14)

وسن خيلال ذليك تجد إن بارت مثل انجاها أجديدا أفي التحليل البغيري ،
يدعو إلى الشك وعدم البقين بكل ما يقال ويمرض على الرغم من اعتباده على الخيال
والتصور ، لذلك تجدده يدعو إلى تعدد القراءات للنص الخاضع للتحليل ، لاكتشاف
اسريد من الماتي والدلالات التي تدعم الحقائق العلمية وتوسعها وتعطيها أبعادا أ
إضافية تتصف بالمجديد ، وهذا هو جوهر التحليل السياسي والإعلامي وقايته
الأساسية ، سيما وإن الظواهر السياسية والإعلامية تتمم بتعدد الوجوه تغلب عليها

محقشق لبطنة التي تقبل بأكثر من احتمال , كما إن التشاطات السيامية غالب ُما نسعى إلى تشيع الواقع ومسرحة الأحداث أو تسطيحها , وهنا ما يفرض على الدحل السياسي اعتماد مبدأ انقك ومحاولة اختران الشكل إلى الضمون بنظرة علمية ثانية

الاقتراب وتحليل الظواهر السياسية والإعلامية :

الاقتراب . هو إستراتيجية عامة أو استوب تحليلي يتوخذ كأساس عند دراسة وتحليل الظواهر السياسية أو الإعلامية أو الاجتماعية .

وقائباً ما يستخدم في تحديد نقاط التركيز في الدراسة وفي كيفية معالجة الموضوعات أو الاقتراب صنها وتحديد وحدات التحليل , لذلك أصيح الاقتراب اصطلاح متعدد الاستخدام , يؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر في اختيارتا للمفاهيم والأدوات المنهجية المستخدمة في الدراسات السياسية وحتى في النبتائج والاستنتاجات البتي يسعى البحثون في التوصل إليها . (٣٠)

ومدا يؤكد صلاحية الظواهر السياسية والإعلامية لأسلوب الاقتراب , هو إن الظواهر السياسية والإعلامية تمثار بتعدد منافذ الاقتراب , وقد يعود سبب ذلك إن كثيرة متغيرات هذه الظواهر وتداخلها مع العديد من الظواهر الاجتباعية والنفسية , وبرى الدكتور حام ربيع إن ذلك يعود إلى نوهين من الأسباب : – (٢١) الأول : يبرجعه ألى اختلاف الباحثين في العلوم السيامية والإعلام المتأتي من الخبالاف وتعدد مصادر تأهيلهم , فهناك من تأثر بأصول علمية فلسفية وهناك من تأثر بعثوم الاجتباع أو الأقتصاد أو العارم السياسية والإعلام ...الخواسية والعلام التي توصل

بكونها طراهر جبزئية بعكن إن تدخل في تشكيل العديد من الطواهر الاجتماعية والثنافية والاقتصادية والنفسية ...ألغ
وهنذه الأسجاب تجعمل إمكانية الوصول إلى الطواهر السياسية والإعلامية , يمكن إن يتم من تواطذ متعددة ، صهما وان تعدد منافذ الاقتراب من الطواهر السياسية والإعلامية , يدرب المعورة ويجعلها أكثر صدفا وتعديرا عن حقيقة الطاهرة

الخاضعة للتحليل ، كما يسهل مهمة الباحث لأن تعدد للتدخل ينبح تعدد الخيارات - ليتوم الباحث بالقاضلة الاختيار أفضل للداخل والسبها

(زواع الاقتراب في التحليل السياسي والإعلامي:

الاقترابات توعان هما: الاقترابات العامة واقترابات تتحليل النظم.

أولا / الاقترابات العاملة: ترتبط جنورها بأرضية فلسفية واجتماعية , كونها انتقلت من هذه المجالات إلى العجال السياسي وأضحت جزءاً من منهجية التحليل السياسي، وانطلق السياسيون في تبريرهم الديني هذه المنهجية , من الاعتقاد بأن نبئاء الوظيفي الذي يلقوم عليه البناء الاجتماعي والسياسي والملاقات متبادلة والثمارن الوظيفي , يتأتى من إنباع عملية نظامية يمكن إن يعتمد عليها أي مجتمع حيشا يرضب بتحقيق مطالبة وأهدافه وتطلماته , كما وان هذه العملية تساعده في التنسيل بين البناءات المختلفة في المجتمع وطرق تكاطها من اجل المحافظة على وحدة المجتمع وطرق تكاطها من اجل المحافظة على وحدة المجتمع وتعاسكه باعتباره نستا كليا متكاملاً . (٢٢)

سيد وان اقتراب البناء الوظيفي يقاوم على آلية مان أربح مكونات تنطق مان التصورات الآلية : - (٢٢٢)

١- إن قكرة النسق العضوي تنطلق من تصور ينظر إلى المجتمع على أنه نظام نسلي متكامل ، يتألف من عناصر أو أنسان فرمية تنسف بالاستعرارية والتكامل والتربط مع العناصر أو الكونات الثانوية في هذا النظام ، وتحتل أهبية ثانوية مثارنة بالنظام الكلي في التحليل الوظيفي , وإن التكامل الوظيفي بين عناصر النظام ينوم عثى أساس الاهتماد التبادل بين مخطف الناصر الجزئية الكوئة النظام ينوم عثى أساس الاهتماد التبادل بين مخطف الناصر الجزئية الكوئة النشق أو النظام .

٧- يتصف كبل نظام أو نسق بنان له يثاء وظيفي واحتهاجات ووظائف أساسية ،
 لابد من المحافظة عليها من خلال البنائل الوظيفية التي تؤديها أجزاء النظام
 عن طريق تكاملها الوظيفي , لضمان وجود النظام واستمراره وميمومته وفاهليته.

٣- يشترط في نظام البناء الوظيفي إن يكون في حالة توازن واستقرار دائمين، و له الايمكان المحافظة على حالة التوازن والاستقرار يشكل دائم ما لم تقوم كافة المناصر المكونة للمناصر المكونة للمنام بأداء وظائفها بحيوية لتلبية احتياجات النظام ، وإدا ما اختل الأداء الوظيفي لأي من عناصر النظام فسيتعكس ذلك على اختلال التوازن لبقية المناصر الأخرى وبجعلها غير ذات جدوى .

إن صيرورة النظام الوظيفي ومستوى فاعليته عميدان على درجة الترابط
 والانسجام جين البناء والوظيفة , ولهنا المبب فإن أي تغير في الوظيفة سوف

يترتب عليه تغير في الهناه , ويترتب على ذلك إن الميطرة على الوظائف و النظام يمكننا بن الميطرة على تحديد نوع البناه ونماسكه ولتجاهاته ً

ثانياً/ اقتراب تحليل النظم: يرجع بعض للتخصصون بالعلوم السياسية اقتراب تحليل النظم إلى السياسية اقتراب تحليل النظم إلى السياسي الأمريكي (ديفيد أستون) الذي كانت له أ بحاولات جادة لتطوير هذه الاقتراب من خلال دراسته لطواهر سياسية مختلفة ابتدأت في كتاب صدر لأستون عام 1914م , ويسلسلة من القالات العلمية التي جسدت هذه الفكرة في كتاب آخر أمدره عام 1914م (٢٤)

إذ يمرى أستون ضرورة تبسيط الحياة السياسية والتعلب على تعقيداتها و لنظر إليها برؤية تحليلية ، على أنها تقوم على أساس تحليلي آلي منطقي ، كونها تتركب من مجموعة من التفاعلات للخطفة ، وانه يقصد بالتفاعلات النبوية والحياتية التي تجسد العلاقات والمواقف والاتجاعات الإجتماعة والسياسية، ووقة ليهذه الرؤية يختلف أستون عمن سبقوه من علماء الاجتماع ، ممن نظروا إلى النظام السياسي على انه تظام صغوي تسقي يشبه الكائن الحي ، وحينما تأخذ بد ذهب السياسي على أنه مختلف عن النظام المضوي ، وأنه تعيير عن سلسلة من النظام السياسي على انه مختلف عن النظام المضوي ، وأنه تعيير عن سلسلة من النظام السياسي الواقعي القانوني من علياء السياسة السابقين ، تخالف أيضا أيضا دعاة الجانب المؤسسي الواقعي القانوني من علياء السياسة السابقين ، يتألف من عناه السياسي ، على انه يتألف من عناه السياسي ، ويتطلق تبرير هذا التصور من إن هذا النظام وتفاعلاته لايمكن إمراكهما بالعقل والتصور العلمي ويمكن إمراكهما بالعقل والتصور العلمي ويمكن المراكهما بالعقل والتصور العلمي ويمكن تشسيرها بالمنطل المفلاتي المقلاتي السياسي .

وتأسيساً على تألك فأن اقتراب تحليل النظم وفتا كاستون يقوم على منطق سؤداه ((أنه أ من المفيد النظر إلى الحياة السياسية على أنها نسق سياسي يلكون بن شبكة من المفيد النظر إلى الحياة السياسية على أنها نسق سياسي يلكون بن شبكة من التفاعلات المرجهة أساساً تحو التخصص السلطوي للقيم , وإن هذا النسق أو النظام السياسي يتمهيز تحليلها عن يبثته أو محيطه أ, وإن له صوده المفتوحة على نلك البيئة , بما يجعله عرضة للتأثير عليه بما يحدث فيها من متغيرات)) (على 15

إن النظر إلى اقتراب تحليل النظم وفقا لهذه الرؤية , يظهر إن التقاعلات لتي يتكون سنها المطام تتركز حول السلطة ومحيطها , وبما إن هناك اعتراف بضرورة لاستاح ببين السلطة وبهنتها يصمح بتعرضها لمختلف التأثيرات من البيئة بكن ما تشتمن عليه من مدخلات ومخرجات , قان هذا المنطق قد لا يختلف كثيراً مع ما ذهب إليه أستون ومؤهدوه من بعلة مذهب الاقتراب , من الذين يرون بان لطواهر السياسية تعبير عن تفاعل الظواهر الجزئية لتدخل في تكوين الطواهر الكلية بانسجام وتوافق , يغشن النظر عن طبيعة هذه الظواهر قيما إذا كانت سياسية وإعلامية أو النصابية أو النافية أو النافية ...الث

ويحررون هذه العرقية من خلال إيمانهم باستحالة فعل البيئة المهامية أو الإعلامية عن مصيفها الاجتماعي والاقتصادي والثقاني , ويظهر من ذلك إن التفاعلات وللتفهرات الذي تحدث في أي من الطواهر المهاسية يمكن إن تنبيت تأثيراتها إلى المجالات الأخرى , وذلك يعود بنا مجددا لل تثبيه النظام المساسي بالكائن العضوي , الذي ترتبط أعمائه بوحدة التأثير والتأثير وذلك يدعونا إلى إن نـقيد النظار إلى الظواهر السياسية على أنها جزئية تدخل في سيق الفوهر الكلية من منطق التكامل بين مكونات النظام الشبولي , لأن همية التفاعل ورقع الحوجيز والحدود بين الساطة ومعارساتها والبيئة المحيطة بها بكافة مكوناتها , يجمى من الظواهر السهامية الجرئية تعبير عن ظواهر كلية شعولية بعد إن تعرب بعملية تفاعل شاعة مع البيئة المحيطة بها في الكهان المهاسي ضمن الوحدة السياسية .

وإذا أحدثنا بهندا الاقتراب قبان أقضل معاضل لتحليل الظواهر اسياسية أو الإعلامية هو الاقتراب من الجزئيات لتكوين صورة متكاملة للكنيات , فعلى لرقم من إمكنية التحسيل الكلي للاقتراب من الجازئيات , قان إمكامية تعاول الجزء تكون أسهل بكثير من البدأ بالظاهر الكلية , خاصة إذا كلن الجزء بعل خصائص الكل ونو بنسبة معقولة, صيما وان يعض الظواهر الكلية تكون من السعة والشعول والتعقيد لمرجة يصحب معها على الباحث والمحلل الإلم بكافة مكوناتها بموضوعية

وإذا سلمنا بهذا للبدأ يصبح لراماً على الباحثين في التخمصات الأخرى الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ... النظر إلى الظواهر الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ... بشمولية لعدم إمكانية فصلها عن التأثيرات الأخرى وبخاصة السياسية والإعلامية .

إلا إن القارق الذي يؤهر حدود التخصصات بين الباحثين هو إن كل باحث يعالج الظاهرة من زاوية تخصصه مع هدم إهمال تأثير الموامل الأخرى على الظاهرة في زاوية المصحه مع هدم إهمال تأثير الموامل الأخرى على الظاهرة في زاوية التخصص والاعتصاص المناسية المطلاقاً من تخصصه شرط إن لا يغفل أو يتجاهل التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية ولاقتصادية والنفسية وتناعل مع المغيرات المعاسية لابد وان تتداخل وبالتالي فإذا لم ينظر المحلل السياسية إلى الظاهرة السياسية على أنها خليط من مكونات وبالتالي فإذا لم ينظر المحلل السياسية إلى الظاهرة السياسية منها بدقة وموضوعية وطبين يربط بعبلة تحمليل النفام أسق التحليل بالبيئة المحيطة بغية امتقبال ربود أفعال البيئة على تحميل المعلية بعد هرورة باحة لهذا البيئة على تحميلات النظام المعاسي وقاتهم بشيهون هذه المطبة بعملية الاتحمال الجماهيري التي تمتعه على النفال عن ربود الأنمال والتالية المنابة بعد هرورة باحة لهذا الاقتراب ولمد إبكائية فصل الأفعال عن ربود الأنمال ولتي تصنفينها من الدعام الديماراطية التي تصنفينها من الدعام أو البيئة توصف أنمائها على أنها ترجمة لربود الأنمال التي تصنفينها من الدعام أو البيئة توصف أنمائها التي تمل فيها .

النا / الاقترابات الخاصة : تتعلق الاقترابات الخاصة قلطام السياسي بالسلطة والقوة السياسية التركز حول والقوة السياسية التي يمثلها النظام ، وأن وقترابات دراسة السلطة والترة تتركز حول وقترابات تلانة يمكن إيجازها بالآتي :- (٣١)

إلا المتراب الراكبة السلطوية: شعثل المراكبة السلطوية عناوين واليفية يمكن الاقتراب من خلالها لدراسة النظام السياسي، من منطئق إن أولئك الذين يكونوا على راس المناصب الرئيسية في المسلطة يمثلون مراكبة القوة في المؤسسات السياسية والاجتماعية والاقتصادية . لأي نظام سياسي في المالم , وان عؤلاء هم أصحاب القوة الحقيقية في المجتمع الذي يحكمه ألانظام السياسي , إلا إن اللوة التي يمثلها عذا الاقتراب لا تقترن بالأشخاص الذين يتقلدون هذه المناصب وإنها في المناصب التي يشغلها هؤلاء .

تجدر الإشارة هذا إلى إن للشكلة التي يواجهها الياحث السياسي في تطبيق هذا الاقتراب , تكمن في هملية تحديد ماهية للناصب التي تمثل القوة في المجتمع , فيما إذا كانت مواسية أم سهادية أم إنتاجية أم خدمية , إذ يشتد الجندل بين المخصصين حول درجة أصية كل من هذه للناصب .

وذا صاقم تجاور إشكالية تحديد للناصب بحسب درجة أهيديا في سجنع وإن هنا الاقتراب يوصف بالبساطة وسهولة التطبيق ويحظى باهمية بين أوساط الباحثين ، وذلك لاستخطعه بشكل واسع في دراسات توزيع القوة في النظم السياسية خلال الفترات التاريخية للتعاقبة ، من اجل التعرف همى التغيرات السياسية المهمة الذي حدثت للقيادات السياسية السابقة ، وبخاصة فيما يتعلق بمعود وهبوط الدف والفئات وللفارك المياسية والاجتماعية في كيامات ونظم القوة انسياسية ، وللتعرف على الملاقات التي سادت الذهب السياسية ، إن ذلك كله ينهد المحفل السياسية ، إن ذلك كله ينهد المحفل السياسية ، إن ذلك كله ينهد المحفل السياسية والمتخالات التي سادت الذهب السياسية ، إن ذلك كله ينهد المحفل السياسية ، إن ذلك كله ينهد المحفل السياسية ، إن ذلك كله ينهد المحفل السياسية والسنة الذي سادت الذهب السياسية ، إن ذلك كله الشواهر الراهنة والمستقبلية (۲۷)

إساقيتراب المشهرة والمسؤلة: بما إن السلطة والقوة المعرفة بها تفريض من لمحكوم لحاكم بحسب الأعراف السياسية , إذا أخذنا بالاعتبار بان الدعب مصدر جميع المسلطات , قبان اقتراب الشهرة والمنزلة قد لا يختلف كثيرا من هذا الميدا , على اعتبار إن الشهرة والمنزلة هي أيضا " تبثل اعتراف شعبي من المجتمع للمشاهير وأصحاب المتازل وبخاصة المنازل الاجتماعية والسياسية , وإن هذا الاعتراف ينتزعه المنجرم والمشاهير وذوي المنازل تتبجة لسمات ومعيزات ومهارات أكسيتهم الشهرة والمنزلة دون فيرهم , ومنحتهم الشروعية لتقلد هذه المناصب والمنازل , ولذلك يمكن اللول إن اسناصب والمنازل والنجومية لا تتأتي إلا من خلال الرضا الجسميري والاعتراف المعيي , وحتى أواثك الذين كانت لهم سمعة طبية وشهرة معيزة يكونوا الشوة وشهرة منهني واجتماعي في مجتمعاتهم , وتتدرج مستويات هؤلاء من حيث ذور قوة ونفوذ صياسي واجتماعي في مجتمعاتهم , وتتدرج مستويات هؤلاء من حيث الشوة ودرجة النفوذ يحسب درجة الشهرة وحجم الجمهور وحتى إن عناك شخصب تكاربزمية تنصنع بنفوذ دولي مثل نلسن مانيلا ونهرو وجمال عبد الناصر وتيتو ولأم تيريزا وغامدي . . . النه

إن قدرة المسلطة وفقاً لهيئا الاقتراب تعتبد على السلوك , والتأريخ يشهد الكثيرين منن كانت لهم سمعة وشهرة وقوة نقوذ عالية , التزعوما بشخصياتهم العذة وسلوكهم التألي ليناثوا رضا وإعجاب طيقات جماهيرية واسعة .

٣- اقتراب صنع القرار : تتأتى قوة هذا الاقتراب من حجم الشاركة الجماهيرية في صبح القرارات المصيرية والحاممة , وينطلق دعاة هذا الاقتراب من منطق , مناده أنها الديمة راطية والمشاركة الشميية في الحياة الصياسية , تعدد أساس المشروعية وقوة

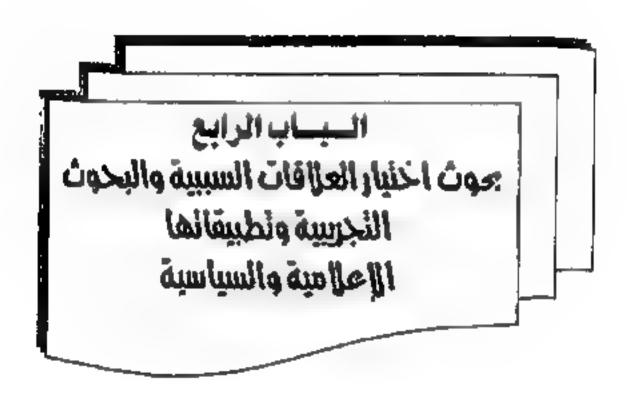
السلطة السياسية في أي مجتمع , وان مصافية هذا الاقتراب تعتبد على الأفعال لا على الأقوال , وعلى حجم للشاركة الفعلية في للمارسات السياسية على أرض الواقع لا على التنظيرات المحتملة لهذه المارسات , ويدلل دعاة هذا الاقتراب على

جدية التجاهيم ومصداقيته , في العديد من القرارات التي لا تتخذ بإرادة الصحاب المناصب من قري القوة والمنفوذ وإنما تعيير عن إرادة القوى المؤسساتية والجباهيرية الماغطة التي تؤثر فيهم من الخلف , وهناك أمثلة عديدة للتدليل على يعلق مدرسات هذا الاقتراب , منها على سبيل المثال القرارات التي تتخذها لخارجية الأسريكية وحتى بعض القرارات الأوربية , والتي غانها أ ما تتخذ تتيجة المنبوط جماعات المشغط التكتلات للخنافة , ويخاصة الثوبي المبيوني وأصحاب المرقبة بين سلطات اتضاذ القرار والطبقات الجدهيرية , لما تستلكه أ من وسائل وأدوات تمكنها من لعب هذه الأدوار ويخاصة راس المال والمسالح وأدوات التضليل الإعلامي الواسعة الانتشار التي تمثان بشعولية التأثير وقوته أ .

مراجع وهوامش الباب الثالث:

- ١- د احصد إوزي , تحليل المشمون وينهجمية المهجث , محصدر مصابق , ص١١-١٢
- Bereison, R. Content Analysis in Communication v
 Research, alenco, 111, Free Press, 1404, p = 1A.
- ٣- د مصحفي عبد الله أبو القاسم رستاهم وأساليب البحث المياسي , طرابلس
 الهيثة لقومية للبحث العلمي , طا, ١٩٩٦م , ص٠٢٧.
 - و- د. احمد إوزي ، تحليل للضمون ومتهجية البحث ، مصدر سابق ، ص ٨٦.
 - على الدين هلاك وآخرون, ممجم الصطلحات السياسية, عصدر سابق, ص٠٤.
- ٢- د مسامع بن حمد العصاف ، مدخل إلى اليحث في العلوم السلوكية ، مصدر سابق،
 من ١٣٥-٢٣٦
 - ۷- الصدر السابق ناسه راص ۲۴۷ –۲۶۲.
- ٨- د. احمد يوسف وآخرون ، تصميم البحوث في العلوم الاجتماعية ، مصدر سابق،
 ص ٤.
- Kerlinger, F. Foundation of Behavioral Research, New York, -4
 Holt Rinehart and Winston, Inc. 1997, p- 47A.
- ١٠- هبد الحميد بحمد , تحليل البحبوى في يحوث الإعلام , جدة , دار الشروق اللبياعة والنشر , ١٩٨٤م , ص ١١٣.
- ١١- د. فينص السالم ، وتوفيق فرح ، مقدمة في طرق البحث في العلوم الاجتماعية،
 مجموعة أبحاث الشرق الأوسط ، ١٩٧٩م ، ص ١٢٠-١٤.
 - ١٢- الصدر المايق ناسه , ص ٧٠.
- ١٣- د. صناح بين حمد العماف ، مدخل إلى اليحث في الطوم السلوكية ، معمر سابق ، ص ٢٤٢.
- ۱۱ د مصطفى عبد الله آبو القاسم, مناهج وأساليب البحث السياسي , مصدر سابق , ص١٤٢.
 - ١٥- المدر السابق نفسه , ص ٧٥.
 - ١٦- عبد الغفار رشاد , قضايا نظرية في السياسة المُعَارِنة , ص ١٣١٠.

- ١٧٠ هيدا لله إيبراهيم وآخرون، نقلا ً عن رولان بارت ، درس السينيولوجيا، ترجمة عبد السلام بن عبدا لمالي ، كلارب ، نار تو يقال النشر ، ١٩٨٦م ، ص٢١
- ١٨ صيدا لله إيـراهيم وآخـرون , معرفة الآخر (مدخل إلى الناهج النقدية الحديثة,
 بيروت, المركز اللقائي العربي , ص٢٤.
 - ١٩- الصبر السابق نقسه ، ص٢٦.
- R young, Approaches to the . study of politics, Evanston : Y. North-western University press, 140A : p. 1At.
- ٢١ د. حامد ربيع هيدا المرمحاضرات ألقيت على طلبة الدراسات العليا في الإعلام والعلوم المياسية معهد البحوث والدرآئنات العربية ، بقداد ، ١٩٨٨م.
- ٧٧– د. فيارون يوسيقيم، خاهج البحث الطبي (التناهج والإقترابيات والأدوات), القاهرة , مكتبة هين شمس , ١٩٨٤م, ص٧٧–٧٧.
 - ٧٤ در فاروق يوسف ر اللمعن السابق تقسه ر من ٨١.
 - د٢- المدر السابق للسه , ص ٨٢.
 - ٣٧٠ الصدر السابق نامية و ص ٨٦.
- C. Wright mills, the power Elite, من تقللاً من –۲۷ Newyork:Oxford University Press, ۱۹۵۹,8,94,



القصل الأول منهجُ اختيار العلاقات السبيبة ، واهميله النطبيقية في الظواهر الإعلامية والسياسية

يعد مديج اختبار العلاقات الديبية أكثر علمية من المهم ألوصعي الأنه يسمح بتطبيق إجراءات تكين أكثر تعمقاً في بحث المشكلات , ولأن إجراء آنه تقل بن مرجبة تحييز الباحثين , وتصمح بالتوصل إلى استنتاجات نتيح إمكانية التعرف على العلاقات السببية بين المتغيرات الختلفة , وهذه الإمكانيات تمكّن الهاحثين من تغيير سلوك الظاهرة أو التلواهر الخاضعة للبحث .

وفضلاً عن ذلك يهدف هذا النوع من البحوث إلى إيضاح أسباب حدوث طواهر، وهيما إذا كمان بهنها علاقات ترابطية , وبعد هذا المنهج مكملاً لمهج البحوث الو صلية , كونه أ يسمح باختيار العلاقات المسيبة الحدوث الظواهر , أي أنه يساهد في اختمار الافتراضات أو الإجابة عن تساؤلات البحدد بأسلوب أكثر عليها وبوضوهية

تجدر الإشارة منا إلى أن العلاقة التكاملية بين منهجية الأبحاث الو مبلية ومنهجية المتبار العلاقات السببية ، تتضح من خلال المهام الوظيفية لكل منهما ، فيهنما تتركيز وظائف البحوث الوصفية في جمع العلومات والبيانات والمؤشرات ، سبي تدلل على احتمالات وجبود علاقات ارتباط بين المتغيرات المعلقة بالطواهر الميحوثة ، تقوم بحبوث اختبار العلاقات المبيية بالاستفادة من نتائج واستندجات البحوث الوصلية ، في صيافة التراضات أكثر دقة واحتمالية ، ومن ثم التيام بالإجراء آلك الخاصة باختبار مدى صحة عده الافتراضات ، يهدف التوصل إلى نتائج عن طبيعة العلاقات السببية بهن المائيرات ، وبهان مدى إمكانية تعميم ثانا النتاج على القواهر العلاقات السببية بهن المائيرات ، وبهان مدى إمكانية تعميم ثانا النتائج على القواهر العلاقات السببية بهن المائيرات ، وبهان مدى إمكانية تعميم ثانا النتائج على القواهر العلاقات السببية بهن المائي تجرى فيها عنه الأنواع من الأبحاث

وعلى الرقم من اعتبار منهج اختبار الملاقات السببية من المناهج لمتدعة عليهاً, ألا إن هناك المديد من الصموبات تواجه الهاحثين صند تطبيقهم لهذه النهجية على انظراهر العلمية للختافة , ويخاصة مند تطبيقه على انظراهر الإعلامية والسياسية , أن هذه المجالات تتصف يكونها نصح بالظواهر , وان المنهرات التصلة بهذه الظواهر متشعبة ومتداخلة وتميل إلى التعقيد في معظم الحالات , فالماهرة الواحدة من المكن أن تكون لها العبيد من المتهرات المدينة , وان انتمدي لدراسة جميع هذه المتغيرات واختبار مدى تدخلها في الطاهرة المحوية, يزيد من الصعوبات المي تواجه الباحثين , حين يسعون إلى التوصل إلى الأسباب الحقيقية المؤنية إلى حدوث الظاهرة الإعلامية أو المهامية .

منهج اختبار العزقات السيبية ومنهجية التجريب ه

أن سهام والوظائف البحثية التي يشترك بها كل من مديج احتبار نعلاقت السببية ومنهجية التجريب , دفعت يعض الباحثين إلى الاعتقاد خط" بأن لمهجين هما سهج و حد , إلا أن هذا الاعتقاد غير صحيح , لأن منهجية التجريب تعد أداة أو وسيلة اخسيار , بهضا منهج اختيار العلاقات السببية قانه تعبير عن وظائف الأبحاث العلمية وأهدائها التهائية , من خلال الدور الذي يؤديه هذا المنهج ، في التعرف على المنهية وأهدائها التهائية ، من خلال الدور الذي يؤديه هذا المنهج ، في التعرف على المنهية المحدوث الظواهر , والعلاقات السببية فيما بينها وبين الظاهرة الخاضعة للبحث , والعلاقات السببية المنهي تبنى عليها الانتراضات السببية المنهية ، التي يصوغها الباحثون لأبحائهم التي يرومون إجراؤها . (١)

ويدنك يمكن القول: يأن موضع التجريب من اختيار العلاقات السبية , كموضع الإستبائة من طهيج ألوصني ، وإن الذي يعيز منهج اختيار العلاقات السبية ويجعله أكثر عسية وموضوعية , هو منهجية التجريب التي يعتمدها في اختيار الافتراضات المتعبقة بسالفيرات المسبية أحدوث الظواهر، خاصة وإن وهيقة التجريب والشروط العبية التي تجرى بها , لا تمع مجالاً كلشك حول إمكانية تحيز الباحثين .

التغيرات السببية وتطبيقاتها في الظواهر الإعلامية والسياسية :

ان البحث في الطواهر العلمية الإعلامية والسياسية أو غيرها من الظواهر , والما لمنهج اختيار العلاقات السببية , ينتطلب تشخيص المتغيرات المتعلقة بالظواهر الميحوثة , وإختضاعها للاختيارات التجريبية , لمعرفة مدى تدخله وتسببيه في حدوث الظاهرة الميحوثة , سيما وان جميع الظواهر العلمية لايد وان تتضمن مجموعة من العوامل أو العناصر المختلفة , التي يعتمد يروز الظاهرة على حاصل تفاعلها مع بعضها أو يسنها وبين المؤثرات البيئية المحمطة بها , وبخلك تعد المتغيرات (بعضها أو يسنها وبين المؤثرات الأساسية لأية ظاهرة علمية يغض النظر من المجال الذي نظهر فيه .

ومن المبيرات المنهج ألوصفي على وصف الواقع وتقرير حقائله الحاضرة ,
المبيبة , هو اقتصار المنهج ألوصفي على وصف الواقع وتقرير حقائله الحاضرة ,
ومحاولة تحليل وتغمير الظلعر والبين منها , دون الغوص إلى أعماق الظواهر العلمية
والحوض في المميات , يهدف الوصول إلى الأسباب الحقيقية لحدوث الظواهر ,
ومحاولة التوصل إلى معارف علمية جديدة , لتصحيح الواقع وتحديثه وتصويره , إذ

يرى دهاة معهج اختيار العلاقات العبيبة: أن وضع قوانين وظيفية نهدف إلى كنشاف العلاقات الإرتباطية القائمة, بين متغيرات الظاهرة وبينها وبين الظوهر ويشاف العلاقات الإخبرى , يمكن الباحثين من التعرف على للمبيات الحقيقية الحدوث الظوهر , ويسهن من إمكانهات حلها أو تعجيج معاراتها , بما يختم المجال العلمي الذي نجرى به هذه الأبحثاث , ولابد من الإشارة هنا إلى أن القانون ألسببي قد يرجع حيوث الظاهرة إلى سبب فهائي قاطع , في حين أن العلاقة الوظيفية بين الظواهر قد يمير عبن متغيرين أو أكثر يتؤكدان الترابط بينهما في آن واحد , وان هذه المتغيرات تتغير تغيرا أضبها , بحيث بعد كل منهما شرطا أوجود الآخر , أو أن أحدهم يعثل القيمة والآخر يمثل النتيجة .

استخدام التجريب في البحوث السببية ومناهج البحث الأخرى :

على الرقم من وجود عناصر تشايه بين البحوث التجريبية ولبحوطة في المناهج الأخرى ، إلا أن هناك اختلافات في المديد من المناهج والأجاف لتجريبية تختلف في اختبارها للافتراضات عن يعنض الطبق الطبيعية والاجتباعية وإخاصة التاريطية ، فالأبحث التجريبية قد تتمامل مع بيانات واقمية موجودا يمكن للباحث المصول عليها ، وقد قتمامل مع بهانات قد لاتكون متوفرة ، إلا يعد التجريب وإدخال المتليج التجريبي وإدخال المتليج التجريبي ، إلا أنها تشفايه مع الطرق البحثية الأخرى في أساليب جمع العلومات والبيانات ، من خلال استخدام أساليب المدح واجراه القابلات والتياسات الباشرة واستخدام الأساليب الإحصائية وما إلى ذلك من أساليب جمع العلومات.

فييننا تحتاج الدراسات التجريبية إلى إدخال التغيرات قبل التجريب وبعده الا تحتاج الدراسات الوصفية إلى مثل هذه الإجراء آت . (٢)

واهم ما يمير الأبصات التجريبية عندما تجرى في العلوم الطبيعية عن التحكم الأبحاث الاجتباعية , هو إن التجريب في العلوم الطبيعية يمكن الباحثين من التحكم في جميع المتغيرات الداخلة في التجرية , في حين إن تطبيق التجريب على المتواهر الإعلامية والمياسية , يعتبد على فكرة العينات الدخوائية للاقتراب من عملية التحكم بمجريات المتاهرة الموحوثة , وبذلك فإن احتبار الباحث ثلاثتراضات أو الإجابة على التساؤلات التي وضعها لبحثه سوف على بالاحتمال وليس بالثقة الكاملة .

فالبحث في الطوم الاجتماعية قد يمنطيع من خلال العاينة العشوائية أن يقوم بالاخسيرات والإجبراءات الإحتصائية ، التي تعكنه أمال التعارف على دلالة التنائج التجريبية عن طريق الاستدلال والاستنتاج العلمي المنطقي .

واستخدام التجرية في العلوم الطبيعية باعتبارها اسلوب أساسي لاحتبار الانتراضات. تنظل من تصور بسيط النهجية اختبار الافتراضات العلمية السببية باعتبارها تتضمن العلاقة بين متغيرين أحدهم يعثل السبب والآخر يمثل النتيجة

أما في البحوث الاجتماعية قبإن استخدام التجربة بعدد على الأهداف أو الغايات من إجرائها , قبإنا كانت أهداف الباحثين من وراء استخدام منهجهة التجريب, تغمير لنسئوك الاجتماعي , يقصد النوصل إلى الأسباب الجوهرية نحدوث الظورمي لاجتماعية المشابئة بالسئوك , قبان تطبيق منهجية التجريب في تحليق الإفترضات لا يعتمد على التصور البصيط للافتراضات , وإنما إلى التصور الركب للمسببية في الافتراضات , وانما إلى التصور الركب للمسببية في الافتراضات , اعتمارها تنظوي على متغيرين , أما شكر العلاقة بينهما فقد يأخذ أحد التصورات الآنية :-

ــ أبا أن تكون بجرد علاقة ارتباط بسيطة

ــ أو أن أحد التغيرين يسبق الثاني في التوالي الزمني .

- وقد يكون أحدهم سهب والآخر بمثل نتيجة مباشرة أبه , وفي هذه الحالة لا يمكن اهتبار إن هناك متغيرات ثالثة يديلة تؤثر في الظاهرة , وذلك لأن السلوك الإنساني بأخيذ الجاهبات على درجية كبيرة من التعقيد , يصحب معها الاستمالة بالنصور البسيط للسبية , لآن مثل هذا التصور يفترض وجود متغير واحد حستنل , يؤدي إلى المتغير التنابع بشكل كلي , لهذه الأسياب شنطوي دراسة العلاقات السببية التي تعير عنها الالتراضات في العلوم الاجتماعية , على ثلاثة أشواع من العلاقات السببية لتعثل أما يوجود علاقة تقوم على أساس السبل النبل الزائم بين المتغيرين , أو علاقة تقوم على أساس السبل الزائم بين المتغيرين , أو إن الدلاقة تكون مهاشرة من خلال إلناء أثر المتغيرات البديلة

ولمل أبسط ما يجمد الدلاقة الدبية بين للتغيرات في العلوم الاجتمعية هو الحدمال أن يكون مقدار التغير في أحد متغيرات الظاهرة , معتمداً على مقدار التغير الذي يحصل في المتبير الآخر المقترن به , كأن نقول مثلاً في لزدياد حجم المشاركة السياسية برابط بطبيعة الحملة المعاشية والذي تقوم بها وسائل الإعلام الجماميري وتأسيساً على مائم ذكرة . فمندما تنطوي فكرة المبيية على التعاقب الرمعي فن المعبر

الأول الذي يسمى بالمنتفر المنتقل أو التجريبي، حين يسبق التغير الثاني الذي يسمى بالمتغير الثاني الذي يسمى بالمتغير التابع على نحور ثم يسبق لله مثيل ، فإن فكرة السببية تقوم على الاقتران المني يمكن أن نصطلح عليه بالاقتران السيقي، إذ المتغير الأول الذي يسبق بمثل السبب والمتغير الثاني القابع يمثل الأكر ، كأن تقول مثلا : إن مضاهدة الأطفال ليرابع العنف في التلفاز يسبق سلوكهم فلتأثر يهذا النوع من البرامج

ويسرى يعيض الباحثين. إن الارتباط بين اللغيرات بحد ذاته والأسبقية في الحدوث، ليست ميروات كافهة التعليل على وجود السببية ، لأن هناك أسباب أخرى مهمة تعخل في هذه العملية التأكيد العلاقة بين للتغيرات ومستوياتها ، تتمثل بالأسباب البديلة التي تتمثل بمتغيرات قد تؤثر في النتائج النهائية .

وهذا يتطلب من الباحثين إذا ما أرادوا الدقة لتناتجهم العلية , أن يضعوا في اعتبارهم قبل ثيبة محاولة لنصبة أي نتيجة إلى سبب, ما, معتبدين على وجود الترابط بينهما ، لمجبرد أن احمدهما سبق الآخير في الظهبور , أن يتوسوا بمزل الظاهرة الخاضعة للبحث عن المؤثرات المحمطة يهما , أو حذف أثير المتغيرات المهيهة المعملة التي من المحتمل أن الزار في نتيجة البحث .

قبإذا الترضيفا أن قبراءة المصحف تبرتبط بالمشاركة السياسية وتسبقها في الحدوث عليمة ألا تفقل التغيرات الأخرى المؤثرة في هذه المبلية , كالتعليم وبسترى الثقافة والمستوى الاقتصادي والانتماء الحزبي والطبقي والصراح السياسي ...الخ

لهذه الأسباب ينبغي أن يدرك الباحثين إن النجاح بتطبيق هذا النهج على الطواعر السياسية والإهلامية , يحتاج إلى الإلبام بأتراع المتغيرات المتمئلة بالطواهر وطبيعة العلاقات المختلفة فهما بينها , والقدرة على تشخيص أي من المتغيرات البيلة, التي يمكن أن يكون لها أثراً أكبر من غيرها على المتغير التابع . (٣) إذ لايمكن للباحثين الوصول إلى حقيقة الأشر والصبب , من دون دواسة أنواع المتغيرات, وطبيعة العلاقة الإرتباطية فيما بينها ولو يشيء من الإيجاز.

التفع الأواهر الإعلامية والمياسية و

مُعَالِفَ الطَّواهِ وَ مِصَابَةَ عَامِـةَ وَالطَّواهِ الْإِعَلَامِيةَ وَالْسَهَامِيَّةَ بِعَمْةَ خَاصَةً ، من العديد من المناصر المختلفة ، التي تتفاعل فيما بينها في الروف معينة، أصطلح على تسميتها بالمتغيرات (Variables) وتنفسم المغيرات إلى ثلاثة أتواح وكالآتي ~

- المتغير المتابع أو غير المتقبل (Dependent Variable). وهو المتغير المطاوب اختباره ُ ودراسة تأثير التغيرات الأخرى عليه
 - المتغير المستقل أو غير اثنابع أو التجريبي

(Experimental or Independent Variables). وهن التغير الطلبوب اختيار تأثيره "على الظاهرة الخاضعة للبحث .

- المتغيرات التدخلة أو للمترضة (Intervening Variables) • وهي مجموعة من التغيرات التي تتدخل مجتمعة في الظاهرة وتؤثر هلي الموقب الناجم عنها

وتبئى بحبوث اختيار العلاقات الصيبية ,هل أساس صياغة الافتراندات المتعلقة بالظاهرة المبحوثة, من خلال تصور وجبود صنغير واحد أو عدة منفيرات مستقلة, يحتمل أن تؤثر في منغير شير مستقل أو تابح , يمثل الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها,ويمكن تصورُ الملاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع بالآتي; — (أ) استغير السنقل ———— (ب) المتغير التابع عادر شرط وجود المتغير التابع للسنقل صلحوث المتغير التابع التغير التابع المتغير التابع المتغير التابع المتغير التابع المتغير التابع المتغير التابع المتغير (أ) المتغير المتغير المتغير (أ) المتغير المتغير المتغير (أ) المتغير المتغير (أ) المتغير المتغير

ولكني يختبر الهاحث صدق الندجة المتنبطة من هذا الافتراض ، ينبغي أن يحمم البحث بطريقة تضمن ضبط جميع الشروط والطروف والتغيرات ، ماعدا التغير المستقل أو المتغير التجريبي ، الذي يتناوله الهاحث بالاختيان من طلال التغيير وملاحظة ما يحدث للمتغير النابع من تطورات ، نتهجة لما حصل كلمتغير المستقل ،

ولكي يستدل الباحث على وجود علاقة سيبية بين المتغيرين التابع والسئقل, عليه أن يراعي عددا من الاعتبارات للتحقق من هذا الاستدلال ووفقا ً لا يأتي-(٤) ١- المثغير الاقترائي (Concomitant Variation)

أن حالة الاقتران بين المتغيرات تبين مدى التلازم بين حدوث المتغير التابع والمشغير المستقل وفضلاً حن فلك فإنها توضع نوع التلازم بين المتغيرين ومرجة قوته ودن الأمثلة الذي توضح حقيقة هذا القلازم هو معرفة الملاقة بين حجم البيعات من سلمة معينة باعتبارها (متغير تابع) والحملة الإعلانية المعدة للترويح المهذه العلامة باعتبارها (ملغير مستقل) والعرفة طبيعة التغير الاقترائي من حلال الهذه المثال وفان الريادة التي تحصل في حجم للبيعات حلال مدة الحملة والابد أن تكون متنزنة بالحملة الإعلانية وبسبيها و

١٠ الترتيب الزمني لحدوث المعقيرات:

من الأمور التي تبدو بديهية أن لكل أثر سبب مؤثر ، فالأثر هو نتهجة منطقية سسبب، وهكذا فيان الأثـر أو النقيجة لابد وأن يأتي بمرحلة ثانية من حيث التتابع الرمثي .

ويما أن المتغير المستقل يمثل السبب ، فلابد أن يأتي قبل المتغير التابع الذي يمثل الأثر أو النتيجة ، ومن الأمثلة التي تعلل على ذلك علاقة الحملة ،لدعائية بالإقبال على ذلك علاقة الحملة ،لدعائية بالإقبال على المشاركة السياسية ، في أوقات الحملات الانتخابية الرئاسية أو البرلمانية ، فالحملة الدعائية هذا تمثل السبب أو المتغير المنتقل ، بينما لإقبال على المشاركة السياسية يمثل الأثير أو النتيجة أو المنبير الاتابع ، وبمنتشى هذا الاعتبار فلابد أن تسبق الحملة الدعائية عملية الشاركة السياسية .

٣- استبعاد المتغيرات السببية الأخرى المحتملة :

أما كمان من خصائص الظواهر الإعلامية والسياسية هو كثرة للتغيرات المؤثرة للعبرات المؤثرة للعباء وأنها تمتاز بتحدد وتعقد وتداخل المتغيرات , فإن لهذه الظواهر طبيعة خاصة المضع أسام الباحثين العديد من الصحوبات والموقات , وإذا ما أراد أي باحده علمي لياس العلاقية يبين متغيرين في ظاهرة إعلامية أو سياسية , عليه أن يتحدى لدراسة جميع المتغيرات المتي يحتمل أن تعبب الظاهرة , أو التي يمكن أن يكون لها تأثير حميع المتغيرات الذي يقوم بدراسته , سواء كان هذا التأثير مباشر أو غير مباش

ذ يالوم الباحث باختبار كافة التغيرات التدخلة , لمرفة مدى تأثير كن ملها على الظاهرة الخاهسمة للبحث, وبعد التعرف على مستوبات التأثير للبتغيرات يالم ستبعاد كل متغير يثبت عدم تأثيره .

خاصة وأن يعض التواهر تعج بالتغيرات المدخلة , فرجة يصعب معها التعييز بهن درجة تدخل كل منها في الطاهرة المحوثة , فإنا أخذنا شلاً يتعلق بدور الحملة الإعلانية في زيادة المبيعات من مشروب البيسي كولا على سبيل المدار فهناك منتيرات عديدة قد يكون لها تأثير في زيادة البيعات من هذا المشروب بحد الحملة الإعلانية , منها على سبيل فائال لا الحصر : -

أ~ تغير الموسم كحقول فصل الصيف مثلا

ب- اختفاء عشروبات منافية

چ- ادفقائن سعر الشروب ،

د- تغیر شکل العلیة .

هـ-- تعدد منافذ التوزيح .

وحين يقارن الباحث جميع هذه التغيرات وقيرها مع الحملة الإعلانية, معرفة المسبب الرئيسي ازيادة الميعات , فيكون من الصعوبة بمكان وضع البد على ري من هذه المتغيرات قبل اختبار مدى احتمالية كل منها , فبواسطة اختبار الملاقات السببية موف يتبكن الهاحث من اسليماد كافة المتغيرات التي يثبت عدم الدخلها , وبذلك يتأكد من مُدى صحة الاراضاته التعلقة بزيادة المبيعات وحجمها

وحول أهمية تطبيق صنوح اختيار العلاقات السيبية , ومدى الحاجة إلى الاختيارات السيبية المقارنة يقول الباحث ييست : هناك العديد من الحالات والظواهر العلمية الخاصة وأنواع من تسانج السارك الايمكن إحضاعها للتجريب لمسرقة الإجابة على مؤال : ماهي العوامل التي يحتمل أن يكون لها تأثير في ظهور حالات أو ندائج مثوك أو ظواهر معينة . .الخ ؟

وتأسيساً على قلك فإن منهجهة اختبار العلاقات السببية , يبكن أن تجيب على الدؤال ابذي سبق ذكره , لأن ما يميزها عن منهجية التجريب , هو أنها تطبق أن الأبحاث الله على الدؤال ابذي سبق ذكره , لأن ما يميزها عن منهجية التجريب , هو أنها تطبق أن الأبحاث الله الله الله الله عن الأسباب المحتبلة من وراه ظهور سلوك معين أو ظاهرة أو حالة مافته للانتباء , وذلك لأن هذه النهجية تتبح إمكائهة دراسة العلاقات السببية المحتبلة بين متنبرين أو أكثر، أي ظاهرة أو مجموعة من الظواهر في مجال معين , من خلال جمع المعلومات والبيانات التي تتمثل بالطاهرة المطلوب دراستها بواسطة هذا المنهج (ه)

الصعربات النبي تواجه الباحثين عند تطبيق اختيار العلاقات السبيبة على الظواهر الإعلامية والسياسية :

لاشك أن تطبيق سنهج اختبار العلاقات السببية على الظواهر الإعلاسية والسياسية , يواجه العديث من السوقات والصموبات التي قد تصل إلى دوجة من التعقيد , وان منشأ هذه الصحوبات أما أن يكون موضوعيا يتعلق بالدجالات التي تجرى فيها هذه الأبحاث , وأما أن يكون إجرائيا يعود إلى آلية تطبيق الإجراءات عبى هذا النوع من الظواهر , ومن هذا المنطلق يمكن تقسيم الصموبات التي تواجه الباحثون همد تطبيقهم لمقهج اختيار العلاقات الصببية على الظواهر الإعلامية والسياسية إلى نوعين من الصحوبات وكالآتي - –

اولاً / الصعوبات الناجّة من نعف المواقف في الظواهر الإعرامية والسياسية :

إن البحث في الظواهر الإعلامية والسياسية يغرض على الباحثون للخصصون و هذه المجالات ، سواجهة العديد من الظواهر للركبة التي تميل إلى المعتبد ، لما تفرضه أمن مواقف حرجة ومتغيرات عديدة ومتعاخلة ، يصعب على الباحث التعبيز وتحديد المتغير المستقل بعقة وموضوعية ، نظرا الكثرة عدد المتغيرات المتحفلة والمؤثرة وقد يخرج هذا المتوع من الصحوبات في بعض الحالات عن إمكانيات الباحث وقدراته التقليدية ، ولتوضيح هذه الصحوبة نصوق بعض الأمثلة لبعض الظواهر الإملامية وكالآتي: —

١- بثال يتعلى بتأثير برامج التلفاز في انشغال الشباب من الطائعة , فيها لاشك فيه إن هذه الظاهرة تحد من المشكلات الشائعة التي تمس أغلبية المجتمعات , إذ تعالي منها معظم الأسر في المجتمعات للعاصرة , وتتصف هذه الشكلة بتعدد للتغيرات وتشابكها , لذلك فأن الباحث فالباحث الذي يتصدى لدراسة هذه الظاهرة , هيه أن يراعى تدخل وتأثير المتغيرات الآتية : --

أ -- حِنْسِ الشَّيَاتِ فَيمَا إِذَا كَانُوا ذَكُورًا ۗ أَمَ إِنَّاتُ

ب- للستوى ألممري للشياب ضمن هيئة الدراسة .

ج – مرحلة التعليم .

بـ المعلوى الثقاق والعلمى للشباب شمن هيئة الدراسة .

هد درجة الذكاء .

ر- ستوى التعليم للأبوين .

ز- الحالة الصحية للشاب شمن هيئة الدراسة .

ح- ترتيب الشاب بين أخوته في الأسرة .

ط– بستوى بحّل الأسرة .

ي- المتوى الثقافي للأبوين .

ك- للسنوي الاجتماعي للأسرة

ل- أصدقه الشاب همن الحينة .

م- عدد ساهات مشاهدة الشاب في السيئة ليرامج التأفار

ر طبيعة القنوات التي يشاهدها الشاب ضمن العينة

ومناك العديد من للتغيرات الأخرى التي تتعلق بطبيعة البرامج التي تقدمها انقنوات التي يشاهدها الشباب , والتنشئة الاجتماعية . .الخ

وتتأتى المعوبة هذا من طيعة الإجراء آت التي ينبغي على الباحث أن يقوم بها , من خيلال اختيار كافية هذه للتقيرات , غمرفة معتوى تدخل كل منها في نتائج الظامرة, بهدف استبعاد كل متقهر يثبت عدم تدخله .

٧٠٠ وهذاك مثل آخر يتعلق يدراسة : دور الإعلان الرئي في تسويق مواد التجميل، فبأن هذه الدراسة لايد وأن تقوم على افتراض يؤكد فاعلية هذا الدور أو يدحضه ، وفي كيلا الحائثين فيان إجرامات البياحث سوف تتركز حول دور الحملة الإعلانية التي أنصيت. في وسائل الإعلام المرئية, لترويج مبيعات مواد التجميل لنمونج من الشركات المسنعة لهذه المواد الكمالية , وفي هذه الحالة على الباحث أو فريل البحث الذي يتبنى هذه الدراسة ، أن يقوم بدراسة استطلاعية أو استكفافية تهدف إلى الوقيف على كافة المتغيرات ، التي حصلت خلال مدة بث الحملة الإعلانية , لمرفة فيما إذا كانت هناك متغيرات أخرى , تدخلت في هذه العملية وتسبيت في زيادا التسويق إضافة إلى الحملة الإعلانية , ومن بين أمم التغيرات التي يمكن ملاحظتها والتأكد بنها في مثل هذه الحائة تذكر الآتي : --

أ- بدى اختفاء سلع منافسة من السرق .

ب- مدى التحسينات التي طرأت على الإنتاج خلال مدة الحملة الإعلا نية .

ير - هن حصل الخفاض في معر هذه الراد الستهدفة في الحدثة الإعلائية . ؟

د- هل صدرت قرارات مياسية أثرت في زيادة الدخول لمجتمع الحملة الإعلانية ؟

هـ حل ثم فتع بأب البيع بالتقسيط لهذه الراد الملن عنها . ٢

و— من حصلت إيادة في أحداد للوزعين لهذه للواد خلال مدة الحبلة الإعلانية . ٩

رَّ— مَل حَمَن حَمَلُت زيادة في أحجام عليه الواد للروج عنها . ؟

ع- هل حصلت تغيرات في تصاميم أشكال العلب التي تباع فيها هذه الواد العان عنها في الوسائل المرثية التي استخدمت في الحملة .

ط- من حصل تغيير في الماركتات أو العلامات الثبته على العلب التي تسوق فيها هذه الواد . ؟

وإذا منا أراد الباحث دراسة دور الحملة الإعلانية في زيادة التسويق س هذه المواد التجميلية , عليه أن يبحث في مدى تأثير كافة هذه التغيرات المؤثرة , يقصد حــذف المتغيرات النتي يثبت عدم تدخلها , ومن ثم التوصل إلى مدى تأثير الحملة الإعلانية.

تأنياً / الصعوبات اطنعلقة بعدم إختام ضبط السيطرة على اطنغيبات اطناخلة في إجراءات البحث:

يظهر هذا النوع من الصحوبات بصورة جلية , تتيجة الأخطاء التي تحصل في اختيار هيئات التهاريب , إذ يحتمل أن يتم انتقاء البجموعات الاختيارية التي تجارى عليها التجارب, بطريقة لا يراضى فيها للتعاثل النام يبين أضراد هذه المجموعات صال: الحن والجنس والفوارق الفردية ومستوى التعليم والوضح الاجتماعي ...الخ

وقد تظهر صعوبات أخرى تنهجة هدم إحكام ضبط الإجراء آت البحثية انتصريبية أثناء القهام بالتجارب , وبن بين أهم العبوب وللآخذ الناجمة عن الخلل في إحكام ضبط المتغيرات , نذكر الحالات الآتية .—

- ١- هندم إعطاء جميع المجسوعات التجريبية درجة إلاهتمام ناسيا , بن حيدا،
 التدقيق والساواة في التطلبات التجريبية .
- ٧- قد يحمار إلى استخدام ماليوس فيور منطلة في قياس الآثار (الناتجة عن اختيار المتعربية في اختيار
 التغيرات التجريبية في الأبحاث السببية .
 - ٣– هذم تقدير أهمية الزمن في التأثير على نتائج التجرية .
- إن أخضاع مجموعة تجريبية إلى الاختبار لأكثر من عرة , قد يؤدي إلى سلوله أفراد هذه البجموعة يطرق مختلفة , مما يؤثر على تثالج التجرية في اختبار التغيرات السببية للظاهرة البحوثة .

القصل الثاني

اطتههٔ النّجریبی ونصمیم اعاثه النّطیبقیة

مفهوم المنهج التجريبي ء

المنهج التجريبي هو : الطريقة أو مجموعة الطرق الموصلة إلى الحقائل العمية. عن طريق إنباع الأساليب للعلمية التي تعتمد الاختبار أساساً لكشف مجاهيل الطواهر العلمية المختلفة , وقد تجرى التجرية بين أساويين أو طريقتين للمعاضلة بينهما بقصه اختيار انحههم التطبيق للباشر أو التطبيق يعد التعديل بحسب الحاجـة والاستخدام , أن الاختيار هو للداول اللغوي الرادف للتجريب , والتجريب أما أن يكنون ميدانياً يجبرى في حقيل الطاهرة أو مجالها الكاني أو معملي يتم في المنتور ، وفي كلتا الحالتين لابد وان يجرى في ضوء شروط وشوابط محددة ، وغالبا يجسري التجسريب من خسلال عملية تفاعل بين عناصر معينة في طروف معينة بطرق وأمساليب تهدف إلى التوصيل على أهداف علية محددة , والتجربة عبلية فالبا" ما تكنون معقدة ، تجنري تحنت ملاحظة الباحث وبراقيته ُ الباشرة ، لأنه ُ هو الذي يحدد شروطها وظروفها والغاية من إجرائها . وقد يلجأ إلى هزل تأثير بعض العلاصر والعوامل التي قد تتدخل إيجابيا" أو سليبا" في التفاهل النهريبي , وذلك بالمد التحقق من نوع ومقدار الأكر الذي يمكن إن ينجم هن ذلك , ومن البررات ،لتي تدفع الباحث لاتخاذ مثل هذه الإجراءات ، الحصول على نتائج علية دليقة لا لبس فيها ولا تشكيك ، لهنده الأسياب يمكن القول : أنه كلما تمكن الياحث من التحكم يتوخ وطبيعة وشنروط البحث التجريبي , كلما حصل على نتائج طبية على درجة هالية من الدقية والثقة , يمكن تصيمها على الطوامر الملبية الشابية في المهال الطبي الاي تجری به . (۴)

والأبحباث التجربية غالباً ما تدور حول معرفة نتائج المناصر التفاعلة , أو الوقوف على الآثار المحتملة للمتغيرات المتدخلة , أو لمحث علاقة السبب والنثيجة بين ستغيرين أو أكثر ، أو للخروج بتنائج تفيد في عمليات المتارنة الموضوعية بين خيارات متعارضة لاختيار إحداها .

يمكن الإشارة هذا إلى إن تطبيقات المذهج التجريبي هلى الطواهم الإعلامية والسياسية عديدة يصحب حصرها , سيما بعد انتشار التلمر وتعاظم دوره أ في المجتمعات العاصرة , فهذاك العديد من الدراسات والأبحاث التجريبية , كانت قد طبقت على مختلف الطواهر الإعلامية والمياسية . في المجالات المحلية والقومية والإقليمية والدولية . ومن دون الاستطراد في صرد الأمثلة على مختلف المنتوبات , سنركر على البجار بعض الأمثلة المتعلقة بهذا الوضوع . ومنها البحث النجريبي الذي "جري هيئة عشوائية لسكان مدينة بغداد منة ١٩٩٦ /١٩٩٠م , حول دور البرامج السحية في الثاغاز في تنصية الوعبي الصحي , ويصوجب هذه الدراسة التجريبية تم إخساع مجموعتين تجريبيتين عشوائيتين اللتجرية على عدى المائية اشهر ، مجموعة تتمنيع البرامج الصحية على الفاقة العامة التلقاز العراق، ومجموعة التتابع هذا الموع من البرامج ، وتبيئ من نتائج التجرية بان المجموعة التي تتابع البرامج الصحية في التلفر ، كانت أكثر وصها من المجموعة التي تتابع عده البرامج ، كان كانت التلفر ، كانت أكثر وصها من المجموعة التي التنابع عده البرامج ، كانت التنابع المحدية والالتنزام بدواهبد التلقيدات المحموعة التي المحدية والالتنزام بدواهبد التلقيدات والإرشادات المحدية . (٧)

وخسمت التجسية إلى أن للنافاز دورا" جوهبرياً في تقمية الوعبي النصحي والوقاية المنحية من مختلف الأمراض .

وستال آخر كان من كندا , عن دور الثمار في التعليم , عن طريق اختيار هيئة من الطلبة , وتقبيمها إلى قسمين متماثلين في كل شيء ما عدى و جلة التعليم, فقد أخضعت الدجموعة الأولى إلى التعليم بواسطة التلفاز , وأخضعت الدجموعة الثانية إلى التعليم النظامي على أيدي مدرسين ، فكان من نتائج التجرية ميل المجوثين إلى التعليم بواسطة الثلفاز ، بنسبة ٢٠٪ , مقارنة بميل الطلبة الذين فضلوا التعليم التغليم يواسطة الثلفاز ، بنسبة ٢٠٪ , مقارنة بميل الطلبة الذين فضلوا التعليم التغليم يواسطة الدين فضلوا التعليم التغليدي في المدارس ، إذ خلصت النجرية على أن فلتفاز دوراً مهماً في التعليم لا يمكن الاستفناء عنه " . (٨)

وإذا ما أراد الباحث نطبيق النهج التجريبي بنجاح على الظواهر العلمية وبطاعة الإهلامية والسياسية منها باعتبارها من الظواهر التي تتصف بسرعة التأثر والنغير، قطبه مراعاة الملاحمة والنوائق , بين الإطار العام لمشكلة البحث المطلوب إخضاعها لمعنهج التجريبي والخطوات الإجرائية لهذا النهج , لأن تحقيق التوافق بين إطار مشكلة البحث والتراضاته ومدى حاجته ألى الاختبار والتجريب , يسهن على الباحث عمليه تحديد التصحيم التجريبي الناسب الذي يمكنه أمن اختبار صدن الاعتراضات , وتحديد طبيعة الإجراء آت التجريبية التي يعيني أن يقوم بها وما يتبع دلند من أسور تنعلق بجمع البيانات والعلومات وتنظيمها وتحميلها , بطرينة موصر الباحث إلى نتائج دفيقة على درجة هالية من الثقة والصدائية (٩)

تجسر الإشارة في هذا المجال إلى إن هناك المديد من التصيدات التجريبية والله لكل تصديم شروطه ومتطلباته وحدود استخداماته التي تحدد مدى الحاجة إليه , إد لا يتجد تصديم متوجد يمكن أن يطبق على كافة الحالات التجريبية ويماله أن ما يجد إن طبيعة المشكلة للبحوثة ونوع التخيرات للتدخلة فيها وحددان نوم التصديم وطبيعة الإجراءات المتي يتبغي القيام بها لاختبار مدى صحة الاحتفالات القارضة لحل للشكلة وفي فوه ذلك فان عطية اختيار التصديم التجريبي الماسب يعد من الأمور المهمة التي تعتبد على خورة الباحث ومهاراته الشخصية وليلم الأسياب فأن تحديد التصميم التجريبي الذي يستوهب كانة متغيرات الطاهرة الميحوثة ويعالجها بأساليب علمية تضفي إلى نبائج حفيقية, بعد من التحديات الماسية تواجه الباحثين وتساغز قدراتهم في هذا المجال ولأن ذلك يتطلب من الباحث مراهاة العديد من المبادي، والإجراءات ومن أهمها التمكن من ضبط المنابرات ويخاصة المنتبر التجريبي والمنفيرات الأخرى المتدخلة والمنا من إحكام عملية ويخاصة الملاحظة العلمية الدقيقة تكل مجريات الأخرى المتدخلة والمنا من إحكام عملية المنابة والمالاحظة العلمية الدقيقة تكل مجريات الأخرى المتدخلة والمناث من إحكام عملية المنابة والمالاحظة العلمية الدقيقة تكل مجريات الأخرى المتدخلة والمنال من إحكام عملية المنابة والمالاحظة العلمية الدقيقة تكل مجريات الأخرى المتدخلة والمنالة العلمية الدقيقة تكل مجريات الأخرى المتدخلة والمنالة العلمية الدقيقة تكل مجريات الأحرى المتدخلة والمنالة العلمية الدقيقة تكل مجريات المتدخلة والمنالة المنالة المنالة المنالة المنالة الدقيقة تكل مجريات المتحدد و (١٠٠)

وتأسيسا ُعلى ما تم ذكرهُ، لابد من تناول أنواع التصميمات التجريبية ، سواء ما يتملل منها بالفضايا اللوضوعية أو الإجرائية وكالآتي :-أولاً/أنواع التصميمات التجريبية من حيث للهضوعات ،

يشفر النظر عن وجهات نظر الباحثين حول العلاقة بين منهج اختيار العلاقات السببية والمنهج التجريبي , حول منا إنا كنان المنهج التجريبي أباة أز اسلوب من أساليب منهج اختيار العلاقات المبيية أو أنه منهج يتمتع باستقلالية تامة , يمكن اعتبار العلاقة بين المنهجين الكاملية .

ومن هذا المنطق يتوجب على الباحثين توظيف كلا المنيجين في أبحائهم. على وفق منا تتطلبه الطواهر الميحوثة من إجراءات وأساليب للوصول إلى النتائج المرجوة , وبخاصة في مجال الإعلام والعلوم السياسية , لهذه الأسباب كانت الحاجة عاسة إلى ضرورة وضع تصعيمات تجربيبة ملتقة , من خلال الاستفادة من التكامل المنهجي بين اختبار الافراضات الميبية والمتهج التجربيي , بهدف الحصول على نتائج واستنتاجات علمية دقيقة .

تجدر الإشارة في هذا المجال إلى أن القصيمات التجريبية الرئيطة بهذا التكامل المهجمي , تتصل بالقواعد الخمس اللتي وضعها (جون سنيوارث س) لتحقيق الافتراضات , والتي سيقت الإشارة إليها في الباب ظأرل ,والتي تعثثت بطرق الاتفاق والتلارم والاختلاف والبرهان العكمي والتغير النصبي والبواقي .

والأبحاث العلمية تختلف بحسب المجالات الطمية التي تجرى فيها كما
تختلف وفاناً للطواهر الملمية التي يدم بحثها ، وتبها للأهناف التي يسمى
الباحثون وراء تحقيقها، وتهما لتلك الاختلافات يتم وضع التصميمات البحثية ،
فهناك تعميمات بحثية تجربيبية سيم تناولها بشكل تفصيلي ، وهناك تصميمات
غيير تجربيبية يسمى الباحثون من ورائها إلى اكتشاف مدى وجود علاقات بين
المتنبرات في الظاهرة المبحولة ، بقض النظر هما إذا كانت المغاقات المكتشة سببية
أو غيير سببية ، وستذكر التصميمات التجربيبة للوضوعية من خلال تناول السلاسل
الزمنية والدراسات الستقبلية وكما يأتي:

النصميمات الموضوعية المنطقة بالسلامات الزمنية :

يتـقـن مـذا الـترع مـن التحميمات قير التجريبية على : السلاسل الزمنية واليحوث القطاعية ودراسة الحالة ...الخ

إذ يتسم هنة اللغوع من التصنيبات بعدم القدرة على إصراء البديارب والاختيارات لأسباب عنهدة، منها ما يتعلق بالهاحث وقدراته ، وبنها ما يتعلق بالظاهرة البحولة ومدى إبكانية تطبيق الإجبراءات التجريبية عليها، والأعداف المتطرة من بحثها .

إذ تصمم الأبحثاث التي تدرم على الملاسل الزبئية , على أساس الكارئة الوضوعية لليبانات التعالقة بطاهرة معينة، خلال فترات زمنية متعالية على التوالي, يهدف التأكد من مدى استعرار تأثير فلتغير السنقل على التغير التابع , خلال كافة المدد الرملية المتعاقبة .

هلما أن تصميم أبحاث المالاسل الزمنية, ينطقب توافر معلومات وبيانات تاريخية , تتصف بالتماثل والمحافظة على السياقات الواقعية للمتغيرات المتعلقة بتطورات الطاهرة المبحوثة ولو يصورة نسبية , لاحتمال تأثر الطاهرة المبحوثة عبر تطورها النزمني , بظروف ومؤلرات متدخلة تجمل مصالة اختمار العلاقة بهن متغيراتها وبيمها وبين الطواهر الأخرى من الأمور بالغة المعوبة والتعتيد والتدليل على صحة هذا الاعتقاد تشرب الباحثة سايمون الثال الآتي · إن عمر اكتاب الموجود في مكتبة علمة يؤثر على تكرار استعمالهُ , مما يتود إلى الافتراض بأن الكتب القديمة أكثر استعمالاً من الكتب الحديلة .

إن محولة اختبار هذا الاقتراض وقفاً للنهجية تصيم أبحاث السلاسل الزمنية , عن طريق تكوار عدد مرات استعارة الكتاب خلال الخبسين سنة الأخيرة وإننا يمكن أن خصل إلى تتبجة قد تكون غير بقيقة , تفيد: بأن عدد المتعيرين لإنكاب حالياً , وبالنائي فبإن الزيادة الحديثة في أهداد المستعيرين الكتاب بالياً الاختيار وبالنائي فبإن الزيادة الحديثة في أهداد المستعيرين الكتاب , يشوه عملية الاختيار وبمكس نشيجة مخالة , بحيث يبدو الأمر وكأن الكتاب عندما يكون حديثاً يكون أيل استعمالاً , ويزداد استعماله مع تقادم الزمن , وإذا علمنا بأن الكتب المتوارة في الكتبة منذ خمسين عاماً ,همي أقل يكثير بما هو متوفر الآن , فإن تصيم البحث والبيانات المتعلقة بالاستعمال واقاً التسلسل الزمني لاستعمال الكتب الذي ورد في والنوسع في التعليم وانتخار الثنافة ...الاغ

إن هذه العوامل المتدخلة تجمل من الصعوبة بمكان اختيار الأفترافي المذكور والخروج بنتائج دايقة . (١١)

٢- النصميمات المُوضوعية المنطقة بالراسات المستقبلية :

تجدر الإشارة في هذا السهاق إلى أن أهم منا يتميل بفكرة التعاقب الزبني في المنهج العلمي الحديث، الأفكار التي قامت عليها الدراسات المسئليلة ، التعلقة بإمكانية التنبؤ بوقرع الأحداث والمتغيرات ، إذ تقوم هذه الإمكانية على دراسة العلاقات الدلالية المتهادلة (Functional) ، وتفسر الدلالية هنا وفقا العداول أو الدالية ، على أساس وصف الطريقة التي بمقتضاها يتم تحديد العلاقة بين المتغيرات المسلقة بحداثة أو واقعة أو ظاهرة بعينة ، لأن تحديد شكل العلاقة بين متغيرات الظاهرة المبحوثة, يعكن أن يوحي يتصور معين المتقبل الظاهرة وأو بشكل تقريمي ، ومحاولة وصف تلك العلاقات تصورية الصورة الطاهرة المتخيلة على مدى المستقبل وصحولية وصف تلك العلاقات المتحورة الدلالية كميا" ، من خلال إعطاء قيمة عددية على مدى المستقبل ، تن خلال إعطاء قيمة عددية تطورية تلقاهرة المتغيلة المتداداً المتغيلة المتحددة المعرورة المتغيلة المتحدداً المتغيلة المتحدداً المتغيلة المتحدداً المتعرورة المتغيلة المتحدداً المتغيلة المتحدداً المعرورة المتغيلة المتحدداً المتغيلة المتحدداً المتغيلة المتحدداً المعرورة المتغيلة المتحدداً المعرورة المتغيلة المتحدداً المعرورة المتغيلة المتحدداً المتغيلة المتحدداً المعرورية المتاهرة المتغيلة المتحدداً المعرورية المتغيلة المتحدداً المعرورية المتغيلة المتحدات المعرورية المتغيلة المتحدداً المعرورية الماهرة الماهرة المعرورية المتغيلة المتحددات المعرورية المتغيلة المتحددات المعرورية الماهرة الماهرة الماهرة المعرورية المتغيلة المتحددات المعرورية الماهرة المعرورية المتغيلة المتغيلة المتغيلة المتغيلة المتخيرات المعرورية المتغيلة المتغيلة المتغيلة المحددات المعرورية المعرورية المتغيلة المحددات المعرورية المتغيرات المتغيلة المحددات المتغيرات المتغيرات المتغيرات المتغيلة المحددات المتغيرات المتغيرات المتغيرات المتغيرات المتغيرات المتغيرات المتغيلة المتغيرات المتغ

المستقبية استصورة , وان يكون تحليلة لها منطلقاً من نات السياق الذي تم بموجبه تحليل الظاهرة الواقعية الحالية .

ومس هذا للنطق يمكن القول : إن النتائج التي يتوصل البها الباحثون في الدراسات المستقبلية , هيارة عن تنوقعات واستثناجات احتمالية, كا سوف يكون عبيه حال الظاهرة في السائيل , وما تنطوي عليه من نعائج و معارسات سلوكية متصورة .

ثَانِياً / أَنْوَاعُ التَّصِيمِاتُ الْتُجِرِيبِيةُ مَنْ حِيثُ الْإِجْرَاءِاتَ الْتُطْبِيقِيةُ وَ

ان التحميمات التجريبية تقوم على قيا سات واختبارات لمجموعات بحثية , تجسرى وفقاً لظروف وشروط تحدد سلفاً , تهسف إلى التعرف على مدى لادخل المديد سن المتغيرات في الظاهرة للبحوثة , بقصد التوصل إلى وجود متغير أو أكثر يكون السيب في وجود الظاهرة واستيماد المتغيرات الأخرى التي يثبت عدم تدخلها, إذ تحسم هذه الاختبارات على أساس إدخال متغيرات مختلفة على مجموعة أو أكثر من المجموعات التجريبية وكالآتى :--

١ - الاختبار البعدي : بمجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة :-

يستخدم في هذا النوع من البحوث التجريبية مجدوعتان , الأول تجرى هليها التجرية وإنها وتسمى بالمجسوعة التجريبية , والثانية لا تجرى عليها التجرية وإنها تستخدم للياس الفروق التي لحصل بهن المجموعتين بعد التجرية, أو للياس الأثر الذي يحصل في المجموعة (الشابطة) .

وفي مثل هذا الاختيار تمر التجربة يمرحلتون , البرحلة الأولى يتم فيها قياس المجموعاتين للتأكد من التماثل بينهما في كل شيء , وفي المرحلة الثانية يتم إبحال المتغير (س) الذي اصطلح على تسميته علياتغير المستثن) على المجموعة الأولى أو التجريبية ، ومن شم يتم قياس الأثر الذي يظير في المجموعة التجريبية بعد إدخال المتغير (س) ولا يظهر في المجموعة الثانية أو (الضابطة) , وبالتائي فإن هذا الأثر يمثر المتغير (س) ولا يظهر في المجموعة الثانية أو (الضابطة) , وبالتائي فإن هذا الأثر يمثر المتغير (س) أو ما يطلق هلى تسميته بالمتغير (التابع).

ربما أن المحموطنين متعاثلتان في كل شيء خلال فلرحقة الأولى من الاختبار , فنان ظهـور المتغير النابع (ص) في المجموعة التجـريبية وعدم ظهوره في المجموعة الضابطة, كان نتيجة فدخول للتغير للمتكل (س) على المجموعة التجريبية خلال المرحلة الثانية من الاختبار, وبذلك فإن للتغير المحتقل (س) يعثل السبب والتغير المتكل (س) يعثل النبيب والتغير الماحرة (س) يعثل النبيب والتغير الماحرة (س) يعثل النبيب والتغير الماحرة (س) يعثل النبيجة .

إن تطبيق الاختجار أليعدي على مجموعة تجاريبية وأخارى شايعة في مجاب الإعلام، يتضح من خلال الثال الآتي --

إذا أربد معرفة أكر يرامج التلفاز على سلوك الأطفال خلال مرحلة رمنية محددة , نأخذ مجموعة بن الأطفال متماثلتين في كل شيء أحداهما تجهيبية والثانية فابطة, نعرض المجموعة الضابطة إلى وسائل الإهلام كافة باستثناء لتلقان ونعرض لمجموعة التجريبية إلى كافحة وسائل الإعلام بما فيها التلقار , وبعد سائل ونعرض لمجموعة الاحظ سلوك المجموعين , فإذا ظهرت فرو قات ملوكية واضحة بين وليجموعين التجريبية والضابطة , فإن سبب هذه القرو قات برامج التلفار

وأهم ما يمكن الإشارة إليه في هذا النوع من الاختبارات التجربيبة , أن هذه الطربقة في الاختبار لا تحقو من العبوب , إذ يؤخذ عليها يعش المآخذ التي تضعف بن أهميتها ألعلمية , ومن بين أهم هذه المآخذ إن الدة الزمئية التي تفصل بين الاختبار الأول للمجموعاتين التماثلتين والاختبار الثاني , قد يحصل فيها منهرات بخرى إهافة إلى المتنبر التجربيني تؤثر على دقة النتائج يشكل أو بآخر , وقضلا من ذلك هناك بعنض الطواهر التي لايمكن اختبارها يهذه الطراقة , معا يوجب الهحث عن طرق أخرى يتم فيها تجاوز عذه العروب أو المآخذ .

٣- الاختبار القبلي والبعدي:

لما كانت طريقة الاختبار ألبعدي بشوبها بعض الآخد , سعى المستمون بالنهجية التجريبية إلى ابتكار تسميمات تجريبية أخرى , يتفادون من خلالها المبيد من العيوب والصموبات التي تواجههم , عند تمديهم لاختبار العديد من الطوعر الملبية , وقد اتخذت هذه التصميمات المبتكرة الأشكال الآنية : -

ا - الاختبار القبلي - ألبعدي لمجموعة تجريبية واحدة .

يمذخدم في هذا التصميم مجموعة تجريبية واحدة , إذ تتلخص الخطوة الأولى في هذا الاختبار بئيس المنسر التابع (س) قبل إجراء التجربة ، ومن ثم يتم إدخال التغير التجريبي (س), بعده يقس المتغير التابع (ص) مرة ثانية بعد الانتهاء من التجربة, وبعد ذلك يصار إلى حساب الغير قام اسلي تحدث بمين عهمة (ص) في الاختدبار الأول وقيمة (ص) في الاختبار الثابي ، وإد، ما ظهرت فوارق معيمة فإدها تعد دليان على آثر التغير التجريبي , الذي يمكن اعتباره سببا الآفار التي ظهرت بعد الاختبار الثاني .

ويمكن القول هذا إن هذا التصميم يتسبب يوجود يعفن العيوب. الذي تضاف من صحة التقائع استخلصة, يقلف في مقدمتها مسعوبة الشحكم في الطورف والسواءل المؤثرة في الطاهارة بدين الاختبارين الأول والثاني , إذ غالباً ما الدخل بعض آثـار الحوامل والطروف مع اثار التنير النجريبي وتختلط معيا , ويكون من الصحية النبييز بينها وبين أثار للتنير النجريبي ب- الاحتبار القبلي للمجموعة الضابطة ,والبعدي للمجموعة النجريبية :

يعتند هذا التحميم على اثنقاه مجموعتين متنائلتين إحداهم تجرببية والأخبرى ضابطة , إذ يتم قياس للتغير التابع (س) في المجموعة الفابطة , الدي ير د معرفه تأثير التجريبي أو للمنتقل (س) عليه بعد التجربة .

رقي الخطوة الثانية يتم إدخال المتغير التجربيي (س) على المجموعة التجربيية فقط وبعد النباء لتجربة يقلس المتغير التابع (ص) مرة تأثية فلمجموعة التجربية فقط وبالك فان الفرق الدي يظهر في المتغير التابع (ص) بين تتبجة النباس القبلي في المجموعة النجريبية , بعد نتبجة لدخول المتغير التجربين (س) إلى المجموعة التجربيية , و يدل ذلك أيضاً على أن التغير التجربين (س) يمثل المحبوعة التجربيية , و يدل ذلك أيضاً على أن التغير التجربين (س) يمثل المحبوطة التجربية , و يدل ذلك أيضاً على أن التغير التجربين (س) يمثل المحبوطة التجربية (ص) الذي ظهر بعد التجربة . على التجربة .

يقوم هذه التصميم على اختيار مجموعتين متماثلتين في كل شيء , ثم يلوم الهاحيف بقياس المتغير التابع (ص)، في كل من المجموعتين الضابطة والتجريبية قبل إجراء التجرية

وفي الخطوة الثانية من التجربة يقوم الباحث وإدخال المتغير التجربيني (س)
على المجموعة التجربينية وحدها , وبعد انتهاه التجربة يقوم بقياس المتغير التابع
(ص) في كلت المجموعةين , وإذا ما ظهرت آثار معينة على المتغير التابع (ص) في
المجموعة التجربينية التي تم إدخال للتغير (س) عليها , وثم تظهر في المتغير التابع
(ص) في المجموعة المضابطة , فيان الآشار المتي ظهرت في انقياس النائمي على
المجموعة التجربينية , هي يسجب دخول المتغير (س) وتتيجة له .

د - القياس القبلي والبعدي باستخدام مجموعة تجريبية ومجموعتين ضابطتين :

من اجل الشفاص من التأثيرات المحتملة التي يحائبل الدخلها بعد النياس البدلي وقبل إدخال المتغير التجريبي , ولشجاوز يعنى المعويات التي تظهر في النياس النبلي والبعدي على المجموعتين التجريبية والشابطة , لجأ ظهاحثون إلى إضافة مجموعة صابطة الانبية تكانيء المجموعة التجريبية والمجموعة التجليلة الأولى المير أن هذه المجموعة الضابطة الأولى المير أن هذه المجموعة الضابطة الانبية الشائبة التعرض لتأثير المنابع

التجريبي وللتهامل ألبعدي , ويؤخذ متوسط درجات التياس التياي المجموعة التجريبية الأول والمجموعة الصابطة الأولى , على اعتبار أنه أ يمثل الدرجة التي كأن يمكن الحصول عبيها , كما أو طبقنا القياس التيلي على المجموعة الضابطة الثانية , من خلال الافتراض بأن القياس التيلي المجموعة الضابطة الثانية , يصلوي القياس التيلي للمجموعة الضابطة الثانية, يصلوي القياس التيلي للمجموعة المضابطة الثانية للمجموعات الثلاثة كان قد تم بطريقة عشوائية . (١٣)

إن هذا التصميم التجريبي يمر بالإجرامات الآتية : ...

- يمار إلى قياس للتغير التابع (ص) في المجموعة التجريبية قبل إجراء التجرية .
- يتم إدخال المتغير التجريبي (س) على المجموعة التجريبية ذاتها , ومن ثم يدس المتغير التابع (ص) مرة" ثانية بعد إجراء التجربة .
- يقاس للتغير التابع (ص) في المجموعة الضابطة الأول قبل إجراء التجربة وبعدها
 بن دون إدخال المتغير التجريبي عليها
- يقاس المتغير المتابع (ص) ، في المجموعة الضابطة الثانية ، بعد إجراء التجرية
 وبعد إدخال المتابير التجريبي (س) عليها ، وذلك بالفتراض تعالىل المجموعات
 المثلاث، وإن هنذا المتعالل يكنون مندعاة التعالل لمثائج القياس القبلني لجميع
 المجموعات، باعتبار أن اختيارهم ثم يصورة عشوائية .

يمكن الإشارة هنا إلى أن هنا التصبيم يمد فسمانة متبولة لعدم تفاصل العمليات القياسية التبلية مع التغير التجريبي, وفضلا عن ذلك فانه أيمكن أن يوفر لنا إمكانية الوقوف على مديات وصدود هنا التفاعل , وذلك عن طريق مقارلة المجموعة التجريبية مع المجموعتين الضايطتين .

وإذا منا تم التأكد من أن العنوائل الخارجية لن تتعخل وتؤثر على نتائج البحث, يكون بإمكانتا تقبير نتائج هذا التصميم بالآتي : - (١٣)

- بعكن إرجاع التغير الحاصل في المجموعة الشابطة الثانية , إلى تأثير التغير التجريبي فقط .
- لو كان التغير الذي يحصل في المجموعة التجريبية ، يختلف عن مجموع التغيرات
 لتي تحصن في المجموعة بن الضابطتين ، كان يمكن اعتبار ذلك المكاسا لتفاعل التي تحصن في المجموعة بن الضابطتين ، كان يمكن اعتبار ذلك المكاسا لتفاعل المعليات القياسية مع فلتغير التجريبي ، وإن هذا التفاعل يؤثر على آثار المتغير التجريبي ، وإن هذا التفاعل يؤثر على آثار المتغير التجريبي مواه كان بالزيادة أو بالتقصان

هـ - القياس القبلي والبعدي باستخدام مجموعة تجريبية وثلاث مجوعات صابطة

يستخدم هذا النوع من التعميمات بقصد التغلب على المعوبات الناجمة عر تأثير العوامل الخارجية على فقائج التجربة , عن طريق إضافة مجبوعة صبطة قالثة , ليكون عدد المجموعات للمتخدمة في التجربة أربع مجبوعات إحداد تجريبية والثلاثة الأخرى ضابطة .

والإجرادات التجريبية التي يلوم بها الباحثون باستخدام هذا التصميم. تتمثل بقياس المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الضابطة الأولى قياسا فبلها ويستثنى بن القياس العبلي المجموعةيين الشابطين الثانية والثلاثة , وباختراض إن معدل متوسيد برجات هاتين الدجموعتين الشابطين يعادل أو يعملوي معدل متوسط درجان المجموعة التجريبية والمجموعة المضابطة الأولى , وبالتاليي قيان تعسرض المجموعة التجريبية والمجموعة الشابطة الأولى التجريبي , يجمل المجموعات الأربع معرضة لتأثير المجموعات الأربع معرضة لتأثير المجموعات الأربع معرضة الأولى المجموعات الأربع معرضة الأبير .

وتحل بذلك إلى أن التغير الذي يحصل في المجموعة الفابطة الثالثة , يمثل البائير العوامل الخارجية , طالة أن هذه المجموعة لم تتعرض ثلثياس النبلي ولم يتم إنطال المتغير الذي يحتصل في المجموعة الشابطة الثانية يمثل تأثير التغير الذي يحتصل في المجموعة الشابطة الثانية يمثل تأثير التغير التجريبي والموامل الخارجية .

أما التغير الذي يحصل في المجموعة الضابطة الأولى , فيمثل تأثير العبليات القياسية والعوامل الخارجية .

وفي ضوء ذلك يمكن الاستنتاج بأن تأثير المتغير التجريبي , يظهر من خلال طرح المتغيرات الحاصلة في المجموعة الضابطة الثالثة , من المتغيرات الحاصلة في المجموعة الخاصلة بالمجموعة التجريبية المحموعة التجريبية المحكن أن يمكس الآثار الناتجة من القياس القيلي , وأثر المتغير النجريبي , والر المعنوات المحروب المحروب المحروب المحروب المحموعة المجموعة بالتغير الذي حصل في المجموعة الأخرى في ذات المجموعة بالتغير الذي حصل في المجموعة الأخرى في ذات المجموعة المحموعة بالتغير الذي حصل في المجموعة الأخرى في ذات المجموعة المحموعة بالتغير الذي حصل في المجموعة الأخرى في ذات المجموعة المحموعة بالتغير الذي حصل في المجموعة الأخرى في ذات المجموعة المحموعة بالتغير الذي حصل في المجموعة الأخرى في ذات المحموعة بالتغير الذي حصل في المجموعة المحموعة بالتغير الذي حصل في المجموعة المحموعة بالتغير الذي حصل في المجموعة الأخرى في ذات المحموعة بالتغير الذي حصل في المحموعة المحموعة بالتغير الذي حصل في المحموعة الأخرى في ذات المحموعة بالتغير الذي حصل في المحموعة المحموعة بالتغير الذي حصل في المحموعة المحموعة بالتغير الذي حصل في المحموعة بالتغير الذي التحموية المحموعة بالتغير الذي حصل في المحموعة المحموعة بالتغير الذي حصل في المحموعة المحموعة بالتغير الذي حصل في المحموعة المحموعة بالتغير الذي المحموعة المحموعة بالتغير الذي المحموعة بالتغير الذي المحموعة المحموعة بالتغير الذي حصل في المحموعة المحموعة بالتغير الدولة المحموعة المحموعة بالتغير الذي حصل في المحموعة المحموعة بالتغير الدولة المحموعة المحموعة بالتغير الدولة المحموعة المحموعة بالتغير الدولة المحموعة المحموعة بالتغير الدولة المحموعة بالتغير الدولة المحموعة بالتغير الدولة المحموعة المحموعة

مراجع وهوامش الباب الرابع

- ١- د. معير محمد حمين , بحوث الإعلام الأمس والباديء , معدر سابق , ص١٥١-١٥٢.
- ٧- د احدد يوسف أحدد وآخرون , تصبيم البحوث في العلوم الاجتماعية , مصدر صابق , ص17-47.
- ٣- د احدد يدر رمثاهج البحث في هم للعارمات والكتيات، مصدر سايق، ص ٧٨-٧٩
- Claire Selltiz, Marie JAhnda, Morton Boutsch & Stuart us Cook, Research Methods in Social Relation (Newyork, Holt Rinehart Winston, in, 1901), p-1:-1:A.
- هــ د صالح بن حمد المساف، ، المحل إلى اليحث في الطوم الطوكية ، عصدر سابق ، ص٣٥٣
 - ٣- د. محدد زياد حمدان ر البحث العلمي كنظام ر مصدر سابق ر ص ٧١.
- ٧- د. مصطفى حصهد الطائمي، دور التلفاز في التنمية الاجتماعية في العراق، رسالة
 دكتور د. جامعة بقداد ، ١٩٩٨م ، ص٢٤٤وما بعدها.
- ٨- د. احمد بندر ، الانبطال بالجماهير بنين الإعلام والدهاينة والتنمية، وكائمة
 الطيوهات العامة للطباعة والنشر ،١٩٨٢م، حد، ١٥٠٠.
 - ٩- د. عمر محمد الشيباني, مناهج البحث الاجتماعي, مصدر سابق،١٧٠،
 - ١٠– الصدر السابق تقسهر هن ١٧٩.
- ١١- د احب يوسف احمد وآخرون, تعميم البحوث في الملوم الاجتماعية معدر سابق، ص ١٢٤-١٢٣.
 - ١٧- د. عبر محمد الشيباني مقاهم البحث الاجتماعي،مصدر سابق، ص١٨٠،
 - ١٢~ المدر البايق نقيه , ص ١٨٧.

الـــبــاب الخامس اطعلومات والبيانات العلمية واهمينها الأجاث العلمية والإعلامية والسياسية

الفصة الأول أساليب جماع المعلومات والبيانات واهمينها للأجاث العلمية الإعلامية والسياسية

المعلومات وأهميتها في المجتمعات للعاميرة :

يقصد بالمدومات: كافئة أشكال للعرفة التي تهدف إلى كشف البجاهيل في الحياة الإسسانية ، وإرافة الغوض عن الحقائق والواقف والأحداث ، وحل التعرض بين الخيارات ، وإيضاح الاتجاهات ، وتعلق ممارات الحياة الإنسانية يقصد الارتفاء بها وتطويرها .

بالنظر الأهمية العام والملومات الإنسان منذ بدأ الخايعة , فقد أكدت عليها كافية الرسالات والكنتب السماوية , إلا إن السمر الحالي كنان من أكثر لعصور اهتماماً بالعلوماتية , باعتبارها اللوة النافعة لكل خطوة من خطوات الثانم التي اسهنتها الإنسانية , الأمر الذي دعنا يعملن الهتمين بهذا الوضوع إلى وصف عابنا الماصر بعصر الإهلام والمتوماتية .

وبعد إن مخبل مصطلح العلوماتية فقاهات واسعة في الحقول وانتخصصات العلمية ، أتسع نطاق تطبيقاتها في المجتمعات العاصرة لدرجة يصحب معها تحديد إطارها ومقبومها وتصور حجم أهميتها, وما يزيد من صحوبة وتعقيد هذا الأدر ، إن التقنين اللغوي وما يلغته سيميلوجها اللغة من درجة تطور وبخاصة في المجال البنيوي، والبراعة في إكارة التعميرات وكثرة المفاهم والراد فات ، جعل من مسالة الإلمام بسا بلغته العثوماتية من تطور أمر في فاية الصعوبة والتعقيد ، كما إن بخول المعلومات ومراكز الأبحاث المستقبلية المعلومات الإكترونية وبخوك العلومات ومراكز الأبحاث المستقبلية والإنترنت كان قد مثل فتحا جديدا في هذا المجال (۱)

وبعيثر يصفن التخصصين المرحلة اللتي بلنتها الإنسانية اليوم , عن كل ما سواها من مراحل التلدم البشري رمئذ أن من بالمصر الزراعي , ثم انتقل إلى المهتمع الصناعي الأول بعد اكتشاف الآلمة البيخارية, شم إلى المجتمع الصناعي الثاني بعد اختراع التكنولوجيا الدقيقة والتقيلة والثرة , إلى التحول إلى مصرا لإعلام والعلوماتية

التي توصف بأنها من أكثرا اراحل الحضارية - تطوراً , تحول الإنسان فيها من الاستهلاك الاقتصادي الوفير إلى الاستهلاك للكثف للماوباتية, وما يتصل بها من متغيرات تقنية متطورة بشكل متصاعد -- (٢)

تحدر الإشارة إلى إن العلوماتية أضحت تمثل شكل الحياة ومستوى التطور الحضاري لأي من المجلمات للعاصرة، فللعلومات أضحت سلعة ومنتج اقتصادي، فشلا عن كونها حاجبة ملحبة ليس للتؤسسات والأكانيعيات ومراكر الأبحباث فحسب , وإنمنا لجمهم عجبالات الحياة العلمية والثقافية والإنتاجية والخديرة والتربيهية .. الخ

فعلى الرقم من إن مجتمع الملومات يانوم على شبكة معلوماتية واسعة شملت كاف بجالات الحيام وانه لايمكن تصور بينامكية وحيوبة في أي من مفاصل الحياة المعاصرة من دون قاصدة معاوماتية رصينة , إلا إن المجالات العلمية تعد من أكثر المجالات حاجبة للمكرماتية , قان صبيم عمل الجلمات والمعاهد ومراكز الأبحاث جمع العقومات وإنتاجها , فسا من مشكلة علمية يتحدى لها باحث أو مؤسسة بحثية إلا وتمتند على البياتات والعلومات , فاكتشاف مشكلة البحث وتحديد إطارها وصياغتها يعتمد على طبيعة الملومات التوقرة عنها , وان وضع الافتراضات وتحديث المنهج اللائم للبيحث يمتعد على الماومات , وفضلا ً عن ذلك فإن إلبات الافتراهات ولإجابية هن تساؤلات البحث لأيتم إلا من خلال عملية جمع المعومات ومندى دقيتها , فصن خبلال الملومات التي نحصل عليها بشكل مطع ومقصود يمكن التصرف على الدهائق اشتعلقة بموضوع البحث , كما إن للبعلومات أهمية كبيرة في معانجية الحقاشق بأساوب علمني ينتم بطقضاه الخروج باستنتاجات منطقية تتعلق يسفكلة البحث، , وإن هذه النبائج والاستئناجات يمكن أن تزيل الغموض أو تحل التعارض ببهن الخيارات المتعددة المعيبة لمشكلة البحث , وقد تستخدم الملومات والهيانات التي يحصل هليها الباحثون , في تعين بعض السأرات وتوهيع بعض الاتجامات والواقف .

أتواع مصادر العنومات والبياتات العلمية :

العلومات الطبية تعني : حقائق ومؤدرات ومداولات هابة تتعلق بكل باله مسلة بحياة الإنسان الخاضية والحاضية والمنتفيلية , ومن خلال ذلك يمكن وصف المبومات بالتنوع والتغير والشمولية , وهذه الصفة تفرض تعدد مصادر المغومات ولهذه الأسباب اختلفت آراء التخصصين في المعلوماتية في تحديد مصادر المغومات فأضحينا مجد من يقسم مصادر المعلومات إلى فلصادر الشخصية والمسادر الرسعية , وهناك من يصغها إلى المصادر المكتوبة والمسادر عبر المكتوبة , ويذهب فريق ثانت إلى تقسيمها إلى مصادر ماضية وحدضرة ومصادر ماضية وحدضرة ومسادر ماضية وحدادرة تصنيفها إلى مصادر ماضية وحدادرة ومصادر وحدادرة ومسادر عباشرة ومصادر وحدادرة ومسادر وحدادرة ومسادر عباشرة ومصادر

غير مباشرة ، وقد تقترب من التعنيف الأخير الذي يؤيده ُ العديد من الباحثين , والذي يبرى بنان تقسم مصادر للعلومات بحسب للصادر التي يتم استقائها منها ونصنف وفقا ً ثلاثى:--

أولاً / اطعلوماًت والبيانات الأولية:

توصف مصادر للطومات والبيانات الأولية , يأنها الجهة المباشرة التي تقوم بتلريغ المعلومات والبيانات وتبويبها وتنظيمها ونشرها, كما في النشرات التي تقوم بهما أجهزة الإحصاء للركزي أو النشرات وللنشورات الخاصة بالوزارات والمؤسسات ومراكز الأبحاث ومجهودات البلحانين وطلبة العلم في الأبحاث التجريبية والأعمال التي تقوم على الإبداع والابتكار...الغ (ح)

واهم ما تجدر الإشارة إليه في هذا المجال , إن الطومات والبيانات الإحصالية والمشومات التي تقوم بها الجهات البحثية الرسمية المبلولة , تتعف بدرجة عالية من الدقية والوضوح والوضوعية , إذا ما قورتت بالبيانات والعثومات التي تقوم على المجهودات الفردية الخاصة أو بالعلومات والبيانات التي يعاد نشرها أو نقلها أو ترجمتها من مصادر أخرى , أو التي تعلم على للاكرات الدخمية والمير الذاتية القدة والمادير , وذلك لأن العلومات والبيانات الرسمية الساولة تعلم

هلى أجهزة يحت متخصصة وبدعومة يكافئة الستازيات التي تتطلبها عبليات البحث , وتوصف بأن لديها إبكانهات كبيرة غير امتيادية , وقالها أ ما تخلو هذه الجهائت من الأفراض الشخصية , لهذه الأسباب تعد المبادر الأولية بن أفضل المسادر لاستقاء الملوبات والههائات , ويبكن تصنيف مصادر الملوبات الأولية بالآتى: — (3)

- ١- نستائج الأبحسات والدراسات فانستورات , مثال أبحسات الناجستير والدكستوراه
 وأبحسات الترقيبات العلمية , وتستائج أبحاث المؤتمرات العلمية المحلية والتومية
 والإقليمية والدولية .
- ٣- سراءات الاختراع وستائج التجارب المتكرة السجلة التي الجهات الرسمية وغير الرسمية ،
- السير والتراجم الرثقة الخاصة بالشخصيات العلمية والسياسية والاجتماعية والمنية والفكرية .

- إ- العاهدات والاتفاقيات والوثائق الرسعية التي تمثل مخاطبات ومراسلات الدوائر والتؤسسات للعقية بأنبواع معينة من النشاطات , وأن نشاطاتها تعكس العلومات والبيانات التي تنطفيها أنواع معينة من الأبحاث .
- ه اوثائل والخطوطات التاريخية المحقوظة في دور الكتب والوثائل ، والمراكز الوطنية المنبية بحقظ تلك الوثائق والتعامل بها باعتبارها جهة مختصة بهذه الأنواع من الوثائق والخطوطات .
- الذكرات واليوميات للسجلة والواثلة بواسطة شخصيات عاصرت الله الأحداث والواثف وكتبت عنها وقامت بتوثياتها .
- ٧- التقاريس الدورية الفصاية والساوية , التي تصدر عن المؤسسات الإحسالية والتعليمية والإنتاجية والخدمية , التي تعكس نشاطات الدولة والمجتمع خلال مدة زمنية معينة .
- ٨- الطيودات والنشورات التي تحدرها الجهنات للخشصة بالسكان والاقتصاد
 والثقافة والوسومات في التخصصات الختلفة , مثل ; الكلب الإحصائية السنوية
 والوسومات الطبية ...الخ
- إلاّ والمطلقات والموروث الثقافي والحضاري المحفوظة في المُتاحف ودور التراث
 والمراكز الثقافية .
- ١- شهود الميان وتنصريحات المسئولين والعلماء والمشاهير ولخيراء في الشئون الحياتية الخنفة .

ثانياً / مصادر المعلومات والبيانات الثانوية :

يبكن اعتبار العلومات والهيانات الثانوية بأنها أقل أهمية من العاومات الأولية , لأنها تستقى من معادر ثانوية غير مبادرة , والمادر الثانوية للماومات تتمثل بجهات تأخذ معلوماتها وبياناتها من للصادر الأولية يصورة غير مباشرة , لذلك فأنها تمثل صرحلة ثانية في عملهات جمع للعلومات , ولهذه الأسباب فالعلومات والبيانات الثانوية تكون: أما متقولة عن معدر ثاني أو ثالث. أو مترجمة عن لغة أخرى أو مدونة من المصدر الأوله الذي استقى للعلومة يصورة مباشرة ...الخ وتأسيما على ذلك ضان المخصصون بالمعلوماتية يمتبرون العلومات الأولية أكثر أحمية كونها تدخل في صالب الموضوع أو للشكلة للبحولة ويحمونها بالعلومات الأساسية . بهذما يعدون للعلومات الثلاوية أقبل أحمية لأنها لا تدخل في صاب

الوضوع أو المشكلة المبحوثة , وإنما قد تكون على صاة بها أو أنها تمثل مداخل محتملة للموضوع أو المشكلة المبحوثة , وتتعلق بالظروف المحيطة بها وبالتغيرات المتعلقة بها أو نصحها بحصورة مواشرة أو غير مباشرة , وهذا المنوع من المعلومات والبيامات بعد الباحث بحصيلة تاريخهة متكاملة من البيانات والمعلومات التي تسلط الضوء على المشكلة المبحوثة من كافة جوانبها , وغالبا أما تستخدم هذه المعلومات في استكشاف الطواهي المختطفة في الأبحيات وتصهم في وضع الافراضات التي تفسر بدد الطواهي , كميا يستخدمها الباحثون والمحالون في تحليل وتاسير البيانات التي بحصلون عليها في العواميات التعليمة في والبدائية , بغيهة التوصيل إلى نستائج واستنتاجات البرهنة على صحة الافتراضات التي يضمونها الإبحاثهم .

تجدر الإشارة إلى في الماومات البيانات الثانوية فالها" ما تعد مواد خم غير
جاهزة للاستخدام المياشر ، مما يدهو إلى ضرورة تنقيحها وتنظيمها وابويبها أبل
الاستخدام ، وقد يلجأ الباحثون إلى ممالجتها إحصائها" بهدف تطويرها وتوظيف بما
ينفق وأهداف الدراسات التي تمتخدم قيها ، وعلى العموم يمكن القول إن
إستخدام العلومات الثانوية يقرض على الباحث تهيئتها واكبهنها وتخليمها من
التأثيرات الجالبية قبل استخدامها وتعتلك الماومات والبهانات الثانوية العديد من
اميزات والخصائص التي تدوزها عن العلومات الأولية يمكن إن توجزها بالآتي: (٥)
احريكن الحصول عليها بصهولة ، وفي ذلك اختصار الوقت والجهيد والمال .

٢-يما أنها تبثل لثائج أيحاث وهيرات سابلة قالا يمكن للباحث إن يتجاهل أصبتها ,

٢-بها إن بعض الملوبات الثانوية شعدر يعورة دورية , فأنها تسهل للباحث الإشلام على التشاطات المهاتية والكشف عن التثيرات , التي تحصل في القواهر الطبيعية والاجتماعية بمن فيها الإعلامية والمياسية التي تنسم بسرعة التغيير والتطور .

١- من بين أمم خصائصها أنها تمد الباحث بمعلومات وبياتات يتعذر على الباحث جمعها بعفرده , الأنها تقطلب جهود جماعية وإمكانيات مادية ويشرية والدية ضخمة وبخاصة ما يتعلق منها بالبيانات المتعلقة بالتعداد العام للسكان والموارد الاقتصادية الطبيعية والصناعية وقيرها

ه- أنها تمد الباحث بللعلومات والبيانات هن النشاطات السياسية والاجتماعية
و لاقتنصادية خبلال القبرات التاريخية للخبتلقة ، وهبذا النوع من البيرات
و بعلومات لايمكن للباحث إن يحصل عليه مهما توفرت له انقدرة والإمكانيات,
وحتى في حالة

اعتماده أساليب الاستنباط والاستنتاج فائله لا يتصل إلى دقة وموضوعية المدودات الموثقة والخطوطات والمحقوظات التاريخية , باعتبارها شواهد حية لم جرى , ولكن على الموقم من للميزات الخصائص التي تمتار بها مصدر المعودات والبيانات الثانوية , فأنها لايمكن إن ترقى إلى مستوى مصادر المعلومات والبيانات الأولية لأسباب عديدة منها :-(١)

- ١- تيقي احتمالات الخطأ في العلومات الثانوية قائمة ، مهما يبذل البحث بن جهمود وديما يتحق بن المعاودات وذلك لأن هذا النوع من المعاودات والهيانات يتقل من مصادر أخرى ، سواء كنان من خلال الترجمة من المعادد الأطرى أو بالنقل من المعاوية بمكان الحقاظ على الدقة والأمانة في النقل .
- المحتمالات المخطأ في هذا النوع من العلومات قد تكون كبيرة تضعف بن مصداليتها ، وذلك صندها لا يقوم بنتلها باحثون متخصصون أبناه ، وفي هذه الحالية تكون احتمالات الإساءة للنص واردة ، فضلاً هن أسباب اخرى تتعلق باختيار المغربات وللمحلحات غير المعيرة عن الماني والدلالات الحقيقية المصلة بالمنى المراد بالنص ، وبخاصة في حالة الترجمة عن اللغات الأخرى ، وقد يحصل في بعض الأحيان تصرف فير مشروع في نقل الملومات بقصد أو بدون قصد .
- ٣- ليقي احتمالات الإنسافة والحذق واردة خلال كافة مراحل النفل أو الترجمة ,
 وقيد يحيدث ذابك الواصي كتابرة : مثل التلخيص والاختيصار أو التفسير والشرح... الخ
- إلى التشوية والتحريف المعلومات المقانوية إلى التشوية والتحريف المعد أو غير المعد ,
 سيما إن إي إضافة أو حذف أو اجتهاد في بعض النصوص قد يحرفها عن العنى المراد بها ,
- مداك احتمال إن يقوم يعض الباحثون بتشخيم مبالغ فيه لهدف البيانات أو
 الملومات , بقصد عكس حقائق وأفكار معينة تتفق مع ما يود إن يذهب إليه
 الباحث .

وبالنظر لأهمية للعلومات للأيحاث العلمية وما لها من دور في معالجة العديد من المشكلات الحياتية ، فأن عملهات جمعها وإعدادها لابد وأن يتم من طريق معليات علمية علمية منهجية تتسم بالدقة والوضوعية ، لهذه الأسباب اعد لها المتخصصون والباحثون العديد من الأساليب أو الطرق ا والأدوات للتهجية التي تتلام مع طبيعة كل نوع من العلومات ، ويحسب حاجة الأيحاث والمجالات التي تجرى فيها أساليب جمع المعلومات والبيانات العلمية :

تختلف أساليب وطرق جمع البيانات والعلومات يحسب نوع المعلومات الطلوبة. فالمعلومات الطلوبة النظرية التي توصف بأنها معلومات من الدرجية النائية أو ثانوية و تختلف أساليب جمعها هن الملومات الأولية الحية أو المباشرة ولهذه الأسباب يمكن تقسيم أسانيب جمع المعلومات والبيانات إلى الأني: -
اولاً / الأساليب النظرية أو المكتبية:

توصف هذه الخرق بأنها طرق مباشرة للتعامل مع الملومات الجاهزة , عن طريق استخدام المكتباعد ومراكز التوثيق والانترنت وبنوك للعلومات والسير الذاتية والمراجع التاريخية ...الم

ومع إن هذاك قواعد وقوابط منهجية لجمع واستخدام هذه المعادر العلمية ، إلا إن المعلومات الذي يتحصل عليها الباحثون بهذه الطريقة ، أقل أحمية من العلومات الحدية الذي يستخلصها الباحث من ميدان الظاهرة الميحوثة ، لهذه الأسياب قان هذا النوع من المعلومات قد تكون اقل أحمية ، وتنصل عليها العيوب التي تتصل بها المعلومات الثانوية ، ومع إن هذا النوع من المعلومات متوفر بكفافة وزخم قير دعتيادي ، إلا إن الكم الهائل من هذه المعلومات يتسم بالتشابك والتداخل الذي يحمل إلى حد التعارض في بعض الأحيان الأحيان ، وبعد ذلك من المعوبات الذي تواجه الباحث هنا لا يشكوا من ندرة المعلومات والبيانات، وإنما يشكوا من كيفية تنقيحها وتخلومها من المعوبات المعلومات والبحث أنواع هذه المعلومات وقد يقتم به. وقد ينشغل الباحث في حل التعارض وتنظيمها وتوظيفها في البحث الذي يقوم به. وقد ينشغل الباحث في حل التعارض والمعي لمحاكاة الظاهرة في الميونات بوقد الحصول على معلومات الثانوية والمعي لمحاكاة الظاهرة في الميونات بالتطبي أما مصادر المعاومات الثانوية تحل التعارفات الثانوية والمعي لمحاكاة الظاهرة في الميونات بالتطبيح أما مصادر المعاومات الثانوية وتحل التعارفات الثانوية والمعي لمحاكاة الظاهرة في المهدر والمهدر والتراجم ، والمهدر والتراجم ، والأمداث والرسائل العلمية ، والحوريات ، والصحف والمجلات ، والإنصات والشاهدة ، والكومبيوتر والانترنت. وأدوات انحفظ والاسترجاع والتوثيق.

ثانياً/ الأساليب التطبيقية أو الميدانية:

يهدف هذا الإساوب إلى الحصول على معاومات ميدانية حية ومباشرة , إذ تمند للطبومات والبنيانات النتي تتحيصل بهيقه الطبريقة منن الملومات الأوليية أو وَلِأَسْسِيةٌ ﴿ وَتَحَمَّلُ أَمْمِيةً أَكْمِرُ مِنْ لِلْمَارِمَاتِ الثَّاتَوِيةَ ﴿ كُونُهَا تَتَمْ بَصُورَةَ مِبَاشِرَةً فِي المينان, من خبلال مخاطبة الظاهرة الخاضعة لليحث، واستقصاء ما موجود بن متايرات في ميدانها , لينه الأسهاب يعد هذا النوع من اليهانات والعلومات أكثر الله وسعداقية , لأنه ليس متقولاً أو مترجماً , وانه أ يمثل المجهودات الخاصة للباعث أو ضريق البحث ، وان جمعه " يتم فن طريق إجراءات ملهجهة تحمى الملوبة من التحيزات والبول ، وفضلاً عن ذلك قان العلومات التي يحصل عليها الباحث تكون سنظمة ومنسقة ومتساوقة صع إطار البحث ومنهجيته أ. ولتمثل بمشكلة البحث ولا تخريم عبنها , كنيا أنهنا تعتاز بدرجة من الصدق والثبات منا يجعلها موضع ثقة ق استخلاص البتائج الملسية, وتتعكس هذه الميزات هلى نتائج الأبحاث التي تجرى يهبذه الطرق يدرجنة هالية من الدقية والوضوعية , لأن عبليات جمعها تتم وفقاً لِقَوَائِينَ هَامِيَةً لِمَعَاثِيَةً تَجَعَلُ الطَّاهِرَةَ فِي اللَّذِانَ هِي الَّتِي تَتَحَدِثُ وَلِيسَ الْباحث , ويبيا إن أقبضل الطبرى المستخدمة لجميع هنذه الملبومات والبيانات هنو المنبع أو الاستقصاء, قان هذا الإستوب يشيف إشكاليات جديدة ولكن من ثوع آخر, وذلك لأن معظم السوحات الاجتماعية والسياسية والإعلامية تجرى في مجتمدت واسعة وستدا , وهنذه الحالية تجمل من مسالة مسح واستقصاء سكل هذه المجتمعات بن الأبور المسيرة إن لم نشل مستحيلة , وبخاصة في مجال الأبحاث الثردية التي تعتبد على البجهبودات الذائية الباحثين في الجامعات والعامم والراكبز البحثية , ومن أجل التعلب على هذه الصعوبات وتمكين الباحلين من معالجة الطواهر التي تعج بها هده المجمالات , لجمأ المتخصم ون إلى استخدام الساوب الميانات , لما يتصف به هذا الإسلوب من بساطة ومنا يمتاز بهرمن نقة علمية , وتأسيسا ً على ذلك لابد بن التوسيع في عبرض اسلوب العيقات , بعده ً اسلوب علمي شائع لايمكن الاستغناء عنه في أي بحث علني جاد في المجتمعات للعاصرة .

اسلوب العينات :

يقصد بالعينات : النمائج المائية أو البشرية التي تسحب من الكم أو اسجتمع الكلمي وفقه ' الشروط وضوابط علمية , على أن تحمل هذه النمائج مواصفات الكل وتعلله '

إذ لاتمد المينات ممثلة ما لم تعكس مواصفات وخصائص المجتمع أو الكم اللذي تسحب منه أرقيده الأسباب تعددت طرق سحب المينات تبعاً لنوم البحث وطبيعة المجتمع الذي يفترض إن تستله أو وللأعداف المثلوب تحقيقها والتجنب الإرباك وسوء الفهم والتبعيط تم تقسيم أساليب ميجب البينات إلى نوعين أساسيين مما: -(٧)

اولاً / العبنات العشوائية او الأخلمائية :

العينات العبلوائية هي قدّات أو جرزيات تسحب من المجتمع انكلي وفقاً سشروط ومواصفات خاصة ، تتكون معثلة للكليات ، وان الذي يضلي عليها شرهية التبشيل هو طويقة سحبها العشوائية ، التي تدم يحسب القوانين والإجراءات الإحصائية ، وان صلاه الإجراءات تحصيبا من الميول والتحيزات ، ثا تعتاز به من حسالية تعنح كل عنصر أو فرد في المجتمع الكلي فرصة متساوية لأن يكون ضمن المينة ، ويذلك فان كل فرد أو جزه في المجتمع الكلي مرشح لأن يكون احد مكونامه المينة ، ولهذه الأسباب فان صفة المشوائية وما تنطوي عليه من احتمالية تجمع من المينة ممثلة صالحة لمجتمع البحث ، وفضلاً عن ذلك فان الشروط والإجراءات التي تطبق بموجبها تجعلها موضع ثقة للباحثين والبشين في هذا المجال ، ولهذه الأسباب فان هذه الطريقة تمكن الباحثين من تصبم النتائج التي يحصلون عليها الأسباب فان هذه الطريقة تمكن الباحثين من تصبم النتائج التي يحصلون عليها يهذه الطريقة على المجتمع الكلى الذي تجرى هليه الدراسة .

وسن البيزات الأشرى للبينات المشوائية أنها تمكن الباحث عن أياس نسبة الخطأ , وبهذه المبرزة بمكن التخلص من هيوب التحيز , وفضلاً هن ذلك قان هذا الإسلوب يمكن تشبيته أني الجوانب التظرية والمبلية من البحث , والعشو لية تطبق بطرن هدة أهمها الطرق للتنظمة , الني يلجأ فيها الباحث إلى أهنماد الجداول الإحصائية الرجودة في كتب الإحصائي الاختيار الأرقام العشوائية التي تضمن دقة تعثيل المينة لمجتمع البحث , إلا إن تطبيق الباحث العلمي تهذه الطريقة عليه إن يواجه عيوب أخطاه الصدقة , وفي هذه الحالة يصار إلى تكرار البحث لتجب هذه

الأخطى، وضعان دقية اختجار العينة , والعينات العشوائية لا تتعثل بندونج أو شكل وحد وإنها تأخذ أشكالاً عدة , يتوقف اختهار أي شكل منها على طبيعة استكلة المبحوثة وإطار العينة والإمكانيات المتاحة أصام المباحث وأداة جمع البيانات والأحداف التي يصعى المباحث إلى تطبيقها .. , لهذه الأسياب اجمع العديد بن الباحثين والخدمين على اعتباد أربعة أشكال أو أنواع من العينات مذكرها وفقاً للآتى: — (٨)

١- العينات العشوائية البسيطة:

وهي من الأشكال الشائعة بين الباحثين كوتها تتميز بتعثيل أدق , لأنها تتيح إكل فرد أو مفردة أو جازه من مجتمع البحث رقرصة متساوية لأن يكون ضمن العيثة,

وضيالاً عن ذلك قبان هذا النوع من العينات تضعف فيه نسبة الرقوع بخطأ التحييز , وإن هيذه الأسباب هي التي تدفيع الباحثون إلى استخدام هذا النوع من العينات في الأبحيات للعقدة والشاطة التي تجرى على الستريات الوطنية والقوبية والعالمية , أما عمليات سحب العينات فتمر بالراحل الأثنية : --

أ- تحديد حجم الدينة الطلوب صحبها , وغالبا منا ينتم ذلك وفقنا ۖ للقوالين الإحصالية المدة لهذا الترض , مثل قانون موزر . (٩)

ومثاك طبق تقليدية عديدة اهتاد الباحثون على استخدامها , لتحديد أحجام العيثاب لأبحاثهم , تمتعد على شوع البحث وأهنافه وشموليته ودرجية بقته ُ والإمكانيات الرصوده ُ القيام يو .

ب- تحديد إطار العينة ، وفي هذه المرحلة ينقطب من الباحث إن يتوطى الدقة والواقعية ، وأن يشع قائمة بكافة أفراد مجتمع البحث ، أو المتردات أو الوحدات الكونة الهائمة إذا كالنف الطريقة المستخدمة في جمع المنومات والبيانات تحليل المضون .

جــه يقوم الباحث بتنظيم العينة وتنميقها , عن طريق إعطاء رقم خاص لكن فرد أو مغردة أو حالة , على إن يبدأ بالرقم (١) .

د- يقوم الباحث خلال هذه للرحلة باختيار الأرقام التي تمثل حجم المينة المطاوب محمها من أرفام الجداول الإحصائية المشوائية , فإذا كانت الدينة مكونة من خمس مغردات من مجتمع بحث مكون من ثمانون وحدة على سبيل المثالم يقوم الباحث باختيار(١٦) رقماً عشوائياً , ويما إن أعلى رقم في قائمة مجتمع البحث هو (٨٠).

وان هذا الرقم مكنون من عندين , فعلى الباحث اختيار (١٦) رقبا أ مكونا أ من رقعين بصورة عشوائية من بين أرقام الجدول الإحصائي العشوائي .

هــ- بخلتار الباحث عينة بحثه أ من الأرقام العشوائية التي تم تحديدها في الرحلة السابقة .

ويصفة عامة توصف العينة العشوائية البسيطة بأنها الأكثر تطبيقاً لما النسم به ,

من صراعاً إيجابية , تنسئل في أن الباحث الذي يطبقها لا يحتاج إلى معلومات

العصيلية عن مجتمع البحث , وأنها تمكن الباحث من استنتاج الصدن الداخلي

إحممائها أ , بالإضافة إلى ما تتصف به من مقة التمثيل لمجتمع البحث , وحتى إن

الأخطاء الذي يحتمل إن تظهر خيلال عمليات تحفيف مقردات مجتمع البحث

الكون مستبعدة .

وهلي الرقع من كافة النزايا التي يتصف بها أسلوب البينات المترائية البسيطة ، لايمكن الادهاه بمثالية هذا الإسلوب ، وذلك لما يواجهه "الباحث من صعوبات وهيوب محتملة ، قد تهرز من حاجة الباحث إلى قائمة متكاملة بمجتمع البحث المنظرة وهيوب محب الهيئة منه "، وإن ذلك نيس بالأمر اليسير كما يمتقد البعض ويخاصلة في البينان الناسية الذي تنتقر إلى الخيرات والتنبيات اللازمة في هذا المعبال، وتكون المهنة أكثر صعوبة في البحث التي لا تمثلك إحصائيات دفيقة لمجتمعاتها ، وتكون المهنة أكثر صعوبة في المجتمعات الكبيرة والمندة الوزعة في مناطق إقليمية متباعدة ، ففي مثل عده المجتمعات يتعقر على الباحث الملمي أو فريق البيحث إحصائها والإلمام بالمتابرات التي يحتاجها ، من دون دعم وإمناد من جهاده مؤسساتية تبتلك القدرة والمخبرة والإمكانية ، إن مثل هذه الصعوبات تعد من الموقات التي تحول دون بالمتابرة والإمكانية ، إن مثل هذه الصعوبات تعد من الموقات التي تحول دون المائية في الرقت والجهد والمائل ، مما يدعو إلى الماجة إلى إمكانيات ومجهودات العالية في الرقت والجهد والمائل ، مما يدعو إلى الماجة إلى إمكانيات ومجهودات العالية العشوائية المنتظمة :

يكثر استخدام هذا النوع من المينات في أيحاث الاتصال الجماهيري , لأنها الأكثر ملائمة لبحث الظواهر الإعلامية والسياسية , التي توصف يأنها ظواهر سريعة التغير والتداحل مع الظواهر الأخرى , إذ يتصف هذا الإسلوب بالرزنة ويعتلك من السمات ما يتيح للباحث , إمكانية التبعيط واختزال الوقت والجهد والمال , لهذه الأسباب يمكن القول - إن العينات العشوائية المناتظمة أسهل وابسط تطبيقاً من اسوب العينات العشوائية البسيطة .

والحصول على هيئة عشوائية منتظمة , يقوم الباحث بتقسيم مجلع البحث على العيئة للطلوب سحيها , فإذا كان مجتمع البحث مكون من (١٠٠٠) فرد والعيئة المطلوبة الإجراء البحث (١٠٠٠) فرد , يقوم الباحث يقسمة حجم المجتمع المحوث على العيئة المفترض خضوعها للبحث , وفي هذه الحالة يكون ناتج القسمة يماري (١٠) , وهذا الرقم يمثل فاصل بين كل رقمين يتم سحيهم من قائمة مجتمع البحث.

وبهذه المدونين في قائمة مجتمع البحث القيام يسحب واحد من كل عشرة بن الأغير د المدونين في قائمة مجتمع البحث ، على أن يبدأ باختيار البرقم الأول عشوائياً فإذا كان الرقم الأول الذي اختاره الباحث عشوائياً على سبيل المذل هو البرقم (٢) ، فإن الرقم الذي يليه (١٦) ثم (٢٦) ، (٢٣) ، (٤٢) ، (٤٢) ، ، سالم المذل هو البرقم في البيخة والذي هو مئة في هذا المثال ، وبهذه الطريق يكون الباحث قد الحب سخب سئة رقم عشوائي بعمورة منتظمة ، وينطبق ذلك على الكلمات والمغردات والمسالات ووحدات المزمن والمساحة بحسب شرع البحث الذي يلوم به الباحث ، وعلى الرقم من بساخة صحب الميئة المشوائية المتوائية ومؤسسات إحصائية ومؤسسات إحصائية ومؤسسات إحصائية ومؤسسات إحصائية المتوانية المنونية ومؤسسات إحصائية المتبد تقليها متقدمة ، فيها القدرة على شرويد الباحثين بقوائم دقيقة ومنتظمة المنطبة المنبية عنها ، وإذا تعذر ذلك في حدوده النبيا قد يسمى الباحثون إلى اعتماد أساليب أخرى ، ومن بين هذه الأساليب اعتماد المنبئة الطبقية على مبيل المثال .

٣- العينة الطبقية:

منى الرقم من إن لكل بحث على أساليبه وأدواته وإجراءاته التي تبكن الباحث الذي يارم به من الرصول إلى أعداقه ويرى العديد من الباحثين أن أساليب سحب العينات الأفراض جمع العلومات والبيانات تطورت بمنحنى متصاعد وإلى الدرجة التي مكنت الباحثون من تلاقي العديد من العرب والتواقس ومواجهة العديد من العمر والتواقس ومواجهة العديد من المحرب المنظور يرى بعض العديد من المحرب المنظور يرى بعض المتحصصون في النهجية وإن اساوب سحب العينات العشوائية المنتظمة اختصر

كلف أحبراه الأبحاث العلبية اليدانية , وطبع الأبحاث بسمات الدقة والوضوعية ، إلا إن هذا الأسلوب لا يتسلح التطبيق على كافئة الطواهر والحالات بدنس الدقة والكماءة ، لأن هناك حالات تحقلج إلى معالجات موضعية أو فئوية , لكونها تنسم بختمانص طبقية مهنية أو اجتماعية أو سياسية , لذلك تم الاهتداء إلى اسلوب المهنات الطبقية , التي اهتمت بالأبحاث التي تجرى على طبقات وشرائع اجتماعية ومهمية, تنسم بخصائص معينة تعيزها عن المجتمع الكلي الذي تبارس نشاطها في إطاره , لهذه الأسواب فإن الباحث الذي يتعدى لظاهرة طبقية , صوف يستهدف الأشر د النذين يتصفون بالله السمات الطبقية : كالطلبة والعمال والموظنين أو المرأة والأطمال والموظنين أو المرأة والأطمال والموظنين أو المرأة والأطمال والموظنين أو المرأة

وتأسيساً" عنَّى دُلك قَانُ الباحث الذي يقومٍ بدراسة الحالة الاجتماعية للرأة كستغير وسبط ، في تسأثير الإعملان ألتلمازي على السلوك الاستهلاكي للنساء ، فلايد لهنذا النياحث من أخذ عينة من النساء العاملات , يحيث تكون معثلة لكافة النساء الساملات بحسب حالبتهن الاجتماعية :أعـزب رمتـزوجة رمطلقة رأرملة رهلي إن فسحب العيلة بنسب توازن نسب تواجدهن في المجتمع الكثي , قعلي سبيل المثال: إذا كانت نسبة النساء العاملات للطلقات في المجتمع الكلي تساري ١٠٪ , فينبغي إن تكون نسبتهن في العينة ١٠٪ أيضاً ,وعلى هذا الأساس يمكن الحصول على عيثة طبقية متجانسة, نسبة احتمال الخطأ فيها قليلة لا تؤثر على دلة النتائج , وفي الإجبراءات يتصار إلى اعتماد أساليب الاختيار المشوائي المنتظم , لضمان الدلة وعدم الرقوع في أخطاء التحييز , لهذه الأسياب توصف العينات الطبقية . بأنها تضعن تعشيل التغيرات ذات العلاقة الهاشرة باليحث يحسب وجودها الفعلي في المجتمع ، صندنذ بصبح بالإمكان مقارنتها بالحالات للماثلة في المجتمعات الأخرى ، هن طريق عمليات التعميم التي تمتمد على نتائج البحث ومستوى اتسامها بالدقة والموضوعية ، ويمتاز هذا الموع من العينات, في إن القارئة هادة ما تتم بين مجموعات متشابهة ومتجانسة تنسم بالخفاض نسبة الأخطاء المحتملة , ومع ذلك فان لهذا الإسلوب عيوبه ' مثلما كانت له مزاياه الإيجابية , ومن بين أبرز هذه العبوب الحاجة الدسة إلى دراسة مجتمع البحث درامة تفصيلية قيل محب العينة منه , بما تفرضه أحذه الدراسة من معربات وتكاليف عالية .

٤- العينة العشوائية متعددة المراحل:

استبدت العينات العشوائية اليسيطة والنتظمة على ضرورة وجود قوائم دقيقة بمجلتهم البحث , لبحث يعض الظواهر , التي تنسم بالشعولية في مجمعات تنصمن ستغيرات ستمددة وخلصائص متبايلة , إلا إن هناك مشكلات وظواهر اعقد واشس تجبري على مستوى للدن الكبرى وآد تطال المجتمع يأسره , وفي مثل هذه الحالات يستعذر على الباحث الحصول على قوائم اعثل إطار بحث دقيق يمكن الركون إليه في يمبث بيثل هذه الظاهر والخروج بقائج دقيلة تحلق أهدافه , وحتى إذا ما حمل على إحساءات إلكترونية تمثل إطار البحث , فيتعذر على الباحث سسم هذه المجتمعات والحصول على البيانات والعلومات الذي يتطلبها بحثه ُ, فإذا كان المطلوب مين الهاحث دراسة تأثير التلفاز على متغيرات السلوك الاجتماعي لسكان إحبدى العواصم الكبري ، فليُس أمام الباحث صوى اللجوه إلى استُوب يحثُ مناسب يمكنك أسن تحقيق هذه الغايمة ، وأن أنسب أساوب إلى ذلك هو استخدام الميئة العشوائية متعددة الراحل التي يسميها يعشن الباحثين بالعيلة المنتودية , وبملتضى هـذا الإسلوب يبكن مسح أي مجتمع مهما كان حجمه " , إذ يتم تقسيم اليلد إلى مدن فيحتار الباحث عينة ممثلة منها ينصورة هنوائية , ثم تاسم للدن إلى وحدات أو أحياء فيختار هيئة هشوائية منها هلي إن تحضا بنسبة تبثيل بناسبة , ثم تقسم الأحياء أزقة أو شوارع فتسحب منها هيئة عشوائية من البيوت التي يمكن إخضاعها لليحنق

ولابد من التنبيه هذا إلى إن العينة التبائية التي يصلها الباحث يجب إن لكون حضائص هذا لكون حضائية ومتجانسة ومثلة ظلمجتمع الذي تم سحبها منه أروب خصائص هذا النبوع من ألميئت ، إن نصبة التدثيل فيه تتناسب طربها مع حجم المينة المحوية، فكلب زاد حجم العينة كلما كان ذلك أدعى إلى حسمة النبائج ، إلا إن للباحث إمكانيات وقدرات مصدودة قد لا يستطيع تجاوزها لزيادة حجم عينة بحله لدلك فان معظم الباحثون يلتزمون بالحد الأدئى الذي تحدده التقاليد والتوانين العلمية

وصى البرغم من ذلك لابد من الإشارة إلى إن نجاح الباحث ودفة نتائجه أيمشنان بصورة مباشرة على دقة الإجراءات التي يقوم بها , لأن دفة الإجراءات سوف تنعكس هلى دقة البيانات التي ينبغي إن يحصل عليها الباحث, وبخاصة الهيانات التي يقوم بجمعها الباحث عن مجتمع البحث , من مراكر العلومات ودرات الإحساء وغيرها من المؤسسات الذي تهنتم بهنا النوع من المسومات والبيانات ، إن استخدام الباحث لأسلوب المينة المشوائية متعددة المراحل يتهج له السروب الذي توقير له المعدد من المزايا ، منها الاستعانة بأسلوب الاختيار العشوائي المنتظم ، وفضلا عن ذلك يكون بإمكان الباحث تصديم البحث وتحديد حجم العينة بحسب قدرته ، وإمكانياته الفاتية مهما كانت متواضعة .

ثانياً / العينات غير العشوائية أو غير الإحثمالية :

المهدأت غير الاحتمالية هي عينات بسيطة , لا تحتاج إلى إجراءات معقدة ولا إلى إمكانيات كبيرة , لأن استخدامها قد لا يقطلب إن تكون العينة معئلة لمجتمع المبحث يشكل دقيق كما هو الحال في النعائج والأتواع السابقة , وان بعض الأبحث التي تطبق فيها هذه العينات, قد لا تعمم فتائجها على المجتمع الكلي , وإدما على هبئة أو شريحة اوفئة اجتماعية أو مهنية , ويوصف حذا النوع من العينات بأن يطبق على مجتمعات غير متجانسة , وعلى ظواهر ذات خصوصية معينة , تختص بلغلة أو طبقة اجتماعية , لهذه الأسباب قان الباحث الذي يطبق هذه العينات فنى بحثه , قد لا يحتاج إلى إطار بحث محدد يشكل دقيق كما هو الحال في البينات المشوائية , فانهاحث الذي يطبقها يحاول الحصول على هيئة متجانسة أو البينات المشوائية , فانهاحث الذي يطبقها يحاول الحصول على هيئة متجانسة أو عينة تمثوهة من المحوثين من الذين تعنيم المشكلة لمطلوب يحشها , يغض النظر عن نسبة تواجدهم في المجتمع الكلي .

وللعينات ضير الاحتمالية أنواع مضئلة , يمتبد تحديدها على الباحث وقتا" للوع البحث وأسلوب معالجته" والأهداف التي يروم الوصول إليها , ومن أهم انواع هذه المينات نذكر الآتي بإيجاز :—

١- العينة القصدية أو العمدية :

يستاز هذا النوع من العينات بأنه عميد على الباحث وتخصصه وستوى طيرته العلمية , الأنه هو الذي يعدد إطار يعثه وسجال الظاهرة للبحوثة والعينة الطلوبة , وفقا اللاعداف التي حددها لبحثه الديتوم الباحث باختبار مكوما عينة بحثه من العناصر التي تحمل سمات معينة تتعلق بمشكلة البحث , فإذا كان موضوع مشكلة البحث : أثر البرامج الصحية في التلفاز على المحقين , هما على الباحث إلا القيام باختيار عينة مقصودة من الدختين حصرا الإششاعهم للبحث ، وإذا كان

موضوع البحث مراسة دور الرآة العاملة في الشاركة السياسية , يتوجب على الباحث اختيار ميئة صدية من النساء العاملات حصراً لإجراء الدراسة وهكذا ٣-- العيئة الحصية :

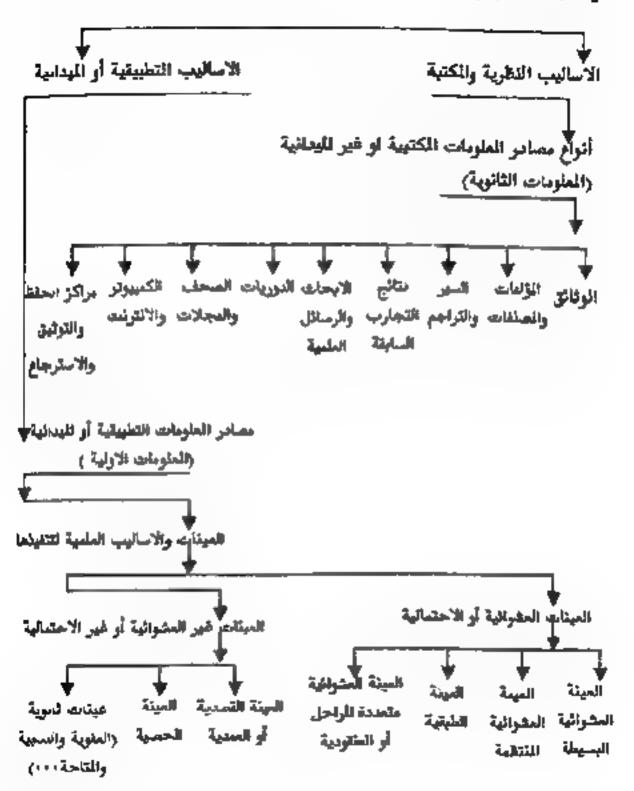
تعد من العينات اللتي شاع استخدامها بين الباحثين , فهذا الإسلوب ي اختيار العينات يشبه أسلوب العينات العدية من حيث الإجراءات التفصيلية إلا أنه يختلف عنه من حيث المالجات الوضوعية , كما الله يقترب من اسلوب العينات النسبية في اختيار الحصص في العينة بنسب مشابهة لنسب تواجدها ي البجتم الكلي , فإذا أراد الباحث درامة ظاهرة تعتبد على متغير الجنس , عليه أن يحدد نسب كبلا الجنسون في المجتمع الكلي ويحكن النسبة ذاتها في العينة التي يحدد نسب كبلا الجنسون في المجتمع الكلي ويحكن النسبة ذاتها في العينة التي يخضمها للبحث , فإذا كانت تعبة الإناث في مجتمع معين ١٥٪, والرجال ١٠٪ يتعين على الباحث إن يعكس النسبة ذاتها في عينة بحثه , وإذا ما تركز البحث حول التركيبية الطبقية للشرائح الاجتماعية بحسب الهنة , لمجتمع يتألف من ٢٠٪ من المطلق عن ١٠٪ من المطلق عدم ١٨٪ علية . المجتمع يتألف من ٢٠٪

فني مثل هذه الحائة يتطلب من الباحث سحب هيئة مبثلة للمجتمع , على أن تتخمين نفس النصب الذكورة , ثم يقوم بتكلة الإجراءات باختيار العبد الذي تصفله "كبل فئة من النئات المكونة العبنة , وفي هذا الاختيار لا يشترط بالضرورة احساد العدوائية , لأن الأفراد ضمن الحصة الواحدة يتشابهون بالطمائس المهنية والشخصية , ويخشمون إلى نفس اللوائح والقوانين والتعليمات , وإن النبائج التي سوف يتم استخلاصها قد لاتهم المجتمع الكلي ، وإنما النئة أو الشريحة الاجتماعية المسئلة في الحصة كل المثلة في الحصة ويقاً لحصة كل المثلة في الحصة , ويكون تعميم النتائج على الطبقات الاجتماعية وفقاً لحصة كل فئة من النبائج الذي يتحلق يهما وقد يطبق الباحث المبائد الحصية بحسب متغير المن والجنس ، فإذا تنظوفت مدكلة الباحث، دراسة ظاهرة الإدمان على مكامدة المناز و والزمان على مكامدة المناز و والزمان على النبن المناز و أعدارهم يبين سن (١٠٤٠-١٠٠) منة حصيه متغير الجنس , فأرك ما يتوم به الباحث التعرف على حجم هذه الشريحة الاجتماعية , ومن ثم اختيار عينة مطلة الباحث التمرف على حجم هذه الشريحة الاجتماعية , ومن ثم اختيار عينة مطلة المناحث الشريحة بحميه متغيري الدراسة عليها في المجتمع الكلي ، وبهذه الطريقة يتم اختيار المينة العصية اليجري الدراسة عليها .

وعلى الرقم من تعدد التصنيفات وتشعبها , إلا أننا سنكتمي بهده الأنواع لكونها الأكثر استخداماً في مجال الإعلام والعلوم السياسية , فضلا عن أنها من الأساليب الشائمة في معظم الأيحاث الوصفية , وهناك أماليب اقل أهبية مثل اسلوب العينات العلوية والعينات النسبية والعينات للتاحة ...الخ

إن هذم الإصنباع بالتوسع في تكر مثل هذه العينات, يتأتى من هذم مسلاحيتها للتطبيق على الطواهر الذي تتمم بالشعولية , تكونها أساليب خاصة تستخدم لحنالات تنادرة , فضلاً هن أنها لاتحقى بالذقة الطلبية الطلوبة , الذي تعكن الباحلون من الاعتماد عليها , للخورج بشائج علمية بقيلة وشاملة يمكن تعميمها على الطواهر المائلة في المجتمع الكلي , كما إن بعض هذه الأساليب تغتار إلى الصدق الداخلي وتعليق في مجالات ضيقة جداً , أو في مجالات إعلامية لا يعتد كيواً بستائجها , لأنها تشبه ألى حد كيور استطلاعات الرأي العام ,التي تجربها يعضن وسائل الإعلام بشكل دوري , تقياس آراء عينات من الرأي العام ,التي تجربها بعضن وسائل الإعلام بمثكل دوري , تقياس آراء عينات من الرأي العام حول يعضن وسائل الإعلام بعينة تبس مصالحهم واهتماناتهم , إلا إن هذه العبليات الاستم وطفق الشروط العلمية المنهجية المشعارف عليها يعن الباحدين , والشكل التخطيطي (١-١) يوضح أهم مصادر العلومات والهيانات الأولية والثانية وأساليب جمعها.

الشكل التخطيطي (٣- ١) يوضح أهم مصادر للعاومات والبيانات الأولية و لثانوية وأساليب جمعها واستلفلتها.



أهمية العينات وأساليب لحديد أحجامها ء

تعد العينة السابعة معهار لنعثيل مجتمع البحث وأدعى إلى صحة النتائج ودقيتها منه العينة المابعة النتائج ودقيتها وان مجتمع البحث اصطلاح يراد به كل ما يمكن تعميم نتائج الدراسة عليه، وينحتى دلك عن طريق سحب عينة مله تعلله , ولايمكن التوصل على عينة تعلل المجتمع تعلين حقيقي ما لم يتم التعرف على مجتمع البحث بشكل دقيق .

وقد اختلفت وجهات نظر الباحثون وللتخصصون بالنهجية حول تحديد حجم العينة للمثلة لمجتمع الدراسة , فنعب فريق من التخصصين إلى القول بأن حجم لعيمة قرار يتخذه الباحث وفقاً لما نتطابه طبيعة الظاهرة التي يقوم ببحثها، وهناك من دها الباحثون إلى تبني الدراسات السابقة , واعتبار المينات المتبدة فيها محيارا فتحديد حجم العينة التحديد حجم العينة لكل بحث على, ونحن نبيل مستماد القوانين العلمية أساسا لتحديد حجم العينة لكل بحث على, ونحن نبيل إلى منا يذهب إلى منا الفريق الفريق . لأن اسلوب اعتماد القوانين العلمية يت من أنجح الله منا القريب وأكثرها بقة وموضوعية .

يقي إن نشير هنا إلى أن الأبحاث الطبية تختلف في حاجتها إلى أنوع بعينة من العينات بحسب تخصصاتها , والتكلات التي تبحثها والأهداف التي ترمي إلى تحقيقها يومن الطبيعي أن ينمكس ذلك على أحجام العينات وكهلهة اختيارها , إذ يالنترج يعشن الباحثون والمتخصصون حجم العيئة فللاثمة في العلوم الصرفة التي تحتمد اسلوب التجريب يـ (٣٠) حالة فأقل , على إعتبر إن البحوث في العلوم السرفة مثل : الكيمياه والغيزياه والطب والأحياه ... فالبا عا تقوم أبحالها التجريبية على هيئات صغيرة قد لا تتعدى الرقم الذي اشرئا إليه , يتعد التوصل إلى نتائج علمية مختبري أو تجريبية حقلية , يمكن الاعتماد عليها في حل المشكلات وأحداث التطورات وتعدم التتاثيج على نطاق واسع . (١٠)

أما الأبحاث في المجالات الاجتماعية والإنسائية ومنها الأبحاث الإعلامية والسياسية, فيهنتم الباحثون فيها بيحث تلواهير كلية تتمم بالمعة والشعول, ويعتدون على الوصف والتحليل الاستخلاص النتائج والتوصل إلى الاستنتاجات. والم كنت المجتمعات التي بقومون بدراستها تتصف بالشعولية وكثرة المتغيرات ، أضحى من الصعوبة إن لم نقل الاستحالة, الإليام التام بكانة متغيراتها والخروج بستائج حقيقية قابلة للتعديم ، الأمر الذي عقع الباحثون والتخصصون إلى محاولة بستائج حقيقية قابلة للتعديم ، الأمر الذي عقع الباحثون والتخصصون إلى محاولة

لاقتراب من أساليب البحث في العلوم المصرفة , هن طريق بحيث الظواهر الاجتماعية والإهلامية والسياسية بجرئيلتها , بهدف الربط بين متعيراتها ومتابعة تطوراتها عبير المراحل المرتفية المتعاقبة , لتقصي أهم المتطورات التي تحسيت لظواهرها, وبما إن هذا النوع من التلواهر يعبع بالعديد من المتغيرات المتدخلة والمتشابكة , يكون من الاستحالة مقابلة أو ملاحظة كل حالة منها على حدد تحت شروط علمية مفبوطة , مما على الهاحثون إلى اللجوء إلى اسلوب العينات بحل هذه الإشكالية , وذلك من خلال محب عينات ممثلة للمجتمع الأصل الذي تجرى الدراسة عليه , فلعينات تنبح الباحث إمكانية تعبين نقائج البحث وتعبيمها على الدراسة عليه , وأمها بذلك تحيماً بأهمية كبيرة كونها توفر الهاحث الوقت الحجيد والمال , وتعكنه من دراسة مشكلات يكون من المتعلم بحثها بالناهج والجهد والمال , وتعكنه من دراسة مشكلات يكون من المتعلم بحثها بالناهج التقليدية لظريا , والتوصل إلى نقائج موثوق بها يمكن تعبيمها على المجتمع الكلي.

ومهما يكن نوع البحث وموضوعة, يتطلب من الباحث التوصل إلى قرار صائب يحدد بموجبه شوع المهنة وأسلوب اختبارها وحجمها , بما يـ ثلام سع ظروف الساحث والأهبداف الستي يسمعى إلى تحقيقها , لهدة، الأسباب يقسم بعيف للتخصيصون بالمهجية، سراعاة المديد من الاعتبارات قبل اتخاذ أي قرار لاختيار عيناتهم , ومن أهم هذه الاعتبارات: - (١٦)

١- يقوم الاعتبار الأول على ألهدف من إجراء البحث : إذ لابد الهاجيف من مراعاة المغرض من البحث الذي يدعوه إلى سحب الميئة , فإذا ما كان القصد إجراء بحث أولي استطلاعي أو استكشاق , أو إجراء اختيار قبلي المقاييس التجريبية الذي ميستخدمها أي البحث, أو لإجراء اختيار الثبات عند تعليق الإستبانة أو المقياس على عينة البحث , فإن الباحث قد لا يهتم كثيرا ' بتحديد الإستبانة أو المقياس على عينة البحث , فإن الباحث قد لا يهتم كثيرا ' بتحديد حجم العينة يشكل دقيق , أما إذا كان الفرض من الاختيار إجراء بحث على دقيل , الهدف منه ' التوصل إلى تتائج علمية يمكن تعميمها على الدجتمع الكلي. فلابد المباحث أن يهتم كثيرا ' بحجم العينة وطريقة سحبها ودقة تعليلها فلابد المباحث أن يهتم كثيرا ' بحجم العينة وطريقة سحبها ودقة تعليلها فمجتمع البحث .

٢- على الباحث مراعاً عند للتغيرات التي يتشمئها البحث, فإذا ما تناول البحث مشكلة تقسم بالتعقيد والشعولية في مجتمع بحث يمج بالتغيرات, قلابد من اعتماد عينة كبيرة كي تكون معللة المجتمع البحث, تمحب بأسلوب عمي

بقيل ينفعن صلامة البحث من العيوب , فكلما كان البحث واسع وشامل ويحتوي على عليد كبير من للتغيرات كانت العينة كبيرة الحجم , وكلما كان البحث شيق ومحدود لا يتناول مشكلة عامة كانت العينة صغيرة شرط أن تكون ممثلة

- ٣- الإمكانيات نلتاحة أمام الباحث: الثلث إن حجم العينة ودات تعينها مجتمع البحث , والقيمة الملحية للتتاتيج وإمكانيات تعميمها, تقرض على الباحث مراحاة الإجابة على يعض التماؤلات التي تتملق بالإمكانيات المتاحة أمامه ', لأنه ' احرف من قيرة بالإمكانيات المتوقرة لديه , قيما إذا كان يعمل مع فريق بحدث أم بعقرده , وهل من وجود جهة تدهمة وتسندة أم أنه يعتمد على إمكانياته الذائمية , وهل أن أنه أنه صحد بعنوامل البوقت والحركة والتصوف بالمكانيات وهل أن البحث وظيفي يجرى سنوياً بشكل رؤتيني, أم انه بحث أكديمي بجرى لنهل درجة علمية مناه ' تطوير مشروع أم ان المحت وظيفي يجرى سنوياً بشكل رؤتيني, أم انه بحث أكديمي بجسرى لشهل درجة علمية عالية بن إلاهتم والمنابعة من الناس. وعلى درجة علية بن إلاهتم والمنابعة من الناس. وعلى درجة علية هن إلاهتم والمنابعة من الناس فيات مادية ومنوية , أو يهدف إلى نهل درجة علمية هالية, أو مدعوم ومتابع مادية والأخراطات السنيمة و هيئة من جهات مسئولة, كلما توفرت له الشروط العلمية والإجراطات السنيمة و هيئة دائية التعثيل مهما كان حجمها كبيرا".
- ١- دقية الياحث وجديته وسيتوى خبرته : فكلها كان الباحث العلمي خبير في تخصصه بدقيق في عمله كلما تبكن من اختيار هيئة مستوفية لشروط تمثين المجتمع وتعكن من مراعاة أخطيه ثلانحراف والتسرب ليعض المحوثين من المحدث إثاثه إجبرائه , وقد وضعت يعش التقييرات العلمية التي تحدد حجم لتسرب ينسبة تتراوح بين ١٠٪ و ١٠٪ من أفراد أو مفردات هيئة البحث .
- ه- يتأثر حجم العينة بصجم المجتمع ونوع العينة ومدى اعتباد الباحث على التقنيات الحديثة : فكلما كان المجتمع كبير كائمت العينة كبيرة , وكان اختيارها بالأساليب العشوائية, وقد تجرى على مراحل متعدة, وهذ يتطلب من الباحث الاستعانة بالتقنيات الحديثة كالحاسب الإلكتروني للنفريغ الآلي وإجراء المائجات الإحصائية لاستخراج التتائج , أما إنا تملق موضوع البحث بظاهرة جزئية تاعطاب اختيار عينة حمية أو طباية أو عنوية ..فان حجم العينة صوب بكون أثل عدما ", لأن هذا البحث يتملق بظاهرة جزئية , تمثل فئة معينة أو صوب بكون أثل عدما" , لأن هذا البحث يتملق بظاهرة جزئية , تمثل فئة معينة أو

طبقة اجتماعية أو مهنية , وفي مثل هذه الحالات لا تعم نتائج البحث على المجتمع الكلي رنبا على الطبقة أو اللغة التي لم إخضاعها للبحث.

ومأسيسا على ما تصت الإشارة إليه فإن استخدام للعابير العلمية, التي تعتبد على القوائين الإحصائية والعمليات الحصابية والخطوات الإجرائية التحديد أحجام العينات, يتيح أيام الباحثون فرص الحصول على عينات علمية جيدة التعثيل, توفر بهانات يمكن أن توصل الباحثون إلى نتائج علمية فعالة تسمح بمعالجة المشكلات المحوثة.

وسن بين أهم الكوانين والمادلات الإحصائية للعدة لتحديد أحجام العينات قانون موزر (١٧).

إذ يعقد قانون مزور على المادلة الأتهة :ن ع = ع مر ع م

ن ع = حجم العينة الطلوب اختهارها

ع م = الاتحراف العهاري لمجتمع البحث,

ع بن ع 🛥 الاتحراف للعباري الوسط الحسابي للعينة .

الانحراف للمياري شجتمع فير متجانس = ١٥ – ٢٠

والاتحراف المعياري لمجتمع ثبه متجانس = ١٣ – ١٥

أما الانحراف المعياري لمجتمع متجانس - ١٠ - ١٧

حد الثقة الإحصائية يتراوح 📭 و٠ – ٥

مستوى الثقة الإحصائية عترارح بين عترارح بين 40٪ - 44٪

القيبة الحرجة = ٦,٩٦ - ٨٠ ٨٠

وبتطبيق قانون موزر على مجتمع غير متجانس نتبع الخطوات الآتية: -للترش إن قيمة الانحراف المياري لمجتمع غير متجانس = ١٧ درجة

للترض إن حد الثلة الإحصائية 🖛 🔻 درجة

نظرض إن مستوى الثقة الإحصالية = 290

تلترش إن القيمة الحرجة 🖛 ١,٩٦

لغرض استخراج الاتحراف للعباري فلوسط الحسايي للعينة نطبق للعادلة الآتية

ع س ع = حد الثلة الإحصالية القيمة الحرجة لمستوى

$$1 = \frac{\frac{1}{1,11}}{\frac{1}{1,11}} = \xi_{0}, \xi$$

$$\frac{\frac{1}{1,11}}{\frac{1}{1,11}} = \xi_{0}, \xi$$

$$\frac{\frac{1}{1,11}}{\frac{1}{1,11}} = \xi_{0}, \xi$$

$$\frac{\frac{1}{1,11}}{\frac{1}{1,11}} = \xi_{0}, \xi$$

للشرورات الإحسائية نقرب الرقم (٢٨٩) إلى (٢٩٠) الذي يسثل حجم العينة الناسبة لمجتمع غير متجانس وفقا" لقانون موزر

ومناك بدائل إحصائية علية أخرى ببكن اعتمادها لاختيار عينات بحث ساسعة إجبرائيا" , للتوصل إلى تتاتج طبية محيحة تتعلق بحل المشكلات الطبية, تتمثل هذه البدائل بالمادلات الآنية : --

المحادلة الأولى : (١٣) الخطأ العياري = الاتحراف السياري السكان

فالخطبأ المياري هوم الاتحراف البياري ويعتبد تقديره هلي الباحث العلبيء ويمثل معندل متوسط أصفاد الميئة مقارنة يمترسط مجموع المجتمع البحث ، أو هو قيمة الخطأ الذي يوضح الفرى بين متوسط المينة ومتوسط السكان .

ويبذلك قبان الانحبراف للعباري : يمثل للؤشر الدام لتترع أقراد مجتمع البحث , ويستخرج بأخذ الجذر التربيعي لقيمة التباين .

ع = عدد أقراد الميئة المطلوب محبها من مجتمع البحث .

وقك يمتعد الباحث على اخذ عدد تقريبي لبيئة بحثاء الغرض تقبير الخطأ أو الانحبراف العياري للبكان , ولكي يتنكن الباحث من هذه الإجراءات فقد يعلند فلى الدراسات السابقة الماللة لتقدير حجم الدينة التقريبية .

و تتقدير حجم المهنئة التناسية بحسب معابلة الخطأ للمهاري,تفترض إن الانحراف العياري للمكان 🛥 🛊 و٠

ويذلك فان حجم العينة = ٠٫٩ = الم -----وبترييع طرقي العائلة بلتخلص من الجذر التربيمي ، تصبح العادلة كالآتي:

ع = - ۱۸۰

ع 🗢 ١٠٠ حجم الدينة بعد التريب أل ٨١ ال ١٠٠

بلاحظ من تطبيق هذه العادلة, أنه كلما تدنى الخطأ للمياري السبوح به في متوسط عينة البحث , كلما أزداد حجم العينة بشكل واضح , والتدليل على صحة ذلك بصور أكثر ً وضوحا ً تأخذ الثال الآتي :

تصبح العدلة كالأتي: ٩,٠ = ع

A1=e+,+4

ع = ١٠٠ مدد أفراد فيئة اليحث .

يتضح من خلال عنه المادلة , مقدار الزيادة اللي طرأت على حجم الميئة مندنا تدنت نسبة الخطأ المباري، والأفراض الدقة والموضودية عند إجراء الأبحث المدانية في مجتمعات فير متجانسة , ينطلب من المباحثين زيادة أعداد عيناتهم كل منا أمكنهم ذلك , خاصة وانه كلما ازداد حجم المبنة كلما كان ذلك أجدى تضمان صحة النتائج ودقتها , تجدر الإشارة إلى أن حناك أسبب أخرى تدفع الباحثون إلى زيادة أحجام عبناتهم تذكر منها الحالات الآتية : —

١-- في حالة احتواء البحث على عوامل فير قابلة للغيط أو يصعب التحكم بها.

- ٣- صندما يتوقع الباحث طيبور قرو قات كبيرة بين مجموعات البحث أو ق العلاقيات بين متغيراتة, إذ تساعد العينات الكبيرة على إظهار هذه الغرو قات أو تعييزها يسهولة, في أي مجمتمع يحث مهما اتسع وتعددت متغيراته , وعندم تكون الغرو قات كبيرة ، قد يستخدم الباحث معادلة في تيست للصحيح لحل هذه الإشكائية
 - ٣- في حالة القبيم مجموعات اليحث إلى مجموعات أخرى قرعية .
 - ٣٠٠ في حالة وجود اختلاف وتنوع كبير في مجتمع البحث .
- في حالة هدم توفر مقاييس إحصائية موثوق بها للاحظة المتغيرات التابعة والتي يمكن إن تؤثر في نشائج البحث , أن العيشات الكبيرة تعوض المور أدوات الثباس أو عدم توفرها .

المعادلة الثانية : (١٤)

$$3 = \frac{(i)^2(-1)}{m^2}$$

م = هدد أفراد الميثة

﴿ رَ ٢٠ = قيمة ﴿ رَ ﴾ مستوى الدلالة مثل: ١٠٠٠ أو ١٠٠٥ . أو فيرهم.

ح. - الحصة المددية للسكان الذين سيتم اختيار المينة منهم .

يث = يستوى الثقة لميئة البحث أي للدى الذي سنتم شبئه هيئة البحث .

فإذ أرد الباحث تقديم العينة القابلة تقسبة ١٠٠٠ من مجموع مجتمع البحث بمستوى احدادي الباحث مستمال ١٠٩٠ قم ٢٠٠١(ومستوي الثانة و للأول ١٠٩٦ وللثاني ٢٠٥٨) وبعدى ثن + ٢٪ ، قان حجم العينة بمستوى ١٠٠٠ يكون كما يلي :

وتأسيسا على ماتم ذكره يعتبد الباحثون في اختيار نوع العينة وحجمها على العديد من الاعتبارات: صفها نوع المجتبع الذي تجرى عليه الدراسة وحجمة وصدد ستغيراته وعقدار تنوعها، والطرق السخطية في سحب العينة ، ولوع البحث والأحسداف المونسوعة الحسل السشكاة ، وفسطلا حسن ذلسك الخستاف أعسداد العينات وفقا الأدوات البحث المستخدمة في جمع الماومات والبيانات ، إذ المكن بقارضة أعداد العينات اللتي تتطلبها أدوات التجريب أو المقابلة ، بأعداد العينات التي تتطلبها أدوات البحث السحية التي الصلح التطبيق على مجتمعات كبيرة الحجم متنوعة المتبرات ، وهذا ما سوف نتعاوله من خلال المصل الثاني بالذي سيتم فيه بحث أدوات جمع المؤوات والبيانات ، والبيانات ، وسنركر على الأدوات المحية باعتبارها الأقرب إلى الأيحاث الإعلامية والسياسية وسنركر على الأدوات المصحية باعتبارها الأقرب إلى الأيحاث الإعلامية والسياسية

الفصل الثانى ادوات جمظ المعلومات والبيانــات العلمية رواهمينها الوظيفية للأعـاث الإعلامية والسياسية

تعد عبديات جمع الماومات من المهام الشاقة والمقدة وتحضا بأدبية كبيرة خلال مرحل المبحث كاهه. إذ يبينا الهاحث العلمي خطوه الأولى بإطر بقري يتصم كل مانه صلة بموضوع بحثه, ويعتقد عنا الإطار على معلومات تفصيلية تتركر حول مشكلة بحثه ومجالها وما يتعلق بها من مفاهيم واصطلاحات, وتزداد أحمية الإطار النظري في الأبحداث الاجتماعية بصفة عادة والأبحاث الإعلامية واسياسية بسمغة خاصة , وذلك لأن الظواهر الإعلامية والسياسية مرنة سريعة لتداخل مع بمضها ومع غيرها , فا لنفترض أن باحث في مجال الإعلام يتصدى لظهرة. تتعلل بموضوع تبالير الرأي العام على صناعة القرار في أحد الأنظمة السياسية , فلابد لهذا المهاحث أن يبواجه المديد من للشكلات المقدة , وذلك لتماخل كذه الظاهرة والدراكها بين حقلي الإصلام والعراسية , عنا يتطلب من الباحث الإطلاع والدراسيات المسابقة في حقلي التحصون كما إن عبلية جمع العلونات سلكون مناهمة بعم العلونات سلكون مناهمة بعم العلونات الكونات المناهرة الرأي العام والأسباب المؤدية لإلى هذه الظاهرة الرأي العام والأسباب المؤدية لإلى هذه الظاهرة الرأي العام والأسباب المؤدية لإلى هذه الظاهرة الرأي العام والأسباب المؤدية لالى هذه الظاهرة المناهرة المناهرة

ومن الصعوبات الأخرى التي تتعلق بعطبة جمع العلومات في مجال الإهلام والعلوم السياسية, إن هذا المنوع من الملومات يتغير بسرعة كبيرة ويصاة مستمرة وهذا يستطلب من الباحث الغرة على الإطلاع والمواكبة, بما تتطلبه هذه لعلية من اللمرة على الإطلاع والمواكبة, بما تتطلبه هذه لعملية من اللمرة على الإنفاق والتمرغ والمرونة في الحركة , وهذه الإمكانية لا تتوفر لمظم الياحثين وبخاصة في المبلدان الناسية , المتي توصف بمضعف قاصدة الملومات والهادية والمستفى ومدم القدرة على الستخدام التناب.

يمكن الإشارة هذا إلى أن مشكلات جمع المعلومات لا تتشابه من حيث وحدة الصدر في كافة المجتمعات. فلكل مجتمع مشاكله الخاصة، التي تتمثل بطبيعة ظروفه ومستوى تقدمه وضوع نظامه المسياسي ، ولكن أهم سا يجب أن نبيه إليه في دنا المجال أن عمليات جمع الملومات الحية من ميدان الظاهرة وتوظيمها في حل مشكلة بعدتمد على الباحث العلمي بالدرجة الأولى ، سيما وأنه أ يتمامل مع كاثنات إسمامية تختلف في ميولها وانجاهاتها وأمزجتها ونظرتها للآخر الأمر الدي يقرض على الباحث الفحلي بنوع خاص من الملوك نمعزج فيه الدبلوماسية

بالملاقات العامة والتحلي بالصير والتأني . وفضلا عن ذلك ينطلب منه تأهيل علمي يمكنه " من الدهة والموضوعية في تقسير وتحليل للعلومات التي يحصل عليها

إن أدوات جمع المعلومات والبيانات في البحث العلمي تختلف بين مرحلة واخرى تهما أهوع المعلومات التي نجعها للإطار النظري للبحث و تختلف عن للعلومات التي تجعها للإطار التحليلي كما أن الأدوات التي تستخدمها في كل من هاتين العبليتين تختلف أيضا ألفت ستخدم اللاحظة بنوعيها والتجربة لجمع للعلومات الاستكشافية التي تتعلق بالكشف عن المحظة بنوعيها والتجربة لجمع للعلومات الاستكشافية التي تتعلق بها وإلا أنها بيكلة العلمية وإطارها ومجالها وصياغتها وصياغة الافتراضات التي تتعلق بها وإلا أنها بحثاج إلى معلومات من نوع آخر تستحمل بأدوات أخيرى للتحقق من الافترابات . والتوصل إلى الشتائج وتفسيرها وتحليلها فني هذه المحالة بحتاج إلى معلومات أكثر أهمية . كتطلب انتقال الباحث إلى ميدان الطاهرة واستدراجها وجعلها المسياسي على الظاهرة موضع البحث والتحليل وأنها سنحتاج إلى معلومات حية تبيثل لعظة تطورا كظاهرة ، وإن هذه العلومات لا يمكن أن تحصل عليها من أية وسيئة أخرى فيز الظاهرة ويدهونا هذا الأدراب سنركز على الترسع في تلميل هذه الدوات ليادن فيقيا الترسع في تلميل هذه الدوات ليادي المناوات عن الترسع في تلميل هذه العلومات جمع الملومات

المُقَائِلَةُ وَالْإِسْتَهَانَةُ وَتَعَلِّيهُانَهَا فَي الأَيْحَاثُ الْإعلامِيةُ وَالْمَيَّامِيةُ وَ

سبقت الإضارة إلى أن الملاحظة استوب بحبث وأداة لجميع المعلومات من خيلال البراقية العقيمة الدقيقة الطواهر في ميادينها تحت شروط معينة . وأن لتجربة أداة لجميع المسودات عن الطواهر من شيلال إضفاعها للاختسار والمعلومات الستحيطة من الملاحظة والتجبرية غالباً ما يتم الاستفادة منها وتوظيفها في الإطار النظسري للبحث ، فحدتك يتركس دور كبل مستهما في الأبحسات الاستطلاعية أو الابتكثافية .

أما الإستبار فعلى الرغم من ملاحته لعمليات النحايل السياسي والإعلامي إلا أن تطبيقاته " تحداج إلى تقنييات وخبرات خاصة. كبونه " يبتعلق بالأبحباث والدراميات المستقبلية ، إذ ليمن بإمكان أي باحث تطبيقه " على الظاهرة التي يقوم بدراستها ، لأنه يعتمد على دراسات شاملة ومعنقة لتأريخ الظاهرة وتطور تها المعا يسمم باحتمال وتوقع ما سوف يكون عليه حال الظاهرة في المستنبل، وهضلاً عن دبك قبال هذه الأداة الا مصلح تبحث جميع الظواهر، وإنما يقتصر موره علي مظواهر أمني لا يعكن للباحث الالمحام بها والتعامل معها في ميدانها عبد داث سيحتاج الباحث إلى النظرة الثاقية التي تخترق الظاهرة والتمنق في تحبيلها على طريق المحاكاة والاستنباط والاستنتاج والربطيين الأحداث والواقف ، لموصل ، وتتاثج وأحكام تجمد أهداف الهاحث .

تجدر الإشارة إلى أن نطبيق الإستيار يحتاج إلى مهارات خاصة وخيرت كما يحتاج إلى تقنيات متقدمة لحفظ واسترجاع العلومات , وتخصص دقيق وسعة إطلاع بمجال لظاهرة للبحوثة , ومن هذا للنظلق قان الدراسات آلتي تستجدم الإستيار أباة للتوسس إلى النبتائج العلمية , تعد من الدراسات الحديثة التي اقتصرت على يصفى مراكز الأبحاث المنقدية للدعومة بإيكانيات كبيرة وخبرات هلبية وفية ونيية هالية المستوى مما دفع العديد من الباحثين إلى المتورس من هذه الأداة المتهجمية , بأدوات مسحية أخرى , مبلة التنفيذ نتم بالمرونة ولا تحتاج إلى مكانيات كبيرة , مثل القابلة العلية والإستبانة , سيما وان هذه الأدوات أضحت كثيرة الاستخدام شاع استخدامها في معظم المؤسسات البحشية الأكديمية وضير كثيرة الاستخدام شاع استخدامها في معظم المؤسسات البحشية الأكديمية وضير المجالات الاجتماعية , وانتشرت على كافية المستويات الصردية والجماعية , وبخاصة في المجالات الاجتماعية والسهاسية والإعلامية , ومن هذا المطلق ستركز على هالين المجالات الاجتماعية والسهاسية والإعلامية , ومن هذا المطلق ستركز على هالين المجالات الاجتماعية والسهاسية والإعلامية , ومن هذا المطلق ستركز على هالين الأداتين مبتدائين بالقابلة .

: (Interview) alplab [/]]q]

للنابلة: مفهوم شاع استحدمه بهن الباحثون والتخصصون في المديد عن المجالات للوبة وبخاصة الإعلامية والسياسية منها , لما فهده الأداة من مداولات للوبة ورطاشف إجبرائية , وتصرف للقابلة على أنها ، فن المواجعة والمحادثة والمحاررة بين طرفين , الأول يسأل والآخر يجبب لتحقيق أهداف علمية أو إعلامية وبذلك تختص المقبلة بحسب الهدف من إجرائها , لأن هناك دوارق عديدة وكبيرة بين المقابلة الإعلامية والمقابلة العلمية وكبيرة بين على المقابلة العلمية كأداة بحث وكالآمي

بكونه ينتف خَل بشكل واضح وعلني وهذا التداخل بيرر بالكلام والصور عن حلات توجيه الأستنة) (١٧)

وعلى الرغم من أن المقابلة الإعلامية من البراجج الساخلة في وسائل لإعلام تهدف إلى لإخبار والإعلام والتثنيف والتوجيه والإرشاد والتسلية والإستاع إلا أبه تعد من أموات جمع المعتومات أيضاً , وقد يحصل الباحثون منها على معنومات وسيات غايلة في الأهملية , إلا أن هذا النوع من المعتومات التي تستحصل عن طريق وسائل لإعلام الجماهيوي , لا يعبقد يها كثيراً في الأبحباث العلمية الجابة ولرصيعة الأمها برامج استهلاكية تنتج لأغراض إعلامية ولكونها لا تجرى بالطرق العلمية النبحية النبحية النبحية النبحية النبحية النبحية النبحية المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة والم يكن العلمية النبحة وظائف علمية . فقد تعرض المقابلات بالعدفة ولم يكن البحثون على علم مسبق بها لذلك فإنهم لابكن أن يصموا أبحالهم على علم النبوع مس المعلومات. لأن الباحث محدد بموامل الوقت والموضوع و لأمكانيات النبوع مس المعلومات. لأن الباحث محدد بموامل الوقت والموضوع و لأمكانيات عليها وأملاً عن دلك فإن المقابلات الإعلامية نمير عن حالات فردية لا تنصلح لأن تكون عينات بحشية , لهذه الأسبب وقيرها يتجنب الباحثون اعتماد المقابلة الإعلامية أماة لجمع المعلومات والبيانات لأبحائهم على على الرغم من أنهم كثيراً ما يستقيدون منها يستغيدون منها , في مجالات علمية على الرغم من أنهم كثيراً ما يستقيدون منها يستغيدون منها , في مجالات علمية على الرغم من أنهم كثيراً ما يستقيدون منها يستغيدون منها , في مجالات علمية على الرغم من أنهم كثيراً ما يستقيدون منها يستغيدون منها , في مجالات علمية على الرغم من أنهم كثيراً ما يستفيدون منها يستغيدون منها , في مجالات علمية

والقديلات الإعلامية تنقيم يبدورها لإلى أنواع هديدة تيما الدوضوفات لتي تدلجها مثل مقابلة الرأي والشخصية والصديث الإخباري والسرد ألتأريخي والمؤتسر التصحفي والفيلم القديجيلي واللنوعات أو الفابلية الاستعراضية ومقابلية لوقائع والأحداث...الخ

وللمقابلة الإعلامية خصائص تنبثل بالمداقية والإثارة والجاذبية و مشركة المدينية الواسعة , وهذه الخيصائص تعييز القابلة الإعلامية بمختلف أبواعها على لمقابلة المعلمية , من منطلق إن المقابلات الإعلامية تزود الجمهور في مجتمع الوسيلة بالملومات والمخبرات والبيانات , وفي هذه الحالة ينصبح القائم بالمقابسة مصدر للمعلومات والبيانات , وهذه الحالة على العكس من للقابلة العلمية التي يصبح فيها الجدهور هو مصدر المارمات والبيانات القائم بالمقابلة العلمية (١٨)

٢ ـ اطقابلة العلمية :

لقابلة العامية مفهوم أشار جعلاً بين العديد من الباحثين واسخصصين شأبه أني ذلك شأن للفاهيم الأخرى للثيرة للجدل الإنترف على أبه المحدث موجهة يقوم يها الجاحث بالاستعلام من شخص آخر أو مجموعة من الأشخاص بهدف الحصول على أشواع معينة من للعلومات والاستخدامها في بحث علمي أو الاستعانة بها في الدوجهة والإرشاد نحو غابات بعينة .

كب تعرف على أنها: العلاقة الشقوية بين الباحث العلمي والعدس البشري السرتبط بالطاهرة ، وقد تتحدد هذه العلاقة الشقوية في شكل مناهشة أو حوار بواسطة المسبة أمن التساؤلات المدة بإنقان حول الشكلة المحوثة ، (١٩)

ويعد هذا التمريف أفضل تعبير عن المقابلة العلمية ، من خلال تجسيد العلاقة بين ليحث والبحوث بالحجوار والمناقشة ، بهدف إيجاد حلول مطابة معقولة بلمشكلة للبحوثة ، وذلك لأن المعلومات التي يسعى إليها الباحث لم تكن بيانات عاملة بحاجبة إلى التمحيمان والتحقيف والتوظيف ، وإنما معلومات خاصة يوظفها الباحث في يظار مشكلته ، وإن الحوار والناقشة بين الباحث والبحوث تتيح إمكانية للبحث في انتقاء المعلومات التي يحتاجها ، كما توفر له فرصة الاستنباط والاستنتاج بما يفيد في حل مشكلته البحثية

وهندك وجهة نظر أخرى ترى في المقابلة · مرومة وفرصة الباحث في مواجهة وملاحظة الحالات التي يقابلها والتمرف على البيئة المحيطة بها ، مما يتيم ،ه إمكانية الحصول على المزيد من الملومات المتعلقة بالشكلة المحوثة ومجانها مما يساعد في حلها . (٢٠)

ومن مجموع التمريفات والمفاهيم التي أشيرت حول موضوع النابلة يجمع المديد من الباحثون على أنهما: أداة مهمة من أدوات جمع المطوعات تمكس الباحث العلمي من الإجابة على تساؤلات البحث أو تحقيق اقدراشاته

عيوب المقابلة العلمية :

المقابلة العلمية أداا أساسية من أدوات جمع الطومات , تتبير العومات المستقاة بواسطتها بالعمة والدقة , كوثها تتم وفقاً للتهجية علمية وشروط بوضوعية يضعها الباحث ويشرف عليها ، إلا أن للقابلة لا تخلو من العيوب والثغرات وسأهم عيوبها الآتى :

- ١- على الرقم من كل الإجراءات التي يقوم الباحث بها . من شرح وإيصاح ما يريدهُ من البحوثين قد يحجمون عن البحوثين قد يحجمون عن الإدلاء بالحقاشق وبخاصة في القضايا والوضوعات الشخصية والحساسة منا يضعف من أمبية هذه الأداة .
- ٧- قد يعسر بعض الأشخاص الذين تجرى معهم المقابلة , حرص الباحث ومحاولاته للتعمل في المعلومات المتعلقة بموضوع القابلية تضميرا "خاطبا" , مما يؤدي إلى فيكهم في الهندف من إجراء القابلية والنصد من المحقق العمق فيحجمون عن لإدلاء بالمعلومات والبهائات الحقيقية الدقيقة . وقد يعمد بعضهم إلى النصليل الأمر الذي يبعد هذه الأماة عن وظيفتها الحقيقية .
- ٣- مهما بعدة درجة حرص الهاحث على تكهيف إجراءات المقابلة مع ظرف المبحوث وحاسته ألخاصة . إلا أن يعنض الباحثون يجسحون إلى التحييز في إعبدادهم لأسئلة المقابلة وبقية الإجراءات . مما يؤدي إلا أن تكون ,جيئات اسبحوثين مجرد تأكيدات لما يريده الهاحث , وإذا ما حصل ذلك فأنه يقر بدوضوعية المقابلة ودقتها العلمية .
- إن العلاقية التي تتكون بين الباحث والبحوث قد يؤدي إلى المجاملة و لمحاباة ،
 فيممد المحوث إلى إرضاله الباحث فيوافقه على كل ما يريد ، مما يخرج القابلة عن إطارها العلمي والوضومي .
- و- إلى حدالات عديدة يسمى الباحث إلى تصبيم أسئلة القابلة. وقالاً النثائج التي يرقب
 دو أي التوصل إليها , ويحاول دفع البحوث إلى إجابات معينة دون غيرها
 مهيزات القابلة العلمية :

القابلة الطبية أداة بحث تقدم بالتمبق وجمع الملومات هن المديد من الحالات الخاصة, التي لايمكن التحقق منها بالأدوات الأخرى ، وبذلك فن للمقابلة العلمية قيمة علمية كبيرة لمدد كبير من الأبحاث، وبخاصة الإعلامية واسباسية منها ، وعلى الرغم مما للمقابلة من عيوب تمت الإشارة إليها ، قال لها مميزات كبيرة لايمكن الاستنماء عنها ، ومن أهم هذه الميزات تذكر الآتى، (٢١)

١ - التكيف: -

التمثن ميرة التكيف في إن الباحث يستطيع تكييف إجراءات النابلة مع ظرود البحوث وسراهاة وضعه الاجتماعي والتقمي والسياسي , بما يبؤدي إلى إجابية السهموث عبن التساؤلات التي يطرحها الباحث مهما كانت حالته ً.

٣- المرونة :

تتمييز القابية بالرونة الكافية , التي تمكن الباحث من التعامل مع مختلف الحالات وتحبت مختلف الظروف , إذ يستطيع الباحث استحصال العلومات و لبيانات التي يريدها من الأس والخفل والشيخ الكبير ...الخ

٣- التعمق:

تعد مهزة التعلق من الهام الملازمة لأداة المقابلة دون غيرها , وان هذه المزة مهمة للعديد من الأبحاث الجادة , لأن القابلة للعلقة تمكن الباحث من استدراج المبحوث بالتساؤلات والتعمق في مضاعيتها , إلى أن يتم التوصل إلى العلومات الدقيقة و لحقائل السلم بها , وليلوغ ذلك لابد للباحث من التوسل بالعديد من الأساليب والسبل ومولاً إلى تحقيق أهداف المبحث , ققد يبيداً الباحث تساؤلاته عالقدمات ليصل إلى المقابلة ، أو أن يشتق من إجابات المبحوث تساؤلات أخرى تمكله من الوصول إلى العقائل العلمية ، وقد يتمكن الباحث من الحصول على ما يريد عن طريق تهيئة حالية من الأطبقنان والجو النفسي للمبحوث , من خلال إيضاح المهدف من إجراء المقابلة والفرض المتصود منها , وقيرز أعمية هذه الميزة جلية عندما يكون من بين المعاوث أن التقابلة الحصول على معلومات شخصية , إذ لايمكن للمديد من المبحوث أن يدلوا بعطومات عن حياتهم الشخصية على درجة من الثقة والمداقية , من دون استخدام أساليب المقابلة الإستعراجية .

٤ – السيطرة :

بما أن المقابلة العلمية تجرى يتخطيط مديق من قبل الباحث العلمي وتحت إشرافه , فان هذه الأداة تحت السيطرة النامة على كافة انظروف والمتغيرات المدخلة في البحث , إذ يتمكن من عدم السمام للآخرين بالتأثير على إجابات المحوثين وآرائهم وأستجابتهم لما يطلبه الباحث منهم .

٥- التكلفة :

تعد المقابلة العلمية من أنسب أدوات البحث العلمي تكافة أ , لما تتميز به من مروبة الجمل المابحث العلمي يكيفها بحسب موضوع بحدثه ووفقا أ لإمكانياته وقدراته الشخصية , وذلك لأنبه الشخص الوحيد الذي يضع الإجراطات ويحدد الخعوات والتكاليف , وإمكانه تجاوز بعض الإجراطات وبخاصة الروتينية منها

أتواع القابلة العلمية:

نظراً لكثرة استخدام الباحثون للمقابلة العلمية فقد تعديب أنوعها بحسب لحاجة من استخدامها , فقيم الباحثون المقابلة بحسب الوظيفة والهندف من إحسرائها إلى مقابلات تشخيصية , يهيدف تشخيص حالات المبحوثين ودراسة الظروف المؤثرة فيهم , أو يحسب أساوب إجرائها , فيما إذا كانت بقنة أو فير باتنة , أو وقق أصداد للمحوثين باعتبارها مقابلة فردية أو جنافية أو بحسب موضوعها أو زبن إجرائها ...الم

ولحسم حالة الاختلاف والتباين في موضوع أنواع المقابلة , يرى يُعفن المخصصون والمهتمون بهنة الموضوع , عنوورة وضع تصنيف، محدد يقسم القابلة وطيلها أ بحسب وطائفها والهدف من إجرافها , فيضمون المقابلة إلى الأنواع الآتهة: -(٢٢)

١--المقابلة الإستطالاعية أو الاستكشافية :

تهدف إلى زيادة درجة تعرف الباحث بالمشكلة البحواة , وفي هذه الحائة على الباحث أن يسعى إلى التعرف على الجوانب الجديدة للمشكلة , كما في البحوث الاستظلامية أو الكشفية , التي يحتاج الباحث فيينا إلى معلومات كافية عن موضوع المشكلة المبحوثة , مما يدفعه ألى إجراء المزيد من المقابلات مع الشخصيات التي لهنا علاقة بموضوع المشكلة , وقضلا عن ذلك قانه يحتاج إلى معلومات أشمل وأعمق اوضع افترافسات البحث أو تساؤلاته أ , وتبرز أهمية العلومات التي يحصل عليها الباحث من المقابلات الاستكشافية من خلال دقة إحتمالينها ويسمى الباحث في مثل هذا النوع من المقابلات فيز المقتنة , إلى محاولة حصر أمثلة المقابلة وتركيزها حبول المشكلة المبحوثة حصراً , مع مراهاة عدم التوسع في جمع معلومات وبهانات الاستخلاق في جمع معلومات أعبه وبهانات الاستخل في جوهر المشكلة , الآن ذلك سوف يضيف له أصحوبات أعبه حديدة هو في غني هنها.

٢- المقابلة البؤرية :

تهدف للقابلة البؤرية إلى دراسة تجربة أو خبرة معينة مرت بها شخصية معينة أو مجموعة من الشخصيات , أو دراسة أشخاص تأثروا ببرابج أو أعلام معينة أو مستعمين أو قبراء صحف , أو أشخاص سروا بعواقف معينة لها هلاقة مباشرة بعوضوع المشكلة للبحوثة , وفي مثل هذه الحالات الابد وان يحداج الباحث إلى معلومات مباشرة , فتحليل الموقف المتعلق بالشكلة لإثبات اعتراضاته أو الإجابة على تساؤلاته لحل بشكلة البحث والتوصل إلى الأحداف التي وضعها .

٣- المقابلة المعمقة أو التعمقية:

يعد هذا النوع من القبايلات مهما", لأنه يهدف إلى الكشف هن الدوافع والمحقيرات الساوكية ، التي أدت إلى ساوك للبحوتين سلوكاً معيناً ، وأدى ذلك إلى التجاهسات معينة يُزاء ظاهرة. إهلامية أو سياسية أو اجتماعية أو نفسية - وبذلك فان المُقابِلَةُ المعقبة مِن أَهُمَ الأساليبِ للوَّدِيةِ إلى الكشف هِنَ الدوافِعِ السَّوكِيةِ الطَّاهِرةِ أو الكاسئة , وهنذا النتوع من اللقنابلات يعتمد على الحوار والمحادثة الحرة فير اللهدة بأسطة محمدة حبول موضوع المشكلة , وإذا منا تم إتشان هذه المقابلة والإهداد لي يتشكل جهد , أمكن الباحث التوصل إلى أكبر كم - بن للعارمات التي تدخل في صبب موضوع مشكلة البحث ، كما تساعد الباحث هلي استنتاج ما يدور أي ذهن المحوث مِنْ مَعَلُـوَمَاتُ حَـَمَانَـةً ﴾ قات طيبيعة خاصة يتماول لليموث إخلالها وعيم. اليرح بهما . إضافة إلى ذلك يتمكن الباحث من تقدير حجم المشاعر التي يحبلها المهجوب إزاء المشكلة البحوثة , وأهم ما يميز تلقابلة للعمقة, أنها تعتبد على الطبرة والمارسة ولا تقيد الباحث بأسانة منعطة , وإنسا توفر له حرية طرح الأسئلة والتواصل مع الميحوطة، هن طريق التضرع في التساؤلات التي تغيد التعبق بالتفاصيل , وان الذي يجمل هذه الملية مفيدة ومجدية , هو قدرة اليامث على خلق ملاقة حبيمة مع أ المبحوث , تقوم على الأثفة وللودة والصراحة واللقة التبادلة , وإدد سا توصل الباحث إلى علاقية بهيئًا للمترى,أ مكنةً العصول على معارمات حقيقية في غاية الدقية والمرضوعية , خاصة وأن هذا الإصلوب يعنج للبحوث الحرية الكافية ويشجمه , على الإدلاء بكيل منا ثديه من معلومات يثقة ومصدالية دون خوف أو تردد , وان ذلك يمكن الباحث من معرفة واستثناج العوامل والدواقع المحركة لسلوك المهجوث إزاء الظاهرة المبحوثة , ويخاصة تلك العواقع المقترنة بثوع معين من السلوك المتعلق بالظاهيرة - والنقي تحيلاًج إلى مقيهات خاصة ددروسية بصناية ، للحيصوب عسى سلجابات حقيقة فها .

خطوات إجراء القابنة العلمية ،

المقابلة الملمية هملية هادفة مخططة وموجهة تحتاج إلى رعسد مميق لتوظيفها في إطار الشكلة للبحوثة , وكلما أحسن الإعداد لها كلما تحققت الأهداف سرجوة منها, وسن مهام الماحث ضبط الإعداد والإشراف على التنفيد ومرقبت للضمان بجاح استخدام هذه الأماة بموضوعية وقاعلية , يجب إنقان نبفيد الخطوات لإجرائية الآتية : —

ا - تحيد الهدف أو مجموعة الأهراف :

قبل البدء بتطبيق المُثَابِلَةُ العلمية يحدد الباحث أمداقه * الطاوب تحتيثها من إجراء القابلة ، على إن تكون هذه الأعداف متساولة مع أمداف البحث العامة .

١- اسلطراع مجنعاع البحث ودراسة العينة:

تقوم الخطوة الدنية من خطوات تطبيق القابلة على استطلاع مجتمع البحث وتكوين خلية مبدئية للإطار النظري , ومن ثم تحديد حجم العينة المطلوب مقابلته , بعد التمرف على مجتمع البحث وتحديد العينة يقوم الباحث بدراسة الإمكانيات المناحة الوظيلها في عراسة إمكانية النظييق من عدمه الأن طبيعة الإمكانيات تتعكس على طبيعة المعلومات وحجمهما وتوعها ودقيتها وخيلال همذه المرحلة يقوم الباحث بالإجراءات الأنية :

أ- تحديث الشخصيات أو الأفراد الدين سيئوم بطابئتهم. من حيث أعددهم وطبيعة نشاطاتهم وأساكن تنوجدهم وأرقات فرغهم . ومحاولة مصرفة بعض معومات عن حياتهم الشخصية والهنية .

ب- إعداد استمارات المقابلة , وذلك من خلال تضمينها العلومات الأولية الطلوب ممرفتها عن المجدوث , والتساؤلات التي تتعلق بأهداف الهجت المباسرة وضهر لهبشرة , ويحبذ إحاطة المجدوثين العلم بمضامين الأستئة التي سنطرح علهم ليتسنى لهم التهموه والإعداد للمبق لها , وتحضير البيانات والإحساست وكلما يحتاجه المباحث في موضوع للقابلة , على إن تعد الأسئلة يشكل واضح ومضاسق ينتقل فيها الباحث من ناهام إلى الحاص .

"- الدقعة والانتزام - على الباحث العلمي يشرك البحوثين عبد تحديد أوقات المقابلات لتي يبرغب بأجرائها معهم وان يختار الأوقات والأماكن التي تعسب طبحوثين بعنا ينطلب من الباحث المبحوثين بعنا ينطلب من الباحث الالترام الدقيق وصدم تغيير المواهيد أو التأخير هنها بأي شكل من الأشكال والالترام الدقيق وصدم تغيير المواهيد أو التأخير هنها بأي شكل من الأشكال والالترام على نهيئة الأجواء للنامية تضمان مجاح للقابلة .

٤- اعتماد النقاليد العلمية في تنفيذ اطفائلة: على الباحث إن يتحلى بالصير والمروبة صند تعفيذ المقابلة ، وقالك لأن تثفيذ القابلة من الأمور الدقيقة والحساسة ون أي خصأ فيها يشعكس بشكل سلبي على نجاح تطبيقها ، لهذه الأسباب على البحث العلمي الذي يقوم بثنفيذ المقابلة أن يرامي الشروط الأثنية .

أ- خلق جو من البحية والأافة مع المحوث ، وإمطائه الثقة المسبقة والانطباع, يان الأجلوبة التي سيدلي يها، ستكون محل ثقة واعتزاز بغض النظر عن درجة دقتها ب- محاولة عدم تكذيب الشخص القابل وعدم مقاطعته يأي شكل من الأشكال وطهار الاحترام له والإعجاب بإجاباته وتشجيعه على التعنق بالتفاصيل وعدم التحفظ بالإجابة .

جــ – على الباحث أن يتجنب الإيحاء المسبق بنوع الإجابات التي يريدها , وترك البحوث يجيب على التساؤلات بعفوية وتلقائية .

د— في حالية وجبود فصوفر، في الإجابيات على الباحث الطلب من الشخص المابر النزيد من الإيضاحات لحين اكتمال الصورة لدى الباحث

هـ – في حالة طروح الباحث عن مطاق المؤال للطروح على الباحث تنبيه الشخص المتأبسل بالشصود من السؤال والطلب منه العودة إلى جوهر الوضوع بأسلوب لاتق دون تأنيب أو توبيخ يحل يأنب القابلة .

و- يجب هدم الاستخفاف بإجابات الشخص للقابل . مهما كانت درجة ثقافته
 ودرايته بموضوع القابلة .

ر-- يجلب التفاضي علن الهضوات والأخطاء غير للقصودة واللكتات والتأتأة . وعدم إشمار الشخص اللقابل بأي توع من السخرية .

ح- على الباحث إن يكون قوي الشخصية سريع البديهية - وان لا ينفس من أي موقف يتعرض له من المبحوثين, بحيث تكون لديه القدرة في إن يكيف وضعه النفسي مع ظروف كل مقابلة .

ط تجمعت الخلوض في الأصور الشخصية والحساسة مع للبحوث بحضور أشحاص أخبرس , وذا كأنب المعلومات الطلوبة اشخاصية تستعلق بالشخص سقابس فمن المعجسة أن تجرى القابلة معه على إنفراد .

٥- ندوين اطعلوهات واطراحكات على الباحث إن يدون إجابات البحولين وبلاحظائهم أول بأول خالال التابلة , مع مراعاة عدم إغمال أو إهمال أيه معومة ولاحتماله حتى بالملاحظات والتفسيرات التي يدلي بها المبحوث , واهم ما بجب التنبيه إليه في هذا المجال : أن يتجنب الباحث أبة تفسيرات أو توضيحات شحصية على أقوال وإجابات المبحوثين , لأن ذلك يحمل بموضوعة القابلة .

أ- إعداد استعارات القابلة بوقت مصبق على أن تقضمن حقول للعلمات الأولية أو شخصية وحقول العلمات الأولية أو شخصية وحقول أحرى تدون لبيا المحضية والتعليقات والإضافات التي يدلي بها المحوث خلال المقابة

ب- على الباحث مراعاة التوازن بين طرح الأمثلة وتلقي الإجابات , ويين الحوار والتاقشة مع البحوث و تدوين للعلومات واللاحظات أو تسجيلها .

تجدر الإشارة إلى إن معظم للبحوثين لا يقضلون أساوب التسخيل التقني, لذلك يجب عدم النجوه إلى هذا الإسلوب إلا عند الضرورة, على أن يتم بموافقة ميحوث, حب يستحسن إرسال المعلومات والملاحظات التي يدونها الهاحث إلى الأشخاص لذين أجريت معهم للقابلات إذا سمح الوقت بـذلك , وذلك لتطبينهم من جهة وإنسراكهم في إجراءات البحث من جهة فانية , فضلاً عن الاستفادة من دورهم في التأكد من بقة المعلومات والبيانات والملاحظات التي دونها الباحث عنهم

تجدر الإندارة إلى أن المقابلة يجب أن تكون تحت إشراف وسيطرة الباحث الملس طلال كافة مراحلها , وبما أن المقابلة تختلف من الإستبانة في اعتمادها على هيئت مسغيرة , وغالباً ما يكونوا من التخب العلمية والهثية والسياسية ... يفضل إل يقوم بها الباحث تخصصياً , لأنه هو الوحيد الذي يعرف ما يريد من معلومات وامه قد يحتاج إلى طبيق اسلوب الملاحظة العلمية, في مواقبة انفعالات المبحوثين وردود أعملهم , على التساؤلات والملاحظات والاستضارات التي يطرحها الباحث العلمي وإذا من دعات النصرورة إلى استخدام عينة كبيرة يحتاج فيها الباحث العلمي إلى مسعدين , فعلى الباحث تدريبهم وإعمادهم بككل جهيد, على النعاس مع مبحوثين عند مقابلتهم وتنوين العلومات والبيانات والملاحظات عنهم ثابياً / الإستبانة أو الإستقصاء (Qwestionmaire):

تترجم المصادر المدرية للصطلح الإنكليزي (Questionnaires) إلى مقاهيم عدة ,تختلف أن أنفاهها الكذها تتفق في معناها ووظائفها , إذ أشارت إليه بعض المصادر (بالاستفتاء) ويعضها (بالاستفتاء) وأخرى (بالاستبيان) ووجد اللغويون أن تسعية الإستبانة على هذه الطريقة في جمع للطومات والبياب أكثر دفئة وموضوعية , على اعتبار أن الإستبانة هي الأقرب إلى المدلول العربي , فلرد منا شكل ومضون الاستمارة التي يعدها الباحثون والمخصون لاستجوب عينة من الميحوثين , عبن طريق مجموعة من الأسئلة العلمية أو العبارات أو الفئرات المتضيئة فراهات أو بدائل أو ركوز أو صور وأشكال , يطلب من المحوثين الإجابة أو التأثير وماجاته أو الاختيار , كلاً حصب وضعه وظرفه وحالته وما يتوافق مع موافعه وحاجاته ومعتقدات و هتماماته وسلوكه الشخصي .

وهناك وجهة نظر أخرى تعرف الإستهانة على أنها: مجموعة من النساؤلات الاستلهامية ، رشبت بطريقة معهنة في وثبيقة مكتوبة ، توجه إلى أشخاص معيئين يصدون مصدر لجمع المعلومات ، يتولون التأشير أو ملأ العلومات المطلوبة بأنفسهم، ليعيدوها عقب ذلك إلى مصدر الاستفهام (٦٣)

وسند التحقق والتدفيق في معظم المصادر والمراجع التي استنت بتعريف الإستهانة , تجد أنها تدور في إطار واحد الأنخرج منة, إلا في يعفل الملاحظات لشكلية , يدكن تنظيمها في إطار موحد يعرف الإستهانة بأنها . اسلوب يحث أو أدالا لجمع الملومات والبهانات , عن طريق استمارة تشتبل على نساؤلات أو مبارات أو فقرات أو رسوم وأشكاله ، تدور حوله مشكلة يحث جديرة بالاهتمام ، كي تموجه إلى هيئة من المبحوثين معن لهم صلة بالشكلة المبحوثة , ويطلب ممهم الإجابة أو التأشير أو الاختيار , تحت إشراف الهاحث أو من ينوب عنه أو من دونهم وإهادتها إلى ممدرها الاستكمال يقية الإجراطات

ان شيوم الإستبانة بين الباحثين أداة لجمع للعلومات والبيانات الأوبية أدى إلى شيوع ألاعتقاد خطئاً ، بأن هذه الأداة من أسهل أدوات البحث العلمي ، إلا أنهما في حقيقة لأمر أداة علمية بالغبة البصعوبة والتعقيد ، وبحاصة في تصميمها

وإجدرانامها النطبيقية فهذه الأداة تحتاج إلى خبرة علمية وسعه إطلاع ، وفضلاً عن دلك فنان لهنا شروط ومطلبات ينبغني الإيضاء بهنا وتطهيقها بدقة وجديه ، لهده لأسباب لا ينصح باختيار هذه الأداة لجمع الماومات إلا إذا تعدر الحصول عليها بالأدوات الأخوى.

وعلى الرغم من الصحوبات والتعفيدات التي تواجه الباحثور في الإجراءات التطبيقية للإستبانة , ألا أن إقيال الباحثون على استخدام الإستبانة في زدياد , وبخاصة في مجالا العلوم الاجتماعية والسياسية والإعلامية , ولعل أسبب ذلك تعود إلى السرونة في إجراءاتها التطبيقية , وملاحتها للمديد من الطواعر في مجالات مختلفة , نظيرا ألمتعد أشكالها وأنواعها التطبيقية , التي تخدم أغراضا مختلفة في مجلات الإعلام والعلوم السياسية , فتعدد أشكال المقابلة لا يقيد في التدس مع المشكلات العلمية على اختلاف وتبايل طواصرها , وإبدا يغيد في التدامل مع المبحوثين على اختلاف حالاتهم وأوضاعهم الاجتماعية والعلمية , فقد صمحت استسرات الإستبانة المتعالم والأمي المقتف وغير المنفف الطفل والشاب والشيخ الكبير , ومن أجل ليتلام المتعلم والأمي الماحثون , في إستحصائهم على العلومات والبيانات المامية , المتعالم على العلومات والبيانات المامية , المتعالم على العلومات والبيانات المامية , المتعالم المنافق المستويات , ثم نقصيم الإستبالة إلى التعالم الآنية :—

ا — الإستيانة المصورة (Pictorial Form)

يستنبل هذا النوع من الإستبانة على المبور والأشكال والرموز الاختبارية ,

هدلاً من الأسئلة والعبارات والفترات للبونة في استمارة الإستبانة , وبعد هذا النوع

من أصفح أنبواع الإستبانة للأطفال والأنسخاص المذين لا يجهدون التراءة والكتابة
وذوي العاهبات الخاصة , وقد يبيدوا للبعض أن هذا النوع من الإستبانة سطحي
وبسبط وضحيف المردود وسهل الإعداد والتنفيذ والتغريغ والتحفيل , إلا أن الشوعه
الواقعية الماتجة عن المعارسات الميدانية والتطبيقات الجادة لهذا النوع من الأدوات
الملمية , تثبت بما لا يدعو للشك في أن الإستبانة الإيضاحية المدورة , تعد من أعقد
وأصحب الأدوات سوله في مراحل التصميم والإعداد أو في مراحل التنميذ والتحليل
ود متأتى هذه المعويات من أسياب متعددة , توجزها بما يلى : "

أ - كيمية الملاحمة بلين حالة البحوث وطبيعة المشكلة للبحوثة. من خلال صورة أو شكل توضيحي. يتناسب مع المنتوى الذهني للبحوث و. يغي بحاجة الباحث س المعمومات . ويبزداد الأمر صحوبة عندما تحمتوى العينه منعوبات متبوعة وحلاب شهيدة التبايل

ب إن تحميم الإستبانة المصورة يحتاج إلى باحث كف، معد ومؤهل علميا وعدى درجة هاية من الخيرة والمارسة .

جهه قد يواجه الهاحث صعوبة في تحويل إقترضات بحثه ألى صور ورموز وأشكال معهرة المكن فهمها من المحوث والتعبير عنها باستجابة تخدم الأغراض العلمية للباحث وتحقق افتراضاته أو تجيب على تساؤلاته ً

د- هذك صمورات أخبرى تتمثل في كيفية تكميم هذا المرح من الإستبائة ، وبحاسة مندما يكون الباحث حديث الخبرة والمارسة .

هـــ هـناك صحوبات أخـري محقوفة بحيوب ومآخـذ التحيـز . تبرز خلال مرحلة تحلـين اسـتجابة الـيحوثين على الصور والرموز والأشكال . التي تظهرها استمارة الإستبائة

و- الإستبانة النصورة تمتمد على الباحث أكثر من المحوث , وبخاصة عند التحليل واستخلاص النحائج , لأن الصور والأشكال التعبيرية التي يضمنها الباحث للإستبانة , تحتاج إلى إلمام وقدرة على الاستنتاج والاستنباط وإصدار الأحكام السليمة, حول ما يتعده المهمومة وما يعنيه من كل اختيار أو تأثيرة , وان أي خلل في هذه العبلية لابد وان يتود إلى الأحكام الشخصية والتحير

٢- الإستبالة اللفظية (verbal form):

يقعد بالإستبانة اللفظية ، الإستبانة اللغوية ، التي تمتيد على الكلام اللفظي المنطوق الدي يعتكون من رموز دلاكية، فتركب هيمن نظام محدد لإفادة المنى في منظومة لغوية معينة.

وهي تختلف عن الإستبانة للمورة من حيث عناصر الدلالة والإيحاء ، على البرغم من أن اللغة الصورية تدخل شمن مدلولات اللغة اللفظية في أية لغة حية لأن اللغة كمنظومة تعبيرية متكاملة, يعير عنها بالرموز والصور وكافة الحركات والإيحاءات الدلالية, التي قليد للعنى وتعكس النصورات الفكرية المختلفة ، س هما استخدم البحبلون هذه الخاصية اللغوية ووظفوها في عمليات البحث العلمي باتجاهات وأغراض مختلفة وكنان من بين هذه الأغراض المقابلة المدونه لجمهور وسمع من المبحوثين أصطلح على تسميلها الإستبانة اللغظية ، الذي قدمها البحثون

و مختصون إلى أقسام عديده تبعا ً للهندف من إجبراها وأسلوب تنهيذها ولاجبراها النبي يقدرها الناحثون لتكييف هذه العملية مع قدرانهم ومكانياتهم الدائية وصع حسائص البحوثين الذين تطبق عليهم . ومن بين أهم الأنوع الشائعة التي تعارف عليها الباحثون هي :-

|- | [إسنيانة اطفيته (structured form) :

توصف الإستبانة المقننة بأنها: عبارة عن صحيفة مخصصة لأغرض لبحث العلمي، تعدد فيها أسئلة تحدد صلفا تعلق بموضوع المنكلة المحوثة ، ويشترط في هذه التسؤلات أن تكون متساولة مع الافتراضات التي يضعها الباحث لمشكلة بحثه، بحيث تبدف إلى التوسل إلى: معلومات وبيانات وآراد ورجهات نظر ونداج من بعارسات لمجتمع البحث أو عينة معثلة له

واهم منا يعين هنذا المترح من الإستهائة, إن التساؤلات تصمم بطريقة تضمن تحديد وتقلين إجابات الموحوثين مسيقاً ، بعدد من الإجابات التي يحددا الباحث ، وتوصيف هنذه الإجابات بأنهنا تسهل للباحث فبليات التكميم وتاريخ الملومات وتبويبها.

تتمييز الإستبانة المُقنفة بالمروب والسيطرة . لكونها تمكن الباحث لعمي من السيطرة على الجاهات المبحوثين . وضمان صدم خروجهم عن المُشكلة المبحوثة ، وضمان صدم خروجهم عن المُشكلة المبحوثة ، وضمان عدم خروجهم عن المُشكلة المبحوثة ، وضمان أنها لا تعلق المركزية ، التي يحبتاج إلى معلومات دفيقة عمها على الرغم من أنها لا تعلق من العيوب وبخاصة عبوب التحييز والإيجاب بنوع الإجابة التي يغضلها الباحث ، العلى سبين بيثال عندما يسأل الباحث عن طبيعة المشاهدة للقموات الفضائية ، فانه أ يقتن بجاباته كالآثي:

- هن نشاهد القوات الفضائية بانتظام ؟ نعم (), إلى حد ما (). كلا ()
 - إذا كانت الإجابة بنعم فكم ساعة في اليوم تغضي يعملية الشاهدة !
 ساعتان () , ثلاث ساعات (), أكثر من ذلك ()
- إد كنت من يشاهد القوات اللشائية الإخبارية فأي من هذه القوات سابح"
 الجريرة () , المربية () , قناة CNN الإخبارية ()

وهكذا تفق الخيارات في الموصوعات السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية وفي هذه الحالة ليس أمام المبحوث سوى الاختيار من بين الإجابات التي يحدره الباحث سلفاً . يحسب ما تمليه علية أهداف البحث وافتراضانه "

anstructured form) बैंगंबेर्श हुट वैंग्याम्। – မှ

يمكن القول ^ إن الإستبانة غير المقتلة هي عكس المقدة , إذ تحتوي استدرة البيحث على عدد من التسأؤلات الماسة التي تتعلق بالمحاور الرئيسية عشكلة البيحث على أن تعد التساؤلات بأسلوب يجعلها بعثابة الدليل أو المرشد للبحث , عند قيامه بعداية جمح الملومات والبيانات التي تتطلبها طبيعة البحث وقد نعد الأسئلة هذا بطريقة يصتطبح الباحث من خلالها النحرف على: آراء البحوئين ومواقعهم ووجهات نظرهم واتجاهاتهم ودواقعهم .

إن هذا النوع من الإستبانة لا يتحدد بإجابات محددة أو بدائل معينة . لأن ينظرل إلى لتفصيل والشمبات المتمللة بجرئيات البحث (ذاك أطلق على هذ المنوع من الإستبانة و بصحائف الإستبانة و لاحتوائها على معاومات عديدة ومتنوعة بما يبشبه المححف الإعلامية ، لأن إجابات المحوثين ستكون مفتوعة ميكتب فيها المبحوث ما يشاء ، وغالبا ما يختلط لديه العام بالخاص ، فتجده يجهب عن الفترة ويبشرح طبرته ويمنقط مشاعرة وأحاميمه وقد يخرج عن موضوع المابلة ، فيفسن الاستمارة معلومات متنوعة ومتنمية وعلى الرعم من أن هذه الإستبانة تمتاز بالمعمل والترسع ، إلا أنها غير محبذة من قبل المديد من الباحثين وذلك لصعوبة تكميمها وتضربها وبخاصة في الميثاث الكبيرة . فالباحث يواجه صعوبة كبيرة في المعاجمة الإحسانية لهذا المتوع من الإستبانة على مهارة البحث وتخصصه وسعوبة كبيرة في المعاجمة الإحسانية لهذا المتوع من الإستبانة. ويمتعد نجاح هذه الإستبانة على مهارة البحث وتخصصه وسعوب وسعوب عيرته .

وعلى سبيل الثال عندما يسأل الباحث عن للشاركة الجماميرية فائه يصم تساؤلاته وفقاً للآتي :--

| ياسية ؟ | , دور للرأة في الحياة الد | وارأيك بقانون تغييل | - wa |
|--------------------------|---------------------------|---------------------|-----------|
| | | | |
| | | | |
| | | | |
| | طيم الأسرة ؟ | و موقفك من قانون تذ | - ماهو |
| | | | |
| | | | , |
| | | 4+ | |
| | | | |
| | **** ********* | | · |
| | | | |
| | المارسة الديناتراطية ؟ | تعتقد أن لك دور في | ر – اس |
| | | | |
| PIT 11 111 PHIL PIT 10 + | | | |
| | | الخ | 411 17171 |

تجدر الإسارة إلى إن الإجابات الفتوحة لا تتيح للباحث وضع مزيد من الأسئلة بما يغطي موضوع البحث ويلم بكافة أيماده . وذلك لأن الصفحة الواحدة لا تتسع لأكثر من أربع أو خسس تساؤلات , والإستيانة محمدة بعدد محدود من العطحات , الأمر اللذي يضيف صحوبات جديدة أمام اعتماد الإستبانة الملتوحة , إضافة إلى الصحوبات الإجرائية المتي سبق ذكرها , لهذه الأسباب ينضل بمض الباحثون الإستبانة المغلقة.

ب – الإستبانة المعلقة (Closed form):

بانطر للصعوبات التي تواجه الباحثون عند اعتمادهم الإستبانة المقتوحة غير المقندة , يلحث معظم الباحثون إلى انخاذ الإستبانة الملقة وسيلة لجمع الملوست والهيانات المتعلقة يستكلانهم البحثية , وهذا النوع من الإستبانة ينضس أسئلة محددة. تنطب إجابات مقتنة, يضعها الباحث أمام كل سؤاله ويطلب من المبحوث لاحتيار عن طريق تأشير أحد البدائل التي يراها مناسية , ويتعير هذا الموع من الإستبانة يسهولة الإعماد والتنفية والتطريخ وللعالجة الإحصائية , وقضلاً عن داك

مأب يختصر الوقت والجهد لكل من الباحث والبحوث , ويدكن تطبيقه على العينات الكبيرة مهما كنان حجمها , وانه "أقل تكلفة للباحث من كافة أبواع لاستيانة الأخرى / إلا أن من عيوب الإستيانة للقلقة أنها تجمع معلومات محددة يقدمها الباحث بخيارات محمودة , لاتكشف عن مشاعر وأراء ودوادع ومواقف للبحوثين بدقة وصق , لأن الإجابات المحددة بيدائل معدة سلفا , لاتسمح لمبحوث الإدلاء بما يود قوله بحرية , كما إن إجابات للبحوثين قد معثل مواقف مبهمة من الظاهرة لمبحوثة, لايمكن معرفة أسباب اتخادهم هذه المواقف المحددة برجابانهم إلا الظاهرة لمبودث , فالباحث هو الذي سيدوب عمم في تعليل الأسباب والمبرث , ومنذ لأسر سيةوبنا إلى التحييز مرة أخرى , لأن أغلب الباحثون المبتدئون ربعا يسيئون فيم مقاصد المبحوثين , وسنكون أمام أحد المور التالية أما الفهم الظاهري يسيئون فيم مقاصد المبحوثين , وسنكون أمام أحد المور التالية أما الفهم الظاهري دون أخرى , ومثل هذا الأصر يخبل بدقة المثانج التي يتوصيل إليها الباحث , دون أخرى , ومثل هذا الأصر يخبل بدقة المثانج التي يتوصيل إليها الباحث , وللتدليل على شكل التساؤلات وبدائلها في الإستبانة المثلة , مسرق مثالاً يتعلق بدور الثلقاز في التعليز التابية وفقاً لا

حل تنابع البرابج التلفارية بانتظام ?
 تعم بانتظام () , إلى حد ما () . كلا ()

إذا كنت معن يتابع برامج النلفاز فيل تتابع البرادج الاجتماعية ؟
 تعم (), إلى حد ما (), كلا ()

 إذا كننت مدن يتابع البرامج الاجتماعية فهل تبرى أنهنا تصرف قهم اجتماعية مفيدة ؟

تم () ، إلى حد ما () ، كلا ()

 إذا كنت سن يبرى بنان البرابج الاجتماعية في التلفاز تعرض فيم مقيدة فيل

استندت منها في حياتك الاجتماعية ؟

نعم كثيرا ً ﴿ ﴾ ، نعم قليلا ً ﴿ ﴾ ، كلا ﴿ ﴾ الخ

واهم منا شود التأكيد عليه في هذا المجال . أن تفضيل العديد من البحثين لهذا الشوع من الإستبانة ليس بالأمر اليسير . فقد يصح أن نقول إن هذه الإستبانة

سهلة النطبيق لأنها سهلة التكميم والتقريع ، إلا أن الصعوبة فيها تكمن في عميات التحليل والتقسير للفتائج التي يتم التوصل إليها ، من هنا يتمح باعثها الإستبانة الشنقة المنتوحة ، كنوتها تستجيب التطليات الباحثون على اختلاف أعراضهم البحثية، وتباين مستوياتهم من حيث الخيرة والمارسة والإمكانية .

د- الإستبانة اطفنو-خة اطفاقة (Open Closed form):-

يعبد هذا النوع من الإستهانة من أصلح الطرق للتعامل مع المشكلات الإعلامية والسياسية والاجتماعية ، وذلك لأن الظواهر في هذه النخصصات تحتوي على العديد سن المتغيرات , وقد تختلف هذه للتغيرات في مدلولاتها ودرجات وصوحها , بحيث أن بعضها يستطب أسئلة مقلقة , في حين يقطلب بعضها الآخر أسئلة مغتوحة , فالمحباور البتي تمتاز بالوضوح والمكنة الإدراك , يمكن التعامل معها بالأسئلة العلقة اللتي تحديج إلى إجابات محددة , إلا أن المحاور الغامضة التي تحتاج إلى مزيد من الإيضاح والتعمل في التفاصيل , لايمكن ممالجنها إلا من خلال الأسئلة ... للفتوحة , بهذه الأسباب يمكن كلباحث أن يحقق حالة من التوازن , بين الراوج إلى هيق الظاهيرة ويبين وصيف للظهير الخارجيي لهياء وبين تحقيق حانة من لدقة العلبية وبنين عندم الإسراف في الكلف والنفقات التعلقة يتصميم الإستبانة وتنفيذها اراتبذه الأسباب أصبحت الإستبانة الغلقة للمتوحة, من أكثر الأنواع الشالعة في الأبحاث العلمية , وبخاصة الأبحمات المتعلقة بالتواهير الإعلامية والسياسية , إذ يركبل لباحثون على الأستلة الملقة , صركوا في نهاية الاستمارة بعض النساؤلات المنتوحة, ولي حيالات أخبري تتخلل الأسكلة للنتوحة الأسئلة المناتة بحسب السيال الوضوعي لإمداد الإستبانة.

تجدر الإشارة إلى أنه كلما قلة نسبة الأسئلة الفنوحة في الإستبانة , كلما كانت الإجراءات أسهل وكانت النتائج أضعف , لهذه الأسباب فاب مهارة البحث المسي تبرز من خلال قدرته على تصيم إستبانة سوازنة , يراعي فيه مدى المحجة إلى الأمثلة المفتوحة , وكم منها يحتاج اضعان بقة النتائج وفقا للإمكامات المتاحة ولدن نتأتى هذه المقدرة إلا من الخيرة والمعارسة , ودراسة موضوع مشكلة مبحوثة بجدية ومنهجية , تجعل الباحث يطلع على بعظم المدخلات والمخرجات ربام قدر الإمكان بالمتغيرات المدينة والمؤثرة في المشكلة المهجوئة

إعداد صحيفة الإستبانة والخطوات الإجرائية لتنفيلها : التمييز بين الإستبانة والمقياس:

عبد لإطلاع على يعش المصادر والمراجع المتعلق بمقاهج المحدث و المدوم المختلفة , تجد المديد من التداخلات التي تحالج إلى تعييز , ومن بين هذه مداخلات الخلطات الخلط بين بقاه الإستبانة ويقاه المقياس , فالإستبانة من أدوات المهج أوسمي تتكون من فصرات أو تصاؤلات تعد وقق شروط عميدة , وغالبا أ ما تكون فقرات الإستبانة غير متجانسة يحتاج الباحث فيها إلى استخراج الصدق والثبات , وقد شاع المتخدام الإستبانة في مجال الإعلام والعلوم المياسية والعلوم الاجتماعية بصورة هامة .

إما المقياس فغالباً ما يكون من أدوات المنهج التجريبي ، وهادة ما تكون فقر ته متجابسة ، ويحتاج المهاحث فيه إلى استخراج الفرة التعييزية للفترات إذ يستخدم لاطتبار الدكاء والقدرات المقلبة المحرفة السلوك والتحصيل من خلال دراسة الدوافع والقيم والاتجاهات وأنقمالات والتوافق وغيرها من الموضوهات التربوية والنفسية ، ومن الفرون الأخرى بين تلقياس والإستبانة ، هو إن فلرات المقياس متجانسة وجبيع الفقرات تقيس الثقة بالنفس أو التوافق .. أما الإستبانة فعلى المكس من ذلك ، وفي المقياس يمكن أن يستخرج الباحث المستق والثبات والتعبيز ، يبنما في الإستبانة يكتني بالمستق والثبات ، لأن الباحث إذا ما أصر على استخراج الابات فعل ، وهناك من يرى بان لا ضرورة للثبات ، لأن الباحث إذا ما أصر على استخراج الابتبانة أماد من قباب أن يستخرجه لكل فترة على حدة لأن فترات الإستبانة فياس علي استخراج الابات فعلية فياس .

وتأسيسا على ما تقدم يمكن القول أن لكل منهج أدواته أياسا ته التي تبييزه من فيرم وبما إن الإستبانة من أدوات المنهج ألوصفي , فأنها الأقرب لدراسة الطواهير الإعلامية والمعيامية , وتطبيق الإستبانة يعمير عن حاجة تختص بطعرة معينة دون غيرها فبعد أن يقوم الباحث بتحديد مشكلة بحثه بدقة , يسعى إلى أن يضع صيافة علمية محددة لها , ينتقل بعد قلك إلى صيافة الاعتراضات او التساؤلات وفقاً لما ثم بحثه في الباب الأول , ويشترط على أن تنبع الاعتراضات أو متحاؤلات من أهداف الباحث وتكون متساوقة معها ، وبحاصة في مشامين الصياغة محكور دليلا مرشدا وموجها إلى التتائج التي يفترض أن تشهي إليها الدراسة بعد محكور دليلا مرشدا وموجها إلى التتائج التي يفترض أن تشهي إليها الدراسة بعد

هده الحطوة يقفل الباحث إلى تحديد للمهج العلمي الذي ينسجم مع طبيعة عشكة الساحث وان معلمية تحديث النهج ليست عملية هيئة تثم بطريقه عنوية من خلال الاحتميار العشوائي , وإنما نبنى على الدراية والوعي والحاجة ولللاحة والإمكانيات وغيرها من الشروط والمتطلبات العلمية.

الخطوات الإجرائية لتنقيث الإستهانة ه

مندما يخلص الباحث إلى تتهجة تهائية باعتماد المنهج ألوصني ، على أنه الأنبسب ليحث مشكفته بالتوصل إلى التنائج المرجوة ، يتنقل إلى خطوه أخرى تتمثل بالماضلة بمين الأدوات الاختمار أنصيها ، وإذا ما أستقر رأيه على الإسبانة ، على أنها الأدة المناسبة لجمح للطومات والبهانات التي يحتاجا لهحله . ينتقل إن مرحلة التنفيذ بأنباع الخطوات الإجرائية الآنية — (18)

أولاً / استنطلاع مجلقهم البحث: يقوم الباحث يآجراه دراسة استطلاعية لمجتمع مبحث. للتعرف على الخصائص الماسة للمجتمع ،والتعرف على الشكلة ومجانها وبعض الظواهر المتصلة يهاء الميكون فكرة عامة عن كيفية أجراء البحث ، وما يرد الموصل إليه .

ثانيها السحب مهدلة البحث والتعرف على خصائص البحولين: يعد إن يحدد الباحث مشكلته ويتعرف عليها بدقة ويصوغ افتراضائها ويتعرف على مجتمع البحث وخصائصه المعامة, يحمد حجم العينة وياوم بإجراءات سحبها وبهدف

ثالثًا / إعداد صحيفة الإستبانة: يشرع الباحث بعد ذلك بأعداد صحيفة الإستبانة ، وتعدد عملية بناه استمارة الإستبانة من الخطوات المهمة ، وذلك لأن دقة النتائج التي يسروم اسباحث في التوصيل إليها ، تعليد على سلامة الإجراءات التي تتخذ في هذه الخطوة ، ومن أبجل أن يصمم الباحث استمارة بحثه بدقة وموضوعية الابد أن يلتزم باشروط والمتطلبات الأتية: -

- بعد دراسة الشكلة والافتراضات وللبحوثين وخصائصهم العامة ، يحدد الباحث نوع
 الملومات والبيامات , التي يرغب في الحصول علها من الظاهرة ومجالها في ليدان ،
- بعد أن يحمد الباحث نوع وحجم العلومات المطلوبة , يقوم بتضيم مشكلة لبحث إلى عدياً من المجالات والمحاور والعناصر الأولية

- سيسبط أمثلة أو فارات لكل مجال ومحور ، من مجالات ومحاور المشكلة عنى
 أن تنضمن الأسائلة والفقرات المعلومات والبيانات التي نسر الحاجة إليها
 - ٤ يشترط أن تكون الأسئلة في الإستبانة . مباشرة واضحة وبسلطة
- و. يجيب أن لأتحصل الأسطة أكثر من فكرة واحدة , ليسهل تفريعها وفق المحاور التي أعدت على أسامها .
 - ٧- يشترط تجنب الأسئلة الشخصية والحساسة قدر الإ مكان
- بنتمل أن تحصر البدائل للأصللة أو الفقرات بنالات أو أربع بدائل ليسهل
 تفريفية والثمامل معها إحصالها".
- ٨- يجب ترتيب الأستلة أو الفترات بمحاور تتدرج من العام إلى الخاص و لدقيق ومن السهل إلى السعب فالأصحب , ليتمكن البحوث من التنابع والتواصل أي الإجابة, ون عملية التدرج تساعد الباحث أيضا عند التصنيف والتحبير

رابعاً / قياس صدق الإستبانة ، بعد أن يعد الباحث استمارة البحث الأولية. معرزة بالبدائل أو طرق الإجابة والتعليمات، بالتشاور مع المشرف إذا كان المبحث أكاديمياً , يقوم المبحث باطتبار الصدق و وللصدق طرق هدة , ينصح باعتماد صدق المحكمين، باعتباره أمن الطوق المسهلة المسريعة والدقيقة , إذ يحتم عرض أسشة أو فقرات الإستبانة والتعقيمات والبدأئل , هلى مجموعة من الخبراء, من المتطمعين وذوي الخبرة الطويلة بالمارسات البحثية الميدائية . فكل سؤال أو فقرة تشال موافلة ، ه الخبراء وتحمل على قيمة دلالية بالمالجة الإحصائية تعد صالحة . والمقرة التي تعدال أقبل من هذه النسية تعد غير صالحة يحذفها الباحث , أما الغارة لتي تحتاج إلى تعديل ، فانباحث والمشرف هما اللذان يقرران الأخذ بها من عدمه ويثبتان ذلك في الاستمارة .

تجدر الإشارة إلى أن استمارة الصدق تختلف عن استمارة الإستبانة لتي شعرض على المحوثين , إذ يسميها البعض باستمارة المحكمين أو استمارة لخبراء أو ستمارة لصدق . . وتتكون هذه الاستمارة من صفحتان صفحة يحامب بها المحكمون والماية من المحكمون والماية من المحكمون والمفحة الثانية متكون من حمدة حقول الحقل الأول تقتسلمل والحقل الثاني للفقرات أو الأسئلة و بدائل المخصصة للإجابة أو التأشير والحقل الثاني تؤشر فيه النقرات أو الأسئلة المعل الصالحة ، والحقل الرابع تؤشر فيه الفقرات أو الأسئلة المعل

لحامس والأخير فيكنت فيه الحبراء التعديل الذي يروبة مناسباً للسؤال او العفرة لتى يرون ضرورة تعديلها

يعكن الإشارة هذا إلى إن في استخراج صدن المحكمين. يستحدم قسون كآي تبريع، باعتبيارةً من أنسب القوائين للشعامل الإحتصائي مع آراء محكسين في استحراج الصدق ريتبيثل هذا القانون بالمادلة بالآتية:

مربع كآى= (التكرار الملاحظ - التكرار المتوقع)٢ التكرارالتوقع

فالتكبرار الملاحظ = أعداد تكرارات المحكمين اللذين واقتوا على صلاحية اللقرة أو السؤال+ أعداد تكرارات المُحَكِّمين اللذين لم يوافقوا .

أما التكرار المتوقع في مربع كآي لعينة واحدة , يكون دائما" مجموع إهداد المحكمين تقسيم افتان، أو قسمة العينة على افتان

فعلى صبيل الثال إذا كان عدد المحكنين (١٦) خيراء ,قدمت لهم إستبالة من(٥٠) فقدة أو سؤاله ، وأريد اختبار صدق الفقرة الأولى أو السؤال الأول , قوافق (١٢) منهم على هذه الفقرة ورفقيها (٤).

ولغرض استخراج الصدق باستخدام مربع كآي في هذا الثال , نتبع الخطوات آلاتية : تستخرج - التكبرار اغلاجها في هذا البثال يتسجيل إصداد الموافتين على النقرة والرافقيين لها وكالآتي : -

نم = 17 - لا- 1

تستخرج التكرار المتوقع من قسمة أهداد العينة من المحكمين على (٢)الآتي :-

ويالجمع ٢ + ٢ = ٤ قيمة مربع كآي المحسوبه

وسفارسة قيمة مربع كآي المحموية مع القيم الجد ولية عادا كانت بقريد أو كار تكون دالة . وإذا كانت اقل منها فأنها غير دالة

وبهـذا فس (\$) قيمة كآي تربيع المحسوبة أكبر من القيمة الجد ولية - تكور داله عند ه - فتكون فقرة صادقة ، وهكذا نكرر هذه المطلبة مع كافة الفقرات أو الأسئله في الإستباعة

علم إن يرجة الحرية لمربع كاى تعينة واحدة $= 1 = \frac{1 - 1}{17.6}$, $\frac{1 - 1}{17.6}$, $\frac{1 - 1}{17.6}$, $\frac{1}{17.6}$, $\frac{1}$

لأنها أكبر من افقيمة الجدولة .

تكرر هذه العملية مع ألـ (٥٠). فقرة التي وردت في الثال . ليبان صدق الإستبانة . تجدد الإشبارة إلى أن درجة الحرية (١) - تعد المبار الأساسي للتأكد من أن الفقرة مقبولة الإبقائها أو غير مقبولة لحذفها

وان قانون درجة الحرية لمربح كآي = (عدد الخلايا الأفلية - ١) × (عدد الخلايا المعودية -١) × (عدد الخلايا العمودية -١) ، ويمكن توضيح هذا القانون من الجدول (٣- ١) وكالآتي .

| التكــــران | | | الجنس | التسلسل |
|-------------|-------------|-------------|-------|---------|
| غير موافق | موافق قلبلا | موافق كثيرا | ڏکور | -1 |
| | | == | إناث | -1 |
| ۳ | · Y | ١ | | المجموع |

الخلاي العبودية

الخلايسا الافتيسسية

وبتعينين قائبون درجية الحبرية للربع كتآي على الجندول (٢٠- ١) تظهير البليجة كبنا يلى:--

حامس العادة صياغة استمارة المجوئين: بعد أن تم استعادة الاسمرة سلمحكمين يقوم الباحث بالتشاور مع الشرف في تحقيق صدق الإستباسة وفق لم سمت الإشارة إليه في صدق المحكمين, عن طريق إعادة صياغة الاستمارة وتنظيمها من جديد في استعارة أخرى , تسمى استعارة الميحوثين , بعد حذف الأسئلة أو الفقرات المبيون فرورة في تعديلها أو الأسئلة التي يرون فرورة في تعديلها , والتأكد من صلاحية البدائل والتعليمات وفي ضوء ذلك تعد الاستمارة شهائية الخصصة المبحوثين ، وهذه الاستعارة تحصل صفحة الخاطبة نلبحوث لإعلامه المخصصة المبحوثين ، وهذه الاستعارة تحصل صفحة الخاطبة نلبحوث لإعلامه بالغايسة من المبحوثين ، وهذه الاستعارة تحصل صفحة الخاطبة المبحوث لإعلامه بالغايسة من المبحث وعنوانة والتعليمات الخاصة المحتمارة إلى الباحث .

والصفحة الأخرى - تتكون من صفحة أو عدة صفحات ، تقسم إلى حقن للتبلسل ، وحاليل آخير كبير تدون فيه الأسئلة أو العقرات ، وحقول الإجابة والبدائل المخصصة للاختيار أو التأشير ، وصادة ما توضع البدائل وفرافات الإجابة أمام الأسئلة والققرات أو تحتها .

سانساً / اختبار النبات: يعد أن فام الباحث باختيار صنق استمارة البحث ، والدامد استمارة لليحوثين يحكلها النهائي يستقل إلى مرحلة الثبات , والثبات يتم بطرق عدة سنها . إصابة الاختبار والتجزئة النصفية والصور المتكافئة ... ,لا أن الشائع سنها والمعروف في حافة الإستبانة: هو طريقة إمادة الاختبار كونها من الطرق السهلة التي تمتاز بالواقعية والموضوعية .

ويدانتهى طريقة إصادة الاختبار، يتم أخذ عينة عشوائية من الدينة الأصلية لتي يسحبها الباحث ، ويمكن أن تكون هذه الدين صغيرة لا تتجاوز ٥٪ إلى ١٠٪ من حجم الدينة الأصلية ، تطبق عليها استمارة الإستيانة، ثم يعاد عليم الاختبار بعد شهر أو ثلاثمة أسماييع ، لمصرفة مسدى فهمم للمبحولين للتسماؤلات أو العقدرات واستعرار الإجابات بدقة وموضوعية

وي طريقة إعنادة الاختيار تطبق قانبون بيرسون , الندي يقيس معاسل الارتباط ، إد تتمثن معادلة فانون بيرسون بالآثي :

وفي إعدادة الاختبار يكون لدينا مرجنان ، مرجة في التطبيق الأول ودرجه و السطيحيين الثاميمين ، وان أعلمه ي درجه في الاستبات مستمدوي ،) وقد تكون ، ١٠٠٠ أو ١٠٠٠ أو ١٠٠٠ ألخ وعادة ما نعترض إن التطبيق الأول = س وعادة ما نعترض إن التطبيق الأول = س بي وان التطبيق الثاني = ص وانعيمة التي يتم احتبارها = ن وعددما تطبق الثبات على هيئة من (٢٠) مبحوث ، فإننا نعطي لكل مبحوث برجة في الاختبار الأول ، ودرجة في الاختبار الثاني ، ونحد جدول تعامل فيه عدد أفر د انفر د انفر د عسب درجانهم وكما في الجدول الافتراضي (٤٠) :

| | من عين | مرا | س٣ | من | ښ | تسلسل اليحوثين يحسب |
|-----|---------|------|-----|-----|-----|---------------------|
| | | | | | | نوجاتيم |
| 171 | 17005 + | NEE | 100 | 17 | 1+ | ١ – المعرث الأول |
| ٤٠ | AXe | 11.8 | Ye | A | • | ٢- البحوث انثاثي |
| ₩A+ | *+×14 | Err | m | ۲٠. | 11 | ٣ - الثاليف |
| | | | | | ألخ | -t |
| at. | | 3+8 | £A1 | ž+ | Y4 | البجعوع |

مع إن الأرقام في الجدول (٢٠٠٠) افتراضية غير حقيقية دونت الأغراض التوضيح . فإنانا ستعوش مها في قانون معامل الارتباط بيرسون . وذلك لإيضاح كيفية استخراج معامل الثيات وكالآتي :

تجـد الإشـارة إلى إن جمع الأرقام التي تم التعويض فيها بقانون بيرسون هي رقّم عبير حقيقة ، اختيرت لأغراض التوضيح فقط ، وان النبيجة التي ستحرج من معويض بعانون بيرسون تمثل معامل الارتباط وهو ذاتة معامل الثبات

سبيعاً / طبع استمارة الإستبانة وتوزيعها: بعد ان تم اختيار مدق وتبحد ستدرة الإستبان ، يقوم البحث ، بيانار بعد دنت الإستبان ، يقوم الباحث ، بيانار بعد دنت بتوريعها على العينة من المشمولة بالبحث، ينقمه أو بساعدة آخرين يتوم بسريبهم ويشرف عليهم أو يرسلها بالبريد ، ويفضل ان يتيني الباحث هذه العناية بنسبه

تُأَمِناً ، جَمِع أَسَتَعَارَأَت الْإِسْتَبِائَةَ وَتَصَنَّيفُها : بعد أن تَمَاذُ استَمَارَات الْإِسْتَبَائَةَ وتَصَنِّيفُها : بعد أن تَمَاذُ استَمَارَات الْإِسْتَبَائَةَ وَتَصَنِّيفُها : بعد أنتأكِد مِن الكِمال أعدادك ، يقوم الجمعيب بنقاس الطريقة النبي أعدادك ، يقوم الباحث يتنظيمها وتصنيفها وترقيمها ، من أول رقم يعينة البحث إلى الرقم الأخير ،

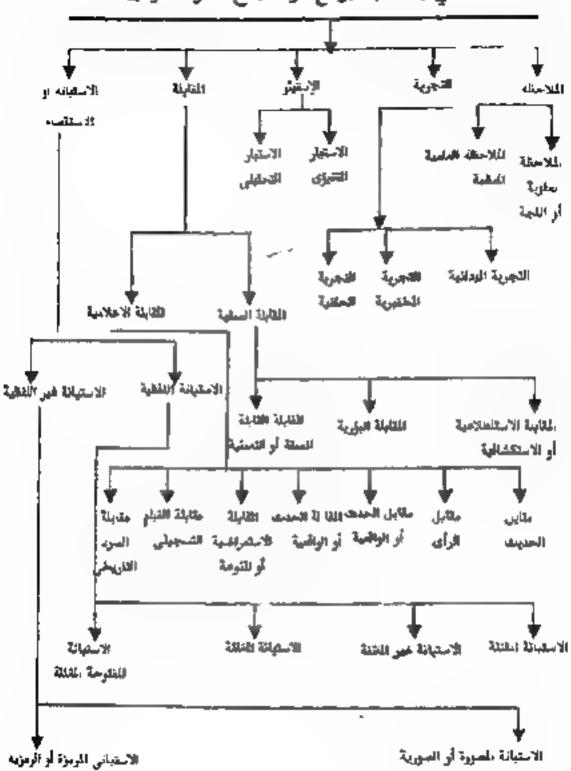
تاسعاً / جدولية الإستبائة وتفريفها : بعد أن تسنف وترقم الاستدرات يقوم الباحث بجدولتها وتقريفا ، وفقاً للمحاور التي أعدما بها والتي تتوافق مع أهداف البحث وافتراضاته ً ، وتعد هذه الخطوة من الخطوات المهمة وتعد من لخطوات والدقيلة.

هاشراً / معالجة النتائج إمصائها تعد الإجراءات الإحصائية من الأبور الشائكة التي يحاول تجنبها معظم الباحثون , وذلك عن طريق إرسال جداول البحث إلى مراكبز أبحث آلية متخصصة في معالجة العطيات الإحصائية , وان بعض البحثين بعيدون إلى تشك المراكبر حتى بعطيات التفريغ المراكز البحثية المتخصصة , تعدل بعيدون إلى تشك المراكبر حتى بعطيات التفريغ على درجة عالية من الدلة , لا ان من عيوب هذه أعمليه تجهيل الباحث , لأن معظم الباحثين يحصلون على نتائج دقيقة بلا أنيم يجهلون الطرق الإحصائية في مدهج الا أنيم المراكز البحاث في المحاث ومراكز المحاث , وذلك فإنهم يواجهون صحوبات كبيرة عمدها يشتغلون في الجامعات ومراكز الأحصائ , الذي تقطله إنسراف ومتابعة وتحقق الأبحاث خلال كامة مراحل المحارث , ألني المتطلب إنسراف ومتابعة وتحقق الأبحاث خلال كامة مراحل المحارث , ألمة الباحث الذي يقوم بهذه العطيات بنقسه يدويا أو آليا , والم سيكول خبيرا أو تخصصه , وفي التعرف على معظم العطيات الإحصائية التي تعس الحاجة الراستخدامها والتعامل بها ق الأبحاث العلية .

حنادي عنشر / محليل المقائج وتقميرها , تمثل خطوة النحليل والتفسير الرحلة المهائية إلى البحوث العلمية , وتعد من الخطوات للهمة أيضاً الأمها تحدج الى «مغيرة وسارسة والتخصص ، وتتأثى أهبية هذه المرحلة أيضاً من إمكانية البحث والتخصص ، وتتأثى أهبية هذه المرحلة أيضاً من إمكانية البحث والتحليل التي يتوصل إليها بموضوعية ، بغصد التوصل إلى ننائج دقيقة يمكر أن تحقيق الافتراضيات بمعلومات على مرجة عالية من الدقة البحيث يمكن معيمها على الظواهر المثلة .

ول ضوء ما تقدم ثم التركيز على الإستيانة بمزيد من التعاصيل أكثر من أدو ت جمع العلومات الأخرى , وذلك الأهميتها في الأبحاث العلمية الإعلامية واسياسية ولكونها من الطرق التي شاع استخدامها في العديد من المجالات والتخصصات العلمية , وكما سبقت الإثمارة إلى ممهزات هذه الأداة العلمية , وبخاصة أنها تعالج الطوهر الإنسانية والاجتماعية مهما كان حجمها , فبواسطة الإستيانة يدكن بحث أية هاهرة في أي مجتمع مهما كان حجمه , على الرقم من إن تلنطق العلمي لا يميز بين طريقة وأخرى من حيث الأهمية ، والشكل التخطيطي (ه- ١) يوضح أدو ت البحث العلمي الايمية والسياسية

الشكر الفحطيطي (٥- ١) , يوضح أدوات جمع العلومات والبيانات العلمية



مراجع وهوامش الباب الخامس:

- ١- سعد هائب ياسين . العلوماتية وإدارة للعرفة رؤية إستراتيجية عربية , مجلة السنقبل , العدد١١٠٠ أكتوبر سئة ٢٠٠٠م, ص١١٦٠.
- ۲- د. ایوبکر محمود الیوش ر تانیات للملومات ومکنیة المختبل ر القاهرة ر دار هممی للنشر والتوزیح ر ۱۹۹۱ر ص۱۰.
- ٣٣ د. محمد زاهار السماك وآخارون، أصوله البحث العلمي ، الموصل مطبعة جامعة الموصل ١٩٨٠م، ١٠٠٠ه.
- ١٩٩٣ مناسر قنديلجي ، البحث العلمي واستخدام مصادر للطومات ، يقداد ، ١٩٩٣ م. ص. ١٢٤٠٠ م.
- هـ د. سبير بحمد حسين ، يُحوث الإعلام الأمس والمادي، ، مصدرسابق ، ص١٧٧٠ . ٣- د. عابر فنديلجي،البحث العالى واستخمام مصادر العلومات،مصدر سابق ،ص١٧٩٠.
- ٧- د. راسم محمد الجمالم مقدمة في مناهج البحث في الدراسات الإعلامية ,
 القاهرة, مركز جامعة القاهرة للتعليم الفتوح , ١٩٩٩م, ص١٩٨٩.
 - ٨- الأصدر السابق نفسه و عن ١١٩- ١٧٩ .
- By, Professor C. A. Moser survey Methods in social -4 investigation.London Heinemann, 1947,pp. 196-194.
- ١٠ ديوبوك ب، شأن ماثين ، مقاهج البحث في التربية وعلم الناس ، ترجمة د محمد نبيل وآخرون ، مصدر سأيق ، ص/٤٤.
- ١١- د. راسم بحمد الجمال ، مادمة في سناهج البحث في الدراسات الإعلابية .
 مصدر سأيق ، من ١٧٧-١٣٨.
- - ۱۳ د. محمد زیاد حمدان . نقلا ً من . Ehrenberg,A.A primer in Data . نه حمد زیاد حمدان . نقلا ً من . ۱۳ Reduction. Cheesier: John Wiley & Sons, ۱۹۸۷, p. ۱۹۸
- Healey, j. statistics- A tool for : المعدر المابق نقمه , نقالاً عن : ١٤ المعدر المابق نقمه , نقالاً عن :- Research Belmont, Cal: Wadsworth publishing Co. ١٩٨٤,pp.١٢٥-١٢٦.

- ١٥- د مصطفى حصيد الطائي , محاضرات في الفائون الإذاعية والتلفريه أنقيت
 على طلبة الإذاعة والتلفاز , جامعة سبها , ٢٠٠١ ٢٠٠٥.
- ١٦ د. هبد البجيد شكري , تكتولوجها الأضال .. الجديد في إثناج البرامج في الراديو والتلازيون , القاهرة , دار النكر العربي , ص ١٤٥.
- ۱۷ د جون كور تر , التلفزيون والمجتمع , الحقائق والتأثيرات الموعية للإعلان
 ۱۷ د أديب خضور, معشق للكتبة الإعلامية , ط۱۹۹۹، , ص۱۲۷.
- ١٨ د. مصطفى حميد الطائني , محاضرات في القنون الإناعية و لتلفارية مصدر سابق , من ١٨ ع.
- ١٩ د حاصد ربيع , أدوات جَمعَ الملودات ورثائلها في التحليل السياسي ,
 محاضرات ألقيت على طلبة الدراسات الطبيا , قسم الدراسات اسياسية ,
 معهد البحوث والدراسات العربية , بغداد , ١٩٨٧ ١٩٨٨ م , ص٧.
- Sellitiz Jahoda and Deutsch Cook, Research Methods in -v. Social Relation, Rinehart and Winston, Ny. 1401.
- ٢١ د. مسألح بن حمد المصاف ، المدخل إلى البحث في الطوم السلوكية ، مصدر سايق ، صابح ، ١٣٩٠ ١٣٩٠ .
 - ٣٧- د. سبير محمد حسين الأسس والبادية , مصدر سابق , ٣٠٣-٣٠٧ .
 - ٧٢- د. حامد ربيع , أموات جمع للعلومات ..., مصمر سايق , حيالا.
- ٢٤ د. وهيب الكبيسي وينوش صالح الجنابي , طرق البحث العلمي في العلوم
 السلوكية , عصدر صابق عن ١١١

محتويات الكتاب

| الصفحة | المسموط وط |
|--------|---|
| ٧ | المية ده ـــــة |
| | الباب الأول |
| 11 | مراسة الشكلات في مجلات الأعلام والعلوم السياسية. |
| | الغصل الأول |
| 14 | تحديد مفهوم المشكلة العلمية في الأعلام والعلوم السياسية وطرق حلها . |
| | الفصل الثاني |
| ₩# | اساليبُ الكفف عن للشكلات العلمية في مجلات الأعلام والطوم السياسية |
| | الغمل الثالث |
| | وتسع الافترافسات أو التساؤلات العلمية وطرق تحقيقها لحل الشكلات |
| 44 | الاعلامية واقسهامية |
| | الپاپ الثاني |
| | مناهج البحوث الاستكشافية والوصفية وتطبيقاتها في مجلات الاعلام |
| ¥4 | والعلوم السياسية. |
| | القصل الاول |
| | سنهج البحوث الاستطلاعية أو الاستكشافية واستخداماته في الاعلام |
| ٨١ | والعلوم السامية |
| | الغمل الذانق |
| | منهج البحوث الرصافية أو التدخيسية وتطبيقاته في مجال الاعلام |
| 417 | والعلوم السياسية. |
| | ثالثا بالبال |
| | تحليل المضبون والتحليل المياسي ولعبيتها التطبيلية في مجال الاعلام |
| 141 | والعلوم السياسية. |
| | الغصل الاول |
| 177 | منهج تحبيل المضعون ونطبيقاته في البحوث الاعلامية والسياسية |
| | الغمل الثاني |
| | ممهج المحليل المهامين وأهمينه القطييقية في مجال الاعلام والعلوم |
| 157 | الصياصية |

الياب الرابا٤

| | بحبوث اختبار العلاقبات السببية والبحوث التجبريبية وتطبيقانها |
|-----|---|
| 114 | الاعلامية والمياسية |
| | الفصل الأول |
| | منهج اختيار العلاقات السببية وأعميته التطبيقية في الظواهر الاعلامية |
| 114 | والسياسية . |
| | القصل الثنائب |
| 144 | النهج التجريبي وتصميم أبحاثة التطبيقية. |
| | الباب الخامس |
| HV | العلومات والبيانات العلمية واهميتها للأبحناث الطمية الاعلامية |
| | والسيامية |
| | الغصل الاول |
| | اساليب جمع المعلومات والبيانات وأهميتها للأبحاث العلمية والاعلامية |
| 111 | والسياسية . |
| | الغمل الثاني |
| | أبوات جبع الطومات والهيانات العلمية وأهبيتها الوظيفية للأبحاث |
| TTV | الاعلامية والسيامية |

تم بحمسد الله

مبع تحيات دار الوفاء لدنيا الطباعة والشر للهفاكس: ۲۷٤٤۳۸ه-الإبكندرية dwdpress@yahoo.com http://www.dwdpress.com

